

عبد الحكيم حسن صالح

تاريخ العالم

منذ فجر الحضارة

وحتى أحداث 11 من سبتمبر 2001



دار المطابع

اسم الكتاب
تاريخ العالم
منذ فجر الحضارة
وحتى 11 من سبتمبر 2001

اسم المؤلف
عبد الحكم حسن صالح

رقم الإيداع
٢٠٠٦/١٧٨٨
977-277-416-X

تصميم الغلاف
إبراهيم محمد إبراهيم

كمبيوتر جرافيك
أمير رمضان



للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٢٧٤٤٦٤٢ - ٦٣٨٩٣٧٢ (٢٠٢) فاكس: ٦٣٨٠٤٨٣ (٢٠٢)
Web site: www.altalae.com E-mail: info @altalae.com

● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناشر. وإية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

مطابع العبور الحديثة بالقاهرة ت: ٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٦٦٥١٥٩٩

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص. ب. ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف: ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦ فاكس: ٤٣٥٥٩٤٥

جدة - هاتف: ٦٥٣٢٠٨٩ - ٦٥٢٤٠٩٥ فاكس: ٦٥٢٤١٨٩



تمهيد

يتناول هذا الكتاب - تاريخ العالم - قصة الإنسان على الكرة الأرضية كما سجلها

المؤرخون منذ الأزمنة السحيقة . ومن المتوقع أن يشور في ذهن القارئ عدد من

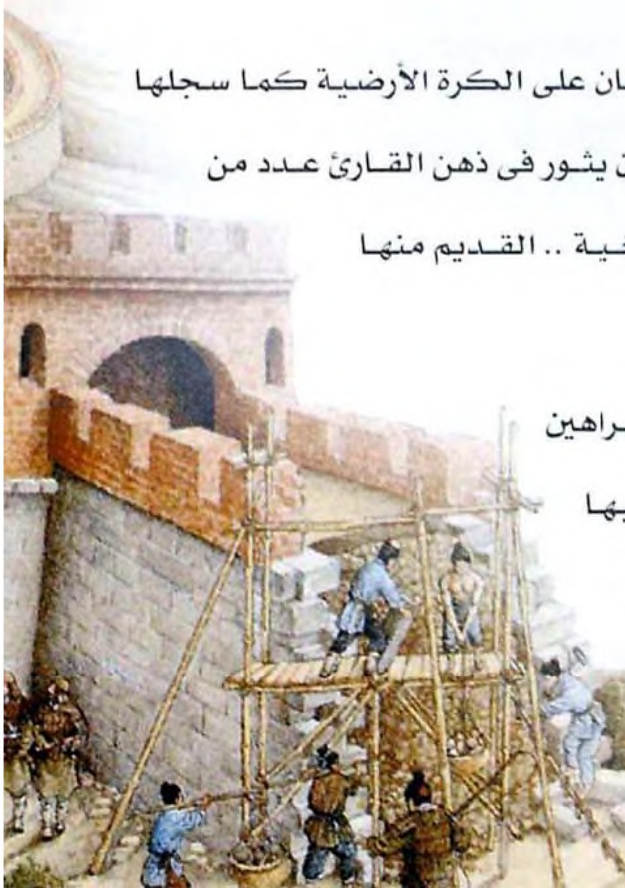
التساؤلات عند قراءته للأحداث والوقائع التاريخية .. القديم منها

والحديث، ومن بين هذه التساؤلات:

كيف يمكن تعريف التاريخ ؟ وما الأدلة والبراهين

على الأحداث والوقائع التاريخية التي يستند إليها

المؤرخون ؟ وما مدى أهمية الآثار كدليل تاريخي ؟



نحاول فى هذا التقديم الإجابة عن مجموعة التساؤلات بما يجعل من قراءة لكاتب التاريخ بصفة عامة ، ولهذا الكتاب بصفة خاصة ، أكبر فائدة وأكثر متعة .

أولاً : ما هو التاريخ ؟

لأغراض هذا الكتاب - وبدون دخول فى جدل أكاديمى - نعرف التاريخ بأنه دراسة تركز على الأفراد والأحداث فى الماضى . تتضمن الدراسة ثلاثة عناصر :

- 1- يحاول المؤرخون أن يكتشفوا كيف كان يعيش الناس؟ وماذا حدث لهم؟ وماذا كان يحدث من حولهم؟
- 2- يبحث المؤرخون عن الأسباب وراء تلك الأحداث والأطراف المشاركة فى صنعها .
- 3- يتناول المؤرخون أيضاً تأثيرات ونتائج الأحداث التاريخية بالفحص والتحليل من زوايا علمية وبأساليب تقنية مختلفة .



وللمؤرخين مداخل شتى فى الدراسات التاريخية .. يركز بعضهم على الحكومات والحروب والأحداث السياسية ، وتهتم فئة أخرى بحياة الأفراد العاديين ، بينما تدرس فئة ثالثة القرارات والإجراءات التى اتخذت منذ عقود ، أو قرون ، أو حتى آلاف السنين .

إن المؤرخين لا يصفون فقط حقائق الماضى ، بل إنهم يشاركون أيضاً بأرائهم وتفسيراتهم للأحداث . وغالباً ما تختلف وجهات نظرهم . وهذا ما يجعل قراءة التاريخ أكثر متعة وتشويقاً ، وهو ما يفسر لنا سبب وجود كتب كثيرة ومختلفة تتناول نفس الموضوع التاريخى ولكن من زوايا متعددة . ومع ذلك ، يجب أن يتبع كل المؤرخين قاعدة ذهبية واحدة فى تناولهم لمادة التاريخ : أن يقيموا تفسيراتهم للأحداث التاريخية على «الدليل والبرهان» . إن أى شيء يخبرنا عن أحداث الماضى وهو «دليل تاريخى» مثل : الوثائق المكتوبة ، والفضن ، والعملات ، والأدوات المستخدمة ، والمباني الأثرية .

من هم المؤرخون ؟

كان اليونانيون القدماء هم أول من اهتم بدراسة التاريخ بجدية واهتمام . فى القرن الخامس قبل الميلاد خرج المؤرخ اليونانى الشهير هيرودوت Herodotus - يُطلق عليه أبو التاريخ - ليكتب سجلاً وافيا عن الحروب بين اليونانيين والفرس . توالى بعد ذلك ظهور مؤرخين آخرين وفى بلدان أخرى . والجدول التالى يوضح أبرز أولئك المؤرخين .

الاسم	التاريخ	المعلومات
هيرودوت Herodotus	تقريبا 484 ق م إلى 425 ق م	مؤرخ يونانى - لقب بأبى التاريخ - كتب عن التاريخ الحربى والسياسى للعالم القديم .
بيد Bede	تقريبا 672 م إلى 735 م	مؤرخ إنجليزى - كتب تقريراً ببحثيا عن الكنيسة الإنجليزىة والناس .
فرانسيكو جيوسسيادوينى Francesco Guicciardini	1383 م إلى 1450 م	مؤرخ إيطالى - كتب تقريراً عن الأحداث المشاهدة التى عاشها .
إدوارد جيبون Edward Gibbon	1737 م إلى 1794 م	مؤرخ إنجليزى - قام بتحليل الأحداث وخاصة سقوط الإمبراطورية الرومانية .
فيرناند بروديل Fernand Braudel	1902 م إلى 1985 م	مؤرخ فرنسى - بدأ ينظر إلى العوامل الاقتصادية وحياتة الناس العاديين .



ولكن لماذا يفعل المؤرخون ذلك ؟

إن المؤرخين يهدفون إلى تسجيل وتفسير الماضى . ومحاولة فهم ما كان القدماء يفعلونه، ويبدو اليوم غريباً.. على سبيل المثال : عملية التحنيط والاحتفاظ بالموميאות عند قدماء المصريين : يحاول المؤرخون اكتشاف الأسباب التى كانت وراء هذا الفعل إذ ذاك .

إن التاريخ هو قصة حياتنا ، كما أن أخبار اليوم سوف تصبح تاريخاً غداً .

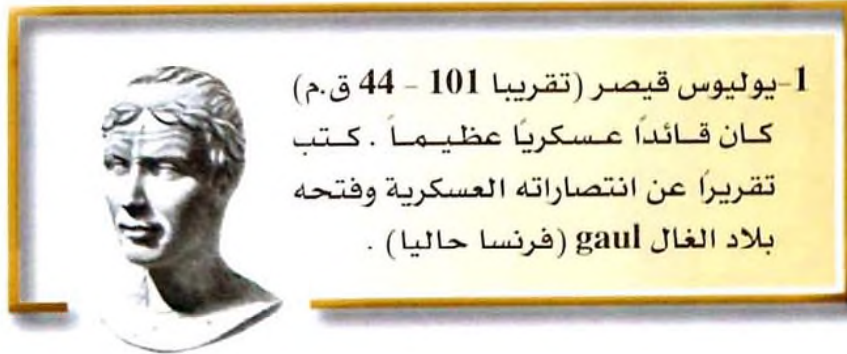
ثانياً : ما هو الدليل التاريخي ؟

التاريخ علم ، مثله فى ذلك مثل الطب والهندسة والجغرافيا وغيرها من حقول المعرفة الأخرى . ولكل علم أدواته ومقاييسه الخاصة التى تقدم الحجة والدليل على ما يصل إليه الباحث من حقائق واستنتاجات . والمؤرخ كباحث يسعى إلى الوصول إلى أى شىء يمكن أن يوضح له أين كان يعيش الناس فى الماضى البعيد أو القريب ؟ . وماذا كانوا يفعلون ؟ . وبم كانوا يهتمون ؟ حتى يمكنه إقامة الدليل التاريخي على ما يقدمه من حقائق واستنتاجات تاريخية .

ويمكن تقسيم الدليل التاريخي إلى :
 دليل تاريخي أولي ، ودليل تاريخي ثانوي .
 الدليل التاريخي الأولي : هو ما يؤخذ عن الأفراد الذين يعتبرون أطرافاً أساسيين فى صنع الحدث أو الواقعة التى تقدم كدليل . أما الدليل التاريخي الثانوي فهو الدراسة والتحليل لمصادر أولية فى فترات لاحقة ، على سبيل المثال التقارير الصحفية عن الأحداث الجارية فى هذه الأيام .

قد يكون الدليل التاريخي فى صورة وثيقة قديمة ، أو مبنى أثرى ، أو حلى ومجوهرات ، أو حتى قصاصة خطاب أو مكاتبات رسمية أو غير رسمية . يبحث المؤرخون عن الدليل الذى يعبر عن معتقدات الناس فى الوثائق الدينية وما تحتوى عليه من طقوس وشعائر ، وفى كتب العبادات وتعاليم الكهنة ورجال الدين ، وفى العصور الحديثة يستفيد المؤرخون بسجلات الميلاد ، والزواج ، والوفيات ، والإحصاءات المختلفة : الاجتماعية والاقتصادية والسكانية .

من أمثلة الدليل التاريخي الأولي :



1- يوليوس قيصر (تقريباً 101 - 44 ق.م.)
 كان قائداً عسكرياً عظيماً . كتب تقريراً عن انتصاراته العسكرية وفتحته بلاد الغال (فرنسا حالياً) .

2- ليونارد دافنشى
 Leonard da Vinci (1452 - 1519م)
 كان رائداً كمخترع وكفنان . هذا الشكل أخذ من مجموعة من تصميمات تفصيلية قام ليونارد بابتكاره لآلة طيران .





من أمثلة الدليل التاريخي الثانوي :

- تحف الرفاهية - يعبر الشكل عن تحفة فنية غنية «بالديكورات» تعتبر دليلاً تاريخياً على فترتها من حيث الملابس التي كان الناس يرتدونها، ومهارة العمال الحرفيين، ومدى ثراء الأفراد .

- أدوات الاستخدام اليومي - أشياء بسيطة مثل هذا المشط الخاص بغزاة الشمال يمكن أن يكون دليلاً قوياً ، ويدل اكتشاف عدد كبير من مثل هذه الأمشاط على أن المظهر والعناية بالصحة كانا من الأمور الأساسية لغزاة الشمال .



- التقارير الصحفية - يستعين المؤرخون في العصر الحديث بالصحف والمجلات كمصدر مهم للأدلة الثانوية . إنهم يقرءون عدداً كبيراً من التقارير عن الحدث الواحد في محاولة للوصول إلى وجهات النظر المختلفة .

ثالثاً : ما أهمية الآثار كدليل تاريخي ؟

دراسة الآثار علم مادته الأساسية الأطلال والبقايا المحسوسة المتعلقة بالعصور الماضية . يتناول علماء الآثار بالفحص والتحليل المنهجي والعلمي كل ما يقع تحت أيديهم ، ويمكن أن يساعد على رسم صورة تقترب من مكونات حياة القدماء : الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

تتمثل آثار الماضي في العديد من الأشياء التي تتباين في طبيعتها، وأحجامها، ومكوناتها ، واستخداماتها : قد تكون هذه الأشياء في شكل مبان سكنية ، معابد أو مقابر ، وقد تكون عظاماً للبشر أو الحيوانات .

وقد تكون تحفاً فنية من الفخار أو الزجاج أو المعادن .

وعندما يكتشف علماء الآثار موقعاً تاريخياً ، فإنهم يتعاملون معه بحذر وحرص شديد . إنهم يشرعون في الحفر باستخدام فنيين ومهندسين على درجة عالية من العلم والخبرة لإزالة طبقات الأرض والأتربة التي تعلو الأثر . ثم يأتي دور التصوير والتسجيل لأدق الأشياء التي يعثرون عليها . وبعد ذلك يخضع الأثر لتقدير عمره الزمني، وباستخدام أسلوب علمي معين ، يطلق عليه «الإشعاع الكربوني» يمكن تحديد عمر الأشياء إلى أكثر من 40.000 سنة .

ويوضح الجدول التالي الأساليب والمعدات الأخرى التي تستخدم أثناء عملية الحفر في موقع الأثر الذي يتم اكتشافه .

أساليب ومعدات الحفريات

المعلومات	البيان
يقضي الكثيرون من علماء الآثار وقتهم في عملية الحفر . يجب أن تزال التربة ببطء وبدقة حتى لا يتم تخريب أي دليل أثري .	المسطرين أو المحارة
يجب تسجيل كل ما يمكن العثور عليه ، حيث يأخذ رقماً ويحفظ في حقيبة مخصصة لهذا الغرض ويلصق على الأثر لافتة تعريف . ويعتبر التسجيل من الواجبات الأكثر أهمية في عمل عالم الآثار، حيث يستطيع المؤرخون تحقيق أكبر استفادة ممكنة إذا تم تسجيل الموقع والدليل تسجيلاً صحيحاً .	حقيبة الاكتشافات
يجب أن تقاس أبعاد كل ما يعثر عليه . ولكن قد يكون من الصعب قياس الأبعاد في حالة المواد الهشة وغير المنتظمة، وبالتالي يمكن استخدام أداة قياس السمك لتحديد حجم الشيء بدقة .	أداة قياس السمك
عبارة عن قضيب يوضع بجوار الأثر عند تصويره ، لكي يكون من السهل تقدير حجمه بمجرد النظر إلى الصورة .	وحدة قياس الطول

من أمثلة الآثار كدليل تاريخي

هذه مومياء سيده
وُجِدت مدفونة في
الدانمرك ترجع إلى
عام 95 م . لقد
ساعدت بيئة
المستنقعات الفحمية
التي وجدت بها على
حفظها .



المباني : توفر المباني أدلة تاريخية قوية . ومن أمثلة ذلك
قصر كولوسيوم Colosseum والذي يوضح الكثير عن حياة
الرومان ، وترتيب المقاعد بحسب الرتب الاجتماعية
المختلفة، وأقفاص
الحيوانات ، ونقط
المدافعين عن القصر .



عرض الكتاب

تمشيا مع الكثير من المراجع حول هذا الموضوع ، تم تقسيم الكتاب إلى ست فترات زمنية :

الفترة الأولى :	من 3 مليون سنة مضت إلى سنة 5000 قبل الميلاد .
الفترة الثانية :	من سنة 5000 قبل الميلاد إلى سنة 600 ميلادية .
الفترة الثالثة :	من سنة 600 ميلادية إلى سنة 1400 ميلادية .
الفترة الرابعة :	من سنة 1400 ميلادية إلى سنة 1750 ميلادية .
الفترة الخامسة :	من سنة 1750 ميلادية إلى سنة 1900 ميلادية .
الفترة السادسة :	من سنة 1900 ميلادية إلى سنة 2000 ميلادية .

يوجد في بداية كل فترة ملخص بأحداثها طبقا لجدول زمنية معينة تختلف باختلاف أطوالها ، وفي نهاية كل فترة يوجد أيضا ملخص بأحداثها ولكن طبقا للمناطق الجغرافية الرئيسية . تهدف هذه الملخصات إلى مساعدة القارئ ، أو الباحث ، على سهولة التعرف على الأحداث التاريخية في فترة زمنية محددة أو منطقة جغرافية معينة .

أسماء الأشخاص والبلدان

تذكر أسماء الأشخاص والبلدان بصفة عامة باللغتين العربية والإنجليزية ، وأحيانا بالعربية فقط وأحيانا أخرى بالإنجليزية فقط . يتوقف هذا على شهرة اسم الشخص أو البلد ومدى تداوله في المؤلفات المختلفة .

المختصرات المستخدمة

م س م = مليون سنة مضت . س م = سنة مضت . ق . م = قبل الميلاد .

م = ميلادية . (التاريخ الميلادي يكتب أحيانا بدون المختصر (م)) .

قد يجد القارئ هذه المختصرات بدون ترقيم كما هي مدونة الآن ، وقد يجدها بترقيم ؛ بمعنى وجود نقطة بين الحروف ، على سبيل المثال ق.م ، وكلا الوضعين صحيح .

نرجو أن يجد القارئ في هذا الكتاب رحلة ممتعة وجذابة مع تاريخ العالم بأحداثه الضنية والعلمية والسياسية والاقتصادية .

الفترة الأولى

من 3 م س م إلى 5000 ق م

تمتد هذه الفترة على مدى أفق زمني يزيد على أكثر من ثلاثة ملايين سنة، وتشكل بذاتها 500 ضعف فترات التاريخ الخمس الباقية ؛ أى النسبة بين 3.500.000 سنة : 7.000 سنة فقط . ذلك لأن الفترات الخمس الأخيرة عبارة عن 5000 سنة ق م + 2000 م .

الوحدة الزمنية فى معظم هذه الفترة بالمليون سنة ، حيث إن هذا المقياس والأفق الزمني يتعدى خيال الإنسان . ولأنه لم يكن هناك تاريخ لتطور الإنسان والأحداث ، فقد جاء معظمها تقريبا واجتهاديا . بل إن بعض التفسيرات النظرية لوقائع معينة (نظرية داروين فى النشوء) تتصادم مع القيم والمفاهيم الدينية السماوية جميعها . حتى إن بعض الكتب التى تتناول تاريخ العالم تسقط هذه الفترة من حساباتها وتعتبر عام 5000 ق م هو البداية لدراسة التاريخ .

لذلك نكتفى هنا - على خلاف الفترات التالية - بعرض ملخصين متتاليين عن هذه الفترة : الأول طبقا للجداول الزمنية ، والثانى طبقا للمواقع الجغرافية ، مع الحرص على أن يشتملا على كل ما يهم القارئ معرفته عن هذه الفترة ، وبعيدا عن التفسيرات التى تسبب له الضيق أو الغضب دينيا أو اجتماعيا .

تنقسم الفترة إلى مرحلتين زمنيتين -

المرحلة (أ) : من 3 م س م - 20.000 ق م .

المرحلة (ب) : 20.000 ق م - 5000 ق م .

الفترة الأولى

3 م س م إلى 5000 ق م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجدول الزمنية التالية

الجدول أ = من 3 م س م إلى 20.000 ق م

50.000 ق م إلى 20.000 ق م	500.000 سنة مضت إلى 50.000 ق م	3 مليون سنة مضت إلى 500.000 سنة مضت	
<ul style="list-style-type: none"> • 50.000 ق م يظهر الإنسان النياندرثالي Neanderthal (نسبة إلي وادي نياندرثال قرب دوسيلدوف بألمانيا، حيث وجدت عظامه) في أوروبا ، وغرب آسيا وأوزبكستان. • 40.000 ق م يستوطن الإنسان الأول أستراليا. • 30.000 ق م بداية عصر جليدي آخر . • 25.000 ق م بداية عصر جليدي آخر . 	<ul style="list-style-type: none"> • 120.000 س م يظهر الإنسان في أوروبا وغرب آسيا . • 100.000 س م تظهر علي الإنسان الأول بعض أوجه التمدين في إفريقيا . 	<ul style="list-style-type: none"> • 3 م س م ظهور الإنسان الأول في جنوب وشرق إفريقيا . • 2 م س م ظهور بعض الأدوات المصنوعة في إفريقيا: الفأس ، وأدوات القطع ، ويتعلم الإنسان الأول إشعال النيران . • 1 م س م ينتشر الإنسان الأول ويظهر في شرق آسيا وجزيرة جاوا . 	<p>وقائع تاريخية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • 25.000 ق م طرق مختلفة لطهي الطعام. • 24.000 ق م معرفة حرق جثث الموتى (أستراليا). 	<ul style="list-style-type: none"> • 460.000 س م المعرفة المبكرة لاستخدام النار (الصين) . • 100.000 س م معرفة دفن الموتى . • 100.000 س م أدوات حجرية متخصصة . 	<ul style="list-style-type: none"> • 3 م س م إمكانية استخدام الحصى كأدوات بسيطة . • 2 م س م استخدام الأحجار البسيطة لصناعة أدوات أخرى. • 1.7 م س م استخدام الفأس الحجري كأداة عامة الاستخدام . 	<p>علوم واكتراعات</p>
<p>3 م س م = مليون سنة مضت . س م = سنة مضت . ق م = قبل الميلاد .</p>			

تابع الفترة الأولى

3 م س م إلى 5000 ق م

ملخص أحداث الفترة طبقا للجداول الزمنية التالية

الجدول ب : من 20.000 ق م إلى 5.000 ق م

20.000 ق م إلى 12.000 ق م	12.000 ق م إلى 8000 ق م	8000 ق م إلى 5000 ق م
<ul style="list-style-type: none"> 18.000 ق م الوصول إلي أبرد نقطة في العصر الجليدي الأخير . 18.000 ق م الاستيطان في زائير (إفريقيا الوسطي) . 17.000 ق م جمع حبوب برية (غرب آسيا) . 13.000 ق م يبدأ استيطان أمريكا الشمالية بعبور الأرض التي تربط بين آسيا وألاسكا . 	<ul style="list-style-type: none"> 11.000 ق م يبدأ استيطان أمريكا الجنوبية بوصول الإنسان إلي شيلي . 10.000 ق م نهاية العصر الجليدي . 9.000 ق م انقراض حيوان الماموث ربما بسبب الإسراف في الصيد . 9.000 ق م تبدأ الزراعة في غرب آسيا . 	 <ul style="list-style-type: none"> 8.000 ق م استيطان أريحا في فلسطين . 6.000 ق م استئناس الماشية . 6.000 ق م انفصال غينيا الجديدة وتسمانيا عن أستراليا نتيجة لارتفاعات مستوى البحر .
<ul style="list-style-type: none"> 18.000 ق م استخدام الإبر المصنوعة من العظام ، (أستراليا) . 13.000 ق م يصطاد الإنسان في عصر الجليد نوعا من الحيوانات يشبه الضيل في الحجم وجلده مغطي بالصوف (الماموث) «حيوان قد انقرض» . 	<ul style="list-style-type: none"> 11.000 ق م استخدام الأدوات من الزجاج البركاني (اليونان) . 10.500 ق م أول صناعة الفخار (اليابان) . 9.000 ق م أول استخدام للطوب المجفف في الشمس (غرب آسيا) . 	<ul style="list-style-type: none"> 7.500 ق م المعرفة الأولى بالمقابر (أمريكا الشمالية) . 7.000 ق م الاستخدام المبكر للمعادن : النحاس الخام وكتل الذهب التي تطرق للوصول إلي الأشكال المطلوبة (غرب آسيا) . 7.000 ق م استخدام مجرفة من الحجر لأول مرة (الصين) .

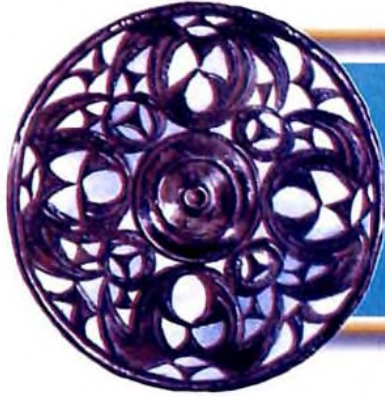
وقائع تاريخية

علوم واكتشافات

ملخص أحداث الفترة طبقاً للمناطق الجغرافية

أوروبا

- تقدمت أوروبا الغربية في الصيد وجمع الأغذية من النباتات البرية إلى الزراعة والحياة المستقرة .
- في البلقان كان هناك ما يشير إلى وجود أعمال معدنية كما توضح الصورة .

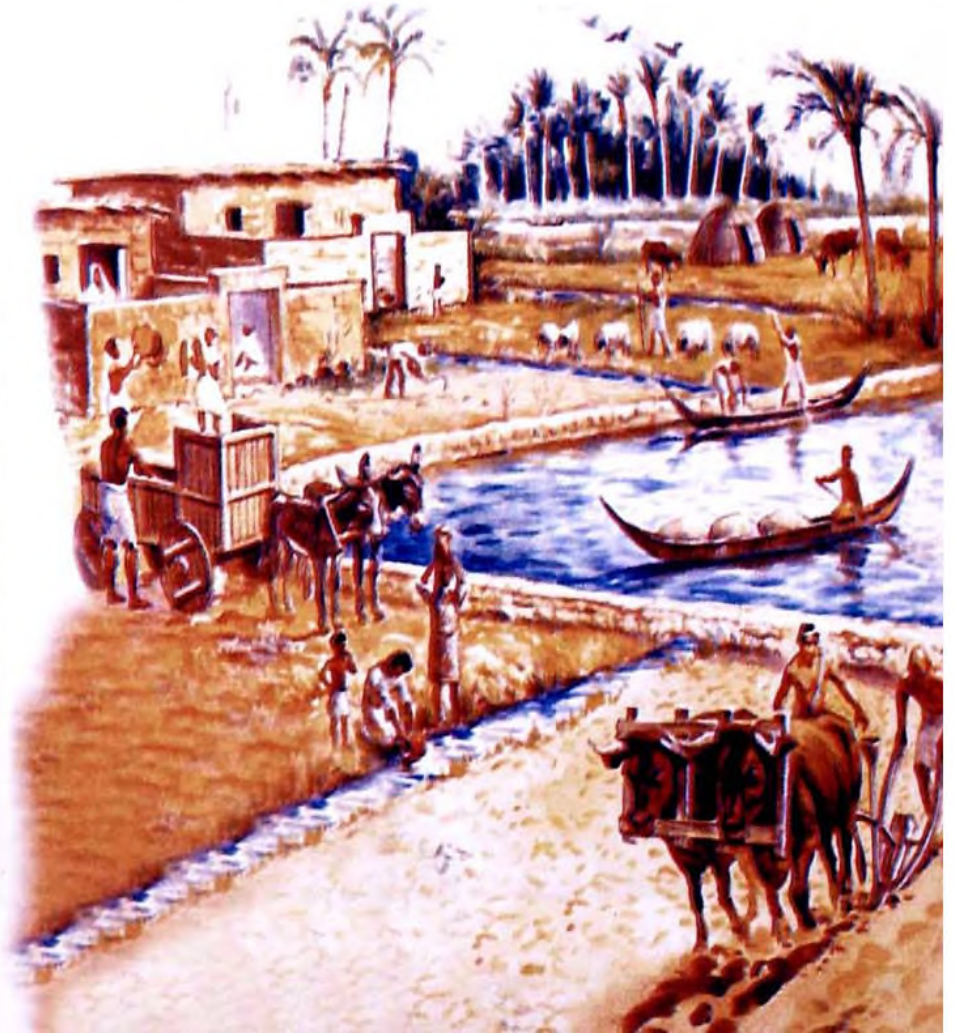


إحدى الحليات التي صنعت في أوروبا في
عصر الحديد وهي مصنوعة من البرونز
والحديد .

- في فارنا Varna ببلغاريا (280) مقبرة تحتوى على آلاف القطع الذهبية - أقدم كنز ذهبي في العالم .

الشرق الأوسط

- كان الفلسطينيون من أقدم الجماعات التي عاشت في مستوطنات دائمة. البعض عاش في كهوف، وآخرون بنوا أكواخاً من الطين، والصورة توضح ذلك .



- أفراد العصر الحجري الحديث فى الشرق الأوسط هم أول من زرع النباتات (9.000 ق م تقريبا) .
تسمح الزراعة بتنمية مهارات حرفية لدى الآخرين . أقدم ما عثر عليه من المسبوكات النحاسية يرجع تاريخه إلى أكثر من 5000 ق.م وُجدت فى الأناضول (تركيا حاليا) .

إفريقيا

- ظهور الحياة البشرية لأول مرة فى جنوب وشرق إفريقيا .
- يتعرف الإنسان على كيفية إشعال النيران .
- ظهور قرى مستوطنة فى شمال وادى النيل ، حيث إن شمال إفريقيا كان أكثر تطوراً من الجنوب ،
اعتماداً على الزراعة .
- 2 م س م صناعة الفأس من الأحجار ، وكذا بعض أدوات الصيد كما يظهر فى الصورة التالية .



آسيا وأستراليا

- تطور فن الأعمال الفخارية فى اليابان منذ حوالى 10.500 ق م كما يبدو فى الصورة.



- 24.000 ق م معرفة كيفية حرق جثث الموتى (أستراليا) .

- ظهور العديد من التجمعات السكنية على طول وادى نهر Indus فى شمال شرق الهند .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- 13.000 ق م بداية استيطان الأمريكتين بعبور الأرض التى تربط بين آسيا وألاسكا .
- بدأت شعوب الأمريكتين فى زراعة المحاصيل ذات الجذور ، مثل البطاطس .
- 7500 ق م المعرفة الأولى بالمقابر (أمريكا الشمالية) .



الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقا للجدول الزمني التالية
الجدول أ = من 5000 ق م إلى 2000 ق م

3.000 ق م - 2.000 ق م	4.000 ق م - 3.000 ق م	5.000 ق م - 4.000 ق م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 3000 ق م ، بداية العصر البرونزي . ● 2750 ق م يصبح جلجامش ملكا علي سومر. ● 2182-2686 ق م فترة المملكة القديمة (مصر) . ● 2500 ق م تبدأ منطقة الصحراء الكبرى في الجفاف. ● 2300 ق م بداية حضارة وادي هندوس (باكستان). ● 2133 ق م - 1786 ق م فترة المملكة الوسطي (مصر). 	<ul style="list-style-type: none"> ● 4000 ق م بدأت التجمعات الزراعية في استنناس الحيوانات، في الصحراء الكبرى . ● 3500 ق م بناء مدينة أور Ur في بلاد الرافدين . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 5000 ق م اكتشفت المدن الأولى (بلاد الرافدين) غرب آسيا . ● 5000 ق م المستوطنات الأولى في المكسيك . ● 5000 ق م زراعة النازة لأول مرة في المكسيك . ● 4500 الزراعة لأول مرة حول نهر الجانج (الهند) . ● 4400 ق م استنناس الخيول لأول مرة في روسيا. 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> ● 3000 ق م تقسيم اليوم إلى ٢٤ ساعة (بابل) . ● 3000 ق م تطوير الوثيقة الهيروغليفية (مصر) . ● 2500 ق م استخدام الأوزان المعيارية لأول مرة (بلاد الرافدين) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 3500 ق م استخدام المحراث والعجلات (بلاد الرافدين) . ● 3.500 ق م استخدام القوارب في نهر النيل بمصر . ● 3500 تطوير حروف الكتابة المسمارية (بلاد الرافدين) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 5000 ق م استخدام النحاس لأول مرة (بلاد الرافدين) . ● 5000 ق م استخدام نظم الري (بلاد الرافدين) . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقا للجداول الزمنية التالية

الجدول ب : الفترة من 2000 ق م إلى 600 ق م

1100 ق م - 600 ق م	1550 ق م - 1100 ق م	2000 ق م - 1550 ق م	
<ul style="list-style-type: none"> 1100 ق م ظهور الحضارة الفينيقية شرق البحر المتوسط . 900 ق م تأسيس دولة اسبرطة Sparta (اليونان) . 814 ق م بناء مدينة قرطاجنة شمال أفريقيا . 800 ق م ينشئ شعب أتروريا الولايات المحلية (مدن) غرب ايطاليا . 776 ق م أولى مباريات الألعاب الأولمبية (اليونان) . 753 ق م تأسيس مدينة روما . 604 ق م يصبح بختنصر الثاني ملكا علي بابل . 	<ul style="list-style-type: none"> 1500 ق م تقريبا انهيار الحضارة المينوية . 1300 ق م ظهور حضارة Ol-mec (المكسيك) . 1279 ق م يصبح رمسيس الثاني (1290 - 1213 ق م) فرعوننا علي مصر . 1218 ق م تتعرض مصر وشرق البحر الأبيض المتوسط إلي غزو شعوب بحر ايجيه . 1200 ق م انهيار إمبراطورية الحيثيين Hittites . 1200 ق م تستوطن جماعات يهودية في فلسطين . 	<ul style="list-style-type: none"> 2000 ق م ، انتهاء سلطة السومريين في بلاد الرافدين . 1790 تقريبا يصبح حامورابي (1792 - 1750 ق م) ملكا علي بابل . 1595 ق م ينهب الحيثيون Hittites (بابل) . 1567 ق م - 1085 ق م، مملكة جديدة في مصر . 	<p>وقائع تاريخية</p>  <p>حامورابي</p>
<ul style="list-style-type: none"> 620 ق م استخدام العملات المعدنية لأول مرة (آسيا) . 562-605 ق م بناء الحدائق المعلقة (بابل) . 	<ul style="list-style-type: none"> 1500 ق م صناعة الحرير لأول مرة (الصين) . 1450 ق م استخدام ساعات الظل (مصر) . 	<ul style="list-style-type: none"> 2000 ق م استخدام المركبات الخفيفة لأول مرة في بلاد الرافدين (ما بين نهري دجلة والفرات) . 1900 ق م إذابة الحديد (بلاد الرافدين) . 1700 ق م تطوير الحروف الأبجدية الأولى (فينيقيا) . 	<p>علوم واكتراعات</p>

تابع الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجداول الزمنية التالية
الجدول ج = الفترة من 600 ق م إلى بداية التقويم الميلادي

200 ق م - بداية التقويم الميلادي	400 ق م - 200 ق م	600 ق م - 400 ق م	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 147-6 ق م تدخل اليونان تحت حكم الرومان . 49 ق م يغزو يوليوس قيصر (100 - 44 ق م) بلاد الغال Gual (فرنسا). 46 ق م يصبح القيصر ديكتاتور روما . 30 ق م انتحار كليوباترا . 27 ق م يصبح أوغسطس Au-gustus أول إمبراطور روماني . تقريباً 4 ق م - 30 م حياة السيد المسيح عليه السلام . 	<ul style="list-style-type: none"> 326 - 344 ق م يفتح الإسكندر الأكبر (356 - 323 ق م) معظم آسيا . 264 - 146 ق م الحرب البونية بين روما وقرطاجة . 221 ق م توحيد الصين. 216 ق م يهزم هانيبال Hannibal الجيش الروماني . 	<ul style="list-style-type: none"> 563 ق م - 483 ق م حياة بوذا . 557 ق م يصبح قورش Cyrus ملكاً علي فارس (إيران) ويؤسس الإمبراطورية الفارسية . 551 ق م - 479 ق م حياة كونفوشيوس . 510 ق م تأسس الجمهورية الرومانية . 500 ق م بداية استخدام الحديد في عملية حرث الأرض (عمل المحراث) (نيجيريا) . 490 ق م معركة الماراثون (اليونان) . 431 ق م - 404 ق م الحرب البلبنوسية Peloponnesion بين إسبارطة وأثينا . 	
<ul style="list-style-type: none"> 100 ق م اختراع صناعة نفخ الزجاج (سوريا) . 100 ق م استخدام ركاب السرج للخيول لأول مرة (الهند) . 85 ق م طواحين المياه تستخدم لطحن الحبوب (اليونان) . 	<ul style="list-style-type: none"> 400 ق م ينشئ أبقرات المدرسة الطبية (اليونان) . 300 ق م اختراع الساعة المائية (مصر) . 230 ق م التعرف علي الزمبرك المعدني ، لأول مرة إسكندرية (مصر) . 	<ul style="list-style-type: none"> 550 ق م استخدم المسافرون الخرائط لأول مرة . 500 ق م يطور اليونانيون السفن الحربية ذات المجداف . 500 ق م يبدأ الفرس في بناء شبكة الطرق الممهدة . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الثانية

الفترة من 5000 ق م إلى 600 م

ملخص أحداث الفترة طبقاً للجداول الزمنية التالية
الفترة من سنة 1 ميلادية إلى سنة 600 ميلادية

400 م - 600 م	200 م - 400 م	1 م إلى 200 م	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> ● 400 م : بداية تأسيس مملكة مون Mon في بورما . ● 410 م : استيلاء القوط الغربيين بزعامة آلاريك Alaric علي روما ونهبهم إياها . ● 410 م : انتشار المسيحية في مملكة أكسوم Axum شمال شرقي إفريقيا . ● 440 م : بداية الغزو الأنجلو ساكسوني لبريطانيا . ● 527 م : جستنيان Justinian الأول يتولي عرش الامبراطورية البيزنطية. ● 550 م : دخول البوذية إلى اليابان . ● 570 م : عام الفيل ، وفيه وُلد محمد ﷺ . ● 590 م : الطاعون يحصد سكان روما . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 212 م : إعطاء حق المواطنة الرومانية لكل المواطنين الأحرار في أنحاء الإمبراطورية الرومانية. ● 220 م : انتهاء حكم أسرة هان Han في الصين . ● 235 - 284 م : الحروب الأهلية في الإمبراطورية الرومانية. ● 250 م : ظهور مملكة تدمر في بادية الشام . ● 260 م : الفرس يجتاحون سوريا ويأسرون الإمبراطور الروماني فاليريان . وأذينه حاكم تدمر يهزم الفرس ويطاردهم . ● 284 - 305 م : يعيد الإمبراطور دقلديانوس النظام إلى الإمبراطورية الرومانية. ● 300 م : نزوح قبيلتي الأوس والخزرج من اليمن إلى المدينة المنورة. ● 311 م : تتويج قسطنطين إمبراطوراً علي روما . ● 360 م : الغزو الأول من الهون، وهم شعب مغولي مرتحل ، لأوربا . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1 م : بداية ظهور الحضارة في بيرو . ● 43 م : الرومانيون يغزون بريطانيا . ● 50 م : المهاجرون اليمينيون يؤسسون مملكة أكسوم Axum في أريتريا الحالية . ● 50 م : وصول البوذية إلى الصين . ● 60 - 61 م ، ثورة قبيلة الايسيني البريطانية بزعامة الملكة بوديكيا Boadicea ضد الاحتلال الروماني . ● 70 م : الإمبراطور الروماني تيتوس Titus يجمع الثورة اليهودية الأولى في فلسطين، ويدمر اورشليم والهيكل . ● 193 - 217 م : يعتلي عرش روما اثنان من الأباطرة ذوي الأصول السامية : سبتيوس سيفيروس Septimius severus وابنه كاراكالا Caracalla . 	
<ul style="list-style-type: none"> ● 500 م : الرياضيون في الهند يستخدمون الصفر في الحساب. ● 500 م : استخدام ورق الاستنسل في الكتابة (الصين واليابان) . ● 599 م : اختراع الشطرنج. 	<ul style="list-style-type: none"> ● 324 - 337 م : قسطنطين الأول، ينقل العاصمة إلى القسطنطينية التي كانت تسمى قبل ذلك «بيزنطة» . ● 200 م : بداية معرفة صناعة الحديد الزهر (الصين). 	<ul style="list-style-type: none"> ● 100 م : استخدام الخرسانة المسلحة في أعمال البناء (روما) . ● 105 م : اختراع الورق (الصين) . ● 122 - 126 م : إنشاء سور هادريان Ha-drian's wall في بريطانيا ، لحمايتهم من هجمات الاسكتلنديين . 	علوم واختراعات

بلاد الرافدين وسومر المدن الأولى

نمت واحدة من أقدم حضارات العالم على السهول الخصبة بين نهري دجلة والفرات ، والتي كانت تعرف حينئذ ببلاد الرافدين (ما وراء النهر) (العراق حالياً) . كانت الأرض خصبة ، ومن ثم زرع الناس الحبوب وربوا الماشية، وقامت الحضارات .

ولذا ، فإن المؤرخين يؤكدون أن الحياة الزراعية بدأت أولاً في الشرق الأوسط ، وهناك نشطت تجارة الحبوب والمحاصيل الزراعية .

بلاد الرافدين والسومريون :

منذ حوالي 5000 سنة قبل الميلاد استقرت جماعة تدعى «السومريون» Sumerians في الجزء الجنوبي من بلاد الرافدين ، وعلى الرغم من أن المناخ كان حاراً وجافاً ، فإن خصوبة الأرض كانت مثالية لزراعة المحاصيل . تعلم الفلاحون سريعاً كيفية إنشاء الترع والقنوات لسحب المياه من الأنهار إلى حقولهم .

وعندما زادت الأراضي المنزرعة ، وأنتجت الكثير من المحاصيل الزراعية ازداد عدد السكان . وبحلول عام 3500 قبل الميلاد تقريباً ، تحولت القرى الزراعية إلى مدن مزدهرة ، ثم إلى مدن مستقلة على هيئة إقطاعيات . كانت المدن تحكم بواسطة مجالس من الشيوخ الأكبر سناً . وفي حالة الحروب كان المجلس يعين قائداً عسكرياً لقيادة الجيش . ولأن الحروب بين المدن المتنافسة كانت كثيرة الحدوث، فقد تضخمت سلطات القواد العسكريين . واعتباراً من عام 2900 قبل الميلاد أصبح القواد العسكريون ملوكاً يحكمون مدى الحياة .

هذه الحلى الفاخرة للمرأة السومرية مصنوعة من الذهب والفضة ومرصعة بالأحجار الثمينة مثل اللازورد الأزرق - كان الحرفيون السومريون يصنعون أيضاً أشياء فاخرة الروعة مثل الأثاث والآلات الموسيقية .



فى قلب كل مدينة ، كان يوجد معبد هرمى أو متدرج يمثل الإله - (أو الآلهة) - حامى المدينة . كان السومريون أصحاب عقيدة وثنية يعبدون مئات الآلهة ، حيث إنهم كانوا يعتقدون بأن هذه الآلهة تسيطر على كل مظاهر الطبيعة ، وأوجه الحياة اليومية . ومن الأمور الحيوية لديهم طاعة الآلهة والآفان تلك الآلهة - كما كانوا يعتقدون - سوف تسلط عليهم الحروب ، والفيضانات ، والأمراض ، وذلك لمعاقبة الناس على عدم الطاعة .

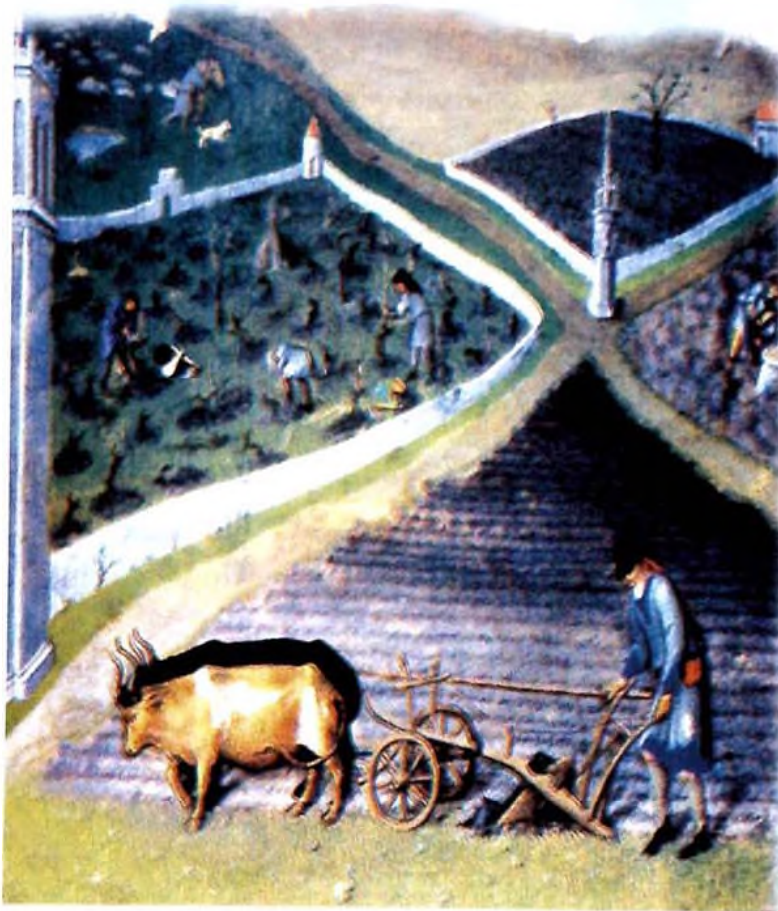
كان السومريون خبراء فى الرياضيات والفلك ، وكان لهم نظامان فى العد ، كان أحدهما : ذلك النظام الذى يستخدم الرقم (10) ويطلق عليه النظام العشرى ، يشبه النظام الذى نستخدمه اليوم ، والثانى يستخدم وحدات الرقم (60) لحساب الزمن ومساحات الدوائر . وكانوا أول من قسّم الساعة إلى (60) دقيقة .

لقد ابتكر السومريون أيضاً نوعاً من التقويم السنوى ، وطوروا عجلة الخزاف (صانع الخزف) .



أحد معابد السومريين

أما أهم إبداعاتهم فهو الكتابة ؛ وذلك في سنة 3500 ق . م تقريبا وقد كانت حروفها في البداية عبارة عن صور الحيوانات والطيور ثم تطورت لتأخذ أشكالاً وخطوطاً مختلفة .

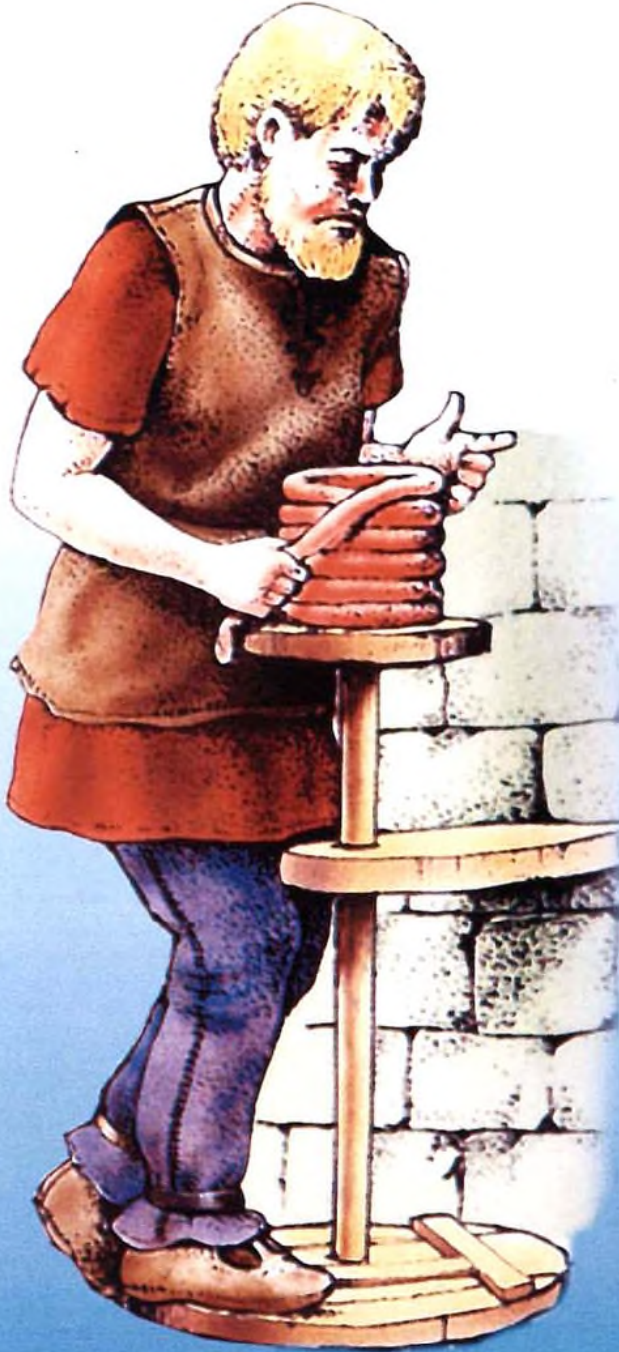


استخدام الحيوانات في الحقول

عندما اكتشف الإنسان كيف يزرع المحاصيل المختلفة ، وبدأت حياة القرية ، تعلم أيضا كيف يستأنس الحيوانات .

لقد استعان الإنسان بهذه الحيوانات الأليفة في غذائه ، وأخذ منها اللبن واللحم والصوف .

عرف السكان هناك الماعز، والأغنام، والأبقار .
 وبعد اختراع المحراث أصبحت الماشية فى غاية الأهمية .
 تستخدم الماشية لجر المحراث ، تجعل عملية الحرث الأرض أكثر خصوبة ،
 وبالتالي تصبح المحاصيل أكثر وفرة .



صناعة الفخار

كانت صناعة الفخار
 مهمة لحياة القرية .
 ولقد كانت صوامع
 الغلال والحبوب تصنع
 من الفخار..

وقد انتشرت صناعة
 الفخار فى كثير من
 دول العالم : فى بلاد
 الشام ، والهند ، والصين ،
 واليابان، والمكسيك
 والبرازيل ..

وابتكرت عجلة
 صناعة الفخار فى الشرق
 الأوسط .

مراكز التطور

مع تطور حرفة الزراعة وانتشارها في بقاع كثيرة من العالم ، توافر الغذاء .. حيث تم زراعة أنواع مختلفة من الحبوب : زرع القمح والشعير في الشرق الأوسط والهند ، البطاطس والذرة في أمريكا الجنوبية ، الذرة في الصين والحنطة في أمريكا الوسطى . وقد أدى توافر الغذاء إلى تفرغ مجموعات عديدة من البشر لأعمال أخرى غير الزراعة ، خاصة بعد أن توافرت احتياجاتهم اليومية من المأكّل ، والمشرب فاتجهوا إلى صناعة الفخار أو صناعة المعادن ، وحيث إنهم كانوا لا يفعلون شيئاً آخر فقد كانوا قادرين على تنمية مهاراتهم وإنتاج أشياء ذات قيمة وجودة عالية .

الكتل الحجرية الضخمة :

بدأ الناس في الشرق الأوسط يتحركون باتجاه أوروبا في حوالي عام 6000 ق . م ، وفي خلال 300 عام تالية انتشرت طريقتهم في حياة القرية عبر أوروبا . بنيت القرى في شمال شرق أوروبا بالطوب اللبن . وفي مناطق أخرى كان الخشب وأعواد النباتات الجافة تمثل مواد البناء الأساسية في أجزاء كثيرة من أوروبا . كان الفلاحون يقطعون الغابات لتوفير مساحات من الحقول لزراعة المحاصيل . كما بنوا قبوراً للموتى من أحجار ضخمة أثرية .

يمكن رؤية الآلاف من هذه القبور الآن في أوروبا ، وفيما بين عامي 3200 ق.م إلى 1500 ق.م بنى الكثير من المباني والنصب التذكارية، وخاصة في شمال غرب فرنسا ، وفي بريطانيا ، وإيرلندا . كانت تلك المباني تبني من أحجار ضخمة ترص في شكل صفوف أو دوائر .

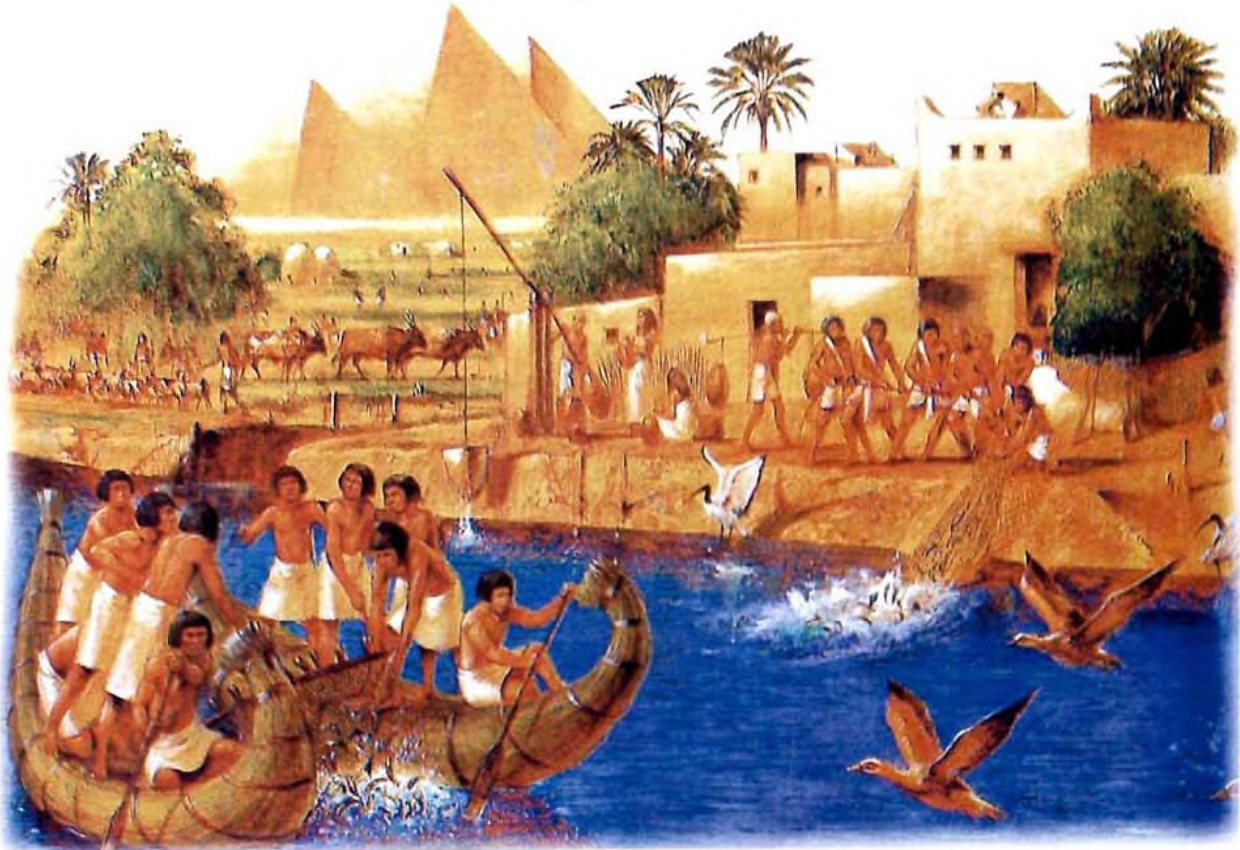
وقد يكون مصدر تلك الأحجار جبال جنوب ويلز . ومن المرجح أن تكون تلك الأحجار قد نقلت عن طريق المجارى المائية ، ثم بعد ذلك على زحافات براً .



مصر القديمة Ancient Egypt

حضارة مصر القديمة ، مثل تلك الخاصة ببلاد الرافدين ، نمت فوق أرض خصبة على جانبي نهر النيل . اعتمد قدماء المصريين بصورة أساسية على نهر النيل في توفير مياه الشرب والرى ، وعلى فيضانه السنوى الذى كان يُكوّن تربة غنية بالطمي والرواسب الأخرى . هنا زرع الفلاحون القمح والشعير من أجل الخبز ، والكتان من أجل الملابس ، والفاكهة والخضراوات ، كما ربوا أيضاً الماشية ، والأغنام والماعز .

بنيت القرى الأولى في مصر القديمة منذ حوالى 7000 سنة تقريباً . وفى وقت ما شكلت هذه المستوطنات مملكتين . مصر السفلى في دلتا النيل ومصر العليا على طول وادى النيل . فى عام 3100 ق.م تقريباً، وحد الملك «مينا» حاكم مصر العليا المملكتين ، وأنشاء الأسرة الحاكمة الأولى في مصر القديمة . كان الملك مينا الشخصية القوية فى المجتمع المصرى القديم ، وكان يُعبد على أنه الإله حورس فى شكل إنسان . منذ حوالى عام 1554 قبل الميلاد ، أعطى الملك اللقب الشرفى «الفرعون» «Pharaoh» وللإبقاء على الدم الملكى نقياً ، كان الملك يتزوج دائماً من أقرب أقربائه ، كآخته مثلاً ، كانت كل أوجه الحياة المصرية تحت سيطرة الفراعنة ، وكان الفرعون يعين اثنين من المسئولين الرسميين فى منصب الوزير لمساعدته فى الحكم وجمع الضرائب . وكانت البلاد مقسمة إلى 42 إقليماً يحكم كل منها والياً من قبل الفرعون وباسمه ، وكانت تسند إلى عدد من كبار الموظفين مسئولية إدارات الدولة الرئيسية ، مثل المالية، الأشغال الملكية (التي تتولى بناء المقابر ، الأهرامات ، المعابد) ، مخازن القمح ، الماشية ، شئون الأجانب .





الكتابة الهيروغليفية

كانت الهيروغليفية نظاماً للكتابة بالصور استخدم في مصر القديمة، كانت كل صورة تمثل شيئاً محسوساً، صورة ذهنية أو صوتاً. كانت الهيروغليفية معقدة إلى حد كبير. وقد تم استخدام أفراد على درجة عالية من التدريب لقراءة وكتابة هذه اللغة.



يغطي هذا القناع الذهبى الخاص بالموتى وجه الملك الطفل توت عنخ آمون .

كان تابوته أحد التوابيت التي عثر عليها سليمة أخيراً . ولقد استفاد علماء الآثار الكثير من الكنوز التي وجدت بداخله . ووجدت مومياء الملك الصغير ملفوفة بالكتان داخل ثلاثة أكفان .

كان المصريون القدماء يؤمنون بالحياة بعد الموت ، ولكي توفق روح الميت فإنها لابد وأن تسافر إلى العالم السفلى ، حسب اعتقادهم ، وهذا العالم تحت الأرض تستقر فيه أرواح الموتى ، وهو ما يمكن أن يسمى بالجحيم.. وهناك سوف تواجه الروح العديد من الامتحانات والابتلاءات لبيان صدق معتقداتهم ، وذلك قبل أن يكتب لها السعادة في العالم الآخر . اعتقد المصريون أن أجسامهم يجب أن تبقى سليمة .. لقد تعلموا كيف يحفظون أجسادهم عن طريق التجفيف ، والتزيت ، ثم لف الجسم في طبقة من التيل قبل وضعه في الكفن، وهذه هي عملية التحنيط

. Mummification



هذه الأوعية الفخارية كان يخزن بها الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان (مثل الكبد والرئتين) عند وفاته وحنيط جسده . كانت سداة هذه الأوعية تأخذ شكل رعوس الآلهة الإجمية ، وكانت الأواني تخزن في أماكن خاصة داخل التابوت .

الأهرامات وأبو الهول

اعتقد قدماء المصريين أنه بعد الموت سوف تذهب روح الشخص لتستمتع بالحياة الأبدية في مملكة الإله أوزيريس Osiris . لقد تخيلوا هذه المملكة في شكل مصر المثالية .. لذا بنوا التوابيت لأجساد الفراعنة، ودفنوا معهم الأشياء التي قد يحتاجون إليها في الحياة الأخرى . اعتقد المصريون القدماء أيضاً أن الناس إذا كانوا مهيمنين على الأرض ، فسوف يكونون مهيمنين أيضاً في حياتهم بعد الموت . ولذلك أقاموا هذه الأهرامات لتكون مقابرهم . إن أكثر الأهرامات عظمة تلك التي توجد في الجيزة . كما يوجد هناك أيضاً في الجيزة أبو الهول وهو عبارة عن رأس أسد تعبيراً عن القوة والشجاعة .



نهر النيل



كانت مصر القديمة دولة غنية ، على الرغم من أن غالبية أرضها صحراوية .

أما على جانبي نهر النيل فقد كانت هناك تربة خصبة . في كل عام وفي شهري أغسطس وسبتمبر كان يحدث فيضان نهر النيل نتيجة الأمطار الغزيرة في أقصى الجنوب . وكان هذا الفيضان يحمل معه الطمي الذي يجعل التربة خصبة وصالحة للزراعة .

أشهر الفراعنة

- زوسر (تقريباً 2700 ق.م) بنى الهرم الأول . المدرج . فى سقارة .
- حتشبسوت (تقريباً 1473 - 1458 ق.م) كانت أول امرأة يسجلها التاريخ فى مركز الحكم .
- رمسيس الثانى (1290 - 1213 ق.م) بنى معابد جديدة واستولى على أراضٍ جديدة .



المومياءات

كان المصريون يتم تحنيطهم بعد الموت . وكانت أعضاؤهم الداخلية تنزع وتوضع في أوان فخارية ، أما الجسد الميت فكان يحنط كما سبق ذكره . ترجع كلمة مومياء **mumiya** إلى المادة المشهورة بيتومين **bitumen**، وهي مادة تشبه القطران كان يعتقد أنها تستخدم للمحافظة على الأجسام الميتة..

الصيد في المستنقعات :

كان الناس في مصر القديمة ينقسمون إلى طبقات أو جماعات بحسب الأهمية . يأتي الفرعون أو الملك في القمة . يليه في المرتبة كبير الكهنة ، كبار رجال الدولة ، النبلاء وقادة الجيش . وفي هذا المنظر المأخوذ من رسم على أحد المقابر، نجد أحد النبلاء وزوجته يصطادان في الأراضي المحيطة بالمستنقعات .. تظهر زوجته في حجم أصغر كثيراً منه ؛ إشارة إلى أنها

أقل أهمية ، ولكن كان يسمح للنساء بأن يكون لهن ثرواتهن وأراضيهن الخاصة. كان لدى عائلات النبلاء خدم ، وهم إما مصريون أو عبيد . وكان معظم أفراد الشعب من الفلاحين .



وادي النيل



كان امتداد المملكة المصرية يصل إلى 12.000 كم ، من البحر الأبيض المتوسط في الشمال ، وعلى امتداد النيل جنوبا . كان للمملكة منطقتان متميزتان : مصر الدنيا ، والتي تسمى دلتا النيل على شكل مروحة ، ومصر العليا بواديها الضيق جنوب ممفيس Memphis . كان السكان يعيشون في مدن وقرى صغيرة على طول مجرى النيل . اختار الفراعنة بعض المستوطنات ، مثل ممفيس وطيبة لتكون مدنا ملكية ، حيث بنوا المعابد والقصور . كانت منطقة «النوبة» في الجنوب غنية بالذهب الذي كان المصريون يستوردونه . لقد سيطروا أيضاً على النوبة في فترات مختلفة ، وبنوا لهم قلعة على حدودها . من هنا استطاعوا التجارة مع الجنوب بل وغزوا أراضيها .

حضارات الهند

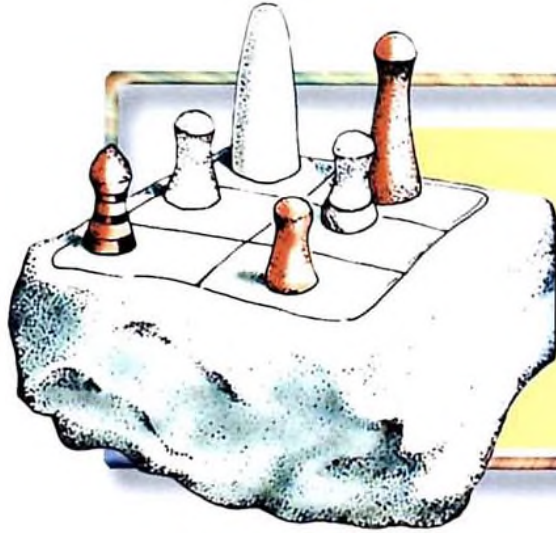
منذ حوالي 3000 سنة قبل الميلاد ظهرت حضارة عظيمة على طول نهر الهندوس (نهر السند) ، هذه المنطقة التي يوجد بها الآن باكستان وشمال غرب الهند . لا نعرف الكثير عن حضارة وادي نهر الهندوس لأننا لم نستطع فهم كتاباتهم ، كما أنه لم يعثر على مقابر في تلك الأماكن . كانت المدن الرئيسية هي: ماهينجو . دارو Mahenjo-Daro وهارابا Harappa ومعظم القاطنين كانوا من الفلاحين . استمرت حضارة وادي نهر السند 800 سنة فقط ، حتى عام 1700 ق.م ، هذه الفترة تعتبر قصيرة جداً إذا ما قورنت بحضارة مصر القديمة أو بلاد الأغرريق ، قد يرجع السبب إلى أن التربة لم تكن خصبة بدرجة كافية لتوفير الغذاء للسكان الذين رحلوا حينئذ بعيداً عنها ، أيضاً يحتمل أن يكون قد حدث تحول في مجرى النهر وترك التربة جدياء ، أو أن المنطقة تعرضت إلى فيضان عارم أجبر السكان على الرحيل عنها .



مدينة ماهينجو - دارو ، كمثال
للمدن النموذجية في وادي السند

منذ ما يقرب من 1500 سنة ق.م تحرك الأريون Aryans فى اتجاه الجنوب من منطقة إيران الحالية إلى شمال غرب الهند . وأنشأوا ممالك فى كل أرجاء شمال الهند . وفى النهاية أصبح أحد هؤلاء الغزاة ويدعى ماجادا Magadha أكثر قوة من الآخرين : ومن ثم أقام إمبراطورية موريان Mauryan فى حوالى عام 3000 ق.م .

ألعب وادى السند



كان سكان وادى السند شغوفين بالألعاب . تم اكتشاف النرد (زهر الطاولة) وقطع اللعب والقواعد الخشبية . وقد وجدت جميعها فى الأثار الباقية من حطام المدن . كانت تلك الأثار تتضمن أشكالاً من الطين والحيوانات وأشكالاً للعربات التى يجرها الثيران .

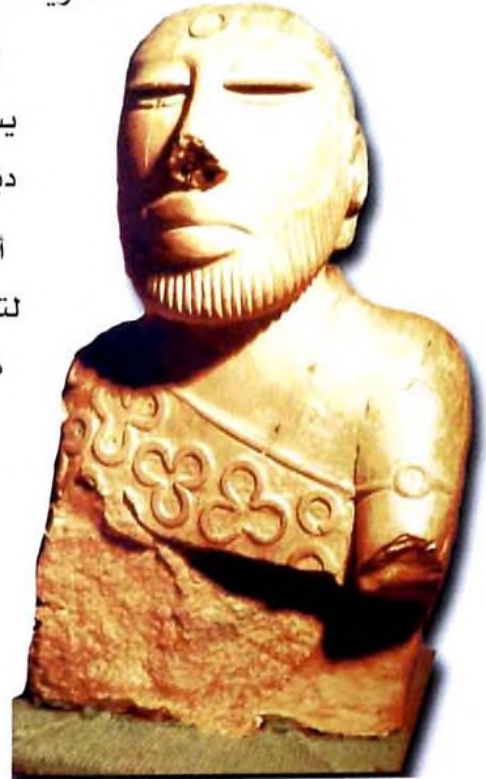
حكام حضارة وادى نهر السند

من المحتمل أنحكام وادى نهر السند كانوا «ملوكاً . كهنة» وهذا التمثال يعتبر أثراً مهماً جداً لتقوية هذا الاعتقاد .

كما أن النقوش التى على الثوب مثل تلك التى كان يستخدمها المصريون وكهنة بلاد الإغريق القدماء كرمز دينى .

أما المدن الرئيسية فى وادى السند فكان لهاحكام ، وكان لتلك المدن قلاع أو حصون مبنية فى أعلى مكان (رابية أو هضبة) .

ومن المرجح أنحكام كانوا يستخدمون هذه القلاع والحصون للإقامة بها .. ففى واحدة من هذه القلاع كان يوجد حمام كبير للاستخدام فى المناسبات الدينية تم اكتشافه، مما يعطى الدليل القوى لفكرة «الملوك . الكهنة» . كانت القلاع تقام على أعلى منطقة بحيث تطل على بقية بيوت المدينة .



مدن مثل ماهينجو. دارو بنيت تبعاً لخطة موضوعة ، بحيث كان لها شوارع واسعة وشبكة جيدة من الطرق .

كان يوجد في كل من ماهينجو . دارو ، وهارابا مخازن لتخزين القمح؛ ومن المحتمل أن القرى المجاورة كانت تقدم هذا القمح كضرائب .

أختام وادي نهر السند



من المعروف أن الناس في وادي نهر السند كانوا مهرة في فن الكتابة، إذ وجدت لهم أختام حجرية ، الآلاف منها ما يزال موجوداً حتى الآن. كل منها عبارة عن 2 سم²، وكان الناس يستخدمونها لتوثيق الملكية في العقارات ، ومعظم تلك الأختام كان يحمل صوراً مثل الثور، كما يظهر في الصورة. وعلامات من الكتابة الهندية .

تعتمد الكتابة الهندية على الرمز. نحن نعرف منها حوالي 400 رمز ولكن حتى الآن لم نعرف ماذا تعني هذه الرموز .

إمبراطورية الملك أشوكا Ashoka .

في حوالي القرنين السابع والسادس ق.م كان شمال الهند عبارة عن (16) مملكة منفصلة . وعلى سنة 300 سنة تالية انتصرت مملكة Magadha على الممالك الأخرى وأصبحت أكثرها قوة . ثم غطت تقريباً كل الهند لتصبح تحت حكم الملك أشوكا من أسرة موريان Mauryan .



الإمبراطور أشوكا موريا Maurya واحد من أعظم حكام الهند ، كان له تأثير دام حتى الآن في الهند الحديثة . في مدينة Sarnath حيث كان بوذا يلقي تعاليمه ، بنى أشوكا عموداً كبيراً طويلاً .. يحمله أربعة أسود وأربع عجالات كرمز للبوذية .. هذا العمود يعتبر حتى الآن رمزاً للهند .

وجعل الملك الجديد مدينة باتالبيوترا Pataliputra الواقعة على نهر الجانج Ganges عاصمة له ، وفي عام 261 ق.م انتصر الإمبراطور أشوكا على كalinga في الشرق . ولكنه تأثر كثيراً بإراقة الدماء التي تسبب فيها ، مما جعله يعتنق البوذية ، وأرسل المبشرين إلى سيلان (سيريلانكا الحالية) وإلى البلاد الأخرى للدعوة إلى البوذية . وفي جميع أنحاء إمبراطوريته وضع صخوراً وأعمدة محفور عليها قواعد وتعليمات تدعو إلى العيش في حياة طيبة . تعرف هذه الصخور بأحجار المراسيم (Rock edicts) .

البوذية Buddhism .

البوذية مثل الهندوسية ، جاءت من الهند القديمة . كان الكثيرون في الهند يكرهون طريقة تقسيم الهندوسية للناس على حسب الطبقات ، ومن بين هؤلاء كان جوتاما -Goutama Sid-dhartha (483-563 ق.م) فقد أدار ظهره لحياة الأثرياء كأمر غنى طلبا لمعرفة الحكمة . ووجد بعد 6 سنوات من البحث الجاد، وعن طريق التفكير العميق ، أن الحكمة تكمن فيما يسمى بالتأمل .

مما أعطاه القدرة على التخلص من أسباب الضعف البشري ، وخاصة الطمع والغضب . ولذا أطلق عليه بوذا . وتعنى الشخص الحكيم العارف . وحمل رسالته إلى شرق الهند .



جزء من البوابة التي تؤدي إلى برج بوذي كبير في سانتشي sanchi تم بناؤه على شكل قبة في عهد أشوكا كمزار مقدس للبوذيين .

الهندوسية

الهندوسية من العقائد الدينية ، والتي يدين بها معظم الهنود ، بدأت هذه الديانة عندما أخذ المهاجرون الآريانيون ينتشرون فى شمال الهند . فى البداية كان المهاجرون الآريانيون وسكان الهند الأصليون يؤمنون بألهة مختلفة ، ولكن بحلول عام 800 ق.م بدأت تندمج معتقداتهم معاً .

لم يندمج الآريانيون مع الهنود لاعتقادهم بأنهم جاءوا من طبقة دنيا من المجتمع . الآلهة التى يعبدها الهندوس هى براهما Brahma ، فيشنو Vishnu وشيفا Shiva ، وهم يعتقدون فى التجسيد ، بمعنى أن الروح التى تغادر الإنسان المتوفى تعود إلى الحياة بعد الموت فى أجسام أخرى . وهذا الجسم الجديد يمكن أن يكون لإنسان أو حيوان استناداً إلى كيفية معيشة الشخص فى الحياة الأولى . وهناك مجموعات كثيرة أخرى من الهندوس تعبد آلهة أخرى إلى جانب الآلهة الأساسية .

يتكون المجتمع الهندوسى من أربع طبقات أساسية:

الطبقة الراقية، وهى طبقة الكهنة ، ثم تليها طبقة المحاربين

والنبلاء ، ثم طبقة الفلاحين والتجار ، والطبقة الرابعة هى طبقة العمال .

ظل هذا النظام الطبقي لمدة 2000 سنة ، ثم أضيفت إليه طبقة خامسة ، والتي اعتبرت أقل

الطبقات وأدناها ؛ وهى طبقة المنبوذين الذين يقومون بالأعمال الحقيرة .

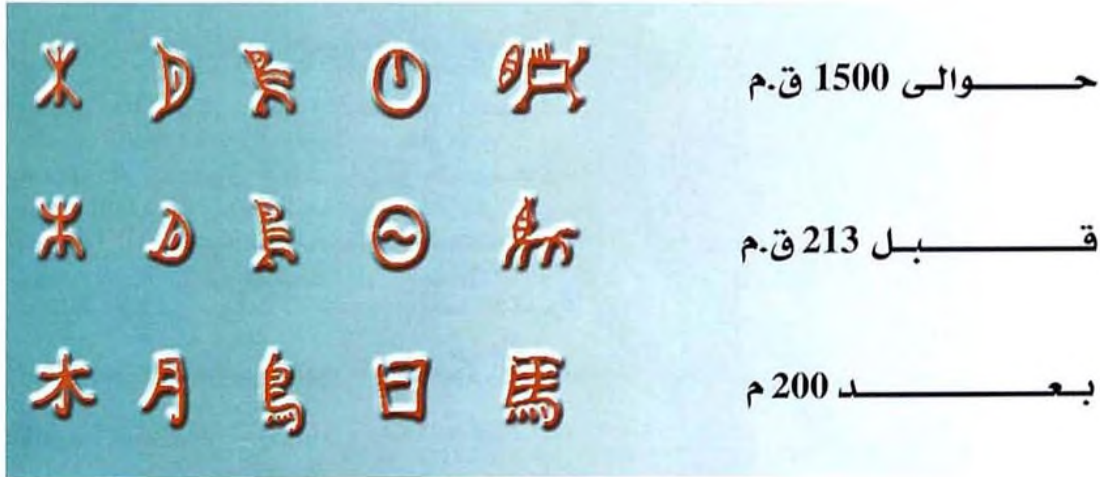


حضارات الصين القديمة

على الرغم من أن معظم حضارات العالم القديمة قد اندثرت إلا أن حضارة الصين لا تزال مستمرة حتى الآن . قامت حضارة الصين القديمة على جانبي ثلاثة أنهار أساسية : نهر تشانج چيانج (يانجستى Yangtze) والنهر الغربى ، ونهر هوانج هى (النهر الأصفر) . اعتمد المزارعون على مياه الأنهار فى رى أراضيهم ، وكثيراً ما واجهوا مخاطر فيضانات الأنهار المتكررة التى كانت تدمر محاصيلهم .

منذ حوالى عام 2205 ق.م ، كانت تحكم الصين سلسلة من الأسر ، كان أول هؤلاء الحكام أسرة شانج Chang ، التى بدأت الحكم عام 1766 ق.م تقريباً واستمرت فى الحكم لأكثر من 400 سنة . فى نهاية القرن الحادى عشر ق.م ، انتزعت أسرة زهو Zhou الحكم من شانج . لقد دام حكم أسرة زهو حتى عام 221 ق.م . وفى خلال تلك الفترة نشبت عدة حروب بين الممالك المتنافسة ، والتى كانت تكوّن أراضى «زهو» ؛ وإن كانت هذه الفترة أيضاً قد شهدت تقدماً فى الاقتصاد والتجارة بفضل تجارة الحرير الصينى والأحجار الكريمة والخزف الصينى .

الكتابة



صور من الكتابة الصينية على مر العصور القديمة

فى عهد حكم سلالة «زهو» تم استخدام أكثر من ألف حرف ، هذه الحروف كانت عبارة عن صور رمزية وبالتدرج تطورت إلى صور أبسط .

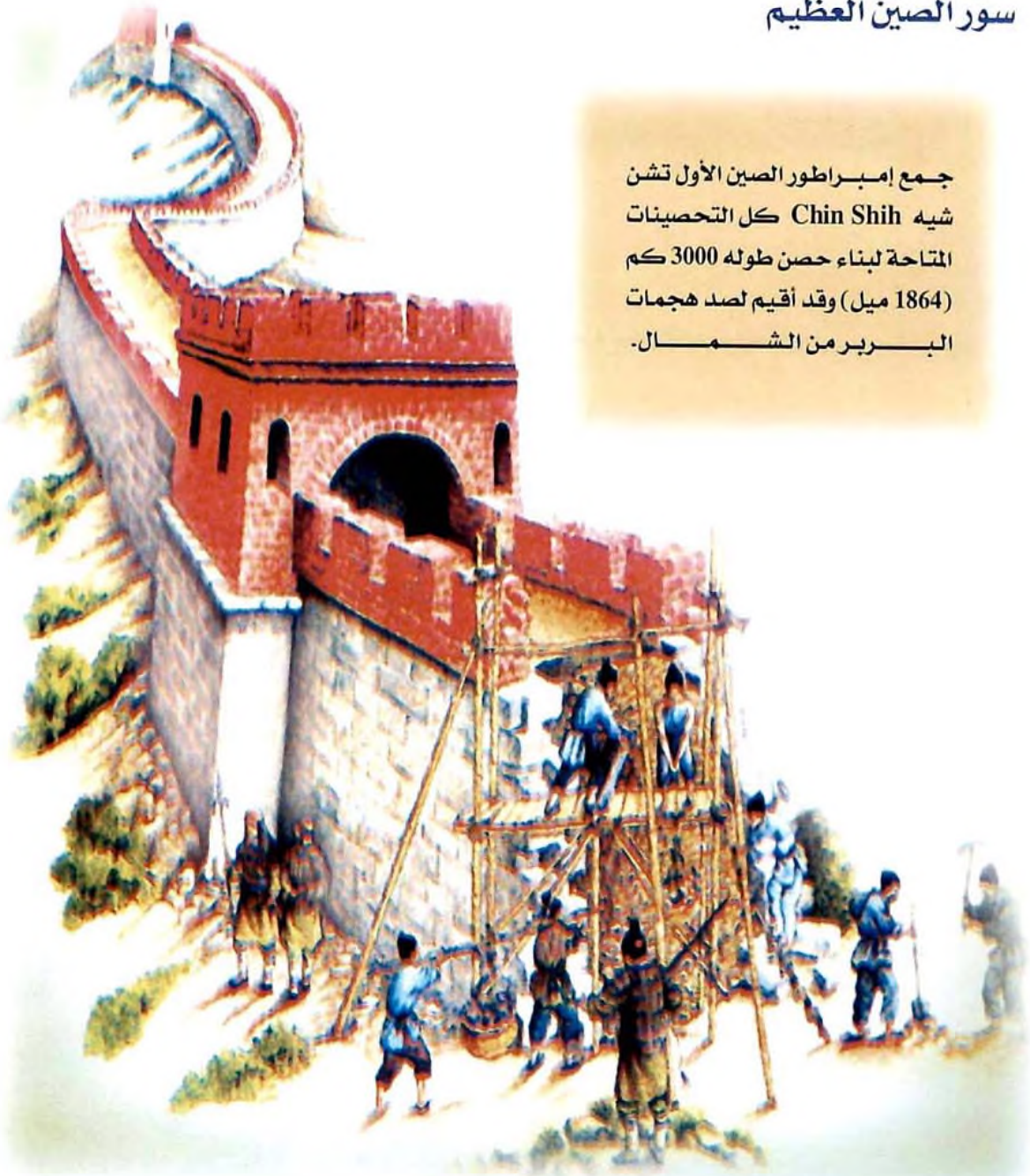
وبحلول عام 221 ق.م ظلت تلك الممالك تعاني من الحروب لمدة 250 سنة حتى جاء كيون أو تشن (Qin أو Ch'in) من الشمال الغربى ووحّد البلاد وأسس الإمبراطورية التى أعطت الصين اسمها الحالى نسبة إلى اسمه .

يعتبر شياهاونج تي هو الإمبراطور الأول للصين الموحد ، حيث أعاد تنظيم الإمبراطورية ، ووضع نظاماً قياسياً للتعامل بالأموال والأوزان ، وفي عهده أيضاً تم حفر شبكة من القنوات لربط الأجزاء المختلفة من البلاد . تم أيضاً بناء سور الصين العظيم على طول الجانب الشمالي من البلاد للإبقاء على شعب الهون Huns خارج البلاد .

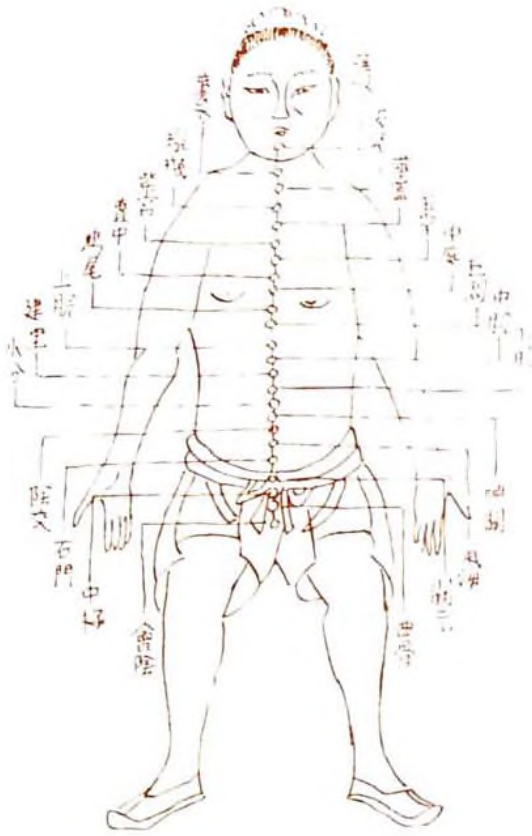
كان الحاكم شياهاونج تي حاكماً عسكرياً ولكنه كان قاسياً لا يعرف الرحمة ، فقد كان يحرق الكتب ويضع العلماء في السجون حتى الموت لمجرد أن أفكارهم كانت تتعارض مع أفكاره .

سور الصين العظيم

جمع إمبراطور الصين الأول تشن شيه Chin Shih كل التحصينات المتاحة لبناء حصن طوله 3000 كم (1864 ميل) وقد أقيم لصد هجمات البربر من الشمال.



الوخز بالإبر الصينية :



تطور الطب الصيني منفصلاً عن الطب الغربي ، حيث كان يعتمد على النظرية التي تقول : هناك قنوات للطاقة تجرى فى الجسم ، ويمكن أن يعدل مجرى الطاقة عن طريق العلاج بالأعشاب أو الوخز بالإبر فى نقاط معينة فى الجسم .

أسرة الإمبراطور تشى إن Ch' in

- دام حكمها من 221 ق.م - 206 ق.م .
- قامت بعمل معايير للقياسات المختلفة .
- حصنوا الصين ضد الغزاة من الشمال والجنوب ببناء سور الصين العظيم .

أسرة هان Han

- دام حكم أسرة هان من 202 ق.م إلى 220 بعد الميلاد .
- ظهر فى هذه الفترة اهتمام بحالة القرويين والفلاحين .
- ازدهرت تجارة الحرير مع الغرب .

الورق والطباعة :

قام الصينيون بالعديد من الاختراعات والتي سبقوا فيها الغرب ، لقد احتفظوا بسر صناعة الورق لمدة 700 سنة ، وأيضاً اخترعوا نظاماً للطباعة باستخدام قوالب طباعة خشبية .



كونفوشيوس Confucius .



العظم المقدس Oracle bones .

كان الناس في الصين يؤمنون بأن الأرواح تذهب إلى السماء ، ولكن أرواح الملوك والنبلاء يمكن أن تتوسل إلى الآلهة من أجل أولئك الذين لا يزالون على قيد الحياة ، لذلك كان الملوك والنبلاء في حياتهم يقدمون القرابين من الطعام والشراب إلى أسلافهم ليدافعوا عنهم في السماء ، وكان الأسلاف يسألون أيضاً عن الأحداث المهمة مثل احتمالات الفوز في الحرب .

كانت عظام البقر أو الشيران تستخدم في هذه الوساطة . حيث كانت هذه العظام تحرق حتى تتشقق ، وكانت هذه الشقوق تفسر كإجابات عن الأسئلة ثم تكتب على العظام .



جيش التماثيل !!

وحد الإمبراطور شياهاوانج تى شمال ووسط الصين فى عام 221 ق.م. وفى عام 1974 م تم اكتشاف دليل مذهل على قوة هذا الإمبراطور . عندما كان العمال يحفرون بئراً بجانب مقبرته الموجودة فى منطقة فى شمال غرب الصين وجدوا حفرة هائلة بها نماذج من تماثيل لأشخاص فى الحجم الطبيعى لأكثر من 6000 جندى ، وأيضاً تماثيل خيول ومركبات مصنوعة من الطين المحروق (طين التماثيل) ، تم دفنها مع الإمبراطور لحمايته من الخطر . كان الجنود بكامل ملابسهم العسكرية وأسلحتهم ، وإن كانت الأسلحة مفقودة عندما وجدوا المقبرة . ومن المحتمل أنه قد تم سرقتها عندما حطم قائد الثوار المقبرة بعد أربع سنوات فقط من وفاة الإمبراطور .

يختلف كل تماثيل عن الآخر ، وله وجه مختلف ، ولذلك فلا بد وأنه قد شارك فى عملها آلاف من العمال والحرفيين.

إن هذا الاكتشاف قد أظهر فكرة عن تكوين الجيش وملابس الجنود والأسلحة والدروع المستخدمة لجيش الصين قديماً .

أما القبر الحقيقى للإمبراطور فلم يتم حفره إلى الآن ، ومن المتوقع الوصول إلى الكثير من الاكتشافات المهمة لاحقاً !!



إمبراطورية الفرس

قام الكثير من الإمبراطوريات فى الشرق الأوسط منذ 2334 ق.م ، مثل إمبراطوريات البابليين والآشوريين ، وإن كانت إمبراطورية الفرس هى أكبرها ، وقد أنشأ الملك



سيروس Cyrus العظيم ، ملك الفرس ، هذه الإمبراطورية من عام 559 ق.م حتى 529 ق.م .

كانت هذه الإمبراطورية الواسعة تحتاج إلى حكومة قوية ووسائل اتصال جيدة ، وهو ما قام به داريوس الأول Darius I ، وقد اتبع حكام الفرس الأوائل أمثال داريوس الأول (522 ق.م . 486 ق.م) وسيروس العظيم . سياسة من شأنها أن تجعل المواطنين يحتفظون

بدياناتهم وعاداتهم ، وهو ما شجع الناس

على قبول حكمهم . فعلى سبيل المثال ، سمح الملك سيروس لليهود بالرجوع مرة أخرى إلى مدينة القدس بعد 50 سنة من طرد البابليين لهم .

حاول كل من داريوس وخليفته زيركزيس Xerxes (486 ق.م - 65 ق.م) أن يضم اليونان إلى إمبراطوريته ، ولكنهما باءا بالفشل . انهزم آخر ملوك الفرس . الملك داريوس الثالث (336 ق.م - 330 ق.م) على يد الإسكندر الأكبر ملك مقدونيا فى عام 331 ق.م .

إمبراطورية الفرس تحت حكم داريوس الأول :

استطاع الملك سيروس CYRUS أن يتوسع في إمبراطوريته خلال 30 سنة فقط لتشمل كلا من بلاد الإغريق والأناضول . تركيا حالياً . ودول شرق البحر المتوسط ، وبعض مناطق في وسط باكستان وأفغانستان .

امتدت الإمبراطورية الفارسية لمسافة 4500 كم من شمال إفريقيا والبحر الأسود في الغرب إلى وادي نهر السند في الشرق . كان من الصعب جداً حكم كل هذه الإمبراطورية الشاسعة نظراً لاختلاف شعوبها وثقافتهم ، لذا عمد داريوس الأول إلى تقسيم الإمبراطورية إلى مقاطعات أو ولايات يحكم كلا منها حاكم محلي . من مهام حاكم المقاطعة شق الطرق وجمع الضرائب ، وتوفير الرجال لخدموا في جيش الإمبراطورية . ومعظم هؤلاء الحكام كانوا من الفرس .



وقد ساعدت شبكة الطرق على سهولة الانتقال بين أجزاء الإمبراطورية ويسرت على الحكام إدارة زمام الحكم .

حيث كانت الحكومة في الإمبراطورية الفارسية تهتم بإقامة الطرق التي كانت تستخدم أيضاً في تجارة المواد الخام والسجاد والبهارات .

جعل الملك داريوس الأول التجارة أكثر كفاءة بتوفير العملات الذهبية وحفر قناة بين نهر النيل والبحر الأحمر .

البريد الملكي



تم بناء شبكة من الطرق في عهد الملك داريوس الأول للربط بين أجزاء الإمبراطورية المترامية الأطراف، كان أهم هذه الطرق هو الطريق الملكي الذي كان يمر من سوسا في فارس إلى سردس في الأناضول (تركيا حالياً) . استخدم المبلغون هذه الطرق لحمل الرسائل من منطقة إلى أخرى .

مقابر ملوك الفرس :



دفن الملك داريوس الأول في مقبرة داخل كهف صخري كبير. الجانب الأيمن من المقبرة على شكل صليب ، الجزء المركزي منه صمم على شكل قصر ملكي في أعلاه تمثل منحوت لداريوس وهو يعبد الآلهة ، التمثال واقع داخل كتلة من الحجارة مدعمة برسومات تصور 30 فرداً من الإمبراطورية ، توجد حجرات في الداخل خلفها مساحات لتسع التوابيت . يوجد مقابر لثلاثة ملوك من الفرس في نفس القصر المقدس.

كنوز أوكسيوس Oxus :



اهتم الملوك والنبلاء الفرس باقتناء الأشياء الثمينة ، ويظهر كنز أوكسيوس مدى الثراء الذي كان عليه الملوك ، والمهارة التي كانت لدى الحرفيين الفرس . وفي الصورة يظهر هذا الكنز والذي صنع من 170 قطعة من الذهب والفضة وحوالي 1500 قطعة من العملات . تم اكتشاف هذا الكنز بالقرب من نهر أوكسيوس Oxus في الجانب الشمالي الشرقي من الإمبراطورية .

الإتاوات :



توضح هذه الصورة الموجودة فى القصر الملكى فى مدينة بيرسيبولس كيفية دفع الإتاوات للبلاد الملكى مرة فى العام . كانت الإتاوات عبارة عن ضرائب فى شكل سلع ومنتجات . كل مقاطعة كانت تدفع الضرائب سلعاً مختلفة الأشكال . على سبيل المثال كانت مصر ترسل الثيران والنسيج مثل الكتان ، وكانت باكتريا (الاسم القديم لما يطلق عليه الآن شمال أفغانستان وأجزاء من آسيا الوسطى) ترسل الجمال ذات السنامين والأوانى .

كان الملوك يفتخرون بأن لهم القوة والسلطة ليجمعوا تلك الإتاوات من مناطق كثيرة ، لذلك كانوا ينقشون هذه المشاهد على جدران قصورهم .

آثار مدينة بيرسيبولس Persepolis .

كان بعض ملوك الفرس يحتفلون بانتصاراتهم وقواتهم وثرواتهم وذلك ببناء القصور الضخمة.. وقد اتخذ داريوس مدينة قديمة فى سيوسا Susa «جنوب غرب إيران» كعاصمة له ، ولكنه بنى مدينة وقصرا عام 520 ق.م فى بيرسيبولس وجعلها عاصمة له ، وهذه المدينة تقع آثارها الآن شمال شرقى مدينة شيراز الإيرانية ، وتوجد هناك آثار مبهرة لبقايا هذه المدينة . استغرق بناء المدينة نحو 50 عاماً تقريباً ، وشارك فى بنائها كثير من الناس من مختلف بقاع الإمبراطورية ، ونتيجة لذلك يوجد بها أشكال عديدة ومختلفة من فنون العمارة . تشمل المباني صالات للمشاهدين وحجرات للاستقبال ومخازن للمقتنيات المهمة.

وأضخم هذه المباني عبارة عن صالة كبيرة جداً تحتوى على 36 عموداً ، يبلغ طول الواحد منها 20 متراً . وكان ملك بيرسيبولس يستخدم الصالة لاستقبال الزائرين .



الحضارات اليونانية

بدأت أقدم ثلاث حضارات فى أوروبا جميعها فى منطقة ما يعرف باليونان الآن. يطلق على الحضارة الأولى المينوية Minoan ، والتي ازدهرت فى جزيرة كريت وبعض جزر بحر إيجه من 1900 إلى 1400 ق.م. لم يكن معروف الكثير حول الحضارة المينوية إلى أن تم اكتشاف أطلال القصر العظيم فى كنوسوس (المدينة الرئيسية فى جزيرة كريت أيام الحضارة المينوية) فى القرن العشرين . ومع ذلك لا يزال المؤرخون غير قادرين على ترجمة النصوص التى عثروا عليها . يطلق على الحضارة الثانية الحضارة المايسينية Mycenaean ، والتي تألفت فى بلاد اليونان من 1550 ق.م إلى 1150 ق.م . تم فك رموز كتاباتهم فى عام 1952 ميلادية. ومنها علمنا أن شعوب مايسينيا Mycenae كانوا يعبدون الكثير من الآلهة التى ظهرت فيما بعد فى الديانة اليونانية .

كانت الحضارة اليونانية الثالثة وهى الكلاسيكية والتي بدأت فى القرن الثامن قبل الميلاد ، عندما تطورت المدن والدول فى السهول بين الجبال . لكل مدينة أو دولة صغيرة حاكم ، وحكومة وقوانين خاصة بها . من بين أهم تلك المدن كانت أسبرطة وأثينا . طورت أثينا نوعا من نظام الحكم أطلقت عليه الديمقراطية بحيث يكون للمواطنين الحق فى اختيار حاكمهم وسن القوانين .



الحضارة المينوية Minoan civilization :

سميت هذه الحضارة باسم حاكمها الأسطوري Minos . كان لدى شعب Minoa ثقافة غنية ومتألقة مع مجتمع جيد التنظيم ومزدهر الاقتصاد . سافر التجار شرقاً وغرباً عبر البحر الأبيض المتوسط يحملون معهم تجاراتهم المختلفة كالحبوب ، وزيت الزيتون ، ويعودون بالسلع الترفيحية ، مثل الكهرمان ، والعاج، والمعادن الثمينة .



كان قصر Knossos أكبر قصر في الإمبراطورية المينوية ، بني حول ساحة مركزية ، وكان يشتمل على 1300 حجرة . كانت حجرات الجناح الملكي مزدانة بالرسومات . اكتشف القصر في أوائل القرن العشرين بواسطة عالم الآثار السير آرثر إيفانز Sir Arthur Evans .



كانت صناعة الفخار في إمبراطورية Minoa متقدمة ، وكان الحرفيون في هذه الصناعة غاية في المهارة . كانت الأواني الفخارية تصنع من طين الصلصال بأحجام تصل أحياناً أطول من الإنسان ، وذلك لتخزين الزيت والحبوب .



نموذج فريد للفن اليونانى ، وهو
يمثل مشهداً من حروب طروادة ،
حيث يشتبك اخيليس وهكتور
فى قتال عنيف .

الحضارة المايسينية Mycenaean .

سيطر المايسينيون (1600 ق.م إلى 1100 ق.م) على أرض اليونان. لقد عاشوا فى ممالك صغيرة متفرقة على الرغم من أنهم كانوا يشتركون فى نفس اللغة والمعتقدات .



بنى المايسينيون قصورهم الضخمة على
قمم التلال ، تحيط بها أسوار ضخمة
من الأحجار للدفاع عنها
وحمايتها .

فى عام 1876 اكتشف عالم
الأثار الألمانى Heinrich خمس
مقابر تحتوى على 16 هيكل
عظمية لأعضاء من الأسرة
الحاكمة ، خمس منها كانت أوجهها
مغطاة بأقنعة من الذهب (كما يظهر
فى الصورة) .

بوابة الأسد :



كانت بوابة الأسد هي المدخل الرئيسي إلى ميسينا Mycenae بنيت هذه البوابة حوالي عام 1250 ق.م. قد يكون الأسدان المحفوران فوق البوابة يعبران عن رموز للأسرة المالكة المايسينية .

الحضارة الكلاسيكية Classical Greece :

بحلول عام 800 ق.م شهدت اليونان حضارة جديدة غيرت العالم القديم ، ولا يزال تأثيرها مستمرا حتى الآن ، وتم تأسيس ما يعرف باسم «المدن الدول» وهى عبارة عن دول ، قوام كل منها مدينة مسورة ونطاق من الأراضى الزراعية والمراعى حولها . ومن أمثلتها «إسبرطة» و«أثينا» . كانت معظم هذه «المدن الدول» يحكمها مجموعة من النبلاء الأثرياء ، أو حاكم واحد له سلطات مطلقة .

كانت الحياة فى «إسبرطة» مختلفة عن تلك التى كانت فى أثينا . إنها كانت تدور حول تدريب كل شاب مواطن منذ سن مبكرة ليكون مقاتلاً لا يخاف ؛ جاهزاً للدفاع عن «مدينته الدولة» من الغزاة الأجانب ، ولجعل السكان تحت السيطرة .

شهدت هذه الحضارة أوج عظمتها من عام 500 ق.م تقريبا إلى 336 ق.م. دخلت اليونان أثناء هذه الفترة حروبا كبيرة ، منها الحروب الفارسية (490 - 449 ق.م) ، و ثورة المدن اليونانية ضد الحكم الفارسى ، ثم الهزيمة الساحقة للفرس أخيرا ، وظهور أثينا وأسبرطة باعتبارهما القوتين السائدتين فى اليونان ، وحرب البيلوبونيز Peloponnesian (431 - 404 ق.م) وهى حرب أهلية إغريقية بين أثينا وإسبرطة .

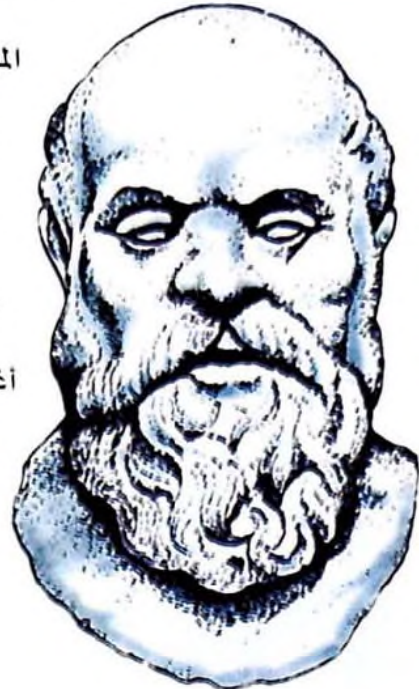


المحارب الأثيني Hoplite :

يعتبر المحارب الأثيني القديم ،
والذي كان يطلق عليه اسم الهيليت
من بين أحسن الجنود في العالم
القديم ، لم تكن الجيوش تعتمد على
العربات الحربية والفرسان ، ولكن على
جندي المشاة (الهيليت) . كان هؤلاء
الجنود يتمتعون بدروع وملابس
عسكرية واقية للصدر والرأس والوجه .

سقراط المفكر الكبير :

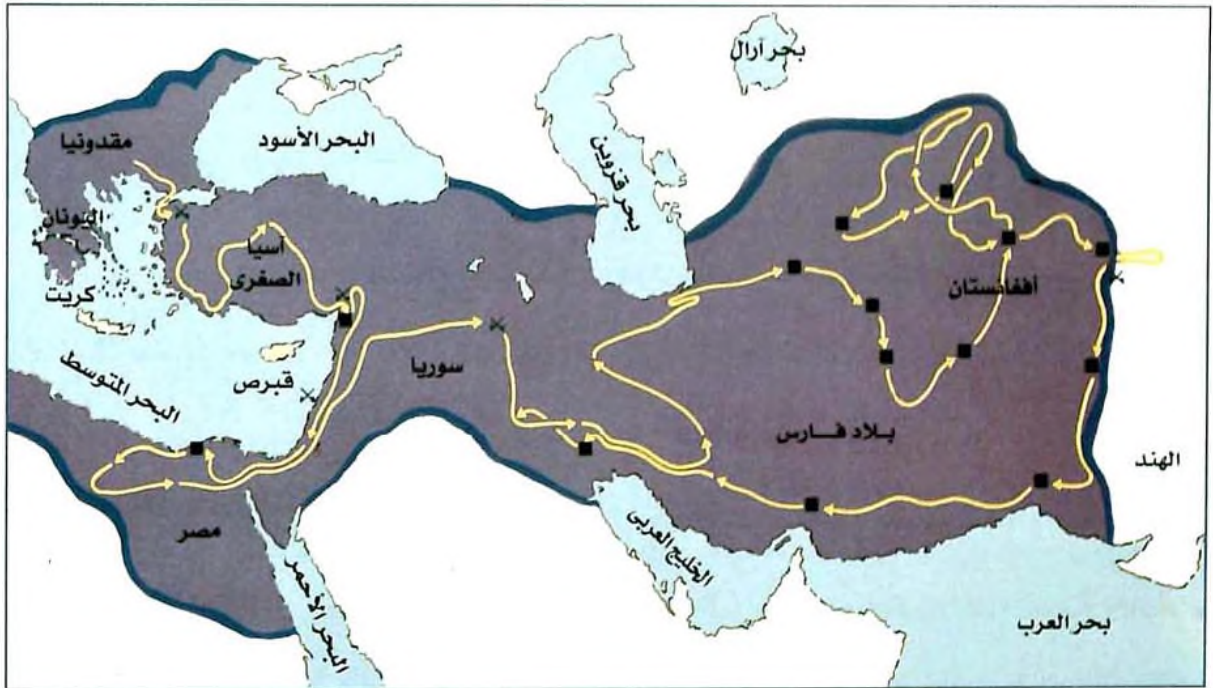
كانت أثينا مركزاً مرموقاً للفلاسفة في القرنين الخامس والرابع قبل
الميلاد . من أشهر هؤلاء الفلاسفة سقراط (469-339 ق.م)
وأفلاطون (347 - 429 ق.م) وأخيراً أرسطو (322 - 384 ق.م) .
عاش سقراط حياته كفيلسوف ، ومحارب أيضاً . كان محاوراً
بارعاً ، وغالباً ما يجعل الشخص الذي يحاوره يبدو أحمق ، مما
أغضب الساسة في أثينا ، ففكروا في الانتقام منه بادعائهم أنه لا
يعبد «إله المدينة» . الدولة ، وأصدروا أمراً أجبروه فيه على شرب
السم ليموت به .



الإسكندر الأكبر :



أصبح الإسكندر ملكا على مقدونيا Macedonia في الإمبراطورية اليونانية في عام 336 ق.م. لقد كان قائداً عسكرياً عظيماً . وعلى مدى 13 عاما هزم إمبراطورية قوية شرق اليونان ، هذا هو السبب في تسميته الإسكندر الأكبر أو العظيم . في عام 334 ق.م غزا الإمبراطورية الفارسية ، وشق طريقه تدريجيا خلال آسيا الصغرى، مصر ، سوريا ، فارس (إيران) وأفغانستان . حاول أيضاً أن يضم أفراداً محليين لإدارة الإمبراطورية الواسعة : لأنه رأى أنها أكبر من أن تدار من اليونان . لقد مات الإسكندر (323 - 356 ق.م) بالحمى وعمره 32 عاماً . كانت الإمبراطورية في حاجة إلى شخص في مثل قوة الإسكندر ؛ ولذلك تفتت بعد وفاته !!



- الإمبراطورية التي سيطر عليها الإسكندر الأكبر
- الطريق الذي سلكه الإسكندر الأكبر
- مدن أنشأها الإسكندر الأكبر
- الأمكن التي وقع بها أهم معارك الإسكندر الأكبر

خريطة توضح عظم وسعة فتوحات الإسكندر الأكبر، وخط سيره خلال تلك الفتوحات

الإمبراطورية الرومانية

يذكر المؤرخون أن المدن ظهرت أولاً في بلاد الرافدين ، على ضفاف نهري دجلة والفرات ، ثم في وادي السند ، وفي الصين على ضفاف النهر الأصفر ونهر الجانج ..

وفي حوالي عام 800 ق.م بدأ السكان في وسط إيطاليا في بناء المدن. ومنذ عام 300 ق.م نمت مدينة روما وأصبحت أقوى من باقي مدن إيطاليا . وفيما بين عامي 334 ق.م ، 64 ق.م فتح الرومان إيطاليا بالكامل . وأصبحت روما المدينة الرئيسية في الجانب الشمالي من البحر المتوسط . وفي الجانب الجنوبي كانت مدينة قرطاج هي المدينة الرئيسية ، حيث كانت تتحكم في أراضي إفريقيا وأسبانيا .

قامت ثلاث حروب بين روما وقرطاج ، أراد كل منهما السيطرة على البحر المتوسط ، وقد انتصرت روما في الحروب الثلاثة ودمرت في النهاية «قرطاج» بالكامل في عام 146 ق.م. استمرت الحدود الرومانية لأكثر من 250 عاماً بعد ذلك في التوسع لتصبح أكبر إمبراطورية على البحر المتوسط .



امتداد الإمبراطورية الرومانية :

وصلت الإمبراطورية الرومانية عام 114 م لأكبر مساحة لها ، وذلك خلال فترة حكم الإمبراطور تراجان (98 - 117 م) . غطت الإمبراطورية ما يزيد على 4000 كيلو متر من الغرب إلى الشرق وبلغ عدد سكانها حوالي 60 مليون نسمة .

أراد الرومان استخدام الحدود الطبيعية مثل الأنهار والسلاسل الجبلية لعمل حدود لإمبراطوريتهم ، ومن الناحية الأخرى قاموا ببناء الحصون لعمل حدودهم ، مثل حائط هادريان Hadrian في بريطانيا ، كما عمدوا إلى تقسيم الإمبراطورية إلى مقاطعات يديرها مجموعة من الحكام .

كانت اللغة اللاتينية هي لغة الموظفين ، وقاموا بتطبيق نظام القوانين الرومانية . وفي عام 212 م منح حق المواطنة الرومانية لكل المواطنين الأحرار في أنحاء الإمبراطورية الرومانية .

بدأت بعض القبائل العنيفة مثل الجوت Goths والقانдал Vandals من خارج الإمبراطورية في مهاجمتها . وفي عام 285 م انقسمت الإمبراطورية إلى إمبراطورية شرقية وأخرى غربية . انهارت الإمبراطورية الغربية في عام 467 م بينما استمرت الإمبراطورية الشرقية لألف سنة أخرى ، وعرفت بعد ذلك بالإمبراطورية البيزنطية .

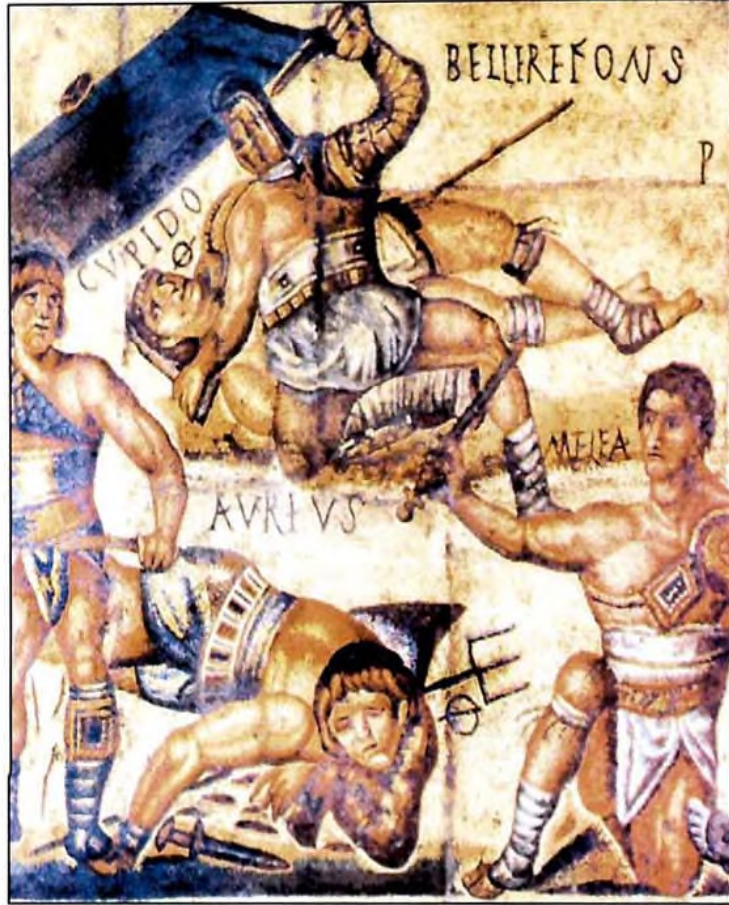
قام الرومان ببناء جسور وقنوات ضخمة لرفع المياه في أنابيب .. وفي الصورة يظهر أحد الجسور الذي كان ينقل المياه إلى مدينة Segovia بأسبانيا من منبع يبعد عنها حوالي 16 كيلومتراً.



الفسيفساء الرومانية :

يمكن رؤية صور من حياة الرومان من خلال الأرضيات المصنوعة من الفسيفساء والتي ظلت باقية من منازلهم وقصورهم . كانت الفسيفساء تصنع عن طريق وضع آلاف من الأحجار أو قطع الزجاج الصغيرة لتكون شكلاً أو نمطاً للفسيفساء .

والصورة توضح إحدى الفسيفساء والتي تصور صراعاً بين العبيد . كان العبيد يدرّبون لقتال بعضهم البعض في مباريات منظمة . وكانت هذه المباريات تقام في الساحات العامة وفي المدرجات الرومانية بغرض تسلية أهالي المدن .



العملات :



عملات معدنية كانت تستخدم في بيع وشراء البضائع .

الحياة فى روما :

وصلت روما إلى أقصى درجات العظمة والقوة والسيطرة على أوروبا وشمال إفريقيا والكثير من بلدان الشرق تحت حكم الأباطرة . ويرجع الفضل فى هذه التوسعات إلى جيش روما الذى كان يعد من أفضل الجيوش المدربة والمجهزة فى العالم . كان الجنود ينضمون إلى الجيش فى سن 20 : 25 سنة بأجور جيدة . ويقسم الجنود فى الجيش إلى وحدات تسمى كل وحدة فيلقاً وكل فيلق به 5000 جندي يقسمون إلى جماعات مقاتلة من 100 جندي .

أما المجتمع فى روما فكان مقسماً إلى مواطنين وغير مواطنين . المواطنون يسمح لهم بالتصويت فى الانتخابات والخدمة فى الجيش ، أما غير المواطنين فكانوا عبارة عن الأفراد الذين يعيشون خارج روما نفسها والرقيق . أما الأعمال الصعبة والحقيرة فكان يقوم بها حشد كبير من الرقيق الذين كانت تملكهم الحكومة أو المواطنون الأثرياء .

يوليوس قيصر :



من المع قادة الرومان . كان يشغل منصب رئيس مكتب الوالى ، قبل أن يصبح قائداً للجيش فى أسبانيا وفرنسا ، وعند غزو بريطانيا عام 55 ق.م ، وفى عام 49 ق.م هزم منافسيه فى روما واستولى على السلطة وتحول إلى ديكتاتور . لقد اغتيل فى 15 مارس عام 44 ق.م على يد مجموعة من الأمراء (بروتوس وكاسيوس).

بركان بومبىي وفيسيوفيوس :

فى عام 79 م ثار بركان مونت فيسيو فياس Mount vesuvius بالقرب من نابولى ، خرجت منه أحجار ملتهبة ورماد بركانى محترق . انتشر الدخان الكثيف الخانق فى الريف والمدينة المجاورة فى بومبىي Pompeii ، ونتيجة لذلك فقد قتل حوالى 2000 شخص . اكتشفت المدينة مرة أخرى عام 1748 بعدما كان قد دفنها البركان .. والمدينة توضح مثالا نموذجيا : كيف كانت تخطط المدن الرومانية . الشوارع المستقيمة تتقاطع على طول المدينة ، مكونة شبكة من الطرق . وفى وسط المدينة كانت توجد مساحة مفتوحة تسمى الساحة العامة ، وكانت تحاط بسور ، وبها المكاتب ، والمحاكم القانونية ، والمحلات التجارية .



آثار مدينة بومبىي التى ضربها البركان .

الإمبراطور الأول :

كانت روما تحكم عن طريق اثنين من الحكام المنتخبين فقط على مدى أكثر من 500 عام ، يطلق عليهم القناصل . بعد فترة من الحروب الأهلية والفوضى نصب أوغسطس Augustus نفسه إمبراطوراً على البلاد وتمتع بسلطات مطلقة واستمر حكمه ما بين عامى 27 ق م ، 14م .



ظهور المسيحية وانتشارها

المسيحية دين يقوم على تعاليم «يسوع» المسيح عليه السلام ، وما يستوحى من حياته .. ومعظم المسيحيين يعتقدون أن الله أرسل «يسوع» المسيح ليكون مخلصا للبشرية.

عاش المسيح فى فلسطين التى كان يحكمها الرومان فى ذلك الوقت .

ويعتقد المسيحيون أنه تم صلب المسيح على أيدي اليهود سنة 30 بعد الميلاد .. استمدت المسيحية تعاليمها ومبادئها من خلال حياة المسيح وتعاليمه ، والتى سجلها أتباع المسيح فى الأناجيل الأربعة : إنجيل متى ، وإنجيل مرقس ، وإنجيل لوقا ، وإنجيل يوحنا .. وهذه الأناجيل تعرف جميعاً باسم العهد الجديد .. وتعرف هذه الأناجيل أيضاً بالبشارات ، أى الأخبار الطيبة .

وبعد المسيح عمل تلامذته على نشر المسيحية خارج فلسطين ، وخاصة فى مدن شمال البحر الأبيض المتوسط .. وأصبحت المسيحية تتغلغل داخل الإمبراطورية الرومانية ، وبدأ الصراع بين المسيحيين والسلطة الرومانية ، حيث رفض المسيحيون معتقدات الرومان ، ولذا فقد تعرض المسيحيون لاضطهاد الرومان، وعمولوا بقسوة بالغة .. فقد عاملهم الإمبراطور الرومانى نيرون ، والذى حكم فيما بين عامى 37 م . 68 م بمنتهى القسوة والوحشية ، إذ أمر بأن يقدم المسيحيون كطعام للحيوانات البرية المفترسة ، أو أن يحرقوا أحياء !!



وعلى الرغم من ذلك ، بدأ اعتناق الرومان للمسيحية ، وأخذت الديانة المسيحية فى الانتشار بقوة . وفى عام 312 م . كان الحدث المذهل الذى غير وضع المسيحيين فى الإمبراطورية الرومانية ، حيث أعلن الإمبراطور قسطنطين أن المسيحية هى الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية .

الإمبراطورية البيزنطية

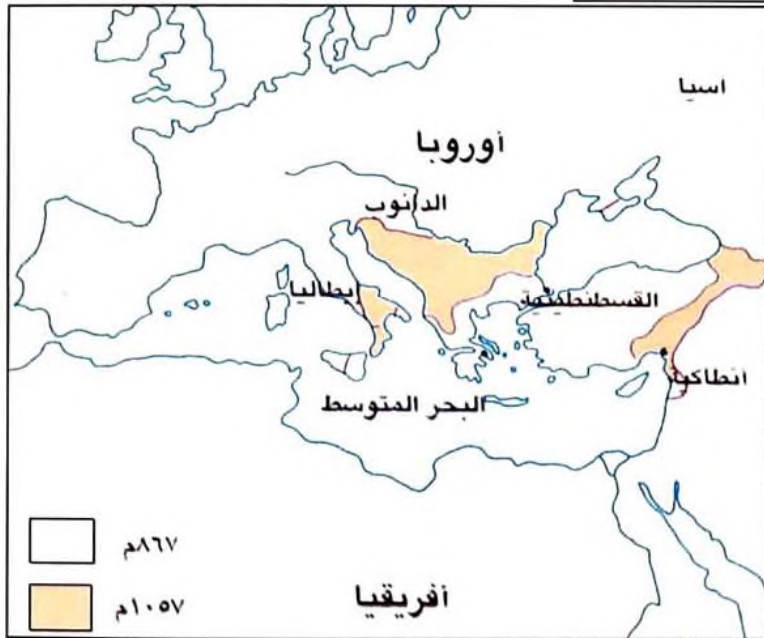
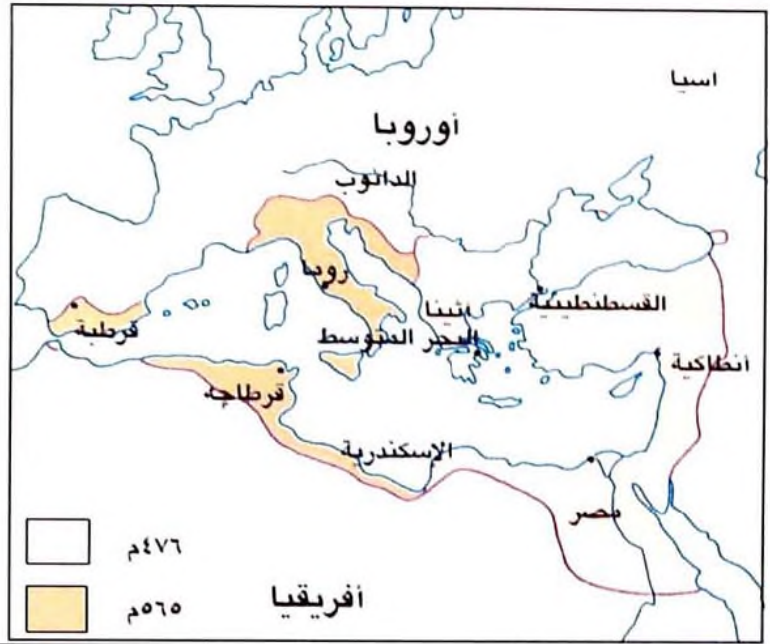
انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى عام 293 م إلى إمبراطوريتين : الإمبراطورية الغربية فى روما ، والإمبراطورية الشرقية فى القسطنطينية (اسطنبول فى تركيا حالياً) وسميت الإمبراطورية بهذا الاسم بعد الإمبراطور الأول قسطنطين .

وقد دمر الغزاة الإمبراطورية الغربية فى خلال 200 عام ، بينما استطاعت الإمبراطورية الشرقية مع ذلك البقاء سنوات طويلة .

كانت العاصمة القسطنطينية قد أقيمت مكان مدينة يونانية قديمة تسمى بيزنطة . من هذا الاسم أطلق المؤرخون على الإمبراطورية الشرقية «الإمبراطورية البيزنطية» ، وعرف سكانها بالبيزنطيين ، وكانت العاصمة مقراً للأباطرة البيزنطيين ومركز الكنيسة المسيحية الشرقية. ولقد اعتنق البيزنطيون المسيحية ، وأقاموا العديد من الأديرة والكنائس، كما أغرى البيزنطيون العديد من سكان الإمبراطورية الشرقية وروسيا بدفعهم إلى اعتناق المسيحية .

وقد اهتم البيزنطيون بالفنون والشعر وديكورات الكنائس ، مثل كنيسة القديسة صوفيا Santi sophia فى القسطنطينية . امتازت هذه الديكورات بالتفاصيل الرائعة والمعقدة فى نفس الوقت ، أيضاً الرسم على الجدران والأسقف والتصميم الفسيفسائى لصور مكونة من آلاف الأجزاء من الزجاج والأحجار رصت مع بعضها البعض .





الإمبراطورية البيزنطية
عبر العصور

وعلى مدى ما يقرب من 400 عام تالية وبعد إعادة الإمبراطور جوستينيان لفتح العديد من الأراضى التى فقدت على يد الغزاه فى القرن الخامس، حاربت الإمبراطورية البيزنطية بقوة جيوش العرب لتحتفظ بحدود الأراضى التابعة لها .

ومع ذلك فقد بدأ المسلمون الأتراك . القادمون من الشرق فى عام 1000 فى غزو العديد من الأراضى . وفى عام 1453 استطاع المسلمون الوقوف على بوابات القسطنطينية نفسها حيث قام الجيش العثمانى المكون من 100.000 جندى بمحاصرة القسطنطينية ، واستمر الحصار لمدة شهرين ، وفى نهاية الأمر استطاع المسلمون اختراق أسوار المدينة التى يبلغ ارتفاعها 30 متراً .

البيزنطيون وشعوب البلقان :



ضمت الإمبراطورية البيزنطية فى البداية معظم شمال شرق أوروبا والتي تعرف بدول البلقان ، وفى أثناء القرن السابع تحركت مجموعة من الشعوب السلافية إلى داخل البلقان وتبعهم البلغار فى نهاية القرن فى مناطق جنوب روسيا ، والصورة توضح الفرسان البيزنطيين وهم يطردون البلغار بعيداً عن مدينة سالونيك Thessalonica أحد أهم المدن البيزنطية ، بينما استطاع البلغار فى النهاية فتح الأراضى البيزنطية وإقامة إمبراطوريتهم الخاصة .

كنيسة القديسة صوفيا:

وصلت الإمبراطورية البيزنطية إلى قمة مجدها في عام 500 ، وذلك تحت حكم الإمبراطور جوستينيان Justinian. حيث استطاع الجنرال بلساريوس Belisarius الانتصار في العديد من المعارك وتوسيع الإمبراطورية لتشمل إيطاليا ، واليونان ، وتركيا وأجزاء من أسبانيا ، وشمال إفريقيا ومصر. وقد اعتبر دستور جوستينيان أساس النظم القانونية (الشرعية) في العديد من الدول الأوروبية بعد ذلك ، كما ساعدت زوجة جوستينيان في حكم البلاد ، وقد كان لها من القوة ما يعادل قوة زوجها.

وقد كان أغلب الناس في ذلك الوقت إما من الفلاحين الذين يعيشون في قرى صغيرة أو من التجار الذين يأتون لبيع بضائعهم في المدن ، ولذلك أصبحت القسطنطينية ميناء مزدحما ومكانا لتجمع الناس من أسبانيا والصين وروسيا .

أكبر كنيسة بيزنطة ،
وهي كنيسة الحكمة
المقدسة Holy Wesdom
وتوجد في
القسطنطينية وتم بناؤها
في الفترة ما بين عامي
532 م - 537 م ثم تحولت
بعد ذلك إلى مسجد يعرف
باسم آيا صوفيا .



ملخص أحداث الفترة (5000 ق.م - 600 م) طبعا للمناطق الجغرافية

أوروبا

- 5000 - 4000 ق.م : انتشار التكنولوجيات الزراعية المستجدة فى أوروبا، كاستئناس النباتات والحيوانات البرية ، واستخدام الفخار والأدوات المصنوعة من الحجارة .
- 4500 ق.م : يصبح جنوب شرق أوروبا مركزاً لإنتاج المشغولات الذهبية والنحاسية .
- 4500 - 3500 ق.م: عصر النحاس المبكر فى أوروبا .
- 3500 - 2500 ق.م : عصر النحاس المتأخر فى أوروبا .
- 2500 ق.م : بداية عصر البرونز فى أوروبا .
- 1300 ق.م : ظهور عشائر السلت فى أعلى وادى نهر الدانوب ، وهى العشائر التى استقرت فى الجزر البريطانية ومناطق من فرنسا وأسبانيا .
- 1000 - 700 ق.م : بداية عصر الحديد فى أوروبا .
- 800 ق.م : تأسيس المدن الدول فى بلاد اليونان .
- 776 ق.م : انعقاد أول دورة أولمبية معروفة فى اليونان .
- 753 ق.م : تأسيس مدينة روما ، التى صارت بعد ذلك منطلقاً لتأسيس الإمبراطورية الرومانية ، وصارت عاصمة لها .
- 594 ق.م : إصلاحات صولون السياسية فى أثينا ببلاد اليونان .
- 510 ق.م: مواطنو روما يطردون آخر الملوك الإتروريين ، ويؤسسون الجمهورية الرومانية التى دامت حتى قيام الإمبراطورية الرومانية فى القرن الميلادى الأول .
- 462- 429 ق.م : عصر «بريكليز» الزعيم الأثينى ، وهو العصر الذهبى لأثينا وبلاد اليونان .

- 431 - 404 ق.م: حرب البيلونيز (حرب أهلية إغريقية بين أثينا وإسبرطة).
- 405 ق.م: الأسطول الإسبرطى بقيادة «ليساندر» يأخذ الأسطول الأثيني على غرة ويدمره فى معركة «إيجو سوبو تامي» البحرية .
- 399 ق.م : إعدام الفيلسوف الأثيني سقراط ، وذلك بإجباره على تناول السم بعد رفضه التراجع عن أفكاره .
- 359 ق.م: فيليب المقدونى «والد الإسكندر الأكبر والمعروف باسم فيليب الثانى» يتولى عرش مقدونيا .
- 336 ق.م: اغتيال فيليب الثانى ، وتولى ابنه الإسكندر الأكبر «الإسكندر المقدونى» عرش مقدونيا .
- 334 - 326 ق.م: الإسكندر الأكبر يهزم الإمبراطورية الفارسية فى سلسلة من المواقع ويغزوها فى عقردارها .
- 211 - 167 ق.م: الحروب بين مقدونيا وروما .. وروما تهزم مقدونيا وتجعلها ولاية رومانية .
- 206 ق.م: روما تنزع أسبانيا من القرطاجنيين .
- 148 - 146 ق.م: روما تستولى على بلاد اليونان .
- 91 ق.م: الحروب الأهلية فى روما ، إذ تنثور المدن الإيطالية على سلطة روما ، وروما تمنح حق المواطنة الرومانية لأغلب الإيطاليين .
- 73 ق.م: سبارتاكوس يقود ثورة العبيد ضد الدولة الرومانية فى إيطاليا ، ويهزم الجيوش الرومانية التى حاولت القضاء على الثورة .
- 71 ق.م: الرومان يهزمون جيش سبارتاكوس ، ويقضون على ثورة العبيد .
- 58 ق.م: يوليوس قيصر يبدأ غزوه لبلاد الغال (فرنسا) .
- 48 ق.م : يوليوس قيصر يستولى على روما ، ويتحول إلى ديكتاتور .
- 44 ق.م : اغتيال يوليوس قيصر على يد بروتوس وكاسيوس فى روما .

- 27 ق.م: أوكتافيوس ينصب نفسه إمبراطوراً على روما باسم أغسطس ، وحكمه دام بين عامى 27 ق.م ، 14 م .
- 43 م : الغزو الرومانى لبريطانيا .
- 61 م : ثورة قبيلة الأيسينى البريطانية بزعامة الملكة بوديكا ضد جيش الاحتلال الرومانى .
- 68 م : الفوضى تعم روما عقب وفاة نيرون ، وفبسسيانوس يستعيد النظام فى البلاد .
- 122- 126 م: إنشاء سور هادريان فى بريطانيا ، لصد هجمات القبائل الأستكتلندية .
- 193- 197 م: الحرب الأهلية فى روما ، واستعادة النظام على يد الإمبراطور الرومانى سبتمىوس سيفيروس .
- 284 - 305 م: الإمبراطور الرومانى دقلديانوس يدخل الإصلاحات على الإمبراطورية الرومانية ، ويؤسس مجمع الأباطرة .
- 313 م: مرسوم ميلانو بفرض الديانة المسيحية على الإمبراطورية الرومانية .
- 324- 337 م: قسطنطين الأكبر (الأول) يعيد توحيد الإمبراطورية الرومانية ، وينقل العاصمة إلى القسطنطينية ، التى كانت تعرف قبل ذلك باسم بيزنطة .
- 395 م: انقسام الإمبراطورية الرومانية إلى الإمبراطورية الرومانية الشرقية ، وعاصمتها بيزنطة.. والإمبراطورية الرومانية الغربية ، وعاصمتها روما .
- 410 م: استيلاء القوط الغربيين بزعامة أالريك على روما ونهبهم لها ، وانسحاب آخر الجيوش الرومانية من بريطانيا لتأمين الدفاع عن إيطاليا .
- 425 م: استيطان القوط الغربيين فى البرتغال وشمال أسبانيا .
- 400 - 500 م: قبائل الأنجل والساكسون والجوت الجرمانية تغزو بريطانيا وتستوطنها.
- 425 م: قبائل الواندال (الفاندال) الجرمانية تحتل أسبانيا .
- 451 م: قبائل الهون الآسيوية الهمجية تغزو فرنسا بقيادة ملك الهون «أتىلا».
- 455 م: الواندال يغيرون على روما وينهبونها .

- 476 م: أودواكر «أودواسر» يقود القبائل الجرمانية لغزو روما وإيطاليا، والقضاء على الإمبراطورية الرومانية الغربية .
- 440 - 650 م: الغزو الأنجلوساكسونى لبريطانيا .
- 481 م: كلوفيس يبدأ غزوه لشمال بلاد الغال (فرنسا) .
- 486 م: كلوفيس يهزم آخر حاكم رومانى فى أوربا الغربية ويؤسس إمبراطورية الفرنجة.
- 519 م: تأسيس مملكة وسكس الشمالية فى بريطانيا .
- 527 م: جستنيان الأول يتولى عرش الإمبراطورية البيزنطية ويبدأ حقبة الحملات العسكرية والإصلاحات الإدارية .
- 590 م: الطاعون يحصد سكان روما .
- 595 م : تأسيس مملكة ميرشيا فى بريطانيا .

الشرق الأوسط

- 5000 - 2500 ق.م: ازدهار حضارة «إريدو Eridu» أقدم (المدن الدول) السومرية .
- حوالى 3500 ق.م: الهجرة السامية الأولى تتجه من اليمن عبر الحجاز وسيناء إلى مصر ، وتختلط بالحميين ، فيتحول المصريون فى عصرهم الذهبى إلى مزيج من العنصرين .
- حوالى 3500 ق.م: استخدام الكتان فى صناعة المنسوجات بالشرق الأوسط.
- حوالى 3500 ق.م : نشأة مدينة «أور Ur» فى إطار منظومة الحضارة السومرية بجنوب وادى الرافدين وظهور الكتابة المسمارية .
- الألفية الثالثة قبل الميلاد : الكنعانيون يؤسسون مدينة صيدا على الساحل اللبناى ، لتصبح بعد ذلك أهم الموانئ الفينيقية .
- 2750 ق.م: تأسيس مدينة «صور» على الساحل الفينيقى ، وتصبح بعد ذلك أهم المدن التجارية فى شرق البحر المتوسط .

- حوالي 2500 ق.م : تأسيس المملكة الآشورية فى شمال العراق .
- 2370 ق.م: سارجون الكبير يؤسس مدينة «أكّد Akkad» فى أرض الإغريق، لتصبح عاصمة للإمبراطورية الأكديّة ، التى قامت أولاً فى شمال سومر ، ثم توسعت على حسابها .
- 2150 ق.م: انهيار الإمبراطورية الأكديّة بفعل القبائل البربرية الإيرانية.
- 1750 - 2150 ق.م: النمو التدريجى للدولة البابلية الأولى فى جنوب العراق على حساب الإمبراطوريتين السومرية والأكديّة .
- 1750 - 1792 ق.م: عصر الملك العمورى «حمورابى» مؤسس الإمبراطورية البابلية الأولى ، وصاحب قوانين حمورابى الشهيرة ، وقد جعل من مدينة بابل عاصمة له .
- الألفية الثانية قبل الميلاد : ظهور أبجدية «رأس شمرا» فى سوريا ، وهى من أقدم الأبجديات المعروفة ، وعنّها تطورت الأبجديات الفينيقية والبنطية ، والعربية، والعبرية .
- 1640 - 200 ق.م : عصر الحضارة الحيثية Hittite Civilization فى آسيا الصغرى وسوريا ، وهى حضارة غير سامية .
- 1595 ق.م: الحيثيون يدمرون الإمبراطورية البابلية الأولى .
- 1100 ق.م: تأسيس الإمبراطورية الآشورية فى أرض الرافدين .
- 1100 ق.م: الفينيقيون يؤسسون مدينة «قادش» بجنوب أسبانيا .
- قرب نهاية الألف الثانية ق.م: بنو إسرائيل يصلون إلى أرض فلسطين، ويقيمون بها إلى جوار شعبها الأصلي «الكنعانيين» .
- 1000 ق.م: الإسرائيليون يتحولون إلى قوة حربية ، وينتزعون «أورسالم» مدينة «اليبوسبيين Jebusites» وهم فرع من الكنعانيين ، «وشاؤول Saul» يؤسس مملكة عبرية صغيرة على أرض فلسطين ، انقسمت بعد حكم سليمان الحكيم إلى مملكتين : إسرائيل فى الشمال ، ويهوذا فى الجنوب .

- 959 ق.م: بدأ بناء هيكل سليمان بأورشليم ، بمعونة فنية من حيرام ملك صور الفينيقي .
- 940 ق.م: الأراميون يتخذون دمشق عاصمة لهم .
- 850 ق.م: الآشوريون يغزون كالديا (أرمينيا الحالية) .
- 813 ق.م: الفينيقيون يصلون إلى تونس ، ويؤسسون مدينة قرطاجنة ، التي تحولت إلى قوة كبرى نازعت روما السيادة على البحر المتوسط .
- القرن الثامن ق.م: الفينيقيون يؤسسون مستوطنات ومراكز تجارية في صقلية ، وسردينيا وأسبانيا .
- 750 ق.م: بناء سد مأرب باليمن على يد أحد ملوك سبأ .
- 750 - 115 ق.م: عصر ازدهار مملكة سبأ باليمن .
- 732 ق.م : الآشوريون يستولون على دمشق .
- 612 ق.م: البابليون والميديون يثورون على الآشوريين ويدمرون إمبراطوريتهم ، ويخربون عاصمتهم «نينوي» .
- 605 - 562 ق.م : نبوخذ نصر الثانى ، ملك بابل ، يمد الإمبراطورية لتشمل فلسطين وسوريا ، ويقوم بأعمال واسعة تتضمن إنشاء حدائق بابل المعلقة .
- 539 ق.م: الملك الفارسي «قورش الكبير» يغزو الإمبراطورية البابلية ، ويؤسس الإمبراطورية الفارسية الأخمينية ، وسيطر على منطقة الشرق الأوسط .
- 333 ق.م: معركة إسوس ، وفيها يحرز الجيش المقدوني ، بقيادة الإسكندر الأكبر نصراً هائلاً على جيش فارس بقيادة الملك دارا قرب خليج إسوس «بالقرب من الإسكندرونة الحالية» .
- 323 ق.م: وفاة الإسكندر المقدوني ، وبداية الصراع على السلطة بين قواده ، وبحلول عام 301 ق.م استولى بطليموس على مصر .

- 312 ق.م: القائد المقدوني «سليوقس» يصبح حاكماً لبابل ، ويبدأ فى تأسيس إمبراطورية تمتد بعد ذلك إلى الهند شرقاً ، وإلى سوريا غرباً (الإمبراطورية السلوقية) .
- 312 ق.م: الأنباط (القادمون من شرق الأردن والذين استقروا فى منطقة البتراء) ، يتصدون لمحاولات السلوقيين التوسع فى جزيرة العرب .
- 241-264 ق.م: الحرب البونية الأولى بين قرطاجنة وروما ، وروما تنتزع صقلية من القرطاجنيين لتصبح ولاية رومانية .
- 250 ق.م: بطليموس الثانى يعيد حفر قناة كانت قبل ذلك تربط النيل بالبحر الأحمر، مما جلب الرخاء لمصر ، وجعلها معبراً لتجارة الغرب والشرق إلى الإمبراطورية الرومانية .
- 201- 218 ق.م: الحرب البونية الثانية بين قرطاجنة وروما ، وفيها انتزعت روما من قرطاجنة كل مستعمراتها ، وفرضت عليها الجزية .
- 146 - 149 ق.م: الحرب البونية الثالثة بين قرطاجنة وروما ، وتنتهى بهزيمة القرطاجنيين ، وتدمير قرطاجنة تماماً ، وتصبح إفريقيا (تونس) ولاية رومانية .
- 115 ق.م: السبثيون ينقلون عاصمتهم إلى ريدان (ظفار الحالية) وهو بداية تاريخ دولة «حمير» .
- 115 ق.م - 525 م: عصر سيادة دولة «حمير» باليمن .
- 64 ق.م: القائد الرومانى «بومبى» يستولى على مابقى من الإمبراطورية السلوقية ويؤسس «ولاية سوريا الرومانية» .
- 63 ق.م: الرومان يحتلون أورشليم (بيت المقدس) .
- 4 ق.م: ميلاد السيد المسيح عليه السلام فى بيت لحم بفلسطين .. وبداية رحلة السيدة مريم العذراء وولدها عيسى ، ويوسف النجار إلى مصر فراراً من بطش «هيرودس الكبير» ملك يهودية، وقد استغرقت هذه الرحلة قرابة ثلاث سنوات ونصف .

- القرن الميلادى الأول : السبثيون المهاجرون من اليمن يؤسسون مملكة أكسوم Axum (إريتريا الحالية) .
- 66 م: اندلاع الثورة اليهودية الأولى على الحكم الرومانى فى فلسطين.
- 70 م: الإمبراطور الرومانى «تيتوس Titus» يقمع الثورة اليهودية الأولى فى فلسطين ، ويدمر أورشليم والهيكل اليهودى .
- 250 م: ظهور مملكة تدمر فى بادية سوريا ، (محافظة حمص حالياً).
- 260 م: الفرس يجتاحون سوريا ، ويأسرون الإمبراطور الرومانى فاليريان ، و«أذينة» حاكم تدمر يهزم الفرس .. والإمبراطور الرومانى يعترف بأذينة سيداً للشرق تحت سلطة روما .
- 266 م: مقتل «أذينة» بمؤامرة رومانية ، وزوجته الزباء «زنوبيا» تتولى الحكم، وتطرد الرومان من الشام ، وتنادى بنفسها ملكة على الشرق .
- 273 م: الإمبراطور الرومانى «أوريليان» يهزم الملكة زنوبيا ويأسرها ، ويعرضها فى شوارع روما مكبله بالأصفاد .
- 300 م: قبيلتا الأوس والخزرج اليمينيتين تنزحان من اليمن إلى المدينة المنورة.
- 440 م: قصى بن كلاب ، سليل إسماعيل عليه السلام ، والجد الأكبر لرسول الله ﷺ يوطد سلطة قريش فى مكة والحجاز .

آسيا

- حوالى 4000 ق.م: زراعة الأرز فى الصين .
- حوالى 3500 ق.م: ظهور أول المدن الصينية .
- 3100 ق.م: ظهور اللغة الهندوأوربية فى آسيا .
- 3000 - 1500 ق.م: عصر حضارة وادى السند فى باكستان وشمال الهند.
- 2400 - 1500 ق.م: الغزو الآرى للهند ، وسقوط حضارة السند ، وظهور الديانة الهندوسية .

- حوالي 2000 ق.م : ظهور الحثثيين كقوة نامية في آسيا الصغرى (شبه جزيرة الأناضول) .
- 1500 - 400 ق.م: حضارة وادي نهر الجانج في الهند .
- 1500 ق.م: بداية زراعة الأرز في الهند الصينية .
- 800 ق.م: حضارة عصر الحديد الهندية تظهر في حوض نهر الجانج.
- 2500 ق.م: تطور الحضارة المينوية في كريت وتأسيس مدينتي كنوسوس وفايستوس .
- 1050-1500 ق.م: سلالة شانج والعصر البرونزي في الصين ، وظهور أول أشكال الكتابة الصينية .
- 700-800 ق.م : نمو المدن الصينية ونمو طبقة التجار ، وتطور صناعة الحديد ، وظهور الكونفوشية والطاوية .
- 500-750 ق.م: عصر الحضارة السيمرية في القوقاز وآسيا الصغرى.
- 400-500 ق.م: ظهور الديانتين البوذية واليانية في الهند .
- 400-500 ق.م: الزراع الهنود يستوطنون سريلانكا .
- 479-499 ق.م: الحرب بين الفرس واليونان ، وثورة المدن الدول اليونانية ضد الحكم الفارسي ، ثم هزيمة الفرس ، وظهور أثينا وإسبرطة .
- 221-481 ق.م: عصر الولايات المتحاربة في الصين ، وهي فترة من الانحطاط والفضى ، والتفكك إلى دويلات .
- 480 ق.م: اليونانيون يدمرون الأسطول الفارسي في معركة سلاميس .
- 400 ق.م: عشيرة «باما موتو» تسيطر على منافسيها ، وتوحد اليابان وتؤسس الحكم الملكى .
- 326 ق.م: الإسكندر الأكبر يغزو وادي السند في الهند .
- 323 ق.م: وفاة الإسكندر الأكبر في بابل أثناء عودته بجيشه من غزواته بالهند ، وبداية العصر الهيلينستى في الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط .

- 185-321 ق.م: أسرة موريا ، تصبح أول أسرة إمبراطورية تحكم كل الهند، عدا الطرف الجنوبي منها .
- 300 ق.م: انتقال البوذية من الهند إلى سريلانكا .
- 202 ق.م: أسرة هان تسيطر على مقاليد الحكم فى الصين ، وتغزو كوريا عام 107 ق.م .
- 200 ق.م: ابتكار صناعة الورق فى الصين .
- 53 ق.م: الفرس يلحقون هزيمة ثقيلة بالجيش الرومانى فى معركة كارى بشمال العراق ، مما وضع حداً لتوسع الإمبراطورية الرومانية شرقاً .
- 220-280 م: يتعرض شمال الصين لحروب أهلية ، وغزوات الشعوب البدوية الشمالية .
- 320-450 م: أسرة «جوبتا» توحد الهند تحت حكمها .
- 400-500 م: تأسيس مملكة مون Mon فى بورما .
- 589-618 م: أسرة «سوي» تعيد توحيد الصين وتتولى الإصلاحات الإدارية ، إلا أن الحملات العسكرية باهظة التكاليف أدت فى النهاية إلى انهيار الإمبراطورية الصينية .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- حوالى 5000 ق.م: استئناس حيوان اللاما فى المكسيك .
- حوالى 5000 ق.م: تأسيس أول المراكز الاستيطانية للهنود فى المكسيك.
- 2500 ق.م: نمو النشاط الزراعى فى المجتمعات الهندية بأمريكا الجنوبية .
- 1000-200 ق.م: ازدهار ثقافة شيفن على ساحل بيرو ، والتي تميزت بتطور زراعة الذرة وسبك المعادن .
- 100 ق.م: هنود المكسيك يؤسسون أول مدينة حقيقية لهم وهى مدينة تيونيهاو كان .
- 200-1000 م: هجرة هنود الأراواك Arawak من شمال شرق أمريكا الشمالية إلى جزر البحر الكاريبى .
- 300 م ظهور حضارة المايا Maya فى المكسيك وجواتيمالا .
- 500 م: هنود أمريكا الشمالية يستهلون عصر زراعة الذرة .

الفترة الثالثة

الفترة من 600 م إلى 1400 م

الجدول أ = من 600 م إلى 825 م

751 م - 825 م	676 م - 750 م	600 م - 675 م	
<ul style="list-style-type: none"> 751م : المسلمون يهزمون المغول في سمرقند . 786م : يتولى هارون الرشيد الخلافة العباسية في بغداد . 794م : إنشاء مدينة كيوتو ، العاصمة اليابانية القديمة . 800م : يتوج شلمان إمبراطور لما يعرف باسم الإمبراطورية الرومانية المقدسة . 800م : وصول البورميين من الصين إلى بورما ، واندلاع الصراع بينهم وبين السكان الأصليين لبورما . 	<ul style="list-style-type: none"> 700م : ينشئ فرانكس النظام الإقطاعي . 700م : تعبر قبائل البانتو الإفريقية نهر ليمبوبو ، وتنقل تكنولوجيا الأشغال الحديدية إلى الجنوب . 711م : الفتح الإسلامي لأسبانيا . 732م : معركة بلاط الشهداء «بواتييه» التي منعت المسلمين من دخول فرنسا . 750م : معركة الزاب ، جيش العباسيين بقيادة أبو مسلم الخراساني يلحق الهزيمة بجيش الأمويين بقيادة مروان الثاني . 	<ul style="list-style-type: none"> 600م : تصل حضارة المايا إلى ذروة تقدمها (أمريكا الوسطى) . 610م : ظهور الدين الإسلامي ، وبداية الدعوة المحمدية . 618م : الصين تتوحد علي يد أسرة تانج Tang . 622م : بداية التقويم الهجري . 637م : دخول المسلمين بيت المقدس . 641م : وفاة الإمبراطور البيزنطي هرقل Heraclius . 642م : الإسلام هو الدين الرسمي في فارس (إيران) بعد معركة نهاوند . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 751م : العرب يتعلمون صناعة الورق من الأسرى الصينيين الذين تم أسرهم في معركة نهر طلاس . 800م : وصول الفايكنج (سكان اسكندنافيا في أقصى شمال أوروبا) إلى أيرلندا ، وإقامة مستوطنات لهم هناك . 	<ul style="list-style-type: none"> 700م : استخدام البورسلين في صناعة أوعية الشراب (الصين) . 740م : تطوير الكتابة بالحفر علي الخشب في الصين واليابان . 	<ul style="list-style-type: none"> 618م : استخدام العملة الورقية في الصين لأول مرة . 635م : استخدام الريشة في الكتابة لأول مرة في أسبانيا . 650م : استخدام طواحين الهواء لأول مرة في فارس (إيران) . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الثالثة

الفترة من 600 م إلى 1400 م

الجدول (ب) من 826 م إلى 1050 م

976 م - 1050 م	901 م - 975 م	826 م - 900 م	
<ul style="list-style-type: none"> 980م : وصول التجار العرب إلى ساحل إفريقيا الشرقي . 982م : الفايكنج يؤسسون مستوطنة لهم في جرينلاند . 987م : هيوكابيه Hugh Capet ملك فرنسا يؤسس الكابيتيه التي ظلت تحكم فرنسا حتى عام 1328م . 989م : الروس يعتنقون الديانة المسيحية الأرثوذكسية . 997م : ستيفن الأول يتوج ملكا على المجر . 1000م : بداية الفتوحات الإسلامية في الهند ، وانهايار الممالك الهندوسية . 	<ul style="list-style-type: none"> 912م : عبد الرحمن الناصر يتولي حكم الدولة الأموية في الأندلس . 930م : تصبح قرطبة مركزاً لتعليم العرب في الأندلس . 930م : القرامطة يستولون على مكة وينقلون الحجر الأسود . 960م : أسرة سونج تعيد توحيد شمال الصين وتعيد كذلك الاستقرار إلى البلاد . 961م : وفاة الخليفة الأموي في الأندلس عبد الرحمن الناصر . 962م : تتويج أتو الأول إمبراطوراً على إمبراطورية الفرنجة . 	<ul style="list-style-type: none"> 828م : الفتح الإسلامي لجزيرة كورسيكا ، والتي ظلت تحت الحكم العربي الإسلامي نحو قرنين . 861م : غزاة الشمال يكتشفون جزيرة إيسلاندا . 888م : التاميليون (التاميل) القادمون من جنوب الهند يستقرون في سريلانكا (سيلان سابقاً) . 900م : تأسيس مملكة الهوسا . 	تاريخ تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1000م : ظهور عجلة الغزل (دولاب الغزل) بآسيا . 1044م : اختراع البارود ، وكان قد استخدم لأول مرة لإشعال النار . 	<ul style="list-style-type: none"> 901 (وخلال العقد الأول): ازدهار الطب الإسلامي في بلاد فارس (إيران) . 	<ul style="list-style-type: none"> 850م : اكتشاف البن في شرق إفريقيا . 860م : استخدام الأبجدية السلافية لأول مرة في شرق أوروبا . 	علوم واكتشافات

تابع الفترة الثالثة

الفترة من 600 م إلى 1400 م

الجدول (ج) من 1051 م إلى 1250 م

1201 م - 1250 م	1126 م - 1200 م	1051 م - 1125 م	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1200 م تقريباً بداية هجرة الهنود الأزيك إلى شمال المكسيك ، وتأسيس إمبراطورية الأزتلك . 1204 م : اللاتين يستولون على القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية. 1206 م : جنكيز خان يؤسس إمبراطورية المغول . 1215 م : جون ملك إنجلترا يرضخ لأمرء الإقطاع ويوقع وثيقة العهد الأعظم الماچنا كارتا . 1235 م : تأسيس إمبراطورية مالي غرب إفريقيا . 	<ul style="list-style-type: none"> 1128 م : عماد الدين زنكي يستولي على حلب بعد أن كادت تسقط في أيدي الصليبيين . 1155 م : تأسيس جامعة باريس بفرنسا . 1156 م : الحرب الأهلية في اليابان تؤدي إلى سيطرة لوردات الحرب الساموراي . 1167 م : تأسيس جامعة أكسفورد بإنجلترا . 1169 م : صلاح الدين يصبح حاكماً على مصر. 1174 م : السويدونيون يستوطنون فنلندا . 1187 م : صلاح الدين يسترد القدس من الصليبيين . 1191 م : وصول البوذية إلى اليابان . 	<ul style="list-style-type: none"> 1051 م : بدأ المسلمون البربر فتوحات المغرب وأجزاء من أسبانيا . 1066 م : هارولد إيرل ويسكس يخلف إدوارد ملكا على إنجلترا ، وويليام دوق نورماندي يعلن رفضه لذلك ، ويهزم هارولد في موقعة هاستنجز ، ويصبح ملكا على إنجلترا . 1085 م : سقوط طليطلة في يد الفونسو السادس. 1096 م : بداية الحروب الصليبية ، ووصول طلائع الصليبيين إلى الديار العربية . 1119 م : تأسيس جامعة بولونيا بإيطاليا. 	
<ul style="list-style-type: none"> 1200 م : اختراع الزجاج المقوي . 1200 م : استخدام الطواحين الهوائية في أوروبا ، وقد تكون الفكرة مأخوذة من آسيا عن طريق الصليبيين . 1232 م : استخدام الصواريخ المتفجرة لأول مرة في الحرب بين الصين والمغول . 	<ul style="list-style-type: none"> 1174 م : بداية العمل في كوبري لندن القديم، وبرج بيزا المائل بإيطاليا. 1180 م : العرب يستخدمون الدفة في توجيه السفن . 1190 م : البحارة المسلمون يتوسعون في استخدام السفن ذات الدفة الخلفية. 	<ul style="list-style-type: none"> 1050 م : الصينيون يستخدمون البارود في الأعمال الحربية . 1065 م : بداية معرفة الزجاج الملون (ألمانيا) . 1090 م : استخدام البوصلة المغناطيسية (الصين والعرب). 	علوم واختراعات

تابع الفترة الثالثة

الفترة من 600 م إلى 1400 م

الجدول (د) من 1250 م إلى 1400 م

1350 م - 1400 م	1300 م - 1350 م	1250 م - 1300 م	
<ul style="list-style-type: none"> 1356م : العثمانيون يخترقون أوروبا باحتلال أراضي بيزنطية . 1358م : الفلاحون في فرنسا يثورون ضد الضرائب الباهظة . 1368م : أسرة منج Ming الصينية تتغلب على المغول وتطردهم من الصين . 1381م : تيمورلنك يغزو أجزاء من فارس (إيران) وتستكمل غزوها عام 1387م . 1398م : القائد المغولي تيمورلنك ينهب دلهي بالهند . 	<ul style="list-style-type: none"> 1300م : يبدأ شعب الأنكا في توسعته خارج بيرو وتشمل عدداً من الدول المجاورة . 1324م : يقوم مانساموسي إمبراطور مالي برحلة حج إلى مكة . 1325م : زيادة نفوذ الأزتك في المكسيك . 1337م : بداية حرب المائة عام بين إنجلترا وفرنسا ، بسبب مطالبة إنجلترا بعرش فرنسا . 1347م : انتشار مرض الطاعون (الموت الأسود) في أوروبا . 	<ul style="list-style-type: none"> 1250م : هزيمة حملة لويس التاسع علي مصر، وأسر في المنصورة ، وبروز دور البطل المملوكي ركن الدين بيبرس . 1250م : شعب المايا يسترد إمبراطوريته ، ويؤسس عاصمته الجديدة بالمكسيك . 1271م : ماركو بولو يشرع في رحلته من البندقية إلى الصين . 1273م : رودولف هابسبورج يصبح حاكماً لألمانيا ، ويؤسس أسرة حاكمة قوية . 1289م : سقوط إمارة طرابلس الصليبية في يد الجيش المصري بقيادة السلطان قلاوون، ويقترب الوجود الصليبي علي ساحل الشام من نهايته . 1291م : ينتزع الجيش المصري بقيادة السلطان قلاوون عكا الحصينة من أيدي الصليبيين، وينتهي عهد الحملات الصليبية علي فلسطين . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1350م : اختراع المدفع اليدوي (أوروبا) . 1350م : اختراع المنبه (الساعة) ذي الإنذار الميكانيكي في ألمانيا . 1373م : استخدام بوابات حجز المياه في الترع والأنهار للتحكم في الملاحة والصرف (هولندا) . 	<ul style="list-style-type: none"> 1300م : استخدام البارود في الأعمال الحربية . 1300م : استخدام طواحين الهواء في أعمال الصرف لأول مرة (هولندا) . 1326م : اختراع رصاصات البندقية (إيطاليا) . 	<ul style="list-style-type: none"> 1250م : اختراع القوس الخشبي الطويل لإطلاق السهام (ويلز) . 1250م : استخدام ألواح الصفائح كدروع واقية في الحروب (بوهيميا) . 1280م : اختراع الساعة الميكانيكية (أوروبا) . 1290م : اختراع النظارة (إيطاليا) . 	علوم واختراعات

العصور الوسطى

تعرف الفترة ما بين عام 600 م إلى عام 1400 م في أوروبا باسم فترة العصور الوسطى وأحيانا ما يطلق على هذه الفترة اسم العصور المظلمة، إذ كان العلم والثقافة يمران بحالة شديدة من التراجع.



وهي فترة انهيار الحضارة الرومانية ، حتى منتصف القرن الخامس عشر الميلادي. ولقد امتلأت هذه الفترة بالحروب والفتوحات ، وهي الفترة التي بدأ يسيطر فيها الدين على حياة الشعوب في أوروبا . وخلال هذه الفترة ، كانت الحضارة الصينية تتقدم على باقي حضارات العالم ، كما شهدت كل من إفريقيا وأمريكا ظهور إمبراطوريات منظمة وقوية اعتمدت على التجارة، بينما أدى انتشار الإسلام وتأثر الغرب به إلى ازدهار العلوم والثقافة مرة أخرى .

اتسمت هذه الفترة بسيطرة الكنيسة على الحياة في أوروبا بصفة عامة ، وانقسمت القارة إلى العديد من الممالك بعد نهاية إمبراطورية شارلمان .. ومع مطلع القرن التاسع كانت أوروبا مقسمة إلى مقاطعات واسعة يحكمها لوردات يدينون بالولاء والطاعة لأحد الملوك .. وكان الفلاحون فقراء ، يعيشون في أكواخ بدائية ، بينما يعيش الإقطاعيون السادة في قصور حصينة ..

تعتبر الحروب الصليبية ، أهم أحداث تلك الفترة ، وهي سلسلة من الحروب تسترت بستار الدين والجهاد لغزو الشرق وتأسيس مستعمرات غربية على أرضه .



ظهور الإسلام

كان العرب في بدايات القرن السابع متفرقين ، وكانوا يعبدون الأصنام ، وفي هذه الفترة عاش العرب على الزراعة والتجارة عبر الصحراء ، وكانت الجمال هي الوسيلة الوحيدة لانتقالاتهم .



وفي عام 610 م ، بدأ سيدنا محمد ﷺ في الدعوة إلى الدين الإسلامي ، تلبية لوحى السماء لعبادة الإله الواحد وترك عبادة الأصنام. ولكن كثيراً من العرب في مكة لم يتقبلوا تلك الدعوة في ذلك الوقت ؛ لذلك هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة عام 622م، وحارب أهل مكة الرسول ﷺ ، وأذوا أصحابه ، وقد دخل أهل المدينة في الإسلام ، واستقر فيها الرسول ﷺ هو ومن هاجر معه من مكة حتى تم فتح مكة عام 630 م .

أدى انتشار الإسلام بين القبائل العربية إلى توحيد هذه القبائل ، وبالتالي تكونت دولة إسلامية كبيرة امتدت ، مع الوقت، من الصين حتى حدود فرنسا .

وقد توفي رسول الله ﷺ عام 632 م وبدأ بعد وفاته نظام الخلافة الإسلامية . واستمر المسلمون بعد ذلك فى نشر الإسلام عن طريق الدعوة والفتوحات . وحَدَّ الإسلام كلمة المسلمين ، فأصبحوا قوة لا يستهان بها ، وكانت دولتهم محاصرة بأكبر قوتين فى ذلك الوقت : دولة الفرس ودولة الروم .. وعلى الرغم من ذلك تمكن المسلمون فى سنوات معدودة من هزيمة هاتين الدولتين ونشر الإسلام فى أراضيهما .. كما استطاع المسلمون فتح كل من مصر وسوريا وأفغانستان .

وبحلول عام 700 م ، كان المسلمون مسيطرين على معظم شرق البحر المتوسط وشمال إفريقيا .



استطاع المسلمون غزو أسبانيا من الغرب ، ولكنهم لم يستطيعوا التقدم فى أوروبا أكثر من ذلك ، حيث تصدى لهم جيش الفرنجة بقيادة تشارلز مارتيل Charles Martel وذلك عام 732 م لوقف تقدم المسلمين فى أوروبا . وفى عام 750 م ، قامت الدولة العباسية على يد أول خلفاء بنى العباس أبى العباس عبد الله بن محمد ، وكانت عاصمة الدولة العباسية فى بغداد ، وبالتالي أصبحت بغداد مركز الحضارة الإسلامية الجديد فى ذلك الوقت ، وقد امتازت هذه الحضارة بالازهار، وامتدت من أفغانستان إلى أسبانيا.

القرآن دستور الإسلام :



القرآن الكريم هو الرسالة السماوية التي جاء بها الوحي من الله الواحد ، إلى الرسول ﷺ المكلف بتبليغها إلى الناس كافة . يشتمل القرآن الكريم على تعاليم العبادات الإسلامية ، ومنهج المعاملات بين المسلمين بعضهم البعض ، وبينهم وبين أصحاب الديانات السماوية الأخرى - اليهودية والمسيحية ، وبينهم وبين سكان الأرض قاطبة .. وبيان العقيدة السمحة ، وقصص الأنبياء السابقين ، ووجوب الإيمان بهم جميعاً .

الطب في الإسلام :

أنيعة خلط الأدوية كما
استخدمها أطباء المسلمين الأوائل



تعامل الأطباء المسلمون مع الطب على أساس أنه علم له أصوله وقواعده ، وليس ضرباً من الدجل والخرافات كما كان يفعل غيرهم . كانوا يجرون تجارب علمية سواء جراحية أو دوائية : يطبقون على عينة صغيرة، يراقبون المرضى بعناية شديدة لملاحظة تطورات التجربة . ويستخدمون طرقاً وأدوية مختلفة قبل التعميم .



نموذج مبهر للعمارة الإسلامية

العمارة في الإسلام :

طور المعماريون المسلمون

أسلوبهم ، ونمطهم

الخاص في العمارة . إن

المساجد تمثل أكثر

النماذج تعبيراً عن الفن

الإسلامي في العمارة :

القبة وزخارفها ، والمآذن بأشكالها

وارتفاعاتها ، والمحراب الذي يحدد القبلة

تجاه مكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة .

الإسلام وتطور العلوم :

التطوير	المعلومات
طواحين الهواء (حوالي عام 650).	كانت طواحين الهواء تعمل جيداً في التلال والسهول المعرضة لتيارات شديدة من الرياح. كانت أشرعة طواحين الهواء في صدر الإسلام أفقية، ولكن عندما نقلت الفكرة إلى أسبانيا في القرن العاشر. بدءوا في بناء طواحين الهواء ذات الأشرعة الرأسية .
العدسات الطبية (حوالي عام 1000).	العالم المسلم «الحسن بن الهيثم» (965 م تقريباً - 1039م) الذي كتب أول وصف لحاسة الرؤية لدى الإنسان يمكن الاعتماد عليها ، كان أول من استخدم مصطلح «عدسة» ، علي الرغم من أن النظارة الزجاجية لم تستخدم إلا بعد 200 سنة .
الورق (عام 751) .	اخترع الورق في الصين . وعندما غزا المسلمون سمرقند ، أحضروا إلي بلادهم بعض صناعات الورق الصينيين في عام 751 ، وسرعان ما انتشرت صناعة الورق في الدولة الإسلامية .

الكتب والدراسات الإسلامية :



في هذا الرسم يقوم صيدلي بإعداد الدواء . يوجد حوله بعض الترجمات العربية لكتاب يوناني قديم حول طب الأعشاب . تمت الترجمة في بغداد في القرن الثالث عشر الميلادي .

كان الحكام والعلماء المسلمون شغوفين بالعلوم في شتى المجالات. وكان العديد من المدن التي دخلت ضمن الإمبراطورية الإسلامية هي بالفعل مراكز دراسية وبحثية . ومن ثم فقد ترجم العلماء المسلمون الكثير من الكتابات عن الإغريقية ، والفارسية ، والهندية إلى العربية. ولذلك قرأ العلماء ، والطلبة المسلمون هذه الترجمات في كل أرجاء الإمبراطورية الإسلامية . لم يكن العلماء المسلمون يدرسون فقط أفكار غيرهم ، ولكنهم أيضا كانوا يضيفون إليها أفكارهم الخاصة في الكثير من الموضوعات : كالفلسفة ، والرياضيات ، والفلك ، والجغرافيا والطب.



البرابرة الأوربيون

أطلق الرومان كلمة «برابرة» على الشعوب التي كانت تعيش خارج الإمبراطورية ، وأصل هذه الكلمة لاتيني وتعني «أجنبي» ، وكان من بين هؤلاء البرابرة قبائل ألمانية مثل الفرنكيين Franks ، الساكسون Saxons ، الفاندال Vandals ، القوط Goths بالإضافة إلى القبائل الآسيوية في الشرق مثل الهون Huns .

مجموعة من الجنود الفرنكيين



وقد غزا الهون أوروبا في نهاية القرن الرابع ، ولذلك اضطر الجوث والفاندال إلى الفرار داخل الإمبراطورية الرومانية ، وقد وافق الرومان على استقرارهم داخل الإمبراطورية بشرط أن يساعدوا في الدفاع عن الإمبراطورية ضد الهون ، ولكن القبائل الألمانية في نهاية الأمر اكتشفت الضعف الشديد الذي وصلت إليه الإمبراطورية حتى إنهم لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم .



وفي عام (410 م) استولى الجوث على روما ، كما قام باقى القبائل بانتزاع الأجزاء الأخرى من الإمبراطورية الرومانية وأقاموا الممالك الخاصة بهم . وقد كان الملك كلوفيس Clovis ملك الفرنجة من بين أهم هؤلاء الملوك ، حيث قام بفتح فرنسا فيما بين عام 486 وعام 507 م .

وقد حكمت سلالته حتى عام 751 م عندما سقط الحكم في يد سلالة حاكمة جديدة هي سلالة كارولنجيان Carolingian . وقد سميت هذه السلالة بهذا الاسم بعد الملك تشارلز الأول ، أو كما كانوا يطلقون عليه تشارلز العظيم . المولود في عام 742 م . وكان والده الملك بيبان Pepin ابن أحد الجنود المشهورين تشارلز مارتيل Charles martel ومؤسس الأسرة الفرنجية الحاكمة الجديدة .



تشارلمان Charlimagne (تشارلز العظيم)؛ (742م - 814م) هو أحد أكفأ حكام البرابرة الأوربيين . حيث قام بتوسيع إمبراطورية الفرنجة وأقام إمبراطورية جديدة . وقد اتسمت فترة حكمه بالحروب مع الشعوب المجاورة . وفي عام 800 في يوم الكريسماس لقبه البابا «ليو الثالث» بإمبراطور الغرب . أصبحت المدرسة التي أسسها في آخن من أهم مراكز التعليم في غرب أوروبا . وقد أدى ذلك لفضوزه بلقب تشارلمان أو تشارلز العظيم .

وقد توفي بيبان عام 768 م تاركاً الإمبراطورية لابنيه كارلومان Carloman وتشارلمان ، حيث تولى تشارلمان الحكم بعد وفاة أخيه . اكتسب تشارلمان العديد من صفات والده كمحارب صارم وقوى .

وقد أسس تشارلز العظيم «الإمبراطورية الرومانية المقدسة "Holy Roman Empire" كما قاد جيوشه خارج بلاد الفرنجة في فرنسا إلى هولندا ، وألمانيا وإيطاليا ، وقد اعتنق تشارلز العظيم الديانة المسيحية ، وكان يجبر سكان البلاد التي يقوم بفتحها مثل الساكسون Saxons في ألمانيا ، الأفار Avars في المجر على اعتناق المسيحية ، وأن يشاركوا في الطقوس المسيحية .



رمح من الحديد يرمز إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة

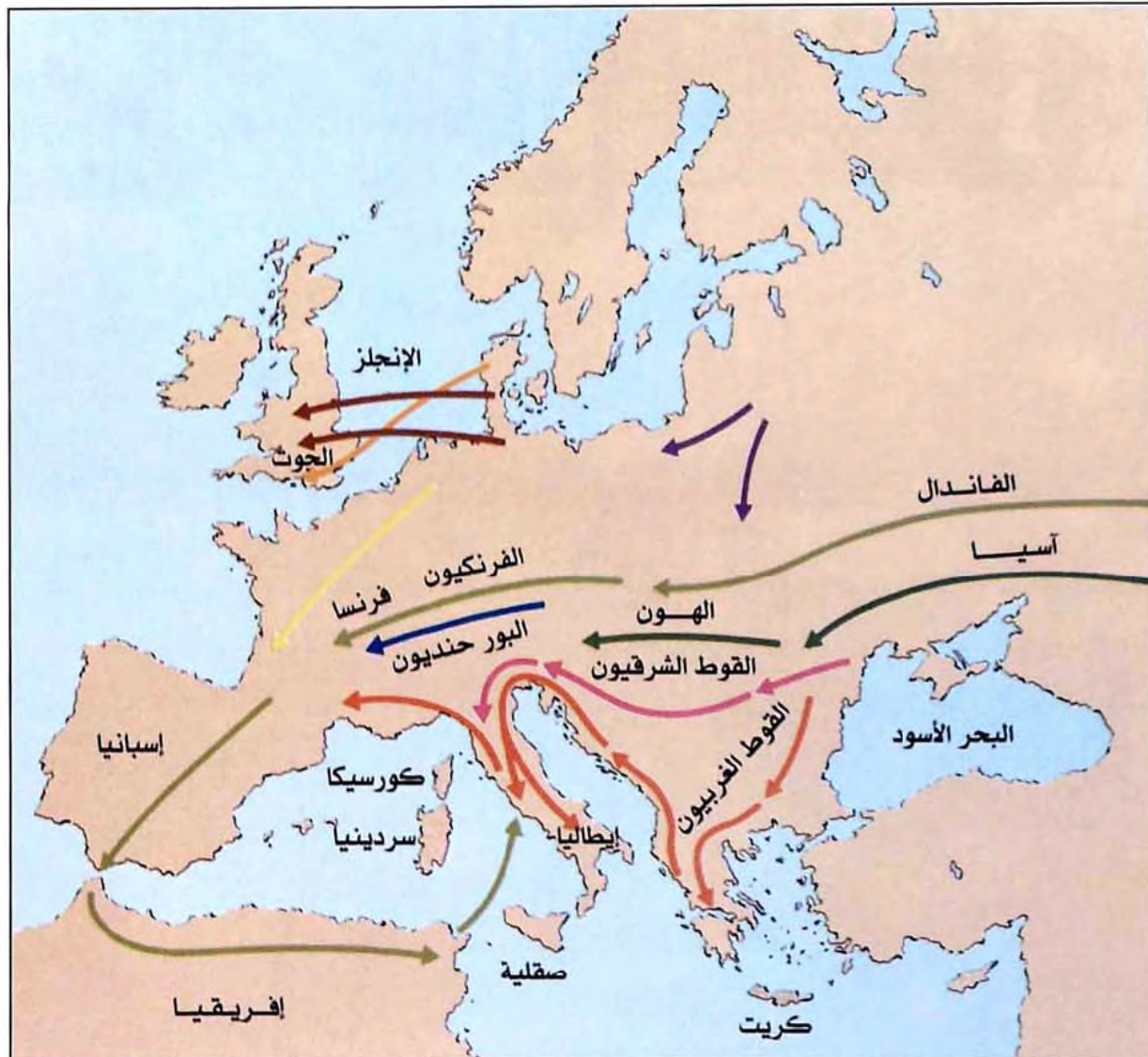
وقد أولى الملك تشارلز اهتماماً خاصاً بالتعليم والثقافة على الرغم من أنه لم يكن متعلماً . وقد اتخذ آخن Aachen (مدينة ألمانية بالقرب من الحدود الهولندية) العاصمة المتألقة لإمبراطوريته ، كما تعزز مركز تشارلز كأعظم حاكم في أوروبا عام 800 م عندما لقبه البابا (رأس الكنيسة الكاثوليكية) بالإمبراطور الروماني المقدس . وقد ضعفت الإمبراطورية الرومانية بعد وفاته عام 814م ، حيث توالى الهجمات والحروب الأهلية على الإمبراطورية ، وسرعان ما انقسمت الإمبراطورية بين أحفاده الثلاثة عام 843 م .

تحركات البربر :

عندما بدأ الهون (Huns) بالتحرك باتجاه أوروبا عام 1370 م ، تدافعت باقى قبائل البربر على حدود الإمبراطورية الرومانية الضعيفة .. ففى عام 410 م نهب القوط الغربيون (Visigoths) روما ، ثم اتجهوا صوب إسبانيا ليستقروا جنوبها .. بينما سيطر القوط الشرقيون (Ostrogoths) على معظم أراضى إيطاليا ..

أما الوندال (الفاندال) (Vandals) فقد اتجهوا إلى الجنوب نحو أسبانيا ، ثم عبروا إلى إفريقيا وأحكموا سيطرتهم على شمالها الغربى ..

وفى حوالى عام 475 م أحكم الفرنكيون والقوط الغربيون والبورجنديون (Burgundians) قبضتهم على معظم أراضى بلاد الغال (فرنسا حالياً) .. بينما احتل الساكسون والإنجلز (Angles) والجوت (Jutes) أجزاء من بريطانيا .. والخريطة التالية توضح ذلك .



قصور ملوك البرابرة



لم يكن ملوك البرابرة الذين انتقلوا إلى غرب الإمبراطورية الرومانية يعيشون في المدن كما كان يفعل الرومان . لقد فضلوا العيش في إقطاعيات في الريف ، وكانوا ينتقلون بين هذه الإقطاعيات . في كل إقطاعية كان يوجد بها قصر خشبي كبير - كما توضح الصورة - حيث كان الملوك يقيمون المآدب والحفلات .

توسع القراصنة

الإسكندنافيين (الفيكنج) The Viking

تعرضت الشعوب البريطانية والفرنسية والإيرلندية والإيطالية، والروسية، والأسبانية في نهاية القرن الثامن الميلادي إلى تهديد بالغ حيث أتى القراصنة من النرويج عن طريق البحر، وبدءوا في مهاجمة القرى والمدن والكنائس والأديرة، وكانوا يسلبون كل ما له قيمة. وفي خلال 200 عام تالية، أغار النرويجيون والسويديون والدانماركيون على مناطق عديدة من أوروبا. كان يطلق عليهم الإسكندنافيون، أو غزاة الشمال. وكان الناس يخشونهم في كل أنحاء أوروبا. وقد كان الإسكندنافيون يستقرون عادة في البلاد التي يغيرون عليها، وأنشأ الفيكنج في هذه البلاد مراكز تجارية وطرقاً للتجارة.. كانت سفنهم تحمل المستوطنين إلى جرينلاند وأيسلندا.. ويقال إن «ليف إيركسون» وهو مكتشف من الفيكنج هبط في أمريكا الشمالية قبل أن يصلها كولبوس بنحو خمسة قرون.. أنشأ الفيكنج مستعمرة في أمريكا الشمالية غير أنها لم تدم طويلاً.

بدأ عصر الفيكنج بعد أن شعر سكان إسكندنافيا (الدانمارك والسويد والنرويج) بأن الرقعة الزراعية هناك لا تكفيهم، لذا كان لابد من البحث عن أراضٍ جديدة بشتى الطرق.. فكانت غزواتهم وتوسعاتهم.



سفن الإسكندنافيين (الفيكنج) :

كان الإسكندنافيون (الفيكنج) غزاة الشمال بحارة مهرة .. جابوا المحيطات الشاسعة ، واشتهر عنهم دقتهم فى صناعة السفن .

وقد وجدت هذه السفينة مدفونة فى أحد التلال فى أوزبيرج Oseberg ويرجع تاريخها إلى عام 800 م ، وتعتبر أقدم سفينة من عهد الإسكندنافيين وكانت سفنهم طويلة وضيقة ولها غاطس ضحل، وذلك يعنى أنها لا تحتاج إلى مياه عميقة لتبحر فيها .

أغار الدانماركيون فى القرن التاسع على إيرلندا وبريطانيا وفرنسا ، واستقروا فيها . أقام السويديون مملكة ضخمة فى شرق أوربا وأطلقوا عليها اسم روس "Rus" : حيث تحول الاسم بعد ذلك إلى روسيا "Russia" . بدأ الإسكندنافيون (الفيكنج) فى الإبحار إلى شمال أمريكا واستقروا فيها عام 1000 م .



كان الإسكندنافيون (الفيكنج) بحارة يتميزون بالشجاعة والمهارة ، وقد اعتاد أهالي النرويج على الإبحار بانتظام إلى جرين لاند Greenland لمسافة تصل إلى نحو 3200 كيلومتر ، كما أبحر السويديون من مملكتهم «روس» واكتشفوا الطرق التي تصلهم بالإمبراطورية البيزنطية والدولة الإسلامية ، وكانوا يتاجرون في الفرو ، وفي الأحجار شبه الكريمة كالكهرمان ، كما يتاجرون في العسل والعبيد والمجوهرات والأواني الفخارية وأنياب وقرون الحيوانات التي كانت تستخدم في صناعة الأسلحة .



استقر الإسكندنافيون السويديون في إنجلترا في نهاية القرن التاسع الميلادي واستولوا على معظمها ، بينما استطاع ملك إنجليزى واحد الاحتفاظ بمملكته ويسكس Wessex وهو الملك ألفريد Alfred ، ولكن السويديين استطاعوا السيطرة على المملكة البريطانية بأكملها في بدايات القرن الحادى عشر ، وفي ذلك الوقت توقف شعوب إسكندنافيا ، إيسلندا Iceland ، جرين لاند Greenland عن

غزواتهم ، وأخذوا في الاهتمام بتنمية ثروات الأراضى التي يسيطرون عليها عن طريق زيادة التجارة عبر المحيط الأطلنطى ، والبحر البلطيقى ، وعبر البحر الأبيض المتوسط ، حيث وصلوا إلى بغداد والقسطنطينية .



كان معظم الإسكندنافيين (الفيكنج) يعيشون بالقرب من البحر وكانوا يعتنون بحقول صغيرة ويرعون الأغنام ويصطادون الأسماك .

كان لكل جماعة منهم زعيم يعملون تحت قيادته ، وكان هذا الزعيم إما من أغنى ملاك الأراضى ، أو نبيل إسكندنافى فى مرتبة الملك - وكان أتباعه ينعمون بثرواته حيث يقيم لهم الولائم ويستضيفهم فى قصره الكبير .



اكتشف النرويجيون الجزيرة التي أسموها إيسلندا في حوالي عام 860 م . وقد استقروا فيها بحلول عام 930 م تقريبا ، وقد كانت حكوماتهم عبارة عن مجموعة من القادة يجتمعون مرة كل عام على هذا السهل .

هل اكتشف الفيكنج أمريكا ؟

ذكر اثنان من المؤرخين الإيسلنديين رواية تحكى لنا كيف ضل بعض الفيكنج في أمريكا طريقهم أثناء إبحارهم إلى جرين لاند Greenland ، وكيف أنهم رأوا بلداً تقع غرب جرين لاند ، فاتجهوا إلى هناك وحاولوا الاستقرار بها . والسؤال هنا: هل اكتشف الفيكنج أمريكا؟ لم يكن أحد يعرف الإجابة حتى عام 1960 عندما عثر أحد علماء الآثار على بقايا من هذه القرية الصغيرة في New found Land «نيوفوندلاند» بكندا . أنشئت هذه القرية عام 1000 م ولكنها لم تستمر طويلاً . كانت عبارة عن خمسة منازل وورشة حدادة ، وفرن لصناعة الفحم ، ومظلة للسفن .

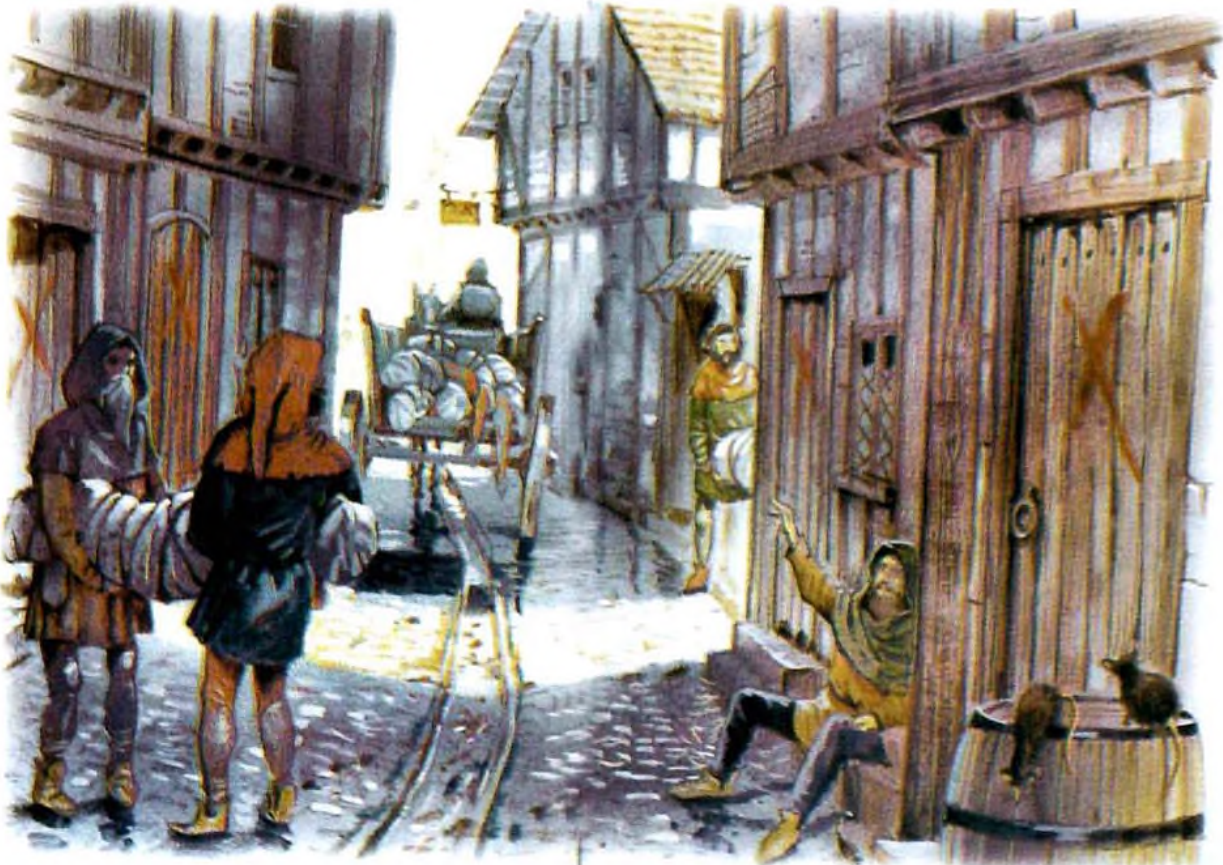


عندما استقر الفيكنج في هذا البلد أطلقوا عليه «فاين لاند» Vineland (أرض النبيذ) ، ويرجع ذلك إلى (العنب) الذي كان من المفترض كثرته هناك .



الموت الأسود :

في الفترة ما بين عامي 1347 م ، 1351 م تعرضت أوروبا لوباء الطاعون ، ونظراً لضرارته الشديدة فقد أطلق عليه «الموت الأسود» .



وتسبب في قتل ما يزيد عن نصف السكان هناك ، وقد كان هذا الوباء ينتقل من الضئران المصابة بالعدوى إلى الإنسان عن طريق لدغ البراغيث التي كانت تعيش على الضئران . وسمى هذا الوباء بهذا الاسم نتيجة لظهور بقع سوداء على الضحايا المصابين بالمرض ، والذين كانوا يموتون خلال ثلاثة أيام فقط من إصابتهم به ، ولم يستطع أحد تحديد كيف ينتشر هذا المرض على وجه التحديد ، كان الأطباء وقتها يعتقدون أنه ينتقل بسبب الهواء الفاسد ، أو استعمال بعض الروائح . وقد هاجم هذا الوباء أوروبا عندما كان جيش المغول المصاب يحارب القوات الإيطالية في كريمةا Crimea (جنوب روسيا) ، ثم أبحر الإيطاليون عائدين إلى وطنهم حاملين العدوى معهم إلى أوروبا كلها . كما انتقل هذا الوباء من الصين إلى منطقة إسكندنافيا .

أوروبا عام 1500 :

كانت أوروبا في معظم فترات العصور الوسطى عبارة عن خليط من الممالك والأراضي التي يحكمها النبلاء . كان معظم الأوروبيين في ذلك الوقت من المسيحيين الكاثوليك ، وقد ساعدت الكنيسة ، وعلى رأسها البابا ، على توحيد الأوروبيين .

وبحلول عام 1500 م كان هناك ثلاث ممالك قوية في أوروبا هي : إنجلترا ، فرنسا ، وقشتالة

Castile بأسبانيا ، كان الدين يجمع سكان هذه الممالك ، وكان لدى كل منهم إحساس بهويته القومية . وعلى الجانب الآخر انقسمت الإمبراطورية الرومانية المقدسة ، إلى عدة دول عمت الفوضى فيها .

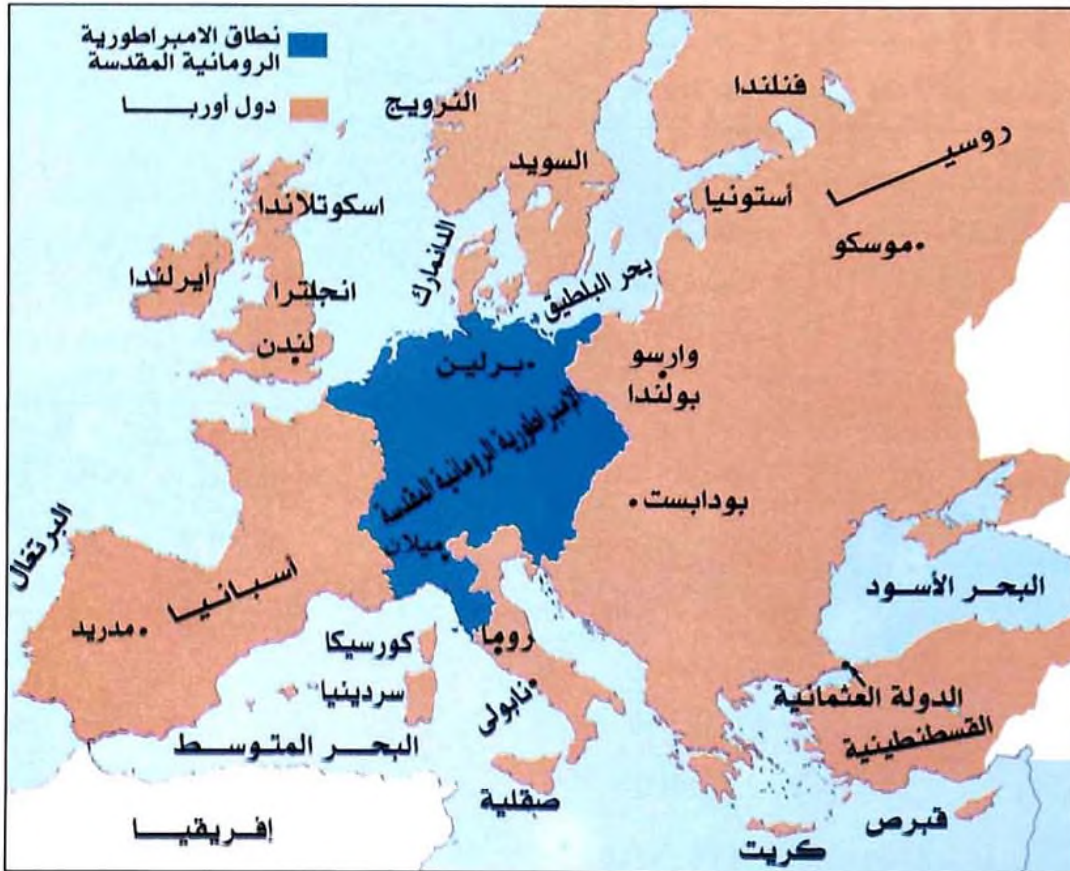


نمو واتساع المدن :



بنيت مدينة روتنبيرج Rothenburg الألمانية - الموضحة في الصورة - في زمن العصور الوسطى في الفترة ما بين عام 1000 إلى عام 1300 م .. زاد عدد السكان في أوروبا إلى أكثر من الضعف ، حيث وصل إلى 80 مليون نسمة، مما جعل حكام أوروبا يقومون ببناء نحو 4000 مدينة جديدة . وتم إقامة مبانٍ جديدة خارج أسوار المدن القائمة . أصبحت المدن مراكز للتجارة . وبحلول عام 1300 م كانت كل من باريس ، وميلان ، وفلورنسا ، وفينيسيا ، ونابولي ، من أكبر مدن أوروبا الغربية ، يبلغ تعداد كل منها حوالي 100.000 نسمة .

ازدهرت التجارة والثقافة في هذه المدن ولكنها مع ذلك كانت مزدحمة غير نظيفة ، مما أدى إلى انتشار بعض الأمراض بها .



أشهر أباطرة العصور الوسطى :

الاسم	التاريخ	معلومات
أوتو الأول Otto I	912م - 973م	توج ملكا على ألمانيا عام 936 م ، وعمل علي إنعاش الإمبراطورية وحمايتها من جيوش الغزاة المجريين .
فريدريك الأول Frederick I (فريدريك بارباروسا)	1123م - 1190م	اعتلي عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة عام 1155م ، حاول تسوية النزاعات الداخلية في إمبراطوريته .
فريدريك الثاني Frederick II	1194م - 1250م	تولي أمر الإمبراطورية عام 1220 وحتى 1250م وشجع الثقافة ، ووسع الإمبراطورية ، كما قاد الحملة الصليبية السادسة ، وتوج نفسه ملكاً على القدس عام 1229 م .
رودولف Rudolf	1218م - 1291م	هو دوق من النمسا ويعتبر أول إمبراطور عن سلالة هابسبورج الحاكمة .



العصور الوسطى الصينية

حكم الصين لآلاف السنين سلالات مختلفة . وقد توحدت الصين لأول مرة تحت حكم قائد واحد هو «شى هوانجدي Shi Huangdi» من أسرة كين Qin ، والتي استمرت ما بين عامي 221 ق.م ، 311 ميلادية ، وفي خلال الألف عام التالية انقسمت الصين وأعيد توحيدها ثلاث مرات ، كان آخرها عام 960 عندما أعاد توحيدها الإمبراطور سونج الأول First Song .



بوصلة مغناطيسية اخترعها الصينيون عام 1100م

شهدت الصين تطوراً عظيماً في عهد سلالة سونج ، حيث تقدمت التكنولوجيا في الصين بسرعة أكبر منها في أوروبا . وعرف الصينيون الأسلحة النارية والقنابل ، وصنعوا الساعات والبوصلات واستخدموا الأوراق النقدية قبل أوروبا بفترة طويلة . وقد اخترعوا أول آلة لتسجيل الهزات الأرضية ، حتى إنهم توصلوا لأنواع من اللقاحات (الأمصال) ضد بعض الأمراض ، ولم تكن هذه اللقاحات قد اكتشفت بعد في أوروبا حتى القرن الثامن عشر الميلادي .



العربة ذات العجلتين صيني استخدمه الفلاحون والعمال .



وقد أزيلت سلالة سونغ الحاكمة على يد قبائل المغول القادمة من الشمال عام 1279م حيث تمكن «قوبلاي خان» حفيد «جنكيز خان» من مواصلة غزو الصين وإخضاعها لسيطرته ، ويتوج إمبراطوراً عليها .

وبالتالي أصبحت الصين تحت حكم أجنبي لأول مرة في تاريخها.. ومنذ ذلك التاريخ تراجع اهتمام الصين بالثقافة والعلوم .

صناعة الورق :

تعتبر صناعة الورق من أهم اختراعات الصين عام 105م تقريباً . كانت طريقتهم في صناعة الورق تتمثل في نقع لحاء الشجر وفروع الخيزران في الماء . ثم يوضع هذا الخليط بعد ذلك في قالب ، ثم يرفع هذا القالب من الماء ويوضع على مصفاة ثم يترك ليجف مكوناً صفحة ورقية .



القنوات المائية في الصين :



كانت القنوات ، كذلك التي تظهر في الصورة في إحدى المدن الصينية، مهمة لتجارة الصينيين واتصالاتهم ، وقد كان يستخدمها الأباطرة لنقل الأرز من الجنوب لإطعام القوات المستقرة في الشمال ، لأنه كان من الصعوبة والخطورة نقلها عبر البحر .

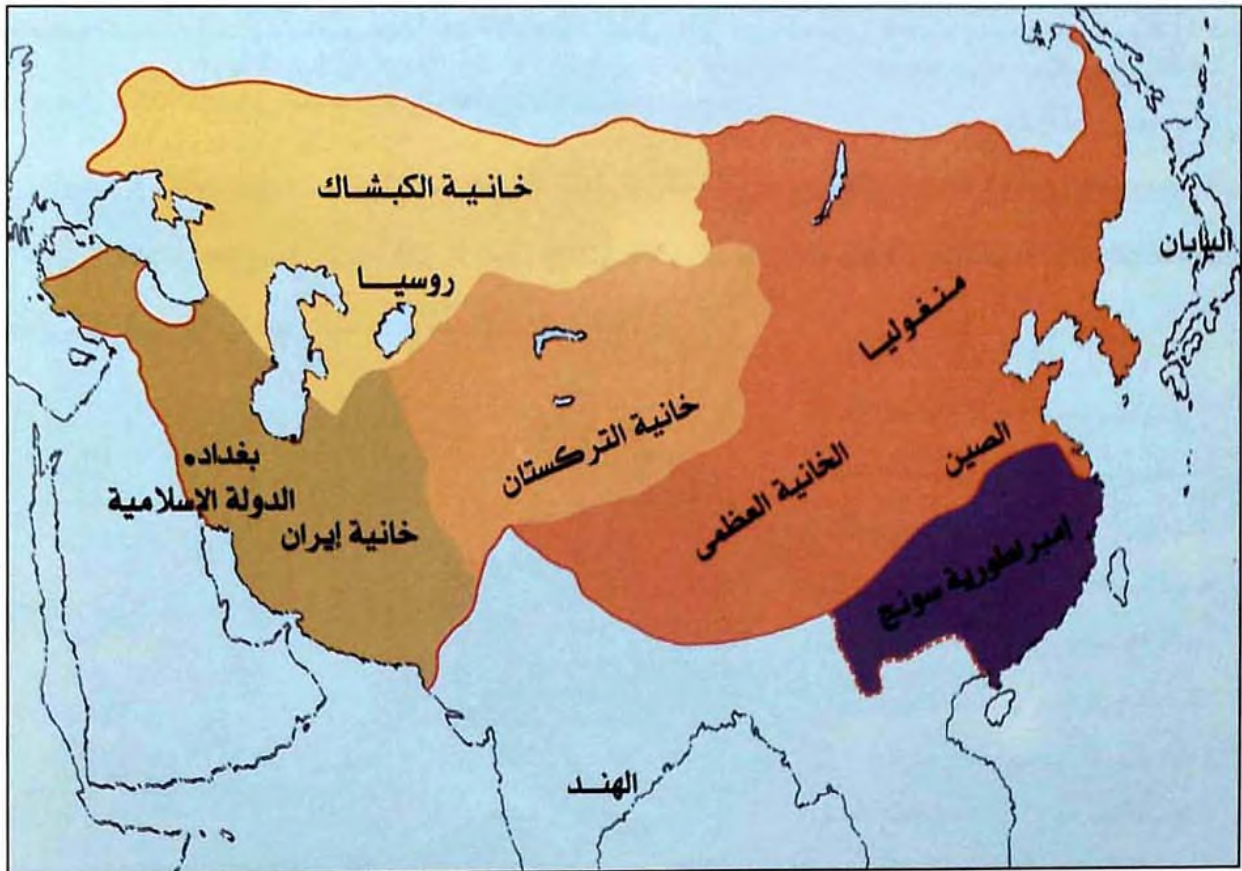
يوجد العديد من هذه القنوات والتي لا تزال تستخدم حتى الآن . وقد اخترع الصينيون في القرن العاشر «هاويسا» للمجارى المائية ، والتي كانت تسمح لمنسوب المياه بالارتفاع أو الانخفاض حتى تتمكن مراكب نقل البضائع من القيام برحلاتها .



توسع المغول

المغول هم قبائل من شمال شرق آسيا بدءاً من جبال أورال Ural حتى صحراء جوبي Gobi . كان المغول فرسانا مهرة أقوياء ، ولذلك حققوا انتصارات كبيرة على أعداء كانت جيوشهم أكثر بكثير من جيوش المغول . وسرعان ما نمت واتسعت إمبراطوريتهم تحت قيادة قائدهم الشهير جنكيزخان .

وقد توغل جنكيزخان في وسط آسيا وشمال الصين حوالي عام 1215م، وامتدت إمبراطوريته من المحيط الهادى حتى نهر الدانوب ، وقد تمثلت إنجازاته العظيمة في توحيد القبائل المغولية المختلفة ، ووضع قوانين لهذه القبائل يخضع لها حتى الخان « القائد » نفسه . قام جنكيز خان ببناء جيش قوى وكفاء ، وقد كان رماة السهام في جيشه يستطيعون إصابة الهدف على بعد 180 مترا ، كما استطاع فرسانه قطع مسافة 440 كيلو متراً في ثلاثة أيام فقط . مما بث الرعب في معظم دول وسط آسيا .



بعد وفاة جنكيز خان عام 1227م ، انقسمت إمبراطوريته بين أبنائه الأربعة وأحد أحفاده . سميت المناطق التي كانوا يسيطرون عليها «خانيات» Khantes .
وقد قسمت إلى أربع خانيات هي : الخانية العظمى (الصين) ، خانية إيران ، خانية الكبشاك (في روسيا وشرق أوروبا) ، خانية التركستان (آسيا الوسطى) .

حياة المغول :



كان المغول من البدو الرُّحَّل . وكانت معظم أراضيهم عبارة عن بادية يرعون فيها الأغنام التي كانت تمدهم باللحوم والألبان والجلود ، وكانوا يستخدمون تلك الجلود في صنع خيامهم عن طريق فردها وشدها على إطارات خشبية . ولا يزال رعاة قطعان الأغنام البدو حتى اليوم يسوقون أغنامهم إلى المراعى العشبية ويستخدمون الخيام الجلدية . هذه الخيام تكون مخروطية الشكل، سهلة الفك والتركيب ، يمكن نقلها وإعادة تركيبها بسهولة . تتميز هذه الخيام ببرودتها في الصيف ودفئها في الشتاء . كان الرعاة في كل خريف ينقلون قطعان أغنامهم لترعى في الوديان الجبلية ليجدوا ما يقيهم في الشتاء .

جنكيز خان يطارد أعداءه :

كان جنكيز خان قائداً محنكاً ، استطاع تكوين جيش قوى ومدرب ، ويعتبر أقوى من أى جيش فى أوربا على الإطلاق وقتذاك . كان جنود جنكيز خان يحاربون باستخدام السيوف والرماح والأقواس . وكان الفضل فى هذه الانتصارات يرجع إلى فرسان الجيش المغولى ، حيث كانوا يمتازون بالسرعة والمهارة ، فقد كانوا يستطيعون قطع مسافة 160 كيلو متراً ، فى اليوم الواحد . كان الجيش المغولى يتكون من 100.000 جندي تقريباً مزودين بحوالى نصف مليون فرس ، فقد كان يخصص لكل منهم خمسة خيول ، وكانوا يتحكمون فى قيادة الفرس بأقدامهم ، بينما تستخدم أيديهم فى إطلاق السهام وقذف الرماح . كان معظم هؤلاء الجنود من الأتراك ، لذلك فقد تبع الأتراك واللغة التركية جيش جنكيز خان غرباً ، حيث امتدت الإمبراطورية . أدى استقرار الأتراك على طول هذه المنطقة إلى تكوين الإمبراطورية العثمانية فيما بعد .



قوبلاى خان :

وصلت الإمبراطورية المغولية إلى قمة مجدها فى منتصف القرن الثالث عشر ، وقد أدت وفاة الخان العظيم مونك Mongke عام 1259م إلى نشوب صراع بين باقى مناطق الخانيات وإلى انقسام الإمبراطورية .



كان يوجد فى الغرب خانية فارس ، وخانية التركستان . وقد تولى قوبلاى خان Kublia Khan عام 1260م سلطة الخانية العظمى، والتي ضمت معظم الصين . كما ضم إليها عام 1279م إمبراطورية

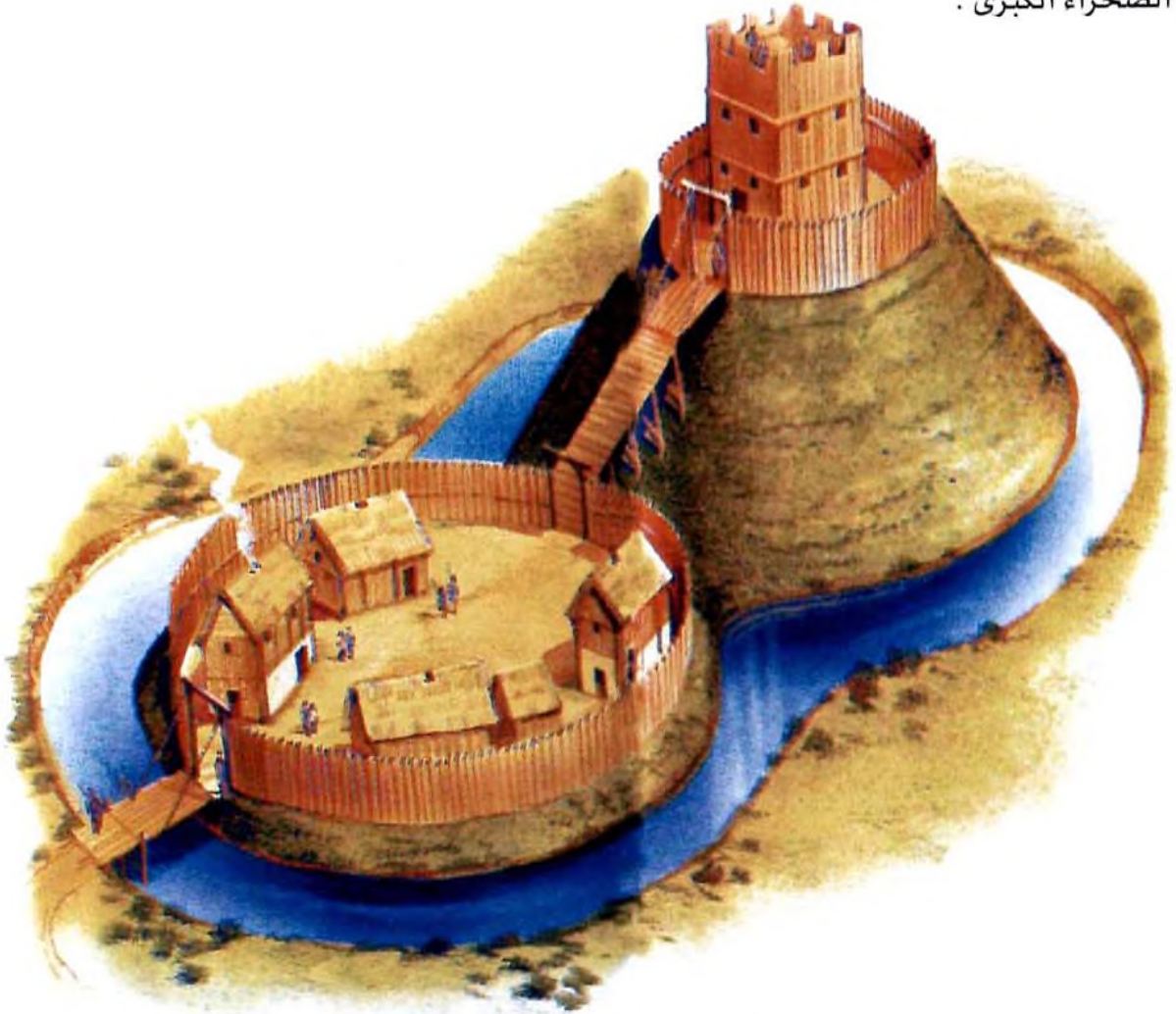
Song الغنية فى جنوب الصين ، وقد نصب نفسه حاكماً كأول سلالة يوان Yuan الحاكمة، وقام بنقل مراكزها من الشمال إلى بكين حيث عاصمة الصين حالياً . وعلى الرغم مما وصف به المغول من القسوة وعدم الرحمة ، إلا أن إمبراطوريتهم حققت السلام والاستقرار لمناطق عديدة ولفترة طويلة من الزمن . أدى هذا إلى انتعاش التجارة بين العديد من البلدان ، فقد أدرك المغول أن التجارة هى الطريق إلى ثراء إمبراطوريتهم ..



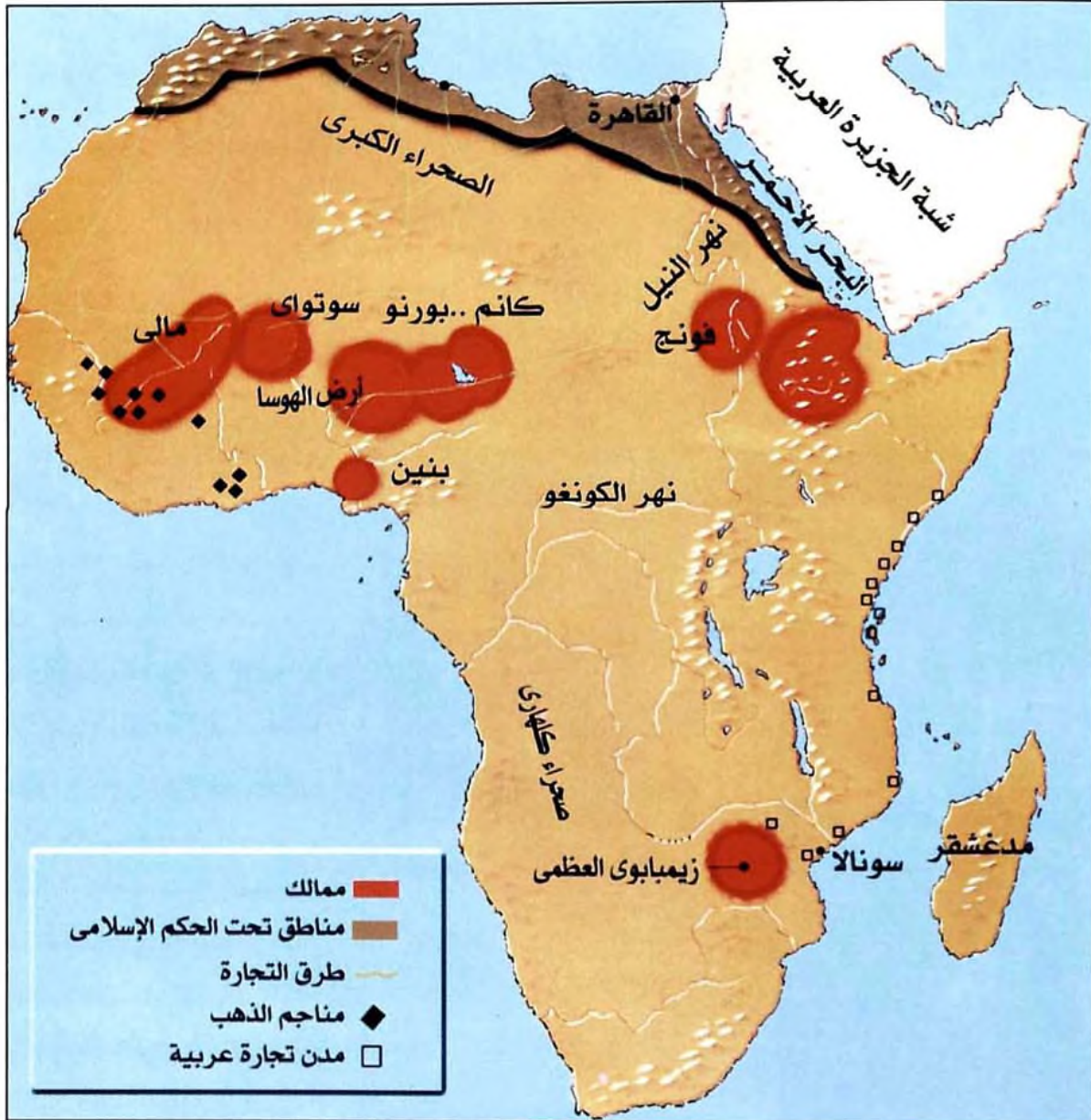
الممالك الإفريقية

بدأ ظهور الإنسان أولاً في إفريقيا ، ومنها تطورت الأدوات الحجرية، وبدأت حياة الصيد . كان إدخال الزراعة من الشرق الأوسط يعنى إنتهاء الحياة فى جماعات الصيد الصغيرة ، وبدأت الحياة فى مستوطنات محاطة بالحقول . كما كان دخول الأدوات الحديدية أيضاً من الشرق الأوسط يسمح للسكان بصناعة أدوات أكثر كفاءة بالإضافة إلى صناعة الأسلحة ، وقد نمت هذه المستوطنات وبدأ السكان يتبادلون التجارة فيما بينهم .

وقد فتح العرب شمال إفريقيا فى القرن السابع الميلادى ، ودخل أهلها فى الإسلام ، وأقاموا الطرق التجارية عبر الصحراء الكبرى ، وقد أدى ذلك إلى قيام ممالك تجارية ضخمة فى غرب إفريقيا . كانت هذه الممالك ، التى لها حكوماتها وجيوشها الخاصة ، تتبادل التجارة فيما بينها ، كما كانت تبيع الذهب والتوابل للتجار العرب ، بالإضافة إلى التحف الفنية الجميلة . وقد انبهر التجار الأوروبيون بهذه البضائع وتلك الإمبراطوريات القوية فى قلب القارة الإفريقية ، وكان من أقواها سونغاي (Songhai) (السنغال حالياً) ، تلك المملكة الإسلامية التى كانت تتحكم فى التجارة عبر الصحراء الكبرى .



وقد هاجر بعض الأفارقة من الغرب إلى الجنوب وأقاموا مستوطنات جديدة هناك .
بلغ عدد سكان إفريقيا عام 1400م حوالى 40 مليون نسمة ، وكان معظم هؤلاء السكان يعيشون
فى شمال وغرب القارة . وقد كان غرب إفريقيا يضم عدداً كبيراً من الممالك بالإضافة إلى مجموعات
من دول المدن . وهى ممالك صغيرة تقع حول الممالك الكبرى . وقد كان أعظم هذه الممالك مملكة
مالى ، بنين وسونغاي .



أقام العرب طرقاً تجارية عبر الصحراء فى حوالى القرن السابع الميلادى ، وفى القرن التاسع أقام
التجار العرب المدن على طول الساحل الشرقى لإفريقيا . ولم تقتصر التجارة فى هذه المدن على
العرب فقط ، بل صدروا العاج والتوابل والذهب إلى الصين والهند ، وقد كان الذهب من زيمبابوى
العظمى يؤخذ إلى سوفالا Sofala عن طريق البر .



وجد هذا
الإناء البرونزي الملقوف
بحبل مدفونا بموقع في بنين .
صنع تقريبا في القرن التاسع الميلادي
ويستخدم لحفظ الماء . يبلغ طوله
حوالي قدم واحد . صنع الحبل
الملقوف حول الإناء من خيط
مفتول بدقة فائقة .

زيمبابوى العظمى :

أقام الأفارقة الذين
استقروا في الشرق والجنوب .
ممالك في تلك المناطق ، وقد
كان أهم هذه الممالك مملكة
مونوموتابا Monomotapa
التي ازدهرت في الفترة ما
بين القرنين العاشر ،
والخامس عشر الميلادي ،
وكانت عاصمتها زيمبابوى
العظمى ، ولا تزال آثار
حوائطها الحجرية ،
وأسوارها وأبراجها موجودة
حتى الآن - انظر الصورة -
وقد امتاز حكام زيمبابوى
العظمى بالثراء حيث
تحكموا في التعدين وتصدير
الذهب في هذه المنطقة .



سونغاي وكانم - بورنو :

استمرت إمبراطورية سونغاي حتى عام 1591م حيث سقطت على يد المغاربة ، امتدت إمبراطورية إسلامية أخرى عبر ما يسمى حالياً : تشاد، الكاميرون ، نيجيريا ، النيجر وليبيا . وهى ما كانت تعرف باسم إمبراطورية كانم . بورنو Kanem-Bornu ونمت فيها التجارة بين شمال وجنوب إفريقيا ، ووصلت إلى مجدها على يد إدريس الاوما Idris Alawma فى حوالى عام 1570م . فى شمال شرق إفريقيا توجد أثيوبيا، وهى إمبراطورية مسيحية تقع فى قلب إفريقيا المسلمة وقد عاش الأفارقة فى هذه المنطقة وشمال إفريقيا على الزراعة ورعى الأغنام .

الجمال فى الصحراء :



تعتبر الصحراء الكبرى أكبر صحارى العالم . يبلغ طولها 4830 كيلو متراً ، ويبلغ عرضها حوالى 1930 كيلو متراً . كان التجار العرب يستخدمون الجمال فى نقل بضائعهم عبر الصحراء ، ويسيرون فى جماعات كما بالصورة. وتسمى تلك الجماعات بالقوافل . يستطيع الجمل أن يسافر لعدة أيام دون أن يحتاج للماء ، وتعتبر هذه الميزة غاية فى الأهمية ، حيث يستغرق السفر عبر الصحراء مدة شهرين على الأقل.

الهنود الحمر .. سكان أمريكا الأصليون وإمبراطورياتهم

في غضون القسم الأكبر من الـ 1500 سنة الأولى بعد ميلاد المسيح عليه السلام ، كان هناك حضارة «أمريكية وسطي» موجودة واضحة المعالم .. وقد ابتكر هذه التسمية «أمريكية وسطي» العالم «بول كيرشنهوف» سنة 1943 للدلالة على الثقافات المتشابهة جداً والتي كانت موجودة ما بين عامي 1000 ، 1500 ميلادية فيما يعرف اليوم بأمريكا الوسطى ..



«هرم القمر» في مدينة تيوتيهواكان Teotihuacan ، بناء ضخم يقع وسط هذه المدينة ، التي كانت أول مستوطنة كبرى ذات تصميم واضح في أمريكا الوسطى ، وقد ازدهرت فيما بين 1000 ق.م ، 700 م في وادٍ صغير يتضرع من وادي المكسيك .

وقد نمت حضارات من أقدم الحضارات في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية .. كان ذلك نحو عام 1200 ق.م .

حضارة أولميك Olmec في المكسيك ، وأولى الحضارات في الإنديز الوسطى، وهي تعرف الآن باسم «بيرو» .. بينما كانت حضارة المايا Maya في المكسيك ..

كان الماويون متقدمين في علم الرياضيات وعلم الفلك ، وقد استمرت حضارتهم من عام 300 ق.م إلى القرن السادس عشر الميلادي ..



وقد أقام الأزتيك إمبراطوريتهم في منتصف القرن الرابع عشر الميلادي ، وقد امتدت إلى وسط المكسيك .. كما قامت حضارة الأنكا Inca في الإنديز الوسطى عام 1200 م تقريباً .. وبلغت قمة مجدها في منتصف القرن الخامس عشر .

إمبراطورية إنكا Inca .

أسس شعب الإنكا إمبراطورية عظيمة في جبال الإنديز ، مركزها «كوسكو» Cuzco جنوب بيرو .. وامتدت أكثر من 4200 كيلو متر بمحاذاة الساحل الغربي للقارة ..

في حوالي عام 1440 م ، وصل عدد سكانها إلى حوالي 12 مليون نسمة . كان للإمبراطورية مركز آخر في الشمال هو إيكيتوس Quito ، وكان يصل بين المركزين طريق يبلغ طوله حوالي 10.000 كيلو متر . ونظراً لعدم امتلاكهم للخيول فقد استخدم شعب إنكا السعاة ليتصل بعضهم ببعض عبر هذه الإمبراطورية الطويلة الضيقة .

وقد كان هؤلاء السعاة يضطرون لعبور الممرات الضيقة باستخدام جسور معلقة مذهلة .



وفي عام 1533م دمر الأسبان إمبراطورية الإنكا على يد الأسباني «فرانسيسكو بيسارو» سعياً في الحصول على الذهب .. واحتل الأسبان البلاد وأذلوا أهلها .



المياويون وحضارة المايا :

عاش المياويون في وسط أمريكا . استمرت حضارتهم لأكثر من 700 عام ، وقاموا ببناء المدن الضخمة بمعابدها الصخرية الرائعة ، والتي لا تزال موجودة حتى الآن . كان المياويون في قمة مجدهم في الفترة من عام 200م حتى 900م، على الرغم من استمرار حضارتهم حتى الغزو الأسباني لوسط أمريكا في أوائل القرن الخامس عشر .



لقد صنع المياويون الهنود أعظم الحضارات القديمة فيما يعرف الآن باسم جواتيمالا . وقد بلغت الحضارة الماياوية قممتها في الفترة ما بين عام 300 م إلى عام 800 م وقد بنى المياويون مدنهم في غابات ممطره في السهول ، وفي الصورة تظهر الساحة المبهرة والأهرامات المتدرجة والقصور التي كانت تستخدم في الطقوس الدينية

عاش الماياويون فى دولة إقليمية منظمة وكان لكل منهم حاكم خاص ، والذى يسيطر على تجارة الزجاج البركانى ، والكاكاو ، والقطن والبضائع الأخرى . كانت تقوم الحروب بين دول الأقاليم المتجاورة . وكان صائدو الطيور يتاجرون فى الريش الملون الذى كان يستخدم كأغطية للرأس . وفى الريف استصلح الفلاحون أراضى الغابات وقاموا بتسوية جوانب التلال لزراعة الحبوب والقمح . ازدحمت الساحات الواسعة حول المعابد الهرمية لمشاهدة الطقوس التى كان يقوم بها الكهنة ، الذين كانوا يقومون بدراسة السماء للتنبؤ بكسوف الشمس .

اخترع الماياويون الكتابة لأول مرة فى أمريكا ، وكانوا يكتبون فى مخطوطات صفحاتها من لحاء الشجر ، ظلت ثلاث منها موجودة حتى الآن ، أقام الماياويون الصخور المنحوتة العالية لإحياء ذكرى الأحداث الهامة . كان نظامهم الرقمى يعتمد على رقم 20 (وليس رقم 10 كما هو لدينا الآن) وكان لديهم تقويمان : واحد يشتمل على 360 يوماً والآخر على 260 يوماً . ولا يزال حتى الآن العديد من سكان المكسيك يتحدثون اللغة الماياوية .

مدن الإنكا :

تعتبر مدينة ماشوبيكشو Machu Picchu أفضل مدن الأنكا المحصنة تقع هذه المدينة على قمة جبلية على ارتفاع 3000 متر فى جبال الإنديز . تتضمن مبانيها قصراً ملكياً وثلاثة معابد . كان سكان الإنكا يزرعون الحبوب حول قمة الجبل وفى الطرقات الضيقة المستوية ولم تكتشف المدينة حتى عام 1911 .



ملخص أحداث الفترة طبقاً للمناطق الجغرافية

أوروبا

- اعتباراً من القرن السابع فصاعداً أصبحت الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) فى حالة حرب ضد السلافين والعرب .
- أنشأ شارلمان Charlemagne إمبراطورية ضخمة فى أوروبا، وأجبر الساكسون Saxons على قبول الديانة المسيحية ، وفى عام 800 توجّه البابا إمبراطوراً لإمبراطورية روما المقدسة .
- 1066م: هارولد إيرل ويسكس يخلف أدوارد ملكا على إنجلترا ، بينما يتحدى ويليام الأول دوق نورماندى هذه الخلافة ويهزم هارولد فى معركة هاستنجز Hastings ويصبح ملكا على إنجلترا (ويليام الأول أو ويليام الفاتح) .
- يبني النورمان الكثير من القلاع الحصينة .
- 1096م : أولى الحملات الصليبية على الشرق .
- 1204م : يفقد جون ملك إنجلترا مقاطعة نورماندى ، وفرنسا تظفر بها .
- 1256-1273م: فترة انقطاع عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة ، وشيوع الفوضى السياسية فى ألمانيا .
- 1266-1268م: شارل الأنجوى ينتزع عرش صقلية ويهزم كونرادين Conradin سليل أسرة هو هنشتاوفن (الأسرة الحاكمة على الإمبراطورية الرومانية المقدسة) .
- 1296م: الملك إدوارد يضم اسكتلندا لإنجلترا .
- 1298م: إدوارد الأول يهزم البطل الاسكتلندى ويليام دالاس .
- 1314م: معركة بانوكبرن : روبرت بروس يوقع هزيمة ساحقة بملك إنجلترا إدوارد الثانى ويؤكد استقلال اسكتلندا .

- 1337 - 1453م: حرب المائة عام بين إنجلترا وفرنسا ، وهى سلسلة من الصراعات بين الدولتين ، سببها مطالبة الإنجليز بعرش فرنسا .
- 1347 - 1353م: مرض الطاعون (الموت الأسود) يقتل نحو ربع سكان أوروبا .
- 1356م: الأمير الأسود ابن إدوارد الثالث يقود الجيش الإنجليزي فى موقعة بوتيه إلى انتصار حاسم ويأسر ملك فرنسا جون الثانى وكبار نبلائه .
- 1375م : هدنة فى حرب المائة عام .

الشرق الأوسط

- 643م: يستولى العرب على الإمبراطورية الساسانية التى وصلت إلى قمة مجدها فى عام 579 م تقريباً .
- ظهور الإسلام فى شبه الجزيرة العربية فى القرن السابع .
- 662م : هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة .
- 624م : غزوة بدر الكبرى ، وهى أول مواجهة بين المسلمين بقيادة الرسول ﷺ وكفار قريش ، وفيها انتصر المسلمون .
- 625م: غزوة أحد .
- 626م: الفرس ينتزعون الشام ومصر من الدول البيزنطية ، ويحاصرون عاصمتها «القسطنطينية» بقوة جيوشهم البرية ، ثم يخسرون كل ذلك بفضل قوة الأسطول البيزنطى فى البحر الأبيض المتوسط .
- 630م: فتح مكة .
- 632م: وفاة الرسول ﷺ ، وبداية خلافة أبى بكر الصديق ، ومعها تبدأ حروب الردة .
- 634-644م: خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
- 635م: معركة أجنادين ، بين الجيش الإسلامى بقيادة خالد بن الوليد والجيش البيزنطى بقيادة الأرطيون .. وقد كانت الغلبة للجيش الإسلامى .

- 635م: معركة القادسية ، والتي انتصر فيها الجيش الإسلامى بقيادة سعد بن أبى وقاص على جيش الفرس بقيادة «رستم» ولقى حتفه فيها .
- 636م: بيت المقدس يعود إلى المسلمين صلحا فى حضور أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وكان آخر ما تبقى من فلسطين فى أيدي البيزنطيين .
- 642م: معركة نهاوند ، أو معركة فتح الفتوح ، بين الجيش الإسلامى بقيادة النعمان بن مقرن وجيش الفرس ، وفيها انتصر الجيش الإسلامى ويستشهد قائده النعمان .
- 644م: استشهاد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب على يد «أبو لؤلؤة فيروز» غلام المغيرة بين شعبة .. وبداية خلافة عثمان رضى الله عنه .
- 649م: الأسطول الإسلامى بقيادة معاوية بن أبى سفيان ، والى الشام، يفتح قبرص .
- 655م: معركة ذات الصواري ، وفيها هزم الأسطول الإسلامى بقيادة والى مصر «عبد الله بن أبى السرح» الأسطول البيزنطى ، وتحققت السيادة الإسلامية على البحر الأبيض المتوسط .
- 656م-660م: خلافة الإمام على بن أبى طالب .. آخر الخلفاء الراشدين .
- 661م-663م: الفتح الإسلامى لأفغانستان .
- 664م: المهلب بن أبى صفرة يفتح السند وأراض كثيرة من أفغانستان وباكستان .
- 680م: استشهاد الحسين بن على رضى الله عنهما فى معركة كربلاء .
- 696م: عبد الملك بن مروان يضرب أول عملة عربية فى الإسلام .
- 705-715 م: سلسلة من الفتوحات الإسلامية الناجحة . قام بها قتيبة بن مسلم الباهلى فى التركستان ، وأوزبكستان ، وبخارى ، وسمرقند ، وفرغانة ، وخوارزم ، وقشغر، ويصل حتى حدود الصين .
- 747م : اندلاع الثورة العباسية بزعامة إبراهيم بن محمد العباسى فى وجه الأمويين ، والثوار يتخذون من خراسان بإيران قاعدة لدعوتهم .
- 750-847م: العصر العباسى الأول (العصر الذهبى للدولة العباسية).
- 762-763م: تأسيس مدينة بغداد .

- 786م: هارون الرشيد يتولى الخلافة العباسية ببغداد .
- 1259 م: التتار (المغول) بزعامة هولانكو ، يدمرون بغداد .
- 1291 م: جيش مصر بقيادة السلطان المملوكي الأشرف خليل بن قلاوون ينتزع عكا الحصينة من أيدي الصليبيين .
- 1300 م: تقريبا تأسيس الدولة العثمانية على يد عثمان بن أرطغرل .
- بنهاية القرن الرابع عشر ، يسيطر العثمانيون على الأناضول وتمتد امبراطوريتهم إلى نهر الدنوب وحتى نهر الفرات .

إفريقيا

- 641 م: أنتشار الإسلام فى شمال إفريقيا بعد أن أصبحت مصر دولة إسلامية .
- 670 م: عقبة بن نافع يفتح تونس ويؤسس القيروان ، ويعتبرها قاعدة عسكرية لجيشه .
- ظهور المستوطنات العربية والمراكز التجارية على الساحل الشرقى للقارة .
- 711 م : يتمكن طارق بن زياد من هزيمة القوات القوطية بقيادة «لدريق» فى معركة «وادي لكة» ويزحف إلى طليطلة .
- 712 م : يدخل موسى بن نصير الأندلس ، ويواصل مع طارق بن زياد فتح الأندلس .
- 732 م : والى الأندلس عبد الرحمن الغافقى يجتاح فرنسا ، ويفتح نصفها الجنوبى ، ويصطدم بجيش الفرنجة بقيادة «شارل مارتل» فى معركة «بواتيه» أو «بلاط الشهداء» وفيها يستشهد عبد الرحمن الغافقى ، وتحل الهزيمة بجيش المسلمين .
- 761 م: دولة الرسميين الأباضية ، أسسها عبد الرحمن بن رستم شمال إفريقيا ، وشملت جزءاً كبيراً من الجزائر الحالية ، ومعظم تونس وليبيا .
- 789م: تأسيس دولة الأدارسة فى المغرب على يد إدريس بن عبد الله ابن الحسن بن المثنى .
- 800-909 م: دولة الأغالبة «بنى غالب» يؤسسها إبراهيم بن الأغلب ، ويستقل بحكم تونس عن الدولة العباسية .

- 869 م: أسطول أغالبة تونس يفتح مالطة . لتبقى فى حوزة العرب أكثر من مائتى سنة.
- 870م: أحمد بن طولون يستقل بحكم مصر ويؤسس الدولة الطولونية.
- 910م: تأسيس الخلافة الفاطمية فى شمال إفريقيا .
- 969م: جوهر الصقلى ، قائد جيش الخليفة الفاطمى المعز لدين الله يغزو مصر ويؤسس مدينة القاهرة .
- 1000م: ظهور إمبراطورية الكانم الإسلامية فى شمال إفريقيا .
- 1014-1052: دولة بنى حماد ، قامت فى الجزائر وامتدت إلى المغرب، أسسها حماد بن بلقين ، وقضى عليها الموحدون .
- 1056م: انهيار دولة الأدارسة فى المغرب ، وظهور دولة المرابطين التى أسسها يوسف بن تاشفين .
- 1086م: قوات المرابطين بقيادة يوسف بن تاشفين ، والقوات الأندلسية بقيادة المعتمد بن عباد تحرز نصراً عظيماً على الجيوش الأسبانية والجيوش الأوربية الحليفة .
- 1121م: تأسيس دولة الموحدين فى المغرب على أنقاض دولة المرابطين.
- 1147-1269م: إمبراطورية الموحدين تسيطر على الساحل الإفريقى الشمالى من الصحراء الغربية إلى حدود مصر .
- 1171م: صلاح الدين يسقط الخلافة الفاطمية ويأمر بالدعوة للخليفة العباسى .
- 1175 م: صلاح الدين الأيوبى يؤسس الدولة الأيوبية ، ويوحد المسلمين ويعلن نفسه ملكاً على مصر والشام ، والخليفة العباسى يقره على ذلك .
- 1229-1574م: دولة الحفصيين ، قامت فى تونس وشرق الجزائر وطرابلس الغرب ، وقد قضى العثمانيون عليها .
- 1250م: هزيمة حملة لويس التاسع فى المنصورة وفارسكور ، وأسر لويس التاسع وبرز دور المملوكى ركن الدين بيبرس فى معركة المنصورة.
- 1269-1465م: دولة بنى قرين ، تأسست الدولة فى المغرب على أنقاض دولة الموحدين .

آسيا وأستراليا

- 606 - 647 م: هارشا Harsha (هارسا Harsa) يؤسس إمبراطورية بوذية فى شمال الهند .
- 624 م : البوذية تصبح المذهب الرسمى للصين فى عهد أسرة تانج Tang .
- 800 م: وصول البورميين من الصين إلى بورما واندلاع الصراع بينهم وبين السكان الأصليين للبلاد .
- 800-900م: هجرة أقوام من جنوب الصين وتأسيس اللاو Loa فى لاوس الحالية .
- 900م: التأميل القادمون من الجنوب الهند يشرعون فى الاستقرار فى سيلان .
- 900-1000م: أقوام من جنوب غرب الصين يهاجرون ليستوطنوا سيام (تايلاند الحالية).
- فى جنوب شرق آسيا تصل إمبراطورية الخمير Khmer (كمبوديا الحالية) إلى ذروة تألقها فى عهد جايافارمان Jayavarman السابع . وبنيت المدينة الرائعة أنجكور كعاصمة للإمبراطورية .
- حوالى 1000-1100م: أسرة فو جيورا تسيطر على مقاليد الأمور فى اليابان وظهور طبقة الساموراي .
- 1204م: إعلان جنكيز خان خاناً لكل المغول .
- 1215م: المغول بقيادة جنكيز خان يخرقون سور الصين العظيم ويحتلون مناطق واسعة من شمال الصين .
- 1275-1292م: ماركوبولو يعمل بخدمة قوبلاى خان Kublai Khan ويقوم برحلات واسعة فى أنحاء الإمبراطورية المغولية .
- 1279م: قوبلاى خان ، حفيد جنكيز خان ، يواصل غزو الصين ويخضعها كلها لسيطرته ، ويتوج إمبراطوراً عليها وتبلغ الإمبراطورية المغولية فى عهده أقصى توسعاتها .
- 1354م: تأسيس مملكة لانكسانج Lanxang فى لاوس .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- بداية القرن الثامن الميلادي : ظهور المدن الحقيقية في أمريكا الشمالية ، في وادي المسيسيبي .
- 750 تقريبا: النيران تدمر مدينة تيوتيهواكان Teotihuacan ، وعلى الرغم من ذلك ، فإنها تستمر في جذب الزوار .
- تبدأ حضارة المايا Maya في الانحسار جنوباً ، وتظهر مراكز جديدة في الشمال فيما بعد ، ويقوم التولتيك Tolaecs ببناء مدينة تشيسين ايتزا Chihen Itza .
- 960-1200م : امبراطورية التولتيك في أمريكا الوسطى .
- 900 م: تأسيس دولة شيمو Chimu على الساحل الشمالي لبيرو بأمريكا الجنوبية .
- حوالي سنة 1200م: يؤسس مانكو كاباك دولة الإنكا Inca في بيرو ، وبناء العاصمة «كوزكو» .
- 1200-1250 هجرة هنود الأزتك Aztecs إلى شمال المكسيك وتأسيسهم لإمبراطورية الأزتك .
- 1325م: شعب الأزتك يؤسس العاصمة تنو شتيتلان Tenochtitlan في المكسيك ، ويسعى لاستعمار أمريكا الوسطى .



الفترة الرابعة

الفترة من 1400 م إلى 1750 م

الجدول أ = من 1400 م إلى 1500 م

1470م - 1500م	1435م - 1470م	1400م - 1435م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1470م : توحيد إسبانيا تحت إمرة فرديناند وإيزابيلا . ● 1481م : وفاة السلطان العثماني محمد الثاني وهو يستعد لغزو إيطاليا ، وتولي السلطان بايزيد الثاني (الصاعقة) . ● 1485م : هنرى السابع يصبح ملكا علي كل من إنجلترا وويلز بعد انتهاء حروب الورود . ● 1492م : وصول المستكشف الإيطالي كرسطوفر كولبس إلي الأمريكتين . ● 1493م : يصبح «هواينا كاباك» إمبراطورا للإنكا، ويؤسس العاصمة الثانية كويتو Quito . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1453م : تأسيس بيرو . ● 1453م : نهاية حرب المائة عام . ● 1453م : سقـوط القسطنطينية ينهي الإمبراطورية البيزنطية . ● 1458-1455م : اندلاع الحرب الأهلية المعروفة باسم حرب الورود في إنجلترا ، وفيها حارب بيت يورك (الوردة البيضاء) بيت لانكاستر (الوردة الحمراء) علي وراثة عرش إنجلترا . ● 1460م : العثمانيون يستولون علي المورة ، واليونان تصبح ولاية عثمانية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1400م (العقد الأول): توسيع إمبراطوريتي الإنكا Inca والأزتـك . ● 1400م (العقد الأول) ازدهار الإمبراطوريات التجارية في إفريقيا . ● 1404م : يشرع البحار الصيني شينج هو Cheng Ho في رحلته البحرية الأولى . ● 1405م : سقـوط إمبراطورية المغول . ● 1415م : ملك إنجلترا يطالب بعرش فرنسا ، ويهزمها في موقعة أجينكورت في إطار حرب المائة عام . ● 1420م هنري الخامس يتزوج ابنة شارل السادس ويصبح وارثا لعرش فرنسا . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> ● 1470م : اختراع الأسطرلاب الملاحي في أوروبا . ● 1488م : بداية العمل في إنشاء سور الصين العظيم . ● 1495م : اختراع نظام القيد المحاسبي المزدوج (إيطاليا) . ● 1498م : بداية استخدام فرشاة الأسنان (الصين) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1451م : اختراع الطباعة بالحروف المعدنية المتحركة ، والانتشار السريع لألات الطباعة في أوروبا . ● 1456م : ظهور أول نسخة من الإنجيل المطبوع . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1400م : بداية عصر النهضة بإيطاليا . ● 1405م : استخدام اللولب المعدني في الصناعة . ● 1410م : استخدام الملف الحلزوني في صناعة المنبهات (الساعة الميكانيكية) في إيطاليا . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الرابعة

الفترة من 1400 م إلى 1750 م

الجدول (ب) من 1500 م إلى 1600 م

1570 م - 1600 م	1535 م - 1570 م	1500 م - 1535 م	
<ul style="list-style-type: none"> 1567 : اندلاع الثورة البروتستانتية الهولندية ضد حكم الأسبان . 1571 م : هزيمة الأسطول العثماني في معركة ليبانتو أمام أسطول التحالف المقدس (إيطاليا، وأسبانيا، والنمسا) 1577 م : يقوم فرانسيس دراك برحلة بحرية حول العالم . 1588 م : هزيمة الأسطول الأسباني الشهير الأرمادا أمام الأسطول الإنجليزي . 	<ul style="list-style-type: none"> 1522 م : وصول التجار البرتغاليين إلى اليابان . 1533 م : تنصيب السيدة جان جراي Jane Grey ملكة علي إنجلترا لمدة تسعة أيام . 1556 م : تنصيب السلطان أكبر كإمبراطور للمغول في الهند . 1556 م : يصبح فيليب الثاني ملكا على أسبانيا . 1558 م : إليزابيث الأولى تصبح ملكة على إنجلترا . 	<ul style="list-style-type: none"> 1517 م : عصر الإصلاح في أوروبا . 1517 م : السلطان العثماني سليم الأول يدخل القاهرة، ويأسر الخليفة العباسي ويعهد السلطان المملوكي طومان باي . 1519 م : بداية انهيار إمبراطوريتي : الأنكا والأزتلك . 1521 م : وفاة فرديناند ماجلان ، وبحارته يكملون الرحلة بعده . 1534 م : ينشق هنري الثامن بكنيسة إنجلترا عن روما ، ليصبح رأس كنيسة إنجلترا . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1573 م : وصول البطاطس إلى أوروبا لأول مرة من بيرو . 1592 م : اختراع الترمومتر . 	<ul style="list-style-type: none"> 1543 م : يعلن كوبرنيكس نظريته الشهيرة ، وهي أن الشمس مركز المجموعة الشمسية ، وأن الكواكب تدور حولها . 1559 م : بناء قصر الأسكوريال (أسبانيا) . 1569 م : يقوم جرهارد كريمر بعمل خريطة جديدة للعالم علي عاكس ضوئي ، لا يزال يستخدم حتي الآن . 	<ul style="list-style-type: none"> 1503 م : يبدأ ليوناردو دافنشي في رسم لوحته الشهيرة الموناليزا . 1509 م : الاستخدام الأول لورق الحائط (إنجلترا) . 1511 م : اختراع الساعة (ألمانيا) . 1519 م : وصول الشيكولاتة من المكسيك إلى أوروبا . 1530 م : استخدام الضلين كسدادات للزجاجات . 	علوم واكتراعات

تابع الفترة الرابعة

الفترة من 1400 م إلى 1750 م

الجدول (ج) من 1600 م إلى 1675 م

1650م - 1675م	1625م - 1650م	1600م - 1625م	
<ul style="list-style-type: none"> • 1653م : أوليفر كروميل Oliver Cromwell يصبح ديكتاتوراً لإنجلترا ، ويلقب بلقب Lord protector أى السيد حامى الديار . • 1659 - 1707م : إمبراطور الهند المغولى المسلم أورا نجزيب يواصل فتوحاته ، لتضم إمبراطوريته كل الهند تقريبا . • 1660م : عودة تشارلز الثانى إلى عرش إنجلترا . • 1665م : الطاعون الرهيب فى لندن . • 1666م : الحريق الكبير فى لندن والذى يدمر نحو 80 % من المدينة . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1626م : يؤسس الهولنديون نيو أمستردام (نيويورك حالياً) . • 1642م : وصول المستكشف أبل تاسمان Abel Tasman إلى تاسمانيا ونيوزيلاندا . • 1642م - 1649م : الحرب الأهلية فى إنجلترا بين أنصار الملك تشارلز الأول ونواب البرلمان . • 1643م : بداية حكم لويس الرابع عشر فى فرنسا . • 1644م : انهيار أسرة منج نتيجة لثورات وهجمات المانشو وتأسيس أسرة جنج فى الصين . • 1649م : إعدام تشارلز الأول فى إنجلترا بتهمة الخيانة العظمى . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1600م : تأسيس شوجاتية «توكوجاوا» فى اليابان ، والمزيد من القيود على حرية أمراء الإقطاع . • 1600م - 1614م : تأسيس شركات الهند الشرقية من فرنسا ، وإنجلترا ، وهولندا ، والدانمارك . • 1603م : ملك اسكتلندا جيمس السادس يتولى عرش الإنجليز تحت اسم جيمس الأول لیتحد العرشان . • 1613م : بداية حكم أسرة رومانوف فى روسيا . • 1618م : بداية حرب الثلاثين عاماً فى أوروبا . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> • 1650م : اختراع المضخة المضغة الهواء فى ألمانيا . • 1656م : اختراع الساعة ذات البندول (هولندا) . • 1661م : بداية العمل فى بناء قصر فرساي (فرنسا) . • 1661م : أول عملة ورقية يصدرها بنك السويد . • 1667م : أول عملية نقل دم ناجحة فى فرنسا . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1632م : بداية العمل فى بناء تاج محل (الهند) . • 1632م : يؤكد جاليليو نظرية كوبرنيكس ، وهى أن الأرض وغيرها من الكواكب تدور حول الشمس ، وفى العام التالى أجبرته الكنيسة على التراجع عن ذلك . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1619م : يكتشف ويليام هار فى الدورة الدموية الكبرى . • 1623م : اختراع أول آلة حاسبة ميكانيكية (ألمانيا) . • 1624م : تجربة أول غواصة فى نهر التايمز (لندن) . 	علوم واكتشافات

تابع الفترة الرابعة

الفترة من 1400 م إلى 1750 م

الجدول (د) من 1675 م إلى 1750 م

1725 م - 1750 م	1700 م - 1725 م	1675 م - 1700 م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1727 م : زراعة البن لأول مرة في البرازيل . ● 1739 م : تشتعل الحرب بين أسبانيا وبريطانيا للسيطرة على أمريكا الشمالية وبحر الكاريبي. ● 1740 م : يصبح فريدريك الأكبر ملكا علي بروسيا . ● 1741 م : اكتشاف مضيق بيرنج الذي يفصل بين آسيا وأمريكا الشمالية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1700 م (العقد الأول): مرحلة التنوير في أوروبا. ● 1700-1830 م : ازدهار مملكة واهومي (بينين الحالية) باعتبارها أهم الدول الضالعة في تجارة العبيد . ● 1707 م : قانون الاتحاد يوحد بين إنجلترا وإسكتلندا . ● 1716 م : الجيش النمساوي يحرز أكبر انتصار له علي العثمانيين ، وتضطر تركيا لتسليم صربيا للنمسا . ● 1721 م : يصبح روبرت والبول Robert walpole أول رئيس وزراء في إنجلترا . ● 1722 : الأفغان يقضون على سلالة الصفوية الحاكمة في إيران . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1675 م : اشتعال الحرب بين المستعمرين والسكان الأصليين في أمريكا الشمالية. ● 1677 م : الإمبراطورية العثمانية في حالة حرب مع روسيا . ● 1682 م : بداية فترة حكم بطرس الأكبر (روسيا) . ● 1689 م : يتقاسم ويليام الثالث أمير أورنج السيادة علي بريطانيا مع زوجته ماري الثانية ابنة دوق يورك . ● 1690 م : إنشاء مملكة أسانت Asante علي ساحل الذهب (إفريقيا). 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> ● 1733 م : اختراع آلة النسيج الميكانيكية (إنجلترا) . ● 1733 م : اكتشاف المطاط الطبيعي في غابات بيرو. ● 1741 م : استخدام التدرج المنوي في الترمومتر . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1712 م : اختراع الآلة البخارية (إنجلترا) . ● 1714 م : اختراع الترمومتر الزئبقي (ألمانيا) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1675 م : اختراع ساعة الجيب (هولندا) . ● 1675 م : يجري العالم والفلكي إسحق نيوتن تجاربه علي الكهرباء الإستاتيكية . 	علوم واختراعات

إمبراطوريات حول العالم

انفتحت كل من أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، وإفريقيا والشرق الأقصى على الأوربيين. انقسمت أوروبا على نفسها بسبب صراع الطوائف الدينية. انتهت كل من إمبراطورية الأزتك Aztecs empire وإمبراطورية الإنكا Incas empire بوسط أمريكا الجنوبية، وذلك بسبب فتوحات الأسبان، بحثا عن الذهب والفضة.

وفي أوائل القرن السادس عشر اتجه اهتمام الأوربيين إلى أمريكا الشمالية. اندلع في أوروبا صراع ديني بين الكاثوليك والبروتستانت خلال القرنين: السادس عشر والسابع عشر، كما أصبحت فرنسا أقوى دولة أوربية.

واجه الناس في الشرق الأقصى مشاكل مثل تحرك التجار الأوربيين في الصين واليابان مهددين طرقهم التقليدية في الحياة: كان مصير الناس في إفريقيا في أيدي الأوربيين، فقد تم أخذ ملايين من الأفارقة ليعملوا كعبيد في دول البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية.



إمبراطوريات الأسبان والبرتغال

بدأ الأوروبيون منذ عام 1450م مجموعة من رحلاتهم الاستكشافية عبر البحر ، فكان معظمها بغرض التجارة ، واعتاد الأوروبيون التجارة مع الصين والهند وآسيا ، ولكنهم كانوا يسافرون عن طريق البر . وفى عام 1453م غزا الأتراك العثمانيون القسطنطينية (اسطنبول حالياً) وقاموا بإغلاق طرقهم البرية . ولذلك فقد اضطر الأوروبيون للبحث عن طريق يصلهم بالشرق ولكن عبر البحر . كما كانوا أيضاً مهتمين باكتشاف أراض جديدة .

كانت البرتغال واحدة من أهم البلاد التى تفوقت فى مجال الرحلات الاستكشافية ، حيث غزا البحارة البرتغاليون فى الستينيات من القرن الرابع عشر الساحل العربى من إفريقيا بحثاً عن الذهب والعبيد . وفى عام 1488 م ، أبحر بارثولوميو دياس Bartholomeu Dias إلى رأس الرجاء الصالح . كما وصل فاسكوداجاما Vasco da gama فى عام 1498 إلى الهند ، ومنذ ذلك الحين أنشأ البرتغاليون المراكز التجارية عبر المحيط الهندى وكانت أسبانيا تأتى فى المرتبة الثانية فى مجال الرحلات الاستكشافية .



طرق المستكشفين :



سافر الملاحون البرتغاليون حول العالم من أجل اكتشاف طرق بحرية جديدة . كانوا يستخدمون المراكب الشراعية . وهي عبارة عن سفن يبلغ طولها 20 متراً فقط ، ولكنها تحتوى على مخازن كبيرة ليحملوا فيها كل ما هو لازم لرحلاتهم الطويلة .

استوطن أميريجو فيسبوسى Amerigo Vespucci ساحل أمريكا الجنوبية عام 1499م ، وقد سميت هذه القارة المجهولة بعد ذلك باسمه . منذ ذلك الحين قام المغامرون الأسبان بفتح مناطق عديدة فى أمريكا وذلك لصالح ملك أسبانيا .

نائب الملك الأسباني :

ادعى ملك أسبانيا بأن الأراضى الأمريكية الجديدة ملك الأسبان ، وقام بإرسال من يمثله لحكم

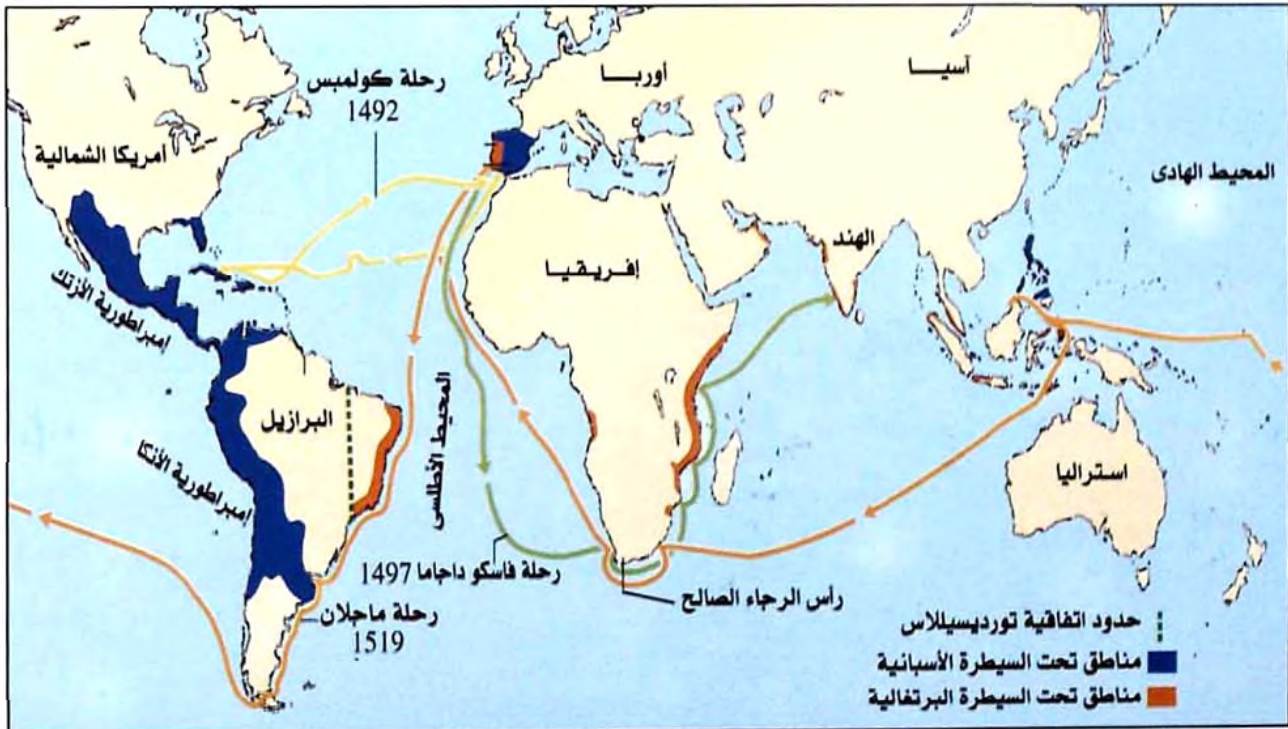


تلك الأراضى ، ويطلق عليهم نواب الملك . كان كولومبوس Columbus هو أول نائب للملك ، وأطلق على السكان بأمريكا لقب «الهنود الحمر» . يظهر فى الصورة مجموعة من الهنود الحمر مع الفاتحين الأسبان .

تقسيم العالم الجديد بين أسبانيا والبرتغال :

بعد بدء هذه الرحلات الاستكشافية بفترة وجيزة . بدأ الأسبان يتخوفون من غزو البرتغال للمناطق الجديدة التي اكتشفوها ، ولذلك فقد وقع البرتغال والأسبان معاهدة تورديسيلاس Tor-desillas في عام 1494م ، والتي قسمت ما يسمى « العالم الجديد » بين الدولتين: أسبانيا والبرتغال ، وقد توسع البرتغال والأسبان خارج حدود أراضيهم واكتشفوا المزيد من الأراضي ، فقد استوطن البرتغاليون في أمريكا الجنوبية عام 1500 شرق حدود معاهدة تورديسيلاس وأطلقوا اسم البرازيل على هذه الأراضي الجديدة ، كما أقاموا مراكز تجارية في المحيط الهندي وما وراءه ، وقد حاول البرتغاليون أن يعيشوا إلى جانب السكان الأصليين لهذه البلاد ، وشراء البضائع منهم لنقلها إلى البرتغال. بينما على الجانب الآخر فرض الأسبان سيطرة صارمة على البلاد التي قاموا بفتحها في أمريكا الجنوبية . وفي خلال الفترة ما بين عامي 1519م، 1521م، قام هيرنان كورتيس Hernan Cortes بغزو الإمبراطورية الأزتك Aztec Empire كما قام فرانسيسكو بيزارو Francisco Pizarro في الثلاثينيات من القرن السادس عشر بغزو إمبراطورية الإنكا Inca Empire .

كما قام البحار البرتغالي فيردناند ماجلان Ferdinand Magellan برحلة حول العالم استغرقت عامين ، وقد أثبتت هذه الرحلة أن الأرض كروية .



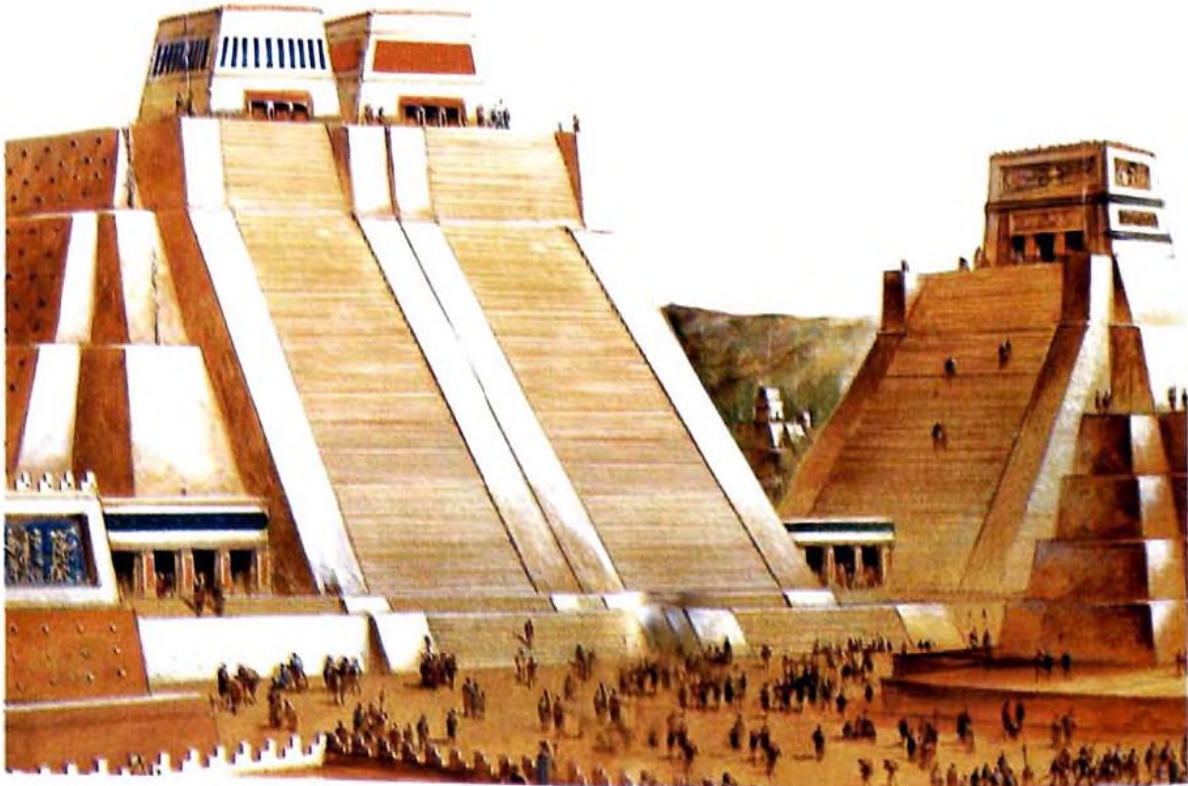
كريستوفر كولومبس :



كان كريستوفر كولومبس إيطالي الجنسية ، منح المال من الملك فيرناندو والملكة إيزابيلا في أسبانيا ليكتشف طريقاً جديداً إلى الشرق الأقصى ، وقد أبحر غرباً من أسبانيا عبر المحيط الأطلنطي ، وقد اكتشف بعض الجزر عام 1492م ، ولأنه كان مقتنعاً بأن هذه الجزر هي جزر هندية فقد أطلق عليها الهند الغربية . بينما في الحقيقة هي جزر الباهاما ، وهي جزء من قارة أمريكا الضخمة ، ثم اكتشف بعد ذلك كلا من جامايكا ، وترينداد Trinidad وساحل أمريكا الجنوبية، وقد ظل كولومبس معتقداً بأنه وصل آسيا . توفي كولومبس في عام 1506م .

شعب الأزتك :

شعب الأزتك Aztecs هو شعب ذو حضارة عريقة ، سكن المكسيك ، تلك الحضارة التي دمرها الأسبان . والأزتك محاربون أقوياء ، وقد امتدت إمبراطوريتهم في المكسيك ، وسيطروا على وسط أمريكا عن طريق الحروب المستمرة . وكانوا يجبرون سكان البلاد التي يفتحونها على دفع الضرائب للإمبراطور .



برع شعب الأزتك فى فنون النحت ، والموسيقى ، والشعر والهندسة . كان الفلاحون الأزتك يزرعون الذرة والحبوب والطماطم . كانت تنوستيتلان Tenochtitlan عاصمة إمبراطورية الأزتك . كانت العاصمة عبارة عن مدينة محاطة بأسوار عالية وبلغ عدد سكانها 100.000 نسمة . جرى التنقيب عن جزء من سوق المدينة وهيكلها وأعيد ترميمه ، بعد أن كان الأسبان قد هدموا - أثناء الفتح - الجزء الأعظم من المدينة ، وشيدوا المباني وسطها على الأنقاض .

هرنان والأزتك :

عندما وصل القائد الأسباني هرنان كورتيز ورجاله ، الذين بلغ عددهم نحو 600 رجل ، إلى الأزتك عام 1519م عامله السكان هناك معاملة طيبة، واعتقدوا بجهلهم أنه إله .. وقدموا إليه الهدايا والقرايين.. إلا أن الغدر الأسباني الدفين كان يملأ قلب هذا الرجل الذى كان مجهزاً بكل أسلحة الدمار التى لم يعرفها الأزتك .



الأزتك يقدمون الهدايا والقرايين للسفاح الأسباني كورتيز

كان لدى كورتيز المسدسات والخيول ، والتى لم يكن شعب الأزتك قد رأى مثلها من قبل . استغرق



آثار من حضارة الأزتك التى دمرها الأسبان

فتح الإمبراطورية عامين فقط . وقد استغل الأسبان السكان الأصليين كعبيد ، وقد مات العديد منهم من كثرة العمل فى مناجم الذهب والفضة ، كما مات عدد كبير منهم بسبب الأمراض ، مثل الحصبة والتى قد نقلها الأسبان معهم من أوروبا .

اصطدام الكنيسة بالعلم في أوروبا

شهدت أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر تغيرات كبيرة ، خاصة في المجال العلمي ، الأمر الذي أدى إلى حدوث اصطدام كبير بين العلماء ورجال الدين هناك ، كما حدث بالنسبة لجاليليو عندما أعلن تأييده للنظرية القائلة بأن الأرض هي أحد الكواكب التي تدور حول الشمس .



اعترض العديد من المفكرين والعلماء المسيحيين ، وثاروا على بعض معتقدات وعادات الكنيسة الكاثوليكية ، وقد وجد هؤلاء المفكرون مؤيدين في كل من ألمانيا واسكندنافيا وإنجلترا ، وبالتالي نشأ مذهب جديد للمسيحية سمي بالبروتستانتية (المعارضة) ، وقد سمي أتباعه بالبروتستانت (المعارضين) نتيجة لاحتجاجهم على الكنيسة الكاثوليكية . وفي بعض الأحيان كان يندلع صراع عنيف بين البروتستانت والكاثوليك، وبالفعل نشأت حرب الثلاثين عاماً (1618م - 1648م) في وسط أوروبا كحرب دينية ، إلا أنها امتدت بعد ذلك لباقي البلدان الأوروبية .

من هو مارتن لوثر؟



هو قائد حركة الإصلاح الديني في أوروبا ، تلك الحركة التي أدت إلى مولد المذهب البروتستانتى فى المسيحية ، وقد ترجم الكتاب المقدس إلى الألمانية ، وهو عمل بالغ الأهمية .. وقد اتبع الملايين من المسيحيين تعاليمه ، ودخل فى صراع مع الكنيسة الكاثوليكية بسبب انتقاده لصكوك الغفران ، إذ كانت الكنيسة الكاثوليكية تفتح الباب أمام الأثمين لغفران ذنوبهم مقابل دفع أموال .

أعد مارتن لوثر هذه الوثيقة التى ضمنها 95 دليلاً على بطلان صكوك الغفران . وعلق الوثيقة على باب الكنيسة فى فيتنبرج .

وأعلن لوثر أنه يجب الأخذ بأقوال الكتاب المقدس لا بأقوال البابا وغيره.. ولد لوثر فى ألمانيا ، وقد عين أستاذاً للاهوت بجامعة فيتنبرج .

فيزيلوس وعلم التشريح

كان فيزيليوس أندرياس Vesalius Andreas (1514-1564)، جراحاً وعالم تشريح فلمنكيا .. ويعتبر أبا لعلم التشريح الحديث.. كان قد اعتمد فى دراساته على تشريح جثث الموتى الذين تم إعدامهم .. وفى عام 1543م نشر كتاباً يوضح فيه عضلات جسم الإنسان .

حرب الثلاثين عاماً :

هى سلسلة من الحروب التى امتزجت فيها الصبغة الدينية بالصبغة السياسية ، وشملت معظم أمم أوروبا .. وكانت بدايتها حرباً أهلية بين البروتستانت والكاثوليك فى الإمبراطورية الرومانية المقدسة ، وفى بعض المناطق الأخرى الخاضعة لحكم أسرة هابسبورج المالكة فى النمسا .. غير أن هذه الحرب تحولت قبل نهايتها إلى صراع شامل من أجل السيادة على الأراضى وتعزيز الهيمنة السياسية .



أدت هذه الحرب إلى ضعف الإمبراطورية الرومانية المقدسة .. فقد أبيت مدن وقرى ومزارع.. وعمّ الدمار، أنحاء الإمبراطورية ، ونزح الآلاف من السكان ، وبخاصة من ألمانيا إلى العالم الجديد (الأمريكتين) واستقروا هناك .

حرب الفلاحين الألمان :



قام الفلاحون الألمان ، انطلاقاً من تشجيع تعاليم مارتن لوثر ، بثورة ضد اللوردات في عام 1524م ، مطالبين بتحسين أحوالهم . تطلع الفلاحون الألمان إلى تأييد لوثر إلا أنه وقف إلى جانب اللوردات الألمان . تم إخماد هذه الحرب في غضون عام واحد فقط .

الأرمادا الأسبانية :



في عام 1588م أطلق الملك فيليب الثاني ملك أسبانيا ، أسطوله البحري القوي الذي أطلق عليه الأسبان (الأرمادا) ، أى الذى لا يقهر .. كان الأسبان لديهم اعتقاد راسخ أن هذا الأسطول لا يمكن التغلب عليه.

وكان الملك فيليب الثاني يهدف من وراء ذلك إلى غزو إنجلترا وإعادتها إلى الحضيرة الكاثوليكية . إلا أن الأسطول الإنجليزي هزم الأرمادا ، وكانت هذه الهزيمة ضربة قاصمة لاسبانيا ، خاصة أنها كانت من أقوى دول العالم في ذلك الوقت ..

وبعد هزيمة الأرمادا بدأ البحارة والتجار الإنجليزي في فرض سيطرتهم البحرية ، ورجحت كفتهم على حساب الأسبان .

سوق أمستردام

كانت أمستردام هي أغنى وأكبر مدينة في هولندا . وكانت تعتبر خير مثال على نمو التجارة في أوروبا في ذلك الوقت . وقد حقق الهولنديون ثروة هائلة من التجارة مع شمال أوروبا ، وآسيا والأمريكيتين . وقد كان أحد أسباب نجاح الهولنديين هو مهارة اليهود ، الذين أتوا للعيش هناك ، في أعمال التجارة . قام الأسبان والبرتغال الكاثوليك بطرد اليهود في نهاية القرن الخامس عشر بسبب ديانتهم .



توسع روسيا

كانت روسيا إمبراطورية إسكندنافية وسلافية في القرن التاسع الميلادي، وكانت عاصمتها كييف Kiev . وقد تحولت روسيا إلى المسيحية في نهاية القرن العاشر . وفي نهاية القرن الثاني عشر تفتتت روسيا إلى إمارات صغيرة قام بغزوها المغول في عام 1240م وسيطروا عليها لمدة 250عاما ، كما قاموا بعزلها عن أوروبا وأجبروا الناس على دفع الضرائب .

وفي القرن الخامس عشر ، بينما كانت إمارة موسكو Moscow (موسكو) تنمو بسرعة وبقوة ، وكانت عاصمتها موسكو ، امتنع الأمير إيغان الثالث (1462م . 1505م) في موسكو عن دفع الضرائب للمغول . كما انتصر الأمير إيغان الرابع (الرهيب) (1533م . 1584م) على المغول واجتاح أراضي ليتوانة . وقد توج نفسه قيصراً (إمبراطوراً) على روسيا في عام 1547م .



بدأ التوسع فى الأراضى الروسية فى القرن الخامس عشر ، وامتد ذلك الحين ، بدأ حكام موسكو فى إعادة توحيد الأراضى المحيطة بها والتي كان يسيطر عليها حكام روسيون ، وقد قام إيغان الرهيب فى القرن السادس عشر بتوسيع أراضى روسيا شرقاً ، بينما حالت قوة كل من السويد وبولندا دون التوسع داخل أراضى أوربا . ولكن بحلول عام 1667م قامت روسيا بفتح الأراضى الواقعة على الجانب الشرقى من نهر الدنيبر Dnieper بما فى ذلك مدينة كييف . وفى عام 1580م تحركت جيوش روسيا شرقاً عبر الجبال أورال Ural وداخل سيبيريا ، حيث استولت على هذه الأراضى بسهولة . كما وصلوا بحلول عام 1620م إلى نهر ينسى Yenisei فى وسط سيبيريا ، وأقام الروس عام 1649م مدينة أوخوتسك Okhotsk على ساحل المحيط الهادى ، وفى نهاية القرن الثامن عشر احتلت روسيا الاسكا، ولكن الحاكم الروسى الكسندر الثانى قام ببيعها عام 1867م للولايات المتحدة الأمريكية مقابل 7 مليون دولار . فقط «سنتان لكل فدان !!» وبالتالي انتقل حوالى 100 كيلو متر من ساحل روسيا الشرقى لمنافستها المستقبلية . الولايات المتحدة الأمريكية !!

إيغان الرهيب .. لماذا كان رهيباً ؟

إيغان الرهيب ، كان جديراً بهذه التسمية ، فقد صاحب طفولته العديد من المكائد والنزاع المفتوح بين البويار (الطبقة التى تلى طبقة الأمراء) ، كان لتعرض إيغان الصغيره لهذه المجابهات التى كثيراً ما آلت إلى أشكال الخنق والمطاردة فى أرجاء القصر أثر أكيد فى إعاقه نموه الخلقى .. ففى الثالثة عشرة من عمره ، قبل اعتلائه العرش بأربع سنوات أمر بقتل أمير البويار «أندريه شويسكى» ، وفى أواخر عهده قتل ابنه فى شجار بينهما .. ولكن سواء كان ذلك بسبب تجربته الطفولية أو جنونه ، أو مرض فى عموده الفقرى ، أو المحاولات المدروسة للقضاء على سلطة البويار ، فإن حكم إيغان «الرهيب» كان قمة الاستبداد .



روسيا الحديثة :



كاترين العظيمة

حكمت روسيا في الفترة ما بين (1762 - 1796)

عام 1725م كانت روسيا أكثر تقدماً ؛ إلا أن حياة الفلاحين في الريف أصبحت أكثر سوءاً مما كانت عليه بسبب الضرائب المتزايدة .

بعد وفاة بطرس الأكبر بأربعين عاماً ، أكملت كاترين العظيمة Catherine the Great طموح بطرس . حاربت كاترين السويديين والإمبراطورية العثمانية كي تضم أراض جديدة لروسيا . كان العديد من قادة أوروبا يخشونها ، إلا أن حياة الأشخاص العاديين في روسيا ظلت قاسية جداً .

طبقة البويار Boyars :

كان الأمراء وأقرباؤهم يمثلون رأس النظام الاجتماعي في روسيا ، ويليههم طبقة البويار ، وهم مجموعة من النبلاء ملاك الأراضي . كانوا يقدمون النصائح لحكام روسيا . ألغى بطرس الأكبر بعد عودته من أوروبا سلطة هذه الطبقة ، كما أجبرهم على حلق لحاهم كإشارة واضحة للتغيرات الكبيرة التي طرأت في روسيا .



النساء يقمن بالأعمال الشاقة نظراً للفقر الشديد

سان بطرسبرج St Petersburg :

أراد بطرس الأكبر إقامة ميناء روسى يسمح له بالوصول إلى أوروبا . فقام بتوسيع روسيا حتى وصلت إلى البحر البلطيقى ، كما قام ببناء أسطول حربي قوى ، واستولى على دلتا نهر نيڤا Neva . بنى بطرس مدينة على الجانب الغربى من تلك المنطقة وقد أسماها بيترسبرج المقدسة على اسمه ، وجعلها عاصمة روسيا . أحضر بتر المهندسين المعماريين من جميع أنحاء أوروبا ليجعلها أكبر وأجمل مدينة على غرار من أوروبا العظيمة .



قامت إليزابيث ابنة بطرس الأكبر والتي حكمت روسيا بعد وفاته ببناء القصر الشتوى الموضح فى الصورة وقد أصبح هذا القصر مقر العائلة الملكية .

الروس فى سيبيريا :

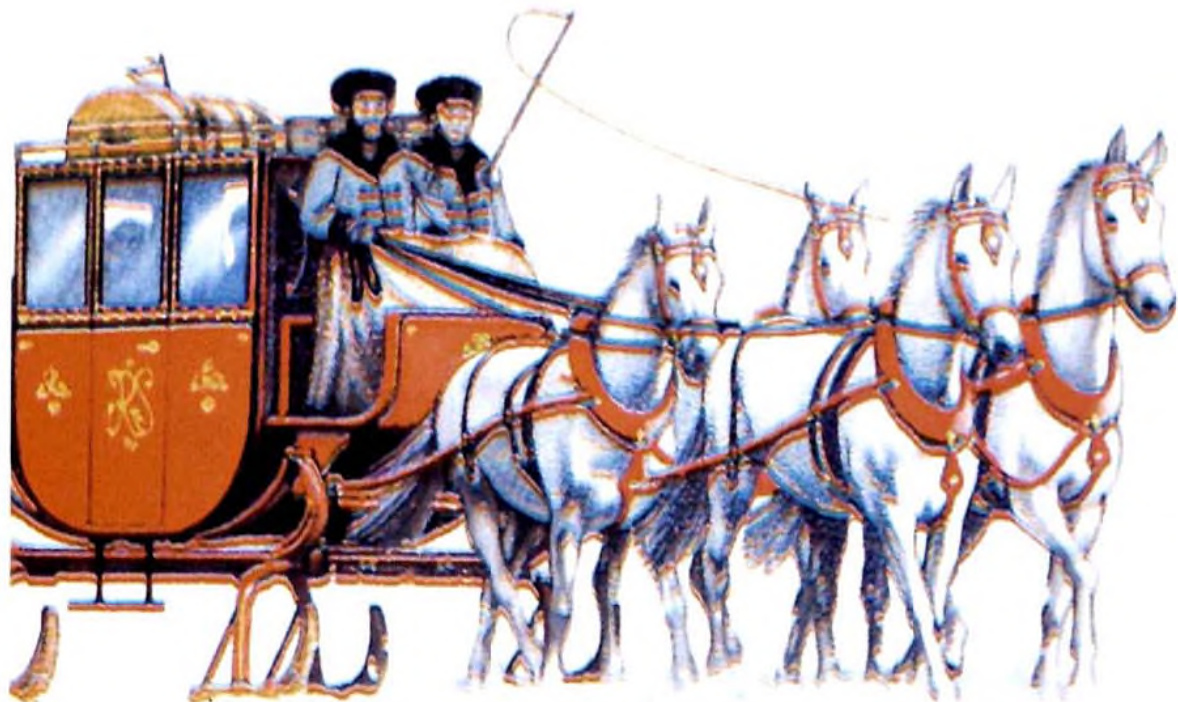
سيبيريا هى منطقة شاسعة فى شمال آسيا ، تمتد بين جبال أورال Ural والمحيط الهادى . يبلغ امتدادها حوالى 6000 كيلو متر . معظم أراضي سيبيريا هى أراضٍ فقيرة تغطيها الغابات الكثيفة فتعرف بالغابات الصنوبرية .

وتنمو فى هذه الغابات أشجار الصنوبر ، والأناناس ، ونبات التنوب . تعتبر أراضى سيبيريا الجنوبية الأصلاح فى زراعة المحاصيل . اكتشفها الروس فيما بين عامى 1580 - 1649 فادعوا أنها روسية .



أقام الروس فيها الغابات فى المناطق العامة ونمت حولها المدن تدريجيا . كان سكان سيبيريا دائما عددهم قليل بسبب فقر الأراضى وشدة برودة الشتاء . بلغ عدد سكان سيبيريا فى عام 1700م حوالى 200.000 مستوطن روسى عاشوا فيها .

هذه العربة تشبه عربات الخيل بدون عجل ، وإنما تجرها الخيول فوق الجليد . لأن الشتاء فى روسيا شديد البرودة وتتساقط فيه الثلوج . وقد كثر استخدام هذه العربات فى المناطق الجليدية هناك ، وبخاصة فى سيبيريا .



الدولة الإسلامية الجديدة

نشأت الدولة الإسلامية الأولى في القرنين السابع والثامن الميلاديين إلا أنها تفككت تدريجياً ، واحتل المغول عاصمة الدولة الإسلامية بغداد وذلك في عام 1258م .

ظهرت ثلاث دول إسلامية جديدة في الفترة ما بين القرن الرابع عشر وحتى السادس عشر .

كانت الدولة الأولى هي الدولة العثمانية ، والتي أنشأها الأتراك في غرب الأناضول (تركيا حالياً) وذلك في أوائل القرن الرابع عشر . وقد كان لهذه الدولة جيش قوى ساعد في العديد من الفتوحات الإسلامية بفضل جنوده المهرة .

وفي منتصف القرن السادس عشر كانت الدولة العثمانية تحكم أكثر من 25 مليون شخص من الأتراك واليونان إلى الفرس والعرب . وقد بقيت هذه الدولة حتى مشارف القرن العشرين .

الدولة الإسلامية الثانية في هذه الفترة هي الدولة الصفوية ، والتي قامت بفتح بلاد الفرس كلها . وقد استمرت هذه الدولة من عام 1501م حتى 1732م . أما الدولة الثالثة فهي إمبراطورية المغول Maghal في الهند ، حيث نشأت هذه الإمبراطورية في شمال الهند في القرن السادس عشر على يد الحاكم بابور Babur ، ثم امتدت بعد ذلك نحو الجنوب واستمرت حوالي 200 عام .



الدولة العثمانية :

فى منتصف القرن السادس عشر ، كانت الدولة العثمانية فى قمة مجدها ، وكانت واحدة من أعظم وأقوى الدول فى العالم ، فقد بدأت هذه الدولة فى الأناضول (تركيا حالياً) وامتدت إلى داخل أوروبا ، آسيا وإفريقيا .

تنافس فى الربع الأول من القرن السادس عشر ، فى منطقة الشرق الأدنى ثلاث قوى للسيطرة عليه ، وهى : الدولة العثمانية ، والسلطنة المملوكية ، والدولة الصفوية . وحدث الاصطدام الأول بين العثمانيين والصفويين فى موقعة جالديران قرب تبريز عام 1514 ، وكان من نتيجته أن خرج الصفويون من ميدان السباق للسيطرة على المنطقة العربية .

وبعد سنتين (1516) اصطدم الجيش العثمانى بالجيش المملوكى فى موقعة (مرج دابق) بالقرب من حلب ، وهزم المماليك ودخل العثمانيون بلاد الشام ، ثم كانت موقعة الريدانية التى هزم فيها العثمانيون المماليك ودخلوا مصر .

وكان من الطبيعى بعد ذلك أن تزداد أطماع العثمانيين التوسعية ، فمنعوا الصفويين من دخول بغداد ، وتوغلت جيوشهم فى منطقة الخليج واليمن ..

فى سنة 1555م وصل العثمانيون إلى النوبة ، وتقدموا باتجاه البحر الأحمر، حيث احتلوا منطقة الأحباش التى ضمت ميناءى سواكن ومصوع، وأسسوا ولاية الحبشة العثمانية عام 1557م .



ظهر الضعف في الدولة العثمانية بعد وفاة سليمان القانوني عام 1566م ، إذ دخل العثمانيون في حرب مع الإمبراطورية الرومانية المقدسة ، وانهزم الأسطول العثماني في معركة «ليبانتو» عام 1571. وبالتالي تقلص نفوذ الأسطول العثماني في البحر الأبيض المتوسط ، وخسر العثمانيون مناطق هامة في أوروبا .. واشتد عدااء قياصرة روسيا للدولة العثمانية ، وبخاصة بطرس الأكبر .. أما في الجبهة الشرقية ، فقد تمكن الصفويون من توحيد سلطتهم واحتلال بغداد .



السلطان سليم الثاني يستقبل سفيراً شرقياً .. درج السلاطين العثمانيون على تبادل البعثات مع الدول الأجنبية .. وابتداء من القرن السادس عشر أخذت الدول الأوروبية في فتح سفارات لها في اسطنبول .



سليمان الأول :

كان السلطان العثماني سليمان الأول قائدًا حربيًا مشهوراً . جعل السلطان سليمان الأول من الدولة العثمانية قوة لها احترامها وخشيتها ليس فقط في الشرق الأوسط ولكن في أوروبا كلها .

جنود الانكشارية :



هم مجموعة من جنود المشاة الأقوياء الذين اعتمد عليهم العثمانيون في فتوحاتهم، وكان أول من أدخل هذه المجموعة الجيش وأشرف على تدريبها جيداً القائد العثماني «أورخان» .

حصار قسطنطينية :

قرر السلاطين العثمانيون ابتداءً من القرن الرابع عشر التوسع في أوروبا عبر البلقان . هاجم جيش العثمانيين قسطنطينية عاصمة الإمبراطورية الرومانية مرتين ، حيث كانت قسطنطينية تسد الطريق في اتجاه توسع العثمانيين في أوروبا . في خريف عام 1529م حاصر الإمبراطور سليمان القانوني مدينة قسطنطينية لمدة ثلاثة أسابيع، إلا أن أهالي قسطنطينية نجحوا في الدفاع عنها ، مما أجبر سليمان على التراجع في أكتوبر ، فقد كان متلهفاً للعودة إلى أرض الوطن قبل دخول فصل الشتاء . هاجم العثمانيون قسطنطينية مرة أخرى عام 1683 م ولكنهم فشلوا للمرة الثانية في اقتحامها بعد محاصرتهم للمدينة لمدة 8 أسابيع .



الإمبراطورية المغولية :

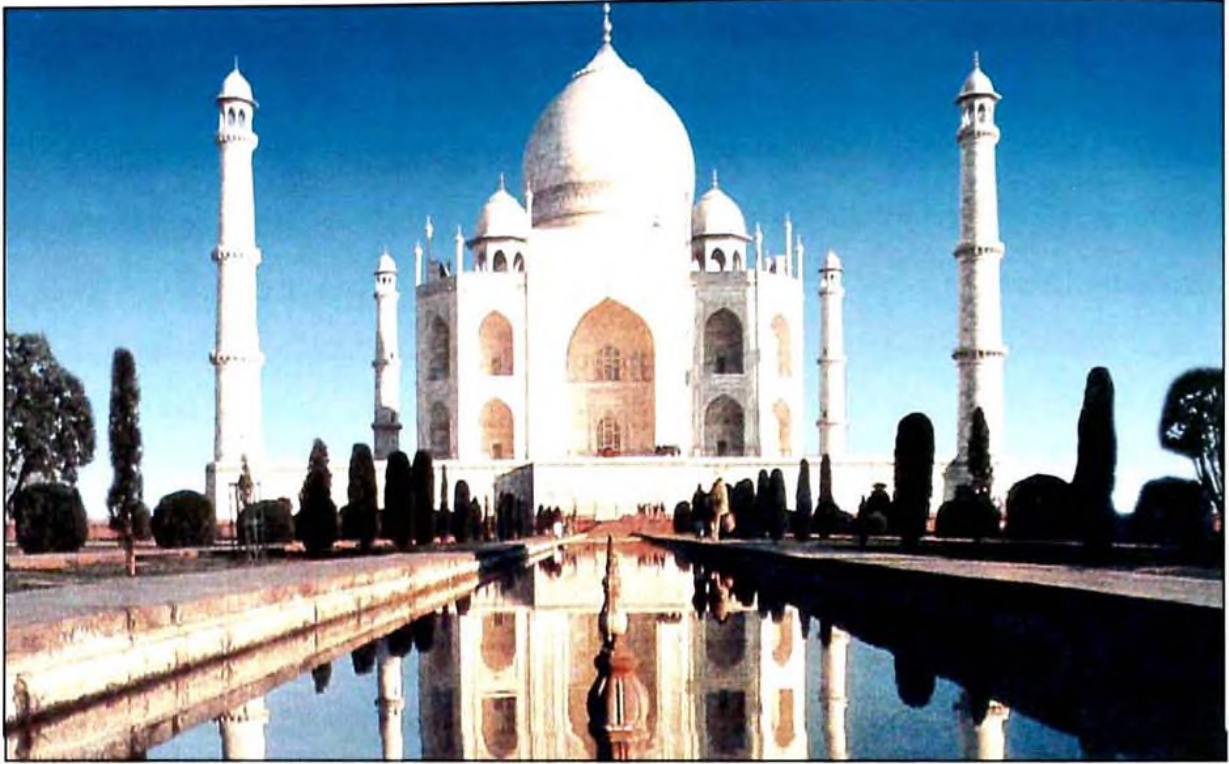


كان «بابور» قائداً مسلماً ينتمي إلى سلالة القائد المغولي جنكيز خان. أنشأ بابور إمبراطوريته في أفغانستان وحاول فتح المزيد من الأراضي شمالاً إلا أنه فشل في ذلك ، فتحول اهتمامه إلى شمال الهند حيث لا يوجد حكام أقوياء يوقفون تقدمه .. وبالفعل ، وفيما بين عامي 1526-1530م استطاع فتح معظم أراضى شمال الهند واتخذ دلهى عاصمة له . تولى «أكبر» حفيد بابور الحكم وهو فى سن الثالثة عشرة ، وأثبت أنه قائد متميز . كان قائداً حربيًا عظيمًا ، وكان دبلو ماسياً ماهراً ، استطاع الاحتفاظ بإمبراطوريته وعمل على توسيعها . هاجم أكبر البنغال Bengal واستطاع كسب ثروة طائلة . اشتهر أكبر كقائد متسامح مع كل الأديان. بعد وفاته عام 1605م خلفه ابنه جاهنجير Ja-hangir والذى بدوره خلفه ابنه شاه جاهان Shah Jahan ، كان أورانجزيب Aurangzeb ابن شاه جاهان هو آخر حكام المغول واستطاع توسيع إمبراطوريته ، ولم يفرض الضرائب على غير المسلمين . أخذت إمبراطورية المغول فى الضعف بعد وفاته عام 1707 م .



السلطان أكبر ، ثالث أباطرة المغول فى الهند ، وأعظمهم .. ظل يحكم طوال تسعة وأربعين عاماً معظم مناطق شمال الهند ووسطها وأفغانستان .. عُرف بالعدل والمساواة فى تعامله مع الجميع سواء من المسلمين أو الهندوس .

تاج محل :



قام الأباطرة المغول ببناء العديد من المباني الضخمة الرائعة . وكان من أجملها تاج محل ، وقد بناه الإمبراطور شاه جاهان (1592-1666) كمقبرة لزوجته المفضلة . ممتاز محل . والتي توفيت عام 1631م وقد استغرق بناء المبنى الرئيسي حوالي 11 عاما وشارك في بنائه 20.000 رجل ، والمبنى مغطى بالرخام الأبيض ، والذي يعكس الألوان المختلفة لضوء الشمس ، وعلى غرار جميع مقابر المغول ، فقد أقيمت المقبرة على حديقة لها تصميم خاص .



توسع الصين

قام المغول في القرن الثالث عشر بفتح الصين . فقد أسس القائد المغولي «قوبلاي خان» Kublai Khan سلالة يوان Yuan الحاكمة . في عام 1388م سقطت إمبراطورية المغول وانتقل الحكم إلى سلالة صينية جديدة هي سلالة مينج Ming ، وقد ظلت هذه السلالة تتمتع بالقوة نحو 300 عام حتى عام 1644 م .

في البداية جعل أباطرة «مينج» من الصين الدولة الأغنى والأكثر تنظيماً في العالم ، فقد ظلت أراضيهم تنعم بالسلام ، بينما كانوا يهاجمون جيرانهم ، كما قاموا بإعادة بناء «سور الصين العظيم» ليصبح أكثر قوة أمام الأعداء المغيرين ، إلا أن الصينيين رفضوا دفع الضرائب وثاروا عندما طالبهم الحكام بالمزيد منها ، ونظراً لضعف محاصيلهم حدثت القلاقل والثورة الداخلية نتيجة لذلك ، مما اضطر معه القائد المينجي الاستنجاد بالمانشو «البرابرة الشماليون» لإخماد تلك الثورات وإزاحة الثائر «تسو تشنج» الذي نصب نفسه إمبراطوراً على بكين .. أقدم آخر أباطرة المينج على شنق نفسه، فخلع المانشو الإمبراطور الثائر ونادى زعيمهم «فولين» بنفسه إمبراطوراً ، وأنشأ سلالة التشينج والتي ظلت تحكم الصين فترة طويلة .



إمبراطورية المانشو في الصين ، في عام 1800 غطت هذه الإمبراطورية مساحات كبيرة من آسيا الوسطى والجنوبية والشرقية .. إلا أن التوسع الروسي والأوروبي نال منها كثيراً بعد ذلك.

حكم المانشو طيلة قرن ونصف قرن بحنكة وحكمة ، فمنحوا البلاد الرخاء فى الداخل .. كما اضافوا منغوليا ، والتبت وسينكيانج Sinkiang إلى الإمبراطورية الصينية. أصبحت مساحة الإمبراطورية فى ذلك الوقت ضعف ما كانت عليه فى البداية، وقامت روابط تجارية مع أوروبا ، حيث صدروا إليها البورسلين ، والشاى ، والقطن ، والحرير، واستوردوا منها الذهب والفضة . ولكنهم لم يسمحوا للثقافة الأوروبية بالتأثير على الحضارة الصينية . إنهم كانوا فخورين بثقافتهم فأبقوا عليها مستقلة .

المدينة المحرمة :



أعاد «قوبلاى خان» بناء مدينة بكين فى عام 1261 م ، يوجد فى قلب بكين المدينة المحرمة وتحتوى على قصر الإمبراطور وموظفيه .

توجد بكين فى منتصف الطريق بين الصين ومنغوليا وبالتالي يستطيع الإمبراطور من خلالها السيطرة على أراضى الإمبراطورية . وفى عام 1421 م أصبحت هذه المدينة عاصمة الصين ولا تزال عاصمتها حتى الآن أعيد بناء بكين مرة أخرى خلال عهد سلالة مينج الحاكمة .

إقليم إكسنجيانج (سنكيانج) : Xinjiang



قام أباطرة المانشو فى القرن الثامن عشر بزيادة الأراضى التابعة للإمبراطورية الصينية . امتدت سلطتهم إلى الممالك المجاورة لهم شمالاً وغرباً . يقع إقليم إكسنجيانج فى أقصى شمال غرب الصين ، يبعد كثيراً عن بكين . اعتبر إقليم إكسنجيانج تابعاً للصين رسمياً عام 1884م . وكلمة «إكسنجيانج» تعنى : المنطقة الجديدة .

المانشو يحكمون الصين :

حكم المانشو الصين كفاتحين ، وحصنوا أنفسهم بحذق ضد الثورة ، وذلك بإقامة نظام من الألوية .. كانت هذه الألوية عبارة عن فرق عسكرية وإدارية تقوم فيها السلطات بطريقة نظامية .

لم يكن المانشو ملمين بالقراءة أو الكتابة ، فقبلوا بطريقة المينج فى اختيار الموظفين الإداريين القائمة على الامتحانات .. كما كانوا حريصين على منع الصينيين من تولى وظائف فى مقاطعاتهم الأصلية .. كان المانشو أبرع من المغول ، وأثبتوا أنهم ليسوا برابرة أو مخربين ، بل كانوا قادرين مع الزمن على تذوق الحضارة الصينية والإعجاب بها .. وكانت إحدى خطواتهم الأولى دعوة عدد من العلماء إلى تأليف تاريخ سلالة «مينج» .

وفى عهدهم ازدهرت الإمبراطورية الصينية ، وتضاعف عدد سكانها إلى ثلاثة أضعاف .

كانت الصين قادرة على إطعام كل سكانها وقادرة أيضاً على زراعة الشاي والقطن ، وإنتاج الحرير والبورسلين (الفخار) وتصدير ذلك كله إلى أوروبا . ظل الصينيون لسنوات طوال لا يقبلون التجارة إلا مقابل الذهب والفضة ، لإيمانهم بأن بضائعهم أفضل من البضائع الأوروبية على الرغم من ضغوط الأوروبيين على الصين من أجل توسيع التجارة فيما بينهم ، إلا أن أباطرة الصين قاوموا تلك الضغوط لرغبتهم فى عزل الصين عن أوروبا . أدت هذه السياسة إلى تحول الصين من دولة ناجحة إلى دولة متخلفة .

بورسيلين مينج :



تفوقت الصين في صناعة البورسيلين عالى الجودة ، وذلك على مدار تاريخها ، قام صناع الخزف فى عهد مينج بصناعة قطع خزفية رائعة بألوانها الأبيض والأزرق ، كان بعض الأواني الخزفية عالية القيمة يتم تصديرها إلى أوروبا . كان الأوروبيون يطلقون على تلك الأواني : الصينى china (الخزف الثمين) .

اختبار صينى :

منذ القرن السابع الميلادى كان أباطرة الصين يختارون مستشاريهم وموظفيهم عن طريق عمل اختبارات لهم . كان يتم اختبارهم فى كتابات المفكر الصينى كونفوشيوس Confucius واتباعه . عاش كونفوشيوس فى الفترة ما بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، ولكن تعاليمه حول كيفية نشر السلام والنظام فى المجتمع قد أقرت كسياسة رسمية للأباطرة الصينيين ، ولا تزال حتى الآن بنفس مقدار أهميتها . توضح الصورة قضاة الأقاليم أثناء تنظيمهم للاختبار . يرجع تاريخ هذه الصورة إلى القرن الثامن عشر .



اليابان فى الحرب والسلام

فى سنة 1185م ، وبعد خمس سنوات من الحرب الأهلية ، كان ميناموتو يوريتومو يحكم قسماً كبيراً من اليابان من قاعدته فى كاماكورا .. فى ذلك الوقت كان الإمبراطور يحكم من «كيوتو» إلا أن السلطة الفعلية كانت بيد أسرة ميناموتو ، التى كانت قد هزمت الأسرة الحاكمة السابقة ، أسرة «فوجيوارا» .. فى عام 1192م اعترف الإمبراطور بهذا الواقع الجديد ، فمنح يوريتومو لقب «شوجون» Shogun أى «جنرال» جاعلاً منه رئيساً للطبقة العسكرية ، وكافأ أتباعه بمنحهم حقوقاً إضافية .

فى القرن الخامس عشر قاتلت عائلات المحاربين بعضها بعضاً ، مما أدى إلى تدمير الريف وإشاعة الفوضى فى حياة اليابانيين ، ومع ذلك قام الشوجان «الجنرال» إياسو توكوجاوا Ieyasu Tokugawa عام 1603م بتوحيد البلاد وتوفير السلام لها .

توكوجاوا إياسو (1534م - 1616م) :



شجع توكوجاوا الزراعة وتعاليم كونفوشيوس Confucius فى اليابان كما سيطر بقوة على النبلاء وعائلاتهم .



الجندي الساموراي Samurai :

كان لكل حاكم محلي قوة خاصة من الجنود يدعون ساموراي ، وكانوا يدرّبون على القتال منذ طفولتهم . كان ولاء هؤلاء الساموراي خالصاً لقادتهم . فقد كانوا يفضلون الموت على إلحاق أى أذى بقادتهم . كان الساموراي يرتدون الدروع الثقيلة والمحكمة ليبدووا شكلهم مخيفاً للأعداء ولحمايتهم أثناء القتال . كان الساموراي يقاتلون على أظهر الخيل أو على أقدامهم ، وكانت أسلحتهم الأساسية هي الأقواس والسهام والسيوف والخنجر .

عزلة اليابان :

سيطرة أسرة توكوجاوا بحكوماتها القوية على اليابان لمدة زادت على 250 عاماً . وكما كان الحال في الصين ، لم تكن اليابان على اتصال يذكر بأوروبا . وفى عام 1542م بينما دخلت أول السفن البرتغالية إلى اليابان ، تبعها مبشرون مسيحيون يدعون اليابانيين لترك العبادة البوذية وعبادة الشنتو Shinto والدخول في المسيحية . ولذلك فقد شعر الشوجان بالتهديد . قام الحاكم بطرد المبشرين من اليابان وأمر بقتل اليابانيين الذين اعتنقوا المسيحية ، وأوقف معظم التجارة مع أوروبا . أدى هذا إلى عزل اليابان حتى منتصف القرن التاسع عشر ، إلا أنه سمح للتجار الهولنديين بإرسال سفينة واحدة كل عام لميناء ناجازاكي ، كما سمح أيضاً للصينيين بالتجارة في ناجازاكي . منع اليابانيون من بناء السفن الضخمة أو السفر للخارج ، ولذلك ظلت اليابان معزولة لأكثر من 200 عام . وأخيراً فى عام 1853م أبحرت السفن الأمريكية لليابان وأجبروا اليابانيين على التجارة معهم ثم تبعهم الأوروبيون ، ووقعت اليابان اتفاقيات تجارية مع العديد من البلاد . انتعشت اليابان على الرغم من عزلتها . وزاد عدد السكان وإنتاج الطعام ، إلا أن الضرائب زادت ، وكان العديد من الجرائم الصغيرة عقوبتها الموت . وفى نهاية الأمر قامت الثورات التى أدت إلى نهاية سلالة توكوجاوا الحاكمة عام 1867م.

القرى والمدن اليابانية :

يوضح هذا الرسم قلعة نيجو Nigo والشوارع المزدهمة للمدينة المجاورة لها .



قام العديد من الحكام اليابانيين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ببناء قلاع لأنفسهم ولأتباعهم من الساموراي .. وغالبًا ما كانت المدن تنمو حول هذه القلاع كما هو الحال في قلعة نيجو. نمت مدن أخرى حول المعابد البوذية ، على الرغم من أن أغلب اليابانيين كانوا يعيشون في القرى إلا أن هذه القرى كانت في العادة ملك الإمبراطور ، والمعابد والحكام المحليين .

اليابان في عام 1700 :

أعاد القادة العسكريون من أسرة توكوجاوا توحيد اليابان وأسسوا حكومة مركزية قوية في إيدو Edo والتي تعرف الآن بطوكيو . لقد كانت قرية صيد جعلوا منها مدينة محصنة ضخمة ، وبحلول عام 1721م أصبحت طوكيو أكبر مدينة في العالم ، حيث بلغ عدد سكانها 800.000 نسمة ، بينما ظل إمبراطور اليابان يعيش في كيوتو Kyoto في منزله التقليدي . كانت مدينة «إيدو» تتصل بأهم مدن القلاع عن طريق أربع طرق رئيسية ، قد استخدمت هذه الطرق في نقل معدات ومواد البناء ، بينما عاقت الجبال في اليابان نقل البضائع عن طريق البر ، ولذلك فقد كان يتم نقل الأرز وباقي البضائع بالطرق المائية .

القلع اليابانية :

كان الحكام اليابانيون يقومون ببناء قلاع رائعة ، وتلك التي تظهر في الصورة هي قلعة



هيميچی Himeji والتي بنيت عام 1577م . صممت أسوارها الضخمة المقامة من الجرانيت لتقاوم الزلازل . المبنى المركزي عبارة عن برج مراقبة خشبي مكون من خمسة طوابق ومحاط بخندق مائي . كانت هذه القلاع تستخدم كحصون ومراكز للحكم المحلي ، كما كانت تستخدم كمنازل للحكام المحليين وعائلاتهم .

الكابوكي الياباني Kabuki :

قدم اليابانيون أنواعاً مختلفة من الفن المسرحي ، أشهر هذه الأنواع هي الكابوكي والذي يعنى

(الغناء، الرقص ، المهارة) ، يقدم الرجال جميع الشخصيات مرتدين الملابس الملونة . يوجد أنواع أخرى من المسرح الياباني مثل «نوه Noh» والذي يرتدى فيه الممثلون الأقنعة ، وبونراكيو Bunraku والذي تستخدم فيه العرائس المتحركة .



الأوروبيون في آسيا والمحيط الهادى

وصل البحار البرتغالى فاسكو دا جاما Vasco da Gama إلى الهند عام 1498م عن طريق البحر ، وقد أدى اكتشاف هذا الطريق الجديد إلى إعطاء البرتغاليين ميزات تجارية هامة ، وبحلول عام 1550 سيطر البرتغاليون على التجارة فى المحيط الهندى وجزر التوابل Spice Island فى الهند الشرقية (أندونيسيا حالياً) . ظلت البرتغال القوة الأوربية الرئيسية فى التجارة مع آسيا على مدى قرن كامل تقريباً . ولكن فى القرن السابع عشر دخلت الشركات الهولندية والبريطانية والفرنسية فى المنافسة مع البرتغاليين من أجل هذه التجارة القيمة ، وخاصة تجارة التوابل ، والذهب والفضة . كانت هولندا دولة تجارية غنية . قام الهولنديون بطرد البرتغاليين من تلك الجزر وأقاموا إمبراطوريتهم الواسعة فى جنوب شرق آسيا .

وقد كان البريطانيون أيضاً قوة بحرية عظيمة . وكما فعل الهولنديون ، فقد أقام البريطانيون شركة الهند الشرقية لتنظيم التجارة فى آسيا .

عاد البريطانيون إلى الهند عندما أجبرهم الهولنديون على مغادرة تلك الجزر، حيث كانوا يتاجرون فى القطن والحرير والتوابل . وفى القرن الثامن عشر حارب البريطانيون الفرنسيين الذين أقاموا تجارة مع الهند .



الأوروبيون في آسيا والمحيط الهادى فى عام 1805 م .

بحلول عام 1800م أقامت الدول الأوروبية إمبراطورية تجارية عبر آسيا والمحيط الهادى ، وتدرجياً أخذوا فى السيطرة على هذه الأراضى الجديدة وبدءوا فى حكمها . كانت أستراليا هى آخر القارات المجهولة التى اكتشفها الأوروبيون . فى عام 1642م بدأ الملاح الهولندى أبل تاسمان Abel Tasman رحلته للبحث عن أستراليا ولكنه لم يجدها ووجد بدلاً منها أرض ديمينز (تاسمانيا حالياً) Tasmania ونيوزيلاندا Newzealand .

واكتشفت أستراليا فى عام 1770م عن طريق البريطانيين ، فقد كانوا يبحثون عن مكان يتم فيه معاقبة المجرمين ونفيهم إليه ، وتم اختيار ساحل أستراليا الشرقى لذلك الغرض . استقرت السفن البريطانية عام 1788م فى خليج بوتانى Botany . لم يكن هناك مياه للشرب ، ولذلك فقد استقروا بالقرب من ميناء جاكسون Jackson، حيث نمت بعدها مدينة سيدنى فى هذه المنطقة .

القبطان كوك Cook :

فى أوائل القرن السابع عشر الميلادى ، شك الأوروبيون فى وجود قارة لم تكتشف بعد فى جنوب المحيط الهادى (جزء من أستراليا) .

استطاع القبطان جيمس كوك James Cook (1728م- 1779م) وهو ضابط بحرى ماهر حل هذا اللغز . فقاد حملة فى عام 1768م لاكتشاف القارة الجنوبية ، ولكنه لم يحقق أى نجاح ، وعاد فى عام 1771م . وفى رحلته الثانية فى عام 1772م أبحر جنوباً إلى أقصى ما يمكن .. وكان كل ما وجدته حول الأنتاركتيكا Antarctica هو الثلوج ، واعتقد أن هذا هو ما يبحث عنه، وفى عام 1779م توقف كوك خلال رحلته الثالثة فى هاواى من أجل التزود بالطعام والماء والإمدادات . نشب صراع بينه وبين سكان الجزيرة وقتل كوك خلاله .



ملخص أحداث الفترة طبقاً للمناطق الجغرافية

أوروبا

- 1417م : ملك إنجلترا هنرى الخامس يستولى على مقاطعة نورماندى Normandy بشمال غرب فرنسا .
- 1453م : فى نهاية حرب المائة عام . توقفت محاولات إنجلترا للسيطرة على فرنسا واحتفظت إنجلترا بمدينة كاليه Calais فقط .
- وجدت حركة الإصلاح التى بدأها مارتن لوتر فى 1517م صدى واسعاً فى كل مكان من ألمانيا ، السويد ، الدانمارك ، النرويج . تبنت إنجلترا المذهب البروتستانتى ولكن بمنهجها الخاص .
- تشارلز الخامس إمبراطور روما المقدس يدخل فى صراع عنيف مع فرنسا للسيطرة على أوروبا .
- 1543م : يعلن نيقولاس كوبرنيكس نظريته التى يثبت فيها أن الأرض تدور حول الشمس وليس العكس مما جعله يصطدم بالكنيسة .
- فى فرنسا تشتعل الحرب بين الفرنسيين الكاثوليك والبروتستانت .
- 1618م - 1648م : حرب الثلاثين عاماً التى بدأت كمعارك دينية بين الكاثوليك والبروتستانت فى إمبراطورية روما المقدسة ، تصبح صراعاً على السلطة من أجل السيطرة على أوروبا .
- فى إنجلترا انتهت الحرب الأهلية بين البرلمان والملك تشارلز الأول بانتصار البرلمان ، وقد أعدم الملك فى 1649م ، ويصبح أوليفر كرومويل Oliver Cromwell وصياً على العرش .

- 1658 انتهى الصراع الدينى فى فرنسا لصالح الكاثوليك ، وذلك بإلغاء مرسوم «نانت» وحظر المذهب البروتستانتى ، والآلاف من الهوجينوت Huguenots يهربون من فرنسا .
- 1688م : تأسيس التحالف العظيم بين إنجلترا والأقاليم المتحدة (أقاليم شمال هولندا) والنمسا وأسبانيا وسافوى Savoy ضد فرنسا .
- 1728-1729م : الحرب بين بريطانيا وأسبانيا وفرنسا .. وأسبانيا تحاصر جبل طارق حتى ١٧٢٨م .
- 1740م . 1748م : حرب الخلافة النمساوية تجذب إليها معظم الدول الأوروبية حيث يتحول الصراع حول من يجب أن يكون إمبراطور روما المقدس .
- 1714م : يخترع فهرينهيث الترمومتر الزئبقى مع تدريج الحرارة ، يتبعه سليسيوس بالترموتر المتوى فى عام 1742م .
- 1725م : وفاة بطرس الأكبر مؤسس الإمبراطورية الروسية .

الشرق الأوسط

- 1453م : سقطت اسطنبول فى يد العثمانيين ، وانتهت بذلك الإمبراطورية البيزنطية .
- 1401م : تيمور لنك يحتل بغداد .
- 1402م : معركة أنقرة «تيمور لنك» يأخذ السلطان العثمانى المجاهد «بايزيد الأول» على غرة ويهزمه ، ويأسره ، ويتسبب فى تأخر فتح القسطنطينية 51 عاماً .
- 1481م : وفاة السلطان العثمانى محمد الثانى وهو يستعد لغزو إيطاليا ، وتولى بايزيد الثانى المعروف بالصاعقة .
- 1502-1706م : عصر الدولة الصفوية بإيران .
- 1508م : البرتغاليون يدخلون مسقط ويستمر وجودهم فيها حتى عام 1648م .

- 1628 - 1656م : عهد إمبراطور الهند المغولى المسلم «شاه جيهان» وفيه بنى تحفته المعمارية «تاج محل» الذى يعد أروع آيات العمارة الإسلامية .

إفريقيا

- تأسيس الكثير من الممالك فى جنوب ووسط إفريقيا .
- 1450م : سلطنة أغاديس «فى النيجر الحالية» تصبح قوة كبرى فى جنوب الصحراء الكبرى وتسهم فى نشر الإسلام فى إفريقيا .
- 1482م : البرتغاليون يؤسسون قاعدة تجارية على ساحل الذهب «غانا» .
- 1498م : المراكشيون يدمرون إمبراطورية صنغاي «إمبراطورية إسلامية بغرب إفريقيا كان مركزها دولة مالى الحالية» .
- 1498م : يكتشف البرتغالى فاسكو داجاما طريق رأس الرجاء الصالح إلى الهند .
- 1551م : العثمانيون ينتزعون طرابلس الغرب من أيدي فرسان القديس يوحنا الصليبيين المطاليين .
- 1554م : قيام دولة السعديين (بنى سعد) فى المغرب على يد مؤسسها «محمد الشيخ المهدي» واستمرت حتى عام 1659م .
- 1666م : تأسيس الدولة العلوية بالمغرب على يد السلطان «مولاي الرشيد بن الشريف بن علي» وهى الدولة الحاكمة حتى الآن بالمغرب .
- 1505م : أوائل العبيد الزنوج يجلبون من إفريقيا إلى هسبانيولا فى العالم الجديد .
- 1531م : البرتغاليون يؤسسون مراكز تجارية فى موزمبيق .
- 1652م : تؤسس شركة الهند الشرقية الهولندية مركزاً لها فى الكاب بجنوب إفريقيا .
- 1686م : يحتل الفرنسيون جزيرة مدغشقر .
- 1713م : بريطانيا تسيطر على تجارة العبيد فى نيجيريا .

آسيا وأستراليا

- 1467م : فى اليابان بداية حرب المائة عام الأهلية ، حيث تتصارع جيوش الساموراى على السلطة فى البلاد .
- بعد رحلة فاسكو داجاما البحرية إلى الهند عام 1498م فتح الأوربيون طرقاً تجارية مع الشرق الأقصى ، وأقاموا علاقات تجارية هناك ، وسرعان ما تبع التجارة المبشرون بالمسيحية .
- 1573م : المحارب اليابانى «أودا نوبوناغا» Oda Nobunaga يطرد الشوجان من كيوتو ويسيطر على الحكم فى اليابان .. حتى تم إعدامه عام 1582م ، ويخلفه هيديوشى .
- 1592م : اليابانيون يغزون كوريا ، وسيول تسقط فى أيديهم ، والجيوش الصينية تجبرهم على الانسحاب .
- 1620م : انقسام فيتنام إلى دويلات متنافسة .
- 1630م : تحريم الدين المسيحى فى اليابان ، ومنع اليابانيين من السفر للخارج ، ومنع الأجانب من دخول البلاد . وتصبح اليابان فى عزلة تامة .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- تنمو إمبراطورية «أزتلك» Aztec وتغطى الكثير من أمريكا الوسطى .
- إمبراطورية «إنكا» Inca تنمو بسرعة عبر بيرو .
- 1520م : وصول البعثات التبشيرية المسيحية إلى المستعمرات الأسبانية فى الأمريكتين ، وإرغام شعوبها على التنصر .
- 1521م : «هرنان كورتيز» يدمر مدينة «تينوشتلان» ويقضى على إمبراطورية الأزتيك فى المكسيك .
- 1523م : بداية الغزو الأسباني لأمريكا الوسطى .

- 1525م : الصراع على وراثة العرش يؤدي إلى حرب أهلية في إمبراطورية الإنكا في بيرو.
- (1531-1533م) : وصول السفاح الأسباني «بيزارو» بقواته إلى ساحل بيرو ، ويشتبك مع هنود الإنكا ، ويأسر إمبراطورهم ، ويضم قسماً كبيراً من إمبراطورية الإنكا إلى أسبانيا .
- 1532م : بداية الغزو البرتغالي للبرازيل .
- 1536-1609م : الاختراق الفرنسي والبريطاني لمنطقة البحر الكاريبي الأسبانية ، بعد أن كانت السيطرة عليها خالصة لأسبانيا .
- 1549م : بداية النهب الأسباني للفضة . والثروات الأخرى في بيرو والمكسيك .
- 1605م : الفرنسيون يستوطنون «نوفاسكوشيا» بكندا .
- 1607م : الإنجليز يؤسسون أول مستعمرة مستديمة لهم في أمريكا وهي مستعمرة جيمستاون بولاية فرجينيا الأمريكية .
- 1650م : الفرنسيون يستعمرون كندا .
- 1699م : الفرنسيون يستوطنون لويزيانا بأمريكا الشمالية .
- 1725م : اكتشاف مضيق بيرنج Bering Strait (المضيق الفاصل بين آسيا وأمريكا الشمالية).



الفترة الخامسة

الفترة من 1750 م إلى 1900 م

الجدول أ = من 1750 م إلى 1795 م

1780م - 1795م	1765م - 1780م	1750م - 1765م	
<ul style="list-style-type: none"> • 1787م : صياغة الدستور ووثيقة الحقوق في الولايات المتحدة . • 1788م : إنشاء المستعمرة البريطانية نيوساوث ويلز بأستراليا . • 1789م : الهجوم علي سجن الباستيل (فرنسا) . • 1784م : اتفاقية القسطنطينية ، وفيها تتنازل تركيا عن القرم لروسيا . • 1792 - 1815م : حروب نابليون بونابرت في أوروبا . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1765م : بريطانيا تفرض قانون الدمغة علي المستعمرات . • 1768م : يصبح علي بك الكبير حاكما مستقلا بمصر . • 1770م : وصول جيمس كوك لأستراليا . • 1770م : وباء الجدري يجتاح أوروبا . • 1773م : ثورة المستعمرات في أمريكا الشمالية احتجاجاً علي الضرائب . • 1775م : الثورة الأمريكية . • 1776م : إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1750م : طوكيو تصبح أكبر مدينة في العالم . • 1756 - 1763م : حرب السنوات السبع بين فرنسا والنمسا وروسيا من جهة ، وبروسيا وبريطانيا من جهة أخرى بسبب التنافس بين بريطانيا وفرنسا علي المستعمرات في كندا والهند والتنافس بين بروسيا والنمسا داخل أوروبا . • 1757م : بريطانيا تغزو البنغال بعد معركة بلاسي . • 1759م : القوات البريطانية تهزم القوات الفرنسية ، وتستولي علي إقليم كويبك بكندا . • 1762م : بداية حكم الإمبراطورة كاترين العظيمة لروسيا . • 1763م : صلح باريس ، وتنازل فرنسا لبريطانيا عن كندا . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> • 1783م : تدشين أول بالون يعمل بالهواء الساخن . • 1792م : استخدام المقصلة لإعدام أعداء الثورة الفرنسية . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1769م : جيمس وات يخترع المحرك البخاري . • 1771م : ريتشارد أركرايت ينشئ أول مصنع لغزل القطن في إنجلترا . • 1777م : أنطوان لافوازييه يثبت أن الهواء يحتوي علي نسبة عالية من النتروجين والهيدروجين . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1765م : بنيامين فرانكلين يخترع مانعة الصواعق . • 1757م : جون كامبل يخترع آلة قياس ارتفاع الأجرام السماوية . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الخامسة

الفترة من 1750 م إلى 1900 م
الجدول (ب) من 1795 م إلى 1840 م

1825م - 1840م	1810م - 1825م	1795م - 1810م	
<ul style="list-style-type: none"> 1826م : الحرب بين روسيا وإيران بسبب أرمينيا . 1827م : هزيمة الأسطول العثماني في معركة نافارين . 1830م : استقلال اليونان عن تركيا . 1830م : الغزو الفرنسي للجزائر . 1830م : بداية الصدام بين الإنجليز والبوبير في جنوب إفريقيا . 1837م : تتويج فيكتوريا ملكة لبريطانيا . 1839م : الاحتلال البريطاني لعدن . 1839م : حرب الأفيون الأولى بين بريطانيا والصين . 	<ul style="list-style-type: none"> 1810م : يحصل العديد من دول أمريكا الجنوبية على الاستقلال . 1812-1814م : اندلاع الحرب بين بريطانيا والولايات المتحدة . 1815م : معركة ووترلو وهزيمة نابليون . 1821-1829م : حروب استقلال اليونان عن تركيا . 1824م : الحرب بين بريطانيا وتجار العبيد من قبيلة الأشانتى فى ساحل الذهب (غانا) بعد حظر بريطانيا تجارة العبيد . 	<ul style="list-style-type: none"> 1795 : إنشاء الحكومة الإدارية في فرنسا . 1800م : الاتحاد التشريعي بين إنجلترا وأيرلندا . 1804م : تنصيب نابليون إمبراطورا على فرنسا . 1805م : نابليون يتوج نفسه ملكا على إيطاليا . 1805م : نابليون يهزم القوات النمساوية والروسية في معركة أوسترلتز . 1805م : الأسطول البريطاني يهزم الأسطولين الفرنسي والأسباني في معركة الطرف الأغر . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1825 : افتتاح أول خط للسكة الحديد لنقل الركاب في إنجلترا . 1827م : استخدام كاميرات التصوير . 	<ul style="list-style-type: none"> 1812م : بداية تصنيع علب الصفيح بمعرفة نيقولاس أبرت . 1816م : اختراع سماعة الطبيب . 1821م : ميشيل فاراداي يخترع المحرك الكهربائي . 	<ul style="list-style-type: none"> 1796م : أول استخدام للتطعيم ضد الأمراض، والذي اكتشفه إدوارد جنر . 1800م : اليساندور فولتا يخترع البطارية . 1803م : ريتشارد تريفيثيك يخترع آله البخارية . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الخامسة

الفترة من 1750 م إلى 1900 م

الجدول (ج) من 1840 م إلى 1870 م

1860م - 1870م	1850م - 1860م	1840م - 1850م	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1861م : فيكتور عمانويل يعلن تأسيس المملكة الإيطالية، وينصب نفسه ملكا عليها . 1861م : لنكولن يتولي رئاسة الولايات المتحدة (اغتيال عام 1865م بعد الحرب الأهلية) . 1861م : انفصال زنجبار (علي الساحل الشرقي لإفريقيا) عن سلطنة عمان ، وتحولها إلى سلطنة مستقلة . 1862م : الاحتلال الفرنسي لجيبوتي . 1862م : يصبح بسمارك مستشاراً لروسيا . 1863م : تحرير العبيد في الولايات المتحدة . 1867م : الولايات المتحدة تشتري ألاسكا من روسيا . 1869م : افتتاح قناة السويس . 	<ul style="list-style-type: none"> 1851م : البريطانيون يحتلون لاجوس ويقضون علي تجارة العبيد . 1853 - 1854م : الأمريكيون يقتحمون المواني اليابانية، ويجبرون اليابان علي فتح أسواقها أمام التجارة العالمية . 1854م : ديفيد لفنجستون يبدأ اكتشاف مجاهل إفريقيا . 1854م : اندلاع حرب القرم بين فرنسا وبريطانيا والنمسا وتركيا من ناحية ، وروسيا من ناحية أخرى . 1855م : الاستعمار البريطاني لنيجيريا . 1855م : ليوبولد الثاني ملك بلجيكا يعلن أن دولة زائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) أصبحت ملكا شخصيا له . 1857م : تأسيس حكومة التاج البريطاني في الهند . 	<ul style="list-style-type: none"> 1841م : اتفاقية المضائق ، تغلق الدردنيل في وجه السفن الحربية غير العثمانية . 1841م : بريطانيا تحتل هونج كونج وتنتزعها من الصين . 1843م : حصول فرنسا علي ما يعرف الآن باسم «جيبوتي» عن طريق معاهدات مع سلاطين الصومال . 1843م : بريطانيا تضم جامبيا وناتال إلى مستعمراتها في إفريقيا . 1845 - 1849م : حروب الشيخ ، بريطانيا تضم إقليم البنجاب إلى مستعمراتها في الهند . 1848م : فرنسا تعلن ضم الجزائر إلى أراضيها . 	
<ul style="list-style-type: none"> 1862م : اختراع البلاستيك بمعرفة الكسندر باركس . 1865م : استخدام المطهرات في العمليات الجراحية لأول مرة . 1866م : ألفريد نوبل يخترع الديناميت . 	<ul style="list-style-type: none"> 1851م : الانتهاء من بناء قصر الكريستال ليصبح مقراً لمعرض لندن العظيم . 1856م : تطوير آلة الاحتراق الداخلي في إيطاليا واستخدامها في سكة حديد «فلورانس» . 1856م : نشر كتاب تشارلز داروين «أصل الأنواع» . 	<ul style="list-style-type: none"> 1840م استخدام الطوابع البريدية في بريطانيا . 1842م : استخدام التخدير الكامل لأول مرة علي يد الجراح الأمريكي كروفورد لونج . 1845م : استخدام الإطارات ذات الهواء المضغوط لأول مرة في أسكتلندا . 	علوم واختراعات

تابع الفترة الخامسة

الفترة من 1750 م إلى 1900 م

الجدول (د) من 1870 م إلى 1900 م

1890م - 1900م	1880م - 1890م	1870م - 1880م	
<ul style="list-style-type: none"> • 1893م : نيوزيلاندا أول دولة تعطي للمرأة حق التصويت. • 1896 : الاحتلال الفرنسي لجزيرة مدغشقر . • 1897 م : المؤتمر اليهودي الأول في مدينة بازل بسويسرا، وهو المؤتمر الذي رسخ أسس قيام الدولة اليهودية. • 1898م : الحرب الأسبانية الأمريكية ، وأسبانيا تتخلي عن بورتوريكو ، وجوام ، والفلبين ، وكوبا للولايات المتحدة . • 1899م : حرب البوير الثانية. • 1900م : ثورة الملاكـمين (البوكسر) في الصين ضد الوجود الغربي والتبشير المسيحي . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1881م : الاحتلال الفرنسي لتونس . • 1881م : حرب البوير الأولي في جنوب إفريقيا ، بين المستعمرين البيض ذوي الأصل الهولندي (البوير) والبريطانيين . • 1882م : الاحتلال البريطاني لمصر . • 1884م : مؤتمر برلين يكتف الاندفاع نحو إفريقيا ، والدول الأوروبية تتسابق لاستعمار القارة . • 1889م : الاستعمار الفرنسي لإفريقيا الوسطي وتشاد . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1871م : هزيمة فرنسا في الحرب الفرنسية الروسية ، واستسلام باريس ، وضم الألزاس الألمانية . • 1876م : توحيد ألمانيا . • 1876م : السلطان عبد الحميد يعتلي عرش الدولة العثمانية . • 1877م : بريطانيا تضم إليها إقليم الترانسفال في جنوب إفريقيا . • 1877م : تنصيب الملكة فيكتوريا إمبراطورة علي الهند . • 1878م : نهاية الحرب الروسية التركية ، واستقلال كل من رومانيا وصربيا والجبل الأسود عن تركيا . • 1879م : حرب الزولو في جنوب إفريقيا . 	تاريخ تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> • 1895م : أوجست يقوم بعرض الصور المتحركة لأول مرة علي الجمهور . • 1895م : ماركوني يخترع التليغراف . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1884م : إنشاء أول خط حديدي تحت الأرض (لندن). • 1885م : لويس باستير يتوصل إلي أول لقاح ضد عضه الكلب . • 1885م : كارل بنز يخترع موتور السيارة . 	<ul style="list-style-type: none"> • 1876م : الكسندر جراهام بل يخترع التليفون . • 1879م : اختراع المصباح الكهربائي . 	علوم واختراعات

الصناعة والثورة

الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية .. الاستعمار في إفريقيا وآسيا ..
الثورة الصناعية تحدث تحولات جذرية في أوروبا .

● بعد أن حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على استقلالها من بريطانيا أخذت توسع حدودها عبر أمريكا الشمالية ، على حساب السكان الأصليين من الهنود الحمر .



● جذبت إفريقيا أنظار واهتمام المكتشفين الأوروبيين أولاً ، ثم بعد ذلك بدأت الجيوش الأوروبية في الزحف للاستيلاء على بلدان القارة السوداء .

● أدى قيام الثورة الفرنسية عام 1789م إلى ظهور أفكار جديدة أدت إلى ميلاد قوتين أوروبيتين رئيسيتين : إيطاليا وألمانيا .

● بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا وسرعان ما انتشرت عبر أوروبا ، حيث ترتفع في أرجائها مداخن المصانع والطرق الجديدة .

● لم تسلم الصين من اهتمام القوى الأوروبية مثل : فرنسا ، بريطانيا ، ألمانيا ، التي تحاول كل منها السيطرة على بعض أجزاء الصين .

عصر التفكير :



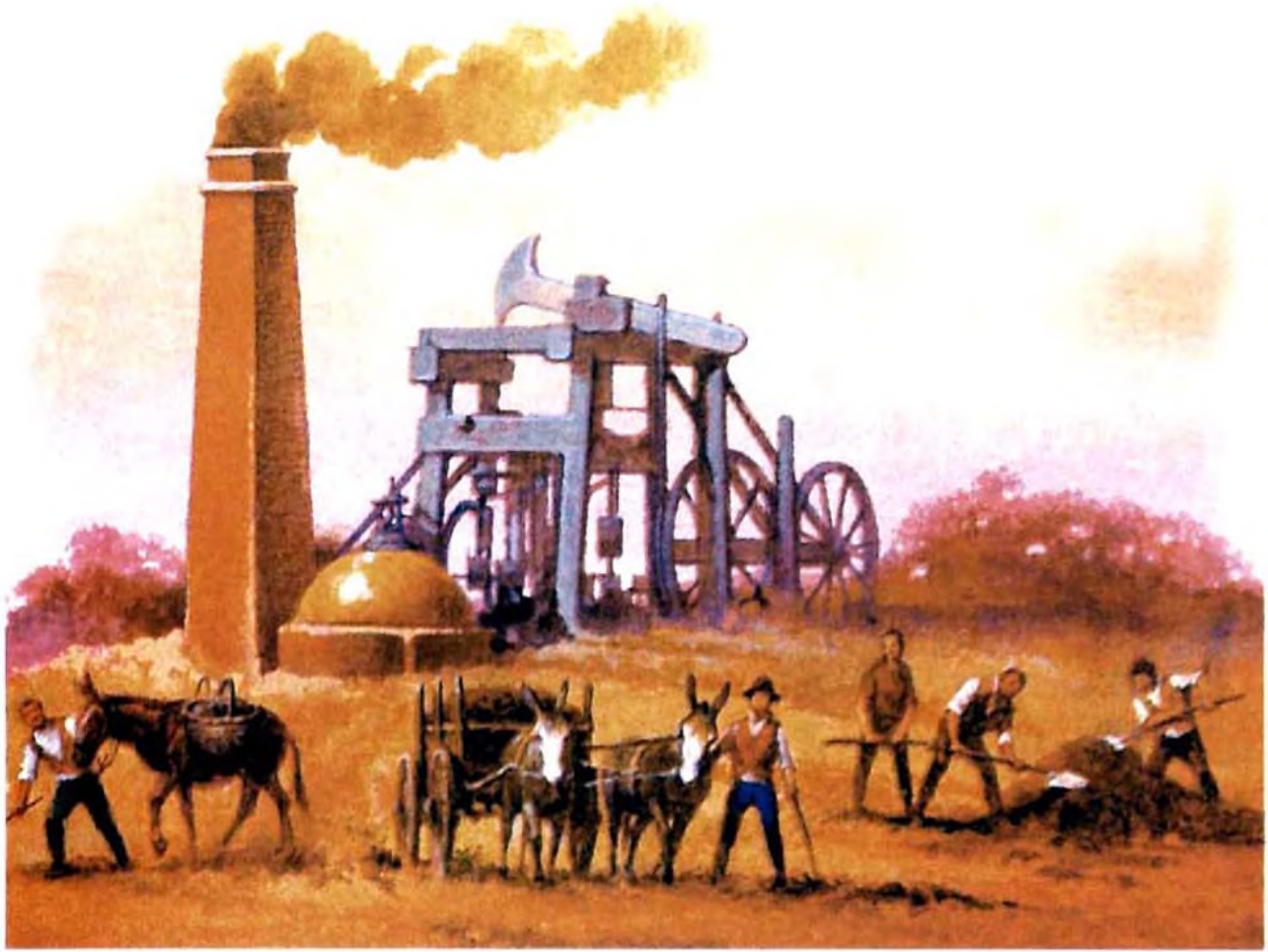
تليسكوب نيوتن

في حركة عرفت بالتنوير بدأ العلماء والفلاسفة في أوروبا ينتقدون الأفكار التي كانت سائدة في ذلك الوقت .. لقد عبروا عن أفكارهم حول العدالة والحرية ، تلك الأفكار التي أطلقت فيما بعد شرارة الثورات السياسية .

رواد حركة التنوير في أوروبا

الاسم	التاريخ	المعلومات
إسحق نيوتن Isaac Newton	1642 - 1727	عالم إنجليزي ، اكتشف قانون الجاذبية ، وأثبت أن الضوء الأبيض يتكون من عدة ألوان .
فولتير Voltaire	1694 - 1778	كاتب فرنسي انتقد الحكومات ورجال الكنيسة لتفكيرهم القاصر . سجن مرتين بسبب كتاباته .
كارولس لينوس Carolus Linnous	1707 - 1778	سويدي الجنسية ، ابتكر طريقة للتصنيف طبقا للخصائص المشتركة . نظام لا يزال يستخدم حتي اليوم .
دنيس دايدروت Denis Didrot	1713 - 1784	كاتب فرنسي ساعد علي تجميع الموسوعة الأولى التي احتوت علي الكثير من الأفكار التنويرية .

تأثرت حركة التنوير بالمعارف الحديثة التي بدأت في منتصف القرن (السابع عشر) وأعمل العلماء والمفكرون عقولهم فيما يحدث حولهم من ظواهر .. فكتبوا وبحثوا ، وكان لذلك أثر كبير في ظهور علوم الكيمياء والأحياء الحديثة .. ، وازدهرت المعارف بصورة كبيرة عن علوم الطبيعة والفلك . أيضاً تقدمت العلوم الطبية بعد ما بدأت دراسة جسم الإنسان وكيف تعمل أجزاء هذا الجسم .



واحدة من أوائل الآلات البخارية التي كانت تسمى «صديقة التعدين» لأنها كانت تستخدم لضخ الماء بعيداً عن المناجم

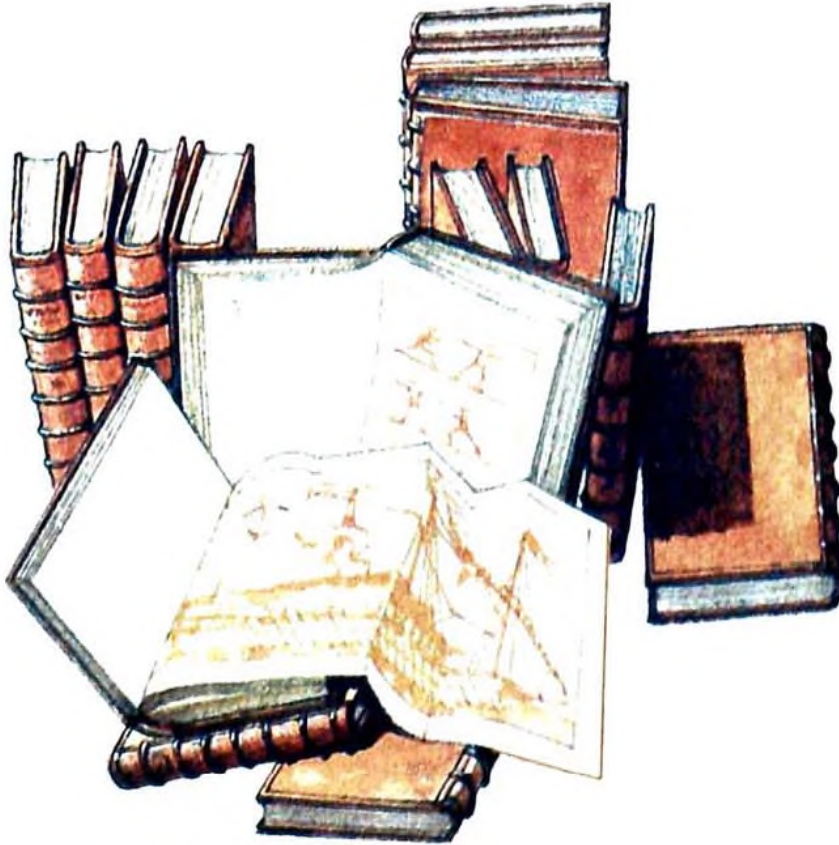
أثناء القرن الثامن عشر بدأ الناس ينظرون إلى العالم ككل ، وإلى دور البشر داخل هذا العالم . هاجم الفيلسوف الفرنسي فولتير الكنيسة والحكومة في ذلك الوقت ، وسلك نفس فولتير مسلك غيره من الكتاب مثل :

جان جاك روسو ، وعالم الاقتصاد آدم سميث ، وعالم التاريخ دافيد هيوم ، والفيلسوف كانط Kant .

انتشرت هذه الأفكار الجديدة ومعها تلك الخاصة بالمفكرين والفلاسفة في ذلك العصر بسرعة .

وظهر الكثير من هذه الأفكار فى كتب أو كتيبات صغيرة ، كتب البعض خطابات إلى الصحف والمجلات ، وألقى البعض الآخر المحاضرات ، عقدت لقاءات واجتماعات فى صالونات المثقفين الأغنياء لمناقشة أحدث الكتب والمسرحيات والموضوعات المثارة على الساحة الفكرية ، بدأ الناس يتشككون فى الطريقة التى يُحكمون بها .

ساد الاعتقاد بأن لكل فرد الحق فى المعرفة ، الحرية والسعادة ، مما أدى إلى تحرك الشعوب وثورتها على القهر ، فكانت الثورة الفرنسية ، وانهارت الإمبراطورية الأسبانية فى أمريكا الجنوبية ، واستقلت دول هذه القارة .



الموسوعة التى جمعها الفرنسى Denis Diderot ، شارك فى كتابتها مجموعة من الخبراء فى كثير من المجالات المختلفة واستهدفت تعميق فروع المعرفة ، وصلت الموسوعة فى شكلها النهائى إلى (17) مجلداً للنصوص ، (11) مجلداً للأشكال نشرت فى عام 1751م .

الثورة الأمريكية

هذه الثورة التي ولد على أثرها الولايات المتحدة الأمريكية .



«باول ريفر» أحد أبطال حرب الاستقلال الأمريكي

كان الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية قد خضع للاحتلال البريطاني بعد اكتشاف تلك القارة الجديدة، حيث تأسست هناك ثلاث عشرة مستعمرة ، كان معظم سكانها من المهاجرين البريطانيين ، بالإضافة إلى بعض الجنسيات الأوروبية الأخرى ، وكان جزء كبير من هؤلاء المهاجرين قد فر إلى ذلك العالم الجديد هرباً من الاضطهاد الديني في بلادهم الأصلية .

خضع سكان هذه المستعمرات للاستعمار البريطاني ، وفرض عليهم الضرائب الباهظة وعاملهم معاملة سيئة .. مما اضطر هؤلاء السكان إلى إعلان الثورة ، التي بدأت بينهم وبين الجيش البريطاني في 19 إبريل 1775 .. وتدخلت فرنسا ، العدو التقليدي لبريطانيا ، إلى جانب الثوار عام 1778 ، مما زادهم قوة وتنظيماً .. وكان يقود جيش الثوار الجنرال الأمريكي «جورج واشنطن» الذي أدار المعارك ضد البريطانيين بكفاءة عالية على الرغم من ضعف تسليح قواته .. فأوقع هزائم متتالية بالبريطانيين ، حتى أجبرهم في نهاية الأمر على التسليم للثوار .



توقيع وثيقة إعلان الاستقلال وانفصال الولايات المتحدة عن بريطانيا

وفى الثالث من سبتمبر من عام 1783 وقعت بريطانيا والولايات المتحدة معاهدة باريس التي اعترفت فيها باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية . ورسمت الحدود الفاصلة بينها وبين كندا فى الشمال .. وتوسعت الولايات المتحدة غرباً وجنوباً على حساب أراضى الهنود الحمر والمستعمرات الأسبانية حتى وصلت إلى المحيط الهادى غرباً ، وإلى حدود المكسيك الحالية جنوباً .



استسلام القوات البريطانية للأمريكيين فى ساراتوجا فى 17 أكتوبر عام 1777 .

الحرب الأهلية الأمريكية (1861 - 1865).

وهى الحرب التى دارت بين شطرى الولايات المتحدة : الجنوبى والشمالى ، أما الولايات الجنوبية فهى التى كانت تعرف باسم الجنوب أو بالكونفيدرالية ، فقد دخلت الحرب حفاظاً على نظام العبيد الذين كانت تقوم عليهم زراعة أهم الحاصلات الزراعية هناك ، مثل : القطن ، والأرز ، والتبغ ، وقصب السكر .. أما الولايات الشمالية فهى التى كانت تعرف باسم الشمال أو بالاتحاد ، فكانت تعارض هذا النظام ، وتهدف إلى جمع كل الولايات فى كيان واحد هو الولايات المتحدة الأمريكية .

بدأت هذه الحرب فى 12 من إبريل عام 1861 ، حين أطلقت القوات الجنوبية النار على حصن «سامتر» وكان من المواقع العسكرية التابعة للولايات المتحدة فى «شارلستون» بولاية كارولينا الجنوبية .. وتعتبر معركة جيتسبيرج أعظم معركة نشبت فى نصف الكرة الغربى ..

وفى 9 إبريل من عام 1865 أعلن القائد الجنوبي الجنرال «روبرت لي» استسلام جيشه المهلهل إلى الجنرال «إس جرانت» قائد الجيش الاتحادي عند مستوطنة صغيرة في فرجينيا ، وسرعان ما استسلمت بقية الجيوش الجنوبية الأخرى .

أدت الحرب إلى إلغاء الرق بكل أنحاء الولايات المتحدة والحفاظ على الاتحاد الأمريكي . جدير بالذكر أن الولايات المتحدة أثناء ذلك كانت تحت رئاسة إبراهيم لنكولن والذي يعرف بمحرر العبيد ، وقد اغتيل عام 1865 عقب تلك الحرب الأهلية .



أول علم للولايات المتحدة ، إنه يتكون من 13 نجمة ، و13 خطا تمثل 13 ولاية هي أصل الولايات المتحدة.



إبراهيم لنكولن
(1809-1865) كان
رئيسا للولايات
المتحدة خلال الحرب
الأهلية . وقد اغتيل
في أعقابها .

توسع الولايات المتحدة الأمريكية :

في عام 1803 باعت فرنسا ما تبقى لها من أراض إلى الأمريكيين مقابل 15 مليون دولار ، ونتيجة لذلك ضاعفت الولايات المتحدة من حجمها . التحقت تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1845م وسلم البريطانيون ولاية أوريغون للأمريكيين في عام 1846م . وفى عام 1846م - 1847م استولى الأمريكيون على كاليفورنيا ، ونيومكسيكو من المكسيك . عند هذه النقطة امتدت الحدود



في عام 1835 كان هناك حوالى 1600 كيلومتر من خطوط السكك الحديدية تم إنشاؤها واستخدامها فى الولايات المتحدة

الأمريكية من المحيط الأطلسى إلى المحيط الهادى ، ولكن كان الكثير من الأراضى لم يستغل ، إلا أن تطوّر وسائل النقل والانتقال عن طريق السكك الحديدية فى عقد الستينيات من القرن التاسع عشر جعل من السهل على الأمريكيين التحرك فى اتجاه الغرب واستيطان تلك المساحات الشاسعة التى أصبحت الآن جزءاً من الاتحاد .

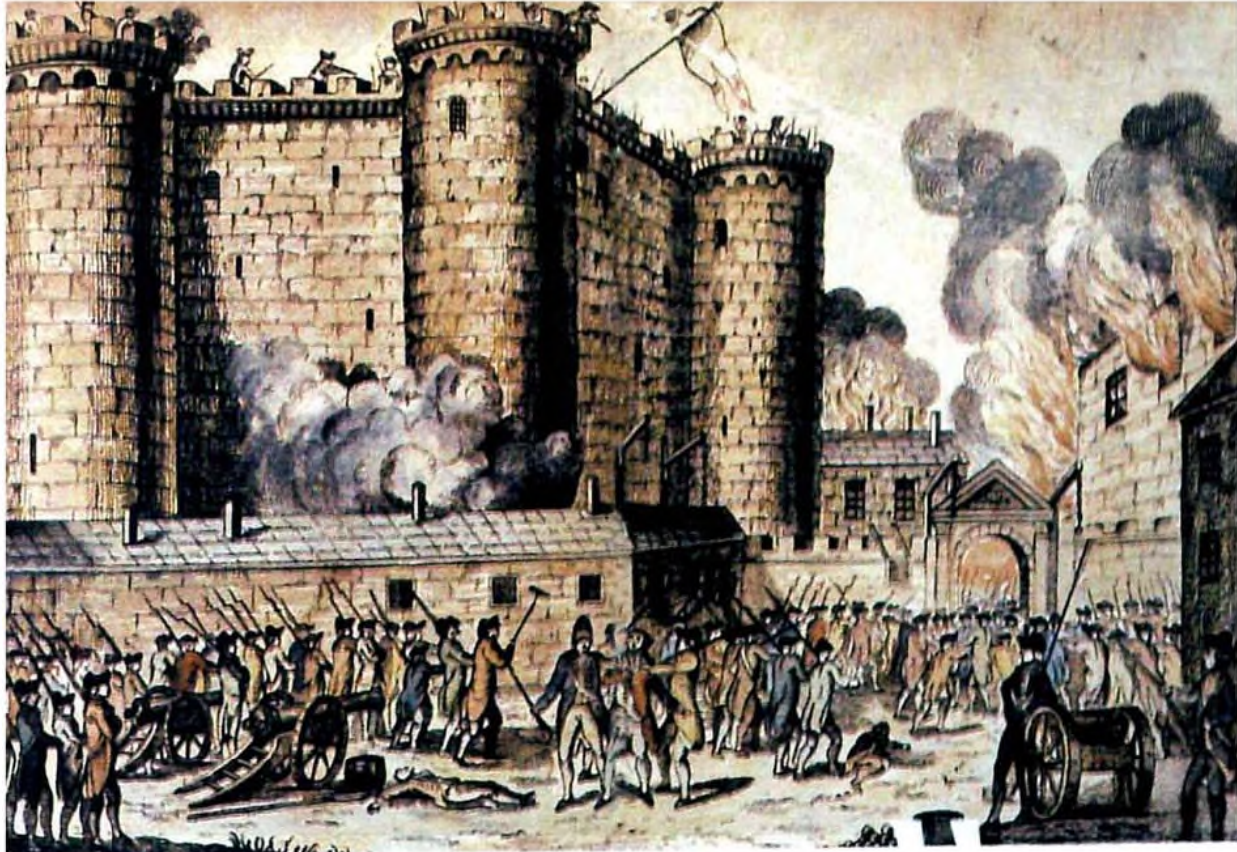
الثورة الفرنسية

أحدثت هذه الثورة التي امتدت من عام 1789 إلى عام 1799 تغييرات عظيمة في المجتمع والحكومة في فرنسا على حد سواء .

فقد أنهت النفوذ والسلطة العليا لملك فرنسا ، ودعمت نفوذ الطبقة المتوسطة ..

وقد أثرت الثورة تأثيراً كبيراً في الفكر السياسي بالنسبة للعديد من الدول الأخرى . أدت عدة أسباب إلى اندلاع تلك الثورة، منها : استياء الطبقتين الدنيا والمتوسطة من الضرائب الباهظة التي فرضت عليهما لصالح النبلاء ورجال الدين، وشيوع الأفكار الجديدة التي تنادي بالحرية وحق الشعب في حكم نفسه .. وكانت هذه الأفكار ، بالطبع ، تشكل تحدياً للملك .. أما السبب المباشر لاندلاع تلك الثورة فكان إفلاس الحكومة نتيجة الحروب التي استمرت عدة سنوات .. وقد أجبر الملك على الاجتماع بما يسمى « مجلس طبقات الأمة » في محاولة للبحث عن مخرج من تلك الأزمة المالية ، وذلك بفرض المزيد من الضرائب .. مما زاد في سخط الشارع الفرنسي واستيائه .

وفي 14 يوليو 1789 استولت مجموعة من الشعب في باريس على قلعة وسجن الباستيل الملكي ، وتولى أمر الحكومة بعد ذلك سلسلة من الهيئات التشريعية ..



سجن الباستيل الملكي في باريس عندما هاجمه أفراد الشعب الفرنسي

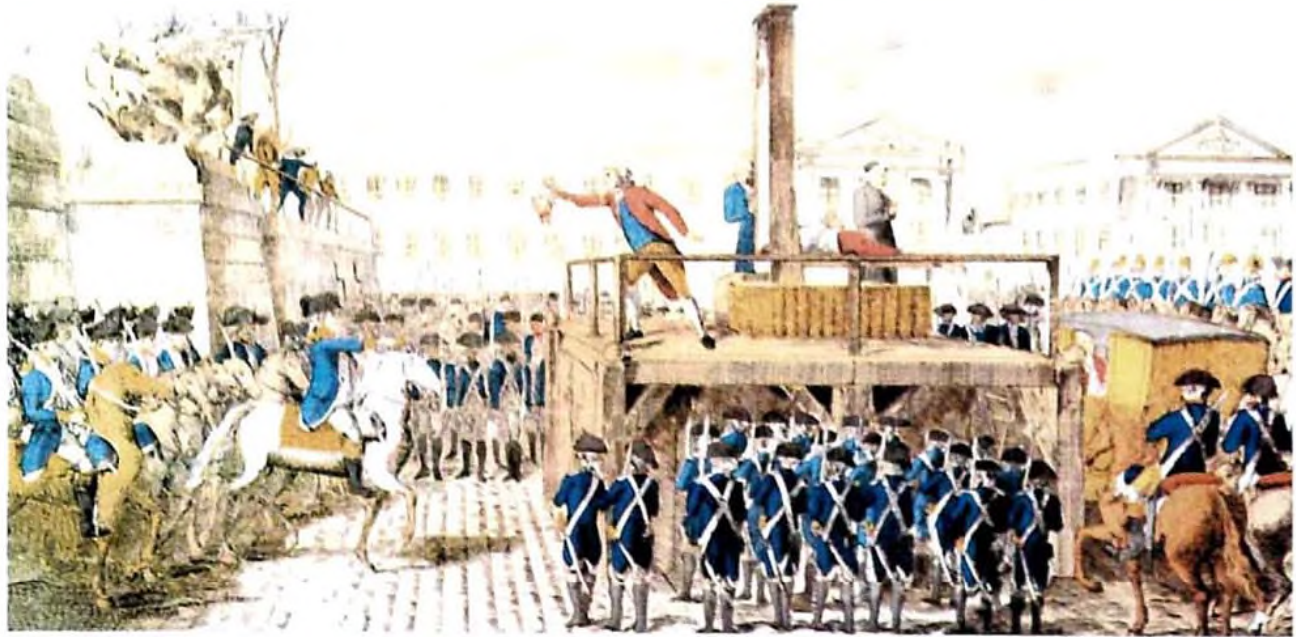
وحكم على الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري أنطوانيت بالإعدام .. قطعت رأس كل منهما بالمقصلة .. وبرز مجموعة من الزعماء المتطرفين الذين عرفوا بالعنف ، مثل : ماكسميلان ، وروبسبير ، وجورج جاك دانتون .. وفي نهاية الأمر أدت الخلافات التي وقعت بين هؤلاء الزعماء إلى إعدام العديد منهم ، كما لقي الآلاف من معارضيهم نفس المصير ..



إعدام عرش الملك وتاجه أثناء الثورة الفرنسية بعد إعدامه

وعرفت هذه الفترة القصيرة من تاريخ فرنسا باسم «عهد الإرهاب» .
انتهت الثورة الفرنسية بتولى الجنرال الفرنسي «نابليون بونابرت» مقاليد الحكم هناك .

إعدام الملك لويس السادس عشر :



أعدم لويس السادس عشر في 21 يناير 1793 . اتهمه الثوار بخيانة فرنسا وذلك بالتآمر مع حكام أجنبية للتخلص من الحكومة الثورية . في نفس العام أيضا تم إعدام زوجته ماري أنطوانيت . استخدم الثوار المقصلة في إعدامهما .. وفصل رأس الملك عن جسده .

فرنسا ونابليون

نابليون بونابرت ، أو نابليون الأول ، كان إمبراطوراً لفرنسا من عام 1804 وحتى عام 1814 . ويعتبر أعظم عبقرية عسكرية في زمانه ، وأحد أعظم القواد في التاريخ ، صنع إمبراطورية ضمت معظم وسط وغرب أوروبا .. كانت فرنسا في حاجة إلى من هو في مثل نابليون بعد حالة الفوضى التي سادتها .. ففي عام 1793 تولى السلطة في فرنسا حكومة ديمقراطية ، ثم ثارت حركة ، فقاد نابليون

هجوماً بالمدفعية أجبر فيه المتمردين على التقهقر ، ولذا رقى إلى رتبة عقيد وهو في الرابعة والعشرين من عمره ، وفي عام 1797م انتصر نابليون في حربه ضد النمسا وعاد بطلاً إلى فرنسا .. كانت طموحات نابليون لا حدود لها، ففي عام 1798م غزا مصر ، ثم عاد إلى فرنسا عام 1799 ليدبر انقلاباً، ويستولى على السلطة .. وفي عهده وقعت فرنسا معاهدات سلام مع عدويها الأساسيين : بريطانيا والنمسا .. وعمل على استقرار فرنسا داخلياً ، وأشرف على مراجعة القانون الفرنسي وجمعه في قوانين منظمة .



أطماع نابليون التوسعية :

وجه نابليون جهوده نحو توسيع أراضي فرنسا .. ففي سنة 1803 استولت فرنسا على أجزاء من بريطانيا ، ثم دخلت فرنسا الحرب مع بريطانيا مرة أخرى ، وازدادت قوة نابليون وشعبيته ، فاختره الشعب إمبراطوراً لفرنسا .. كان ذلك عام 1804م ..

وفي عام 1805 تحالفت كل من النمسا والسويد وروسيا مع بريطانيا ضد فرنسا ، إلا أن نابليون مع ذلك تمكن من تحقيق انتصارات عليهم .. وتوسيع رقعة إمبراطوريته .. ومع قدوم عام 1810م كانت فرنسا قد سيطرت على الكثير من أراضي ألمانيا ، وإيطاليا ، وهولندا ، وبولندا وكرواتيا ، وسلوفينيا ..

هزيمة نابليون في روسيا :

في يونيو عام 1812 م غزا نابليون روسيا بجيش كبير وذلك لعاقبتها على وقوفها بجانب أعداء فرنسا .. تراجع الروس وتركوا جيش نابليون يدخل حتى وصلوا إلى مشارف موسكو بعدما أصابه من الإجهاد ما أصابه ، وحل عليه الشتاء القارص ببرده وجليده ، فقتل من جيش نابليون قرابة نصف مليون جندي، ورجع مهزوماً إلى فرنسا .



انتهت حملة نابليون على موسكو بكارثة كبيرة ، ضاع خلالها 90% من القوات بفعل الصقيع والجليد .

ثم ماذا ؟

وعلى الرغم من هزيمة نابليون في روسيا إلا أن الفرنسيين ظلوا على ولائهم له .. واستغلت بريطانيا والنمسا وروسيا والسويد ضعف نابليون ، فشكّلت تحالفاً ضده وهزموه ، ثم تبعوه إلى باريس التي سقطت في أيديهم .. وفي 11 من إبريل عام 1814 تنازل نابليون عن العرش ، ونفى إلى جزيرة «إلبا» على الساحل الشمالي الغربي من إيطاليا ..



وفى عام 1815 عاد نابليون إلى فرنسا، ونصبه الشعب إمبراطوراً مرة أخرى، واشتعلت نار الحرب بين فرنسا والحلفاء، حتى كانت نهاية نابليون فى موقعة «وترلو» الشهيرة، حيث هزمه القائد البريطانى دوق ويلنجتون، وفر نابليون إلى باريس وتنازل عن العرش مرة أخرى، ونفى إلى جزيرة «سانت هيلانا» بجنوب المحيط الأطلسى، حتى مات فى الخامس من مايو من عام 1821م.

* من أبرز الآثار التاريخية للثورة الفرنسية

اللجنة الثورية:

شكلت الحكومة الجديدة فى عام 1793 اللجان الثورية لمحاكمة أعداء الثورة. كان الحكم بصفة عامة هو الموت خلال هذه الفترة التى أطلق عليها «عهد الإرهاب». تم القبض على ما يقرب من 500.000 مواطن فرنسى، ونفذ حكم الإعدام بالمقصلة فى 17.000 منهم. كان الكثيرون من هؤلاء ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية مما جذب الجماهير الغفيرة لحضور مراسم إعدامهم.



استيلاء الثوار على ممتلكات الكنائس:

فى عام 1793م استولى الثوار على الممتلكات القيمة داخل الكنائس وباعوها للإنفاق على الجيش الفرنسى الذى يحارب فى أوروبا. لقد أغلقت كنائس كثيرة أبوابها، وهذا ما أغضب الكثير من الجماهير وحولهم ضد الثورة.



إعلان حقوق الإنسان :



إعلان حقوق الإنسان وفق نصها الصادر في أعقاب الثورة الفرنسية..
التي كانت أصلاً لوثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

في العاشر من ديسمبر عام 1948 ، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، الذي يحدد الحريات والحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية الأساسية لكل إنسان.. وهذا الإعلان يعتمد على إعلان حقوق الإنسان الصادر في أعقاب الثورة الفرنسية .. وتنص وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن جميع البشر قد وُلدوا أحراراً متساوين في الحقوق والإنسانية .. لافرق بينهم بسبب العرق، أو اللون ، أو الجنس ، أو الدين ، أو اللغة .

قلاقل وثورات في أوروبا وأمريكا الجنوبية

في نهاية الحروب النابليونية ، كانت أوروبا تحت سيطرة أربع إمبراطوريات رئيسية : فرنسا ، النمسا ، روسيا ، وتركيا . وقد شهدت الأقطار التي هزمتها الجيوش الفرنسية غضباً شعبياً كبيراً ، هذا الغضب الذي تأثر كثيراً بالثورة الفرنسية .

كانت الشعوب تعيش في قهر وإذلال ، يتحكم فيها قلة من الحكام الطغاة... اشتاقت الشعوب إلى الحرية ، وراودتها فكرة المشاركة في حكم بلادها .. عمت هذه الروح معظم دول أوروبا .. فكانت الثورات المختلفة .



شهد النصف الأول من القرن التاسع عشر اضطرابات وثورات في بلدان كثيرة من أوروبا . ثار الناس ضد عهود القهر ، والفقر .. تلك العهود التي عاشوها بسبب الحروب ، ومع أن سكان أوروبا قد تضاعفوا تقريباً في خلال قرن واحد فإن عدداً قليلاً جداً منهم كان له حق التصويت ، ولذلك كانت الثورة هي الطريق الوحيد لإحداث التغيير .. أما في أمريكا الجنوبية فقد بدأ النضال من أجل الحصول على الاستقلال .

أوروبا



كارل ماركس ، فيلسوف وعالم اجتماع ألماني، ويعتبر مؤسس الشيوعية، إذ كان يعتقد أن الحرية لن تتأتى إلا إذا امتلك المجتمع كله، لا الأفراد، وسائل الإنتاج.. وأثبتت الأيام خطأ ذلك، فقد انهارت الشيوعية.

انطلقت شرارة الثورة من فرنسا في عام 1830 ثم انتشرت سريعاً إلى بلدان أخرى . تم سحق تلك الثورات ، ولكن تبعها ثورات جماهيرية في كل أنحاء أوروبا في عام 1848 ، كان وقودها الفقر والرغبة في الإصلاح السياسي .. وفي بعض الحالات الاستقلال أو الوحدة القومية.. رغم أنه قد تم إخماد الكثير من هذه الثورات في أوروبا إلا أنه في حالات كثيرة كان على الحكام أن يقدموا بعض التنازلات إلى شعوبهم والاعتراف بحقوقهم . بدأت الحكومات تجرى بعض الإصلاحات .. بينما كان الفلاسفة والعلماء والاقتصاديون يبحثون عن طرق مختلفة للحكم ولتوزيع الثروات بصورة أكثر عدالة. كان لبيان الشيوعي الذي نشره كل من كارل ماركس ، Karl Marx ، وفريدريتش إنجلز Friedrich Engels تأثير خاص .

الثورة البروسية :

أدت الثورة البروسية إلى التمرد في المقاطعات الأخرى التي تتحدث الألمانية والمطالبة باتحادها وتأسيس برلمان في فرانكفورت ، إلا أن الملك دمر هذا الاتحاد .



الشراة الأولى :



انطلقت الشراة الأولى لثورات 1848م فى أوربا من باليرمو ، وصقلية بإيطاليا وذلك فى 20 يناير من نفس العام .

المجاعة والهجرة :

فى إيرلندا ، فى عام 1846م حطمت الآفات الزراعية محصول البطاطس مما أدى إلى موت أكثر من مليون فرد ، ممن يعتمدون على البطاطس كغذاء رئيسي، نتيجة لذلك قرر الكثيرون الهجرة إلى أمريكا الشمالية . وفى ذلك الوقت هاجر الكثير من الشعب الألمانى إلى الولايات المتحدة الأمريكية .



أمريكا اللاتينية

احتلت أسبانيا والبرتغال ، في القرن السادس عشر، أجزاء من أمريكا الجنوبية .. يطلق على أمريكا الوسطى والجنوبية أمريكا اللاتينية ، لأن الغزاة نقلوا إلى هناك لغات تنتمي إلى اللغة اللاتينية .

حكمت أمريكا اللاتينية لعدة قرون عن طريق ممثلين للإمبراطورية الأسبانية والبرتغالية في ذلك الوقت . وعندما أصبحت المستعمرات البريطانية مستقلة عن بريطانيا في عام 1783 ، تطلعت المستعمرات الأسبانية في أمريكا الجنوبية إلى الاستقلال أيضاً . لم تكن تلك المستعمرات قوية بدرجة كافية لهزيمة الحكام الأسبان حينئذ ، ولكن الأحداث في أوروبا سرعان ما كانت في صالحها ..



أدى قيام الثورة الفرنسية في 1789 إلى ظهور نابليون والحروب النابليونية في أوروبا .. وعندما غزا نابليون أسبانيا ، حاولت بعض المستعمرات الأسبانية في أمريكا اللاتينية أن تتخلص من الحكم الأسباني .

وفي عام 1814 أرسل الجيش الأسباني قوات إلى هناك لإعادة السيطرة على تلك المستعمرات ، ولكن ثورة عامة وتحركات تحررية بقيادة سيمون بوليفار Simon Bolivar ، وخوسيه دي سان مارتن Jose de san martin أجبرت الأسبان على مغادرة أمريكا .

سيمون بوليفار :



يُعد بوليفار واحداً من أهم القادة العسكريين في أمريكا الجنوبية .. فبفضل انتصاراته على الأسبان حصلت كل من : بوليفيا ، وكولومبيا ، والإكوادور ، وبيرو ، وفينزويلا على الاستقلال .. من هنا أطلق عليه لقب «محرر أمريكا الجنوبية» ..

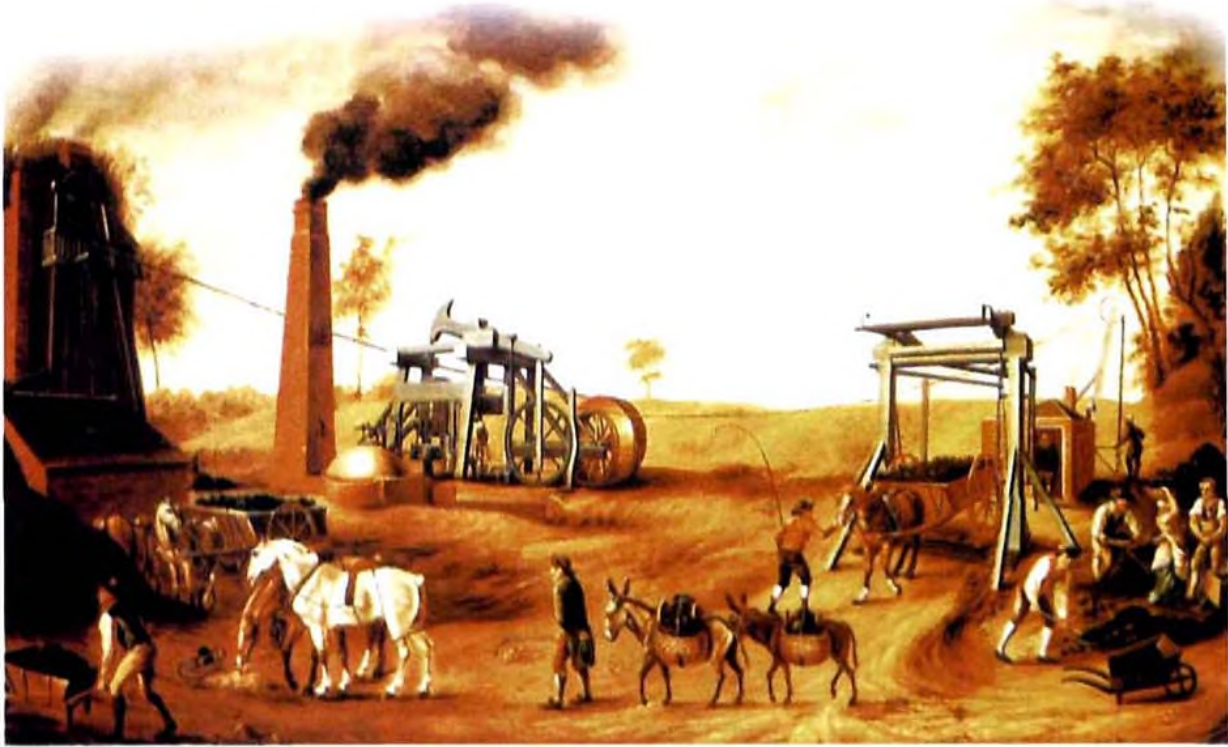
ولد بوليفار في مدينة كاراكاس الفينزويلية ، ثم سافر إلى أوروبا وتزوج من فتاة إسبانية ، إلا أنها توفيت بعد عام من عودتها إلى كاراكاس ، فانضم إلى جماعة الوطنيين الذين تولوا السلطة في كاراكاس عام 1810 ، وفي عام 1813 تمكن من استعادة كاراكاس من الأسبان ، فأصبح

بوليفار صاحب الكلمة الأولى في فنزويلا .. إلا أن الأسبان أرغموه على الفرار إلى كولومبيا ، فتولى قيادة القوات الكولومبية واستولى على «بوجوتا» عام 1814 .. كانت كولومبيا الكبرى تضم في البداية ما يعرف الآن باسم كولومبيا وفنزويلا ، وفي عام 1821 انضمت بنما إلى الجمهورية الكبرى ، ثم لحقت بها الإكوادور عام 1822 .. تولى بوليفار رئاسة الجمهورية الكبرى عام 1819 ، وفي عام 1824 أصبح حاكماً على بيرو .



الثورة الصناعية

يشير مصطلح الثورة الصناعية إلى تلك التغيرات التي حدثت في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، في أماكن متعددة من العالم وأحدثت تغيرات عظيمة في حياة الناس ، نتيجة لازدهار حركة التصنيع ..



هذه اللوحة تشير إلى عصر الثورة الصناعية .. في الوسط تستخدم مضخة تعمل بالبخار لتصريف المياه من المناجم .. لقد انتشرت المحركات البخارية وأصبحت تستخدم في إدارة كل المصانع والمناجم

بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا خلال القرن الثامن عشر ، ثم امتدت إلى أجزاء أخرى من أوروبا وأمريكا الشمالية مع بداية القرن التاسع عشر ، وقد أدت الثورة الصناعية إلى إنتاج العديد من البضائع بكميات كبيرة ، وكان ذلك نتيجة طبيعية لنمو المصانع واختراع الآلات ذات المحركات الكهربائية ، مما أدى إلى تحويل الورش الصغيرة إلى مصانع كبرى وحلت الآلات محل العمل اليدوي .

ومع تنامي الثورة الصناعية زادت الحاجة إلى الأموال اللازمة لتمويلها، فنهضت المصارف «البنوك» وأصبح كبار رجال الأعمال التجارية «الرأسماليون» أصحاب اليد العليا في تنظيم التصنيع والتحكم فيه .

كانت الثورة الصناعية نقطة تحول كبرى في تاريخ العالم ، فقد حولت العالم الغربي من مجتمع ريفي زراعي فقط إلى مجتمع زراعي وحضري صناعي في نفس الوقت ..

كيف بدأت الثورة الصناعية ؟

بدأت الثورة الصناعية فى بريطانيا لأسباب مختلفة ... إذ كانت بريطانيا أكبر مستودع للضخم والحديد ، وهما عماد الصناعة الحديثة .. كما أن بريطانيا كانت تمتلك فى ذلك الوقت العديد من المستعمرات الغنية بالمواد الخام ، وفى نفس الوقت كانت هذه المستعمرات بمثابة أسواق واسعة لتوزيع المنتجات الصناعية ..

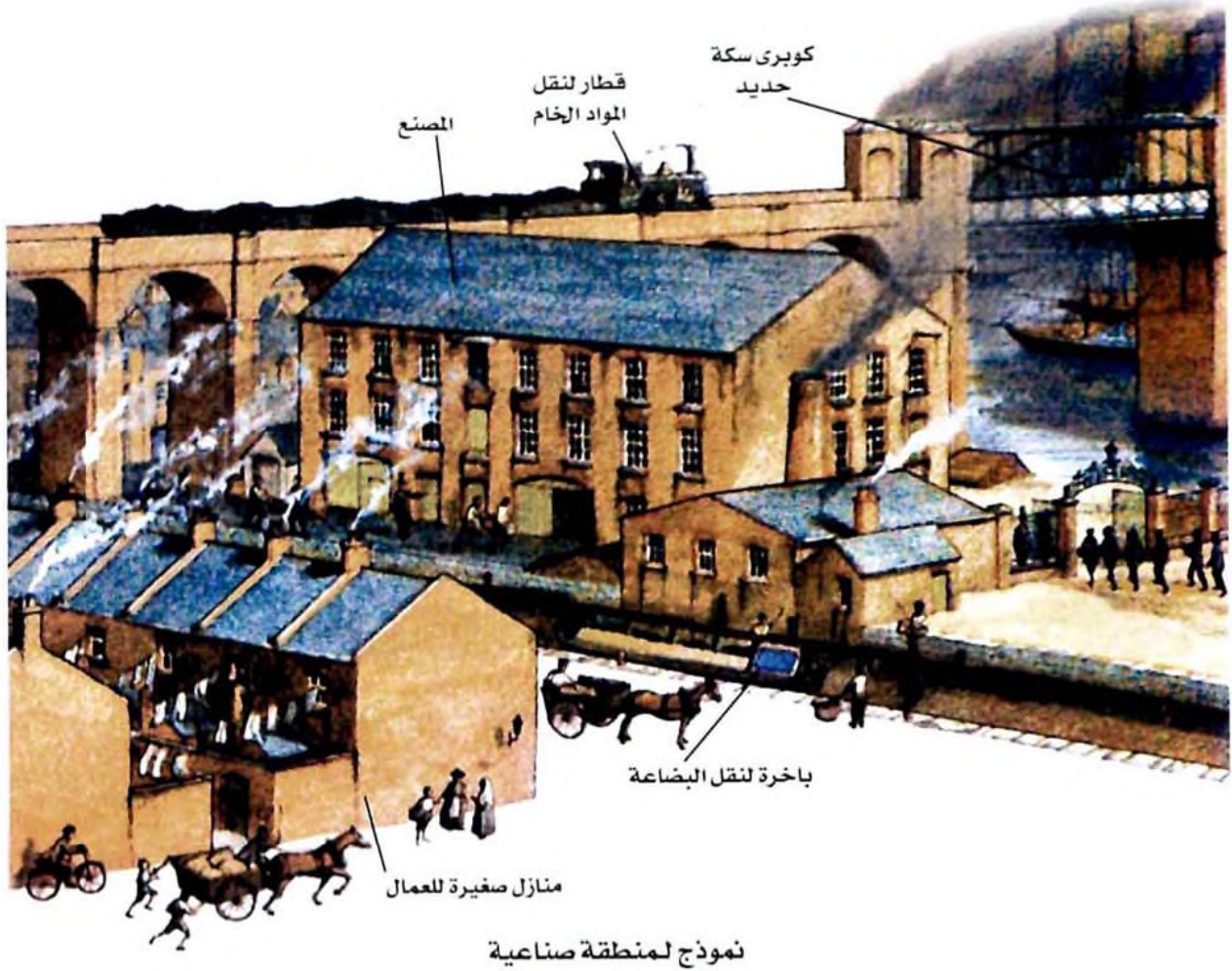
كان دخول الآلات ذات المحركات الكهربائية مجال النسيج أهم سمات الثورة الصناعية .. وكان ذلك بمثابة إعلان بداية عصر المصنع الحديث.. كان التجار قبل ذلك يوزعون المواد الخام على الصناع فى منازلهم .. كان بعض هؤلاء الصناع يغزل الألياف ليحولها خيوط ، ثم يتولى البعض الآخر نسجها وصناعة الملابس ، وجاء المصنع الحديث ليقبل من شأن هذه الصناعات الصغيرة ويعتمد على الإنتاج الأكبر وحلت الماكينات الحديثة مكان المنوال اليدوى .



جيمس هار جريفز James Hargreaves ، مخترع آلة النسيج «جيني» ، كان نساجاً وغزلاً فقيراً، سمي آتته التى اخترعها باسم ابنته Jenny .. خشى عمال النسيج اليدوى أن يطردوا من عملهم بعد اختراع هذه الآلة ، فهاجموا منزله ، ودمروا آتته ، وأجبروه على مغادرة المدينة .

فى عام 1785 ابتكر الاسكتلندى «جيمس وات» المحرك البخارى مما أسهم فى تقدم الثورة الصناعية فى بريطانيا .. وبدأ إنشاء الطرق والكبارى وخطوط السكك الحديدية ..

أصبحت بريطانيا مركز الصناعة المتقدمة فى العالم ، ثم ما لبثت الثورة أن انتشرت فى أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية ..

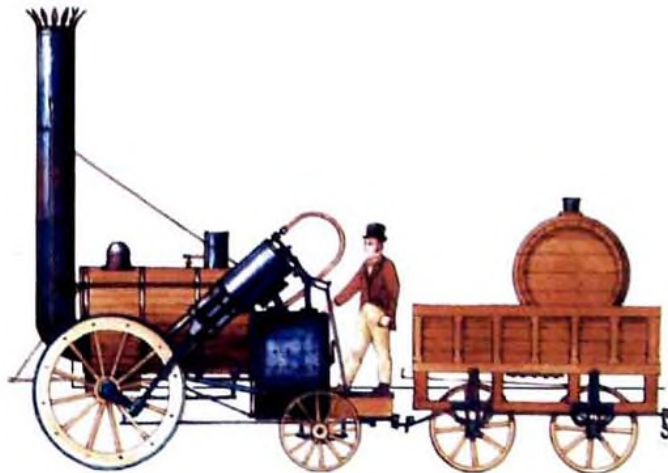


نموذج لمنطقة صناعية

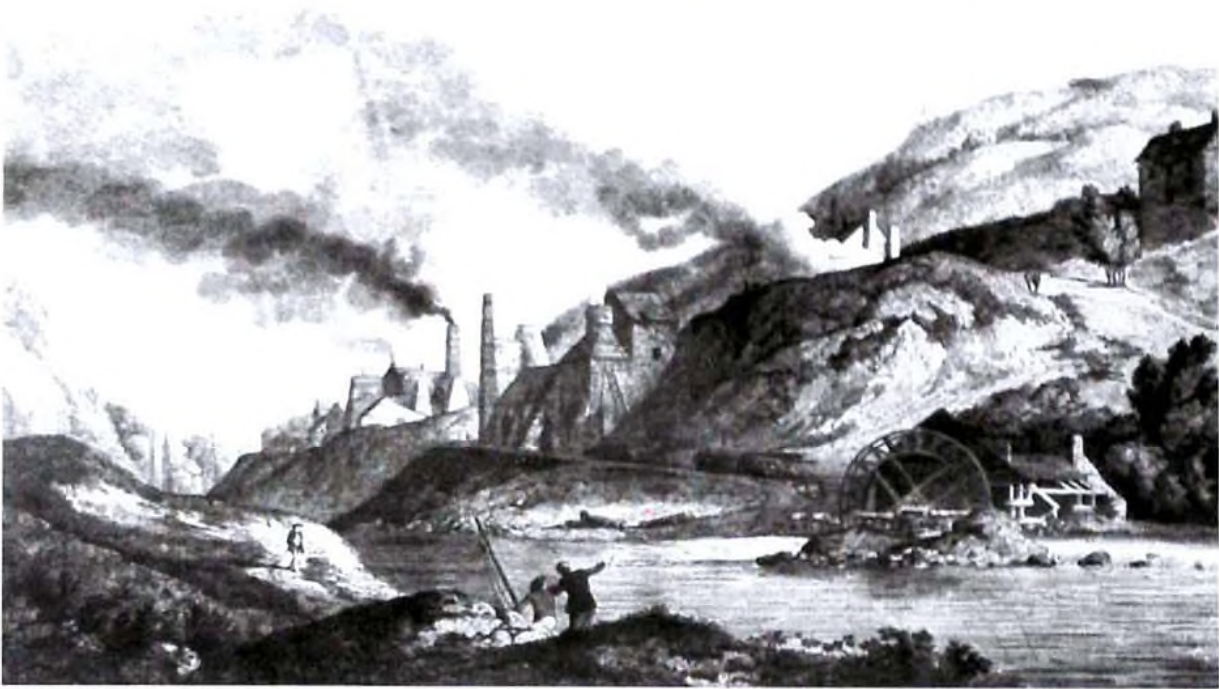
ازدهرت المدن لأن الناس انتقلوا إليها ليكونوا قريبين من المصانع ، حيث أماكن عملهم ، كانت كل من ظروف السكان وظروف العمل سيئة ، وقد عانى كثير من الأفراد ، بما في ذلك الأطفال من سوء التغذية ، والأمراض أو حوادث العمل ، وهذا هو الجانب المظلم للثورة الصناعية .

الآلات البخارية والسكك الحديدية :

تم تطوير الآلة البخارية في القرن (الثامن عشر) لسحب المياه من المناجم، وتوفير الطاقة اللازمة للآلات في المصانع .



في بداية القرن (التاسع عشر) استخدمت لأول مرة المحركات البخارية لتزويد قاطرات السكك الحديدية بالبخار ، وهنا بدأ عصر جديد للمواصلات ، وبسرعة أصبحت القاطرات البخارية تنقل الأفراد والسلع .



بإنشاء مصانع الحديد الضخمة ، أصبحت بريطانيا أكبر منتج للحديد في العالم أثناء الثورة الصناعية

الكهرباء :

في عام 1821 اخترع العالم البريطاني ميشيل فراداي Michael Faraday (1791م - 1867م) الماتور الكهربائي ، ولكن لم تكن الكهرباء شائعة الاستخدام في المنازل حتى القرن العشرين .

افتتاح خط السكك الحديدية :

ما بين مدينتي ستكتون Stockton ودار لنجتون Darlington البريطانيتين ، افتتح أول خط سكة حديد يدار بالبخار .



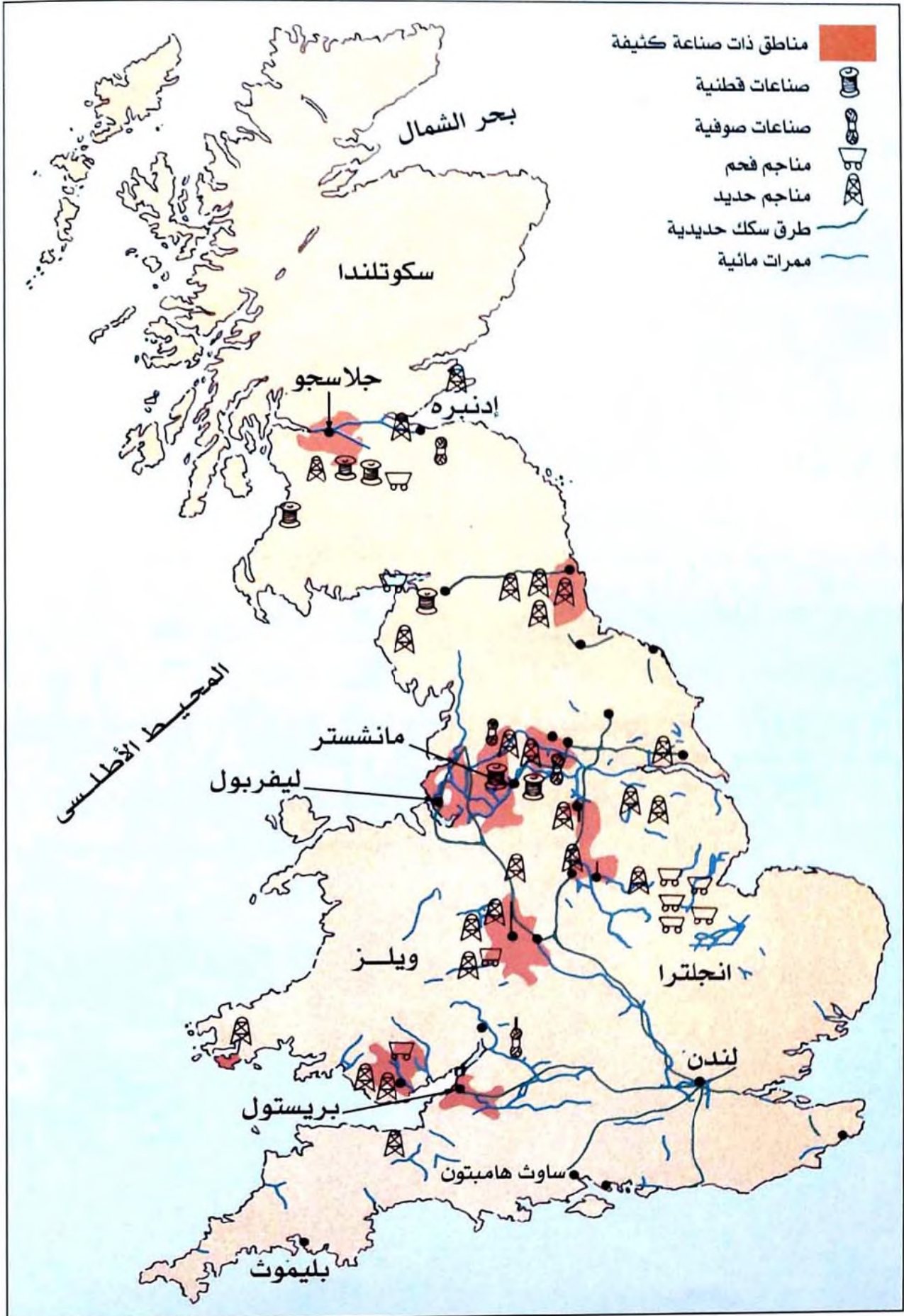
لقد صممه جورج ستيفنسون Stephenson وافتتح في عام 1825م . لم تكن فكرة سحب العربات على القطبان فكرة جديدة . كانت الخيول تجر عربات الركوب على قضبان منذ أكثر من 200 سنة ولكن معظم المهندسين كانوا يعتقدون بأن القاطرة التي يدفعها البخار لا يمكنها أن تسيطر على القطبان الحديدية . ولكن رجلاً واحداً ، وهو «ريتشارد تريفيثك» Trevithick كان مقتنعاً أنها تستطيع ذلك . في عام 1810 صنع محركاً بخارياً أثبت فيه صحة فكرته . كانت القاطرات تسحب عربات مشحونة بالفحم شمال وشرق إنجلترا . هنا ظهرت فكرة استخدام سكك الحديد لنقل الأفراد كما تنقل البضاعة . بعد افتتاح خط سكة حديد «ستكتون . دار لنجتون» تم تصنيع المزيد من سكك الحديد داخل وخارج بريطانيا ..

غير هذا من نمط حياة الكثير من الأفراد ، لأنهم أصبحوا قادرين على السفر بسهولة ويسر إلى أجزاء مختلفة من العالم ..

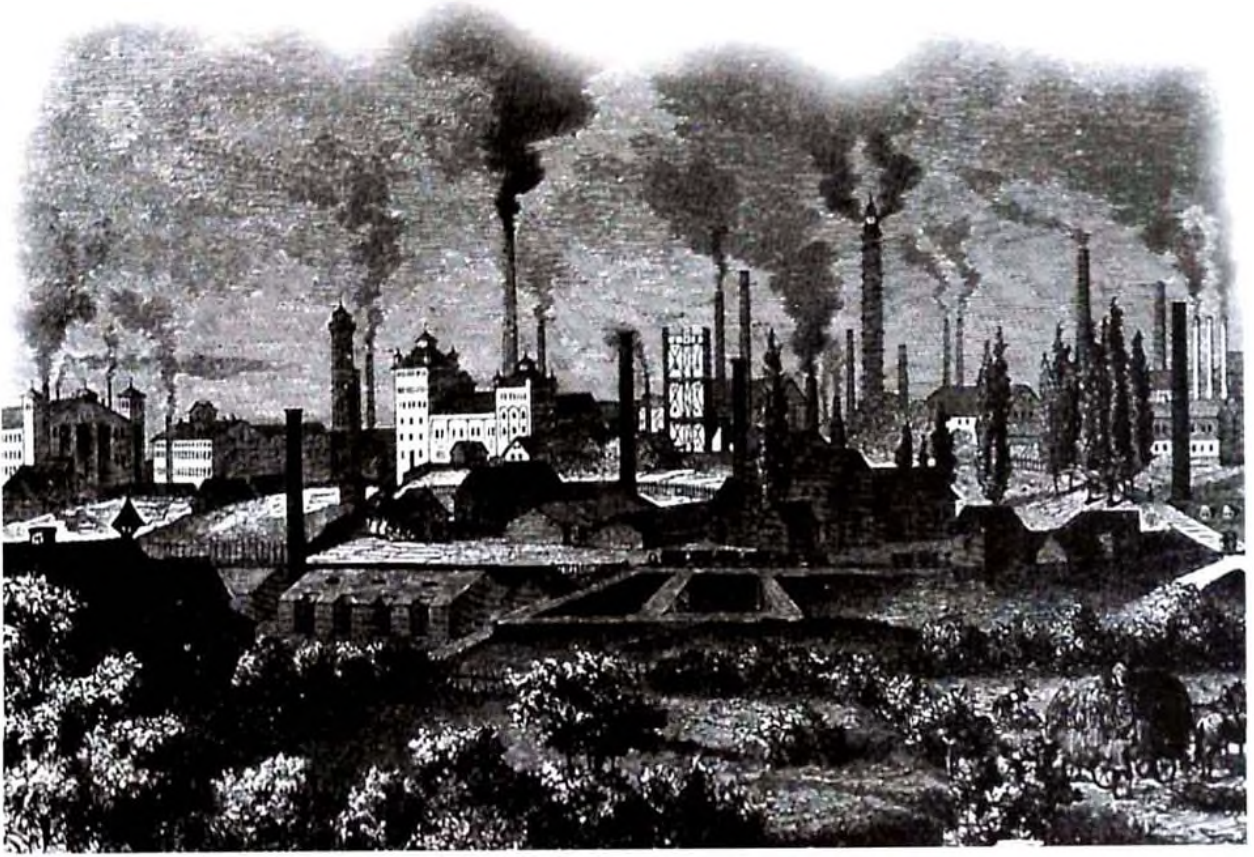
بريطانيا في عام 1840 :

كانت بريطانيا الدولة التي نشأت فيها الثورة الصناعية وخرجت منها إلى دول العالم . لقد كان لديها رصيد جيد من الفحم والحديد الخام . كان لابد من نقل هذه الخامات من المناجم إلى المصانع ، كان النقل البري مكلفاً وبطيئاً ، ولكن النقل النهري كان أقل تكلفة . بحلول عام 1830 كان هناك أكثر من 4000 كيلو متر صالحه للملاحة النهرية في بريطانيا . فيما بعد صارت سكك الحديد الوسيلة الأفضل لنقل البضائع إلى مسافات طويلة . نمت الصناعات بصفة خاصة في المناطق القريبة من مناجم الفحم . ونشطت الصناعة هناك بصفة عامة .. على سبيل المثال : غزل القطن حول «مانشستر» ، صناعة النسيج حول «ليدز» وصناعة الحديد حول «بيرمنجهام» و«كارديف» . وبحلول عام 1860م كانت بريطانيا البلد الأغنى والأقوى في العالم . صدرت الشركات البريطانية منتجاتها حول العالم وخاصة المنسوجات والمصنوعات الحديدية .





التقدم الصناعي في ألمانيا :



في الفترة من 1870م إلى 1914م تضاعف حجم الإنتاج الصناعي البريطاني ، ولكنه في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ ثلاثة أضعاف ، أما في ألمانيا فقد حقق أربعة أضعاف خلال نفس الفترة . نمت الصناعة في ألمانيا بصورة مذهلة بسبب تطويرها آلة احتراق داخلي تعمل بالبنترول وتستطيع أن تسحب الآلات ، السيارات والسفن .

افتتح هذا المصنع في إيسن في عام 1840 لصناعة الأسلحة من الحديد الصلب . وبانتهاء عقد الستينيات (1860م) كانت تلك القرية الصغيرة قد تحولت إلى منطقة صناعية . في عقد السبعينيات أصبح المصنع أكثر توسعاً ، وأنشئت مدن صناعية للعاملين وأسرههم بجوار المصنع ، والصورة السابقة توضح ذلك .

دول جديدة

بعد عام 1815 م ، كانت إيطاليا تتكون من عدد من الولايات ، تحكمها قوة أجنبية وخاصة النمسا . في العشرينيات والثلاثينيات من القرن التاسع عشر ، نمت المعارضة للحكم الأجنبي . واندلعت الثورات في كثير من الولايات في عام 1848 م . تم سحق تلك الثورات ، ولكن تلتها ثورات أخرى ناجحة . تحالفت إحدى الولايات «ساردينيا Sardinia» مع فرنسا لهزيمة النمسا ، وفي عام 1861 م أعلنت إيطاليا ملكية . أصبحت البندقية وروما جزءاً من إيطاليا في عامي 1866 ، 1871 على التوالي .

كانت ألمانيا ، مثل إيطاليا تتكون من عدد من الولايات المنفصلة . في عام 1815 م شكلت الولايات الألمانية (38 ولاية) الفيدرالية الألمانية مع كل من النمسا وبروسيا القوتين الأكبر . هاتان القوتان كانتا تتنافسان على السيطرة . في عام 1866 م أعلنت بروسيا الحرب على النمسا . قسمت بروسيا المنتصرة الفيدرالية الألمانية ، وأنشأت الفيدرالية الألمانية الشمالية والتي سيطرت عليها . دامت الحرب بين بروسيا والنمسا لمدة عشرة أشهر ، حيث فقدت فرنسا الألزاس Alsace ولورين في عام 1878 . في نفس العام أعلن عن قيام الإمبراطورية الألمانية الثانية على أن يكون وليم الثاني ملك بروسيا إمبراطوراً عليها ، وأوتو فون بسمارك Otto Von Bismark مستشاراً لكل ألمانيا .

كانت التنمية الصناعية تتجمع قواها في هذا الوقت ، ومن ثم أصبحت دول أوربية كثيرة غنية . لقد عملت أيضاً على توسيع نفوذها والأسواق الخارجية أمام منتجاتها عن طريق هزيمة واحتلال الدول الأخرى على مستوى العالم ، لكي تقيم إمبراطوريات خاصة بها ، وهو ما عرف بالاستعمار .



العمال الألمان يقدمون مذكرتهم إلى الحكومة لسنّ قوانين جديدة تسمح بمزيد من الحرية لهم .

إيطاليا وألمانيا :

طررد فيكتور إمانويل الثاني Emmanuel II (1820-1878) ملك سيردينيا النمساويين من إيطاليا . ووحده كل إيطاليا ما عدا البندقية وروما . تركز توحيد ألمانيا حول بروسيا تحت قيادة الملك وليم الأول (1797م . 1888م) .



أصبح بسمارك (1815م . 1898م) وزير خارجية بروسيا في عام 1862م . كان مصمماً على توحيد ولايات ألمانيا الشمالية وجعل بروسيا الحاكمة على ألمانيا . لتحقيق هذا دخل في حرب مع النمسا وفرنسا . أخيراً توحدت ألمانيا في عام 1871م ، وأصبح بسمارك أول مستشار لها .



أوروبا عام 1880

أدى التحرك نحو القومية فى القرن التاسع عشر إلى ظهور دولتين أوريبتين جديدتين: مملكة إيطاليا وإمبراطورية ألمانيا . بحلول عام 1870م كانت الولايات الإيطالية قد اتحدت . لقد حرر «جاريبالدي» ولايات إيطاليا الجنوبية وهزم الكونت كافور Cavour ، بمساعدة فرنسا وبروسيا ، النمسا وحرر ولايات إيطاليا الشمالية . عمل بسمارك على إنشاء ألمانيا الموحدة فى عام 1871 . لقد استولى على ولايتين من النمسا فى عام 1866م وبإظهاره القوة فى الحرب «الفرنسية - البروسية» تمكن من ضم ولايات ألمانيا الجنوبية إلى الاتحاد الألماني .

أدت حرب روسيا مع تركيا إلى استقلال كل من اليونان ، وصربيا ، والجبل الأسود ، ورومانيا ، وتحررت بلجيكا من الحكم الهولندى .

لقد كانت بريطانيا من أكبر الدول الاستعمارية فى العالم ، وقد أطلق عليها الإمبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس ..

بلغت مساحة مستعمراتها 17.5 مليون كيلو متر مربع ، وكان يسكنها نحو 400 مليون

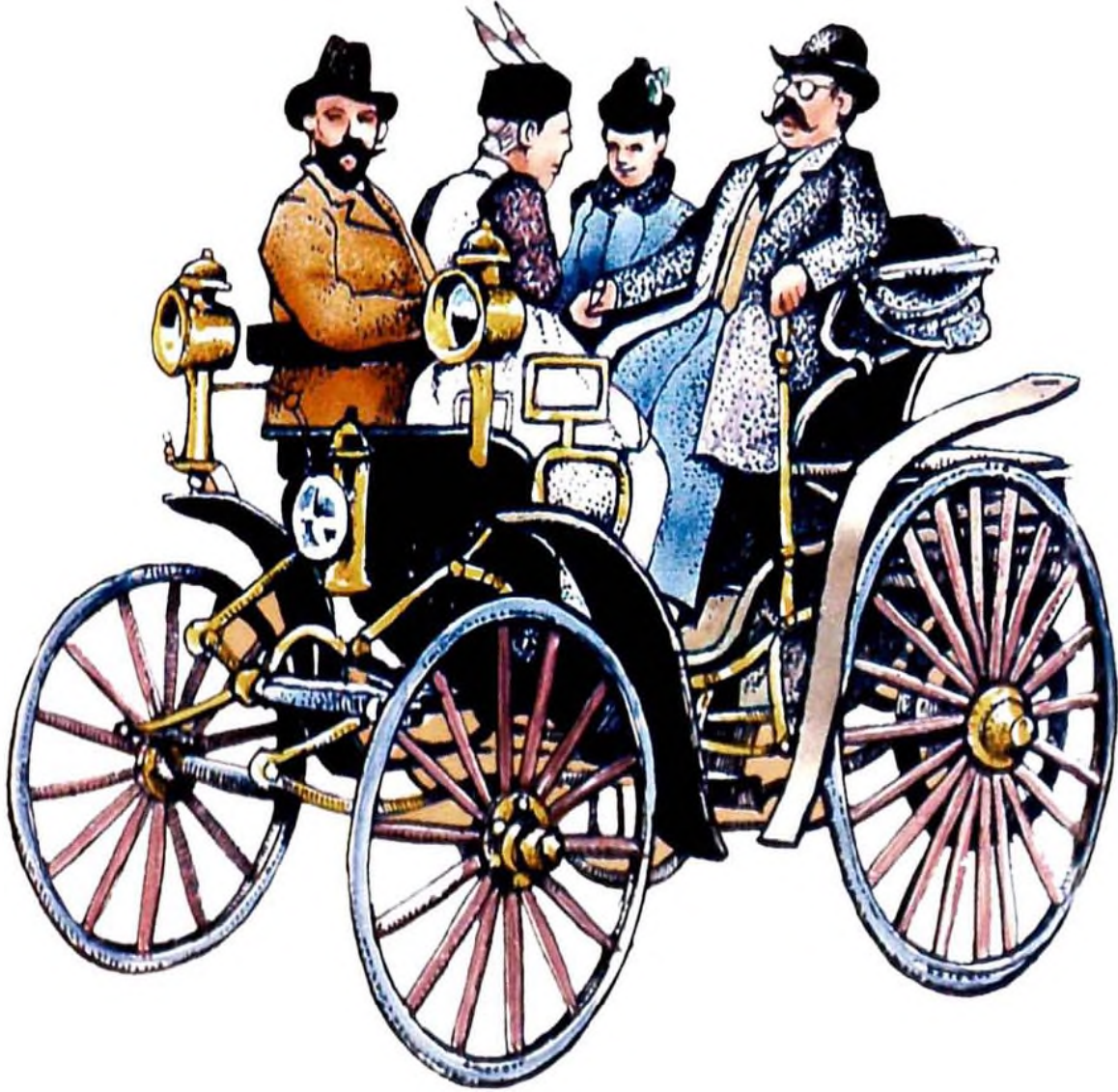
نسمة !!



كانت المستعمرات التى أنشأتها الدول الاستعمارية هى المصدر الأساسى للمواد الخام التى قامت عليها صناعات تلك الدول .. فاستغلتها أحسن استغلال .. مما زاد تلك الدول غنى ، وفى نفس الوقت زادت هذه المستعمرات فقراً وتحلفاً .. وخذ مثلاً على ذلك ، سيلان التى تعتبر من أكبر الدول المنتجة للشاي فى العالم ، فقد استغلت بريطانيا هذا الإنتاج الوفير من الشاي ، وقامت بتصنيعه وتصديره إلى كل بقاع العالم !!

أول سيارة تعمل بالبترول في العالم :

في عام 1885 ، 1886 م ، طور كل من بنز Benz وديملر Daimler أول سيارة تستخدم البترول كوقود .. كانت السرعة القصوى لمركبة بنز 8 أميال في الساعة .



الاستعمار .. وإفريقيا الهولة والتدافع نحو القارة السوداء

في عام 1880 كان أقل من 5% من مساحة إفريقيا تحت السيطرة الأوروبية . إلا أنه في أقل من عشرين عاماً بعد ذلك تغير الموقف تماماً ، بسبب الزحف الأوربي المسعور نحو إفريقيا . وأصبحت إفريقيا كلها ، تقريباً ، تحت سيطرة سبع دول أوروبية ، هي : بلجيكا ، بريطانيا ، فرنسا ، أسبانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، البرتغال .. كان على هذه الدول - وقد شهدت تقدماً صناعياً ملحوظاً - أن تبحث عن مستعمرات تمددها بالمواد الخام والموارد الطبيعية، وفي نفس الوقت تكون أسواقاً لترويج منتجاتها .. لقد ساعد التقدم الهائل في وسائل المواصلات ، وافتتاح قناة السويس على سهولة وصول تلك الدول إلى مستعمراتها في إفريقيا ونهب ثراوتها .



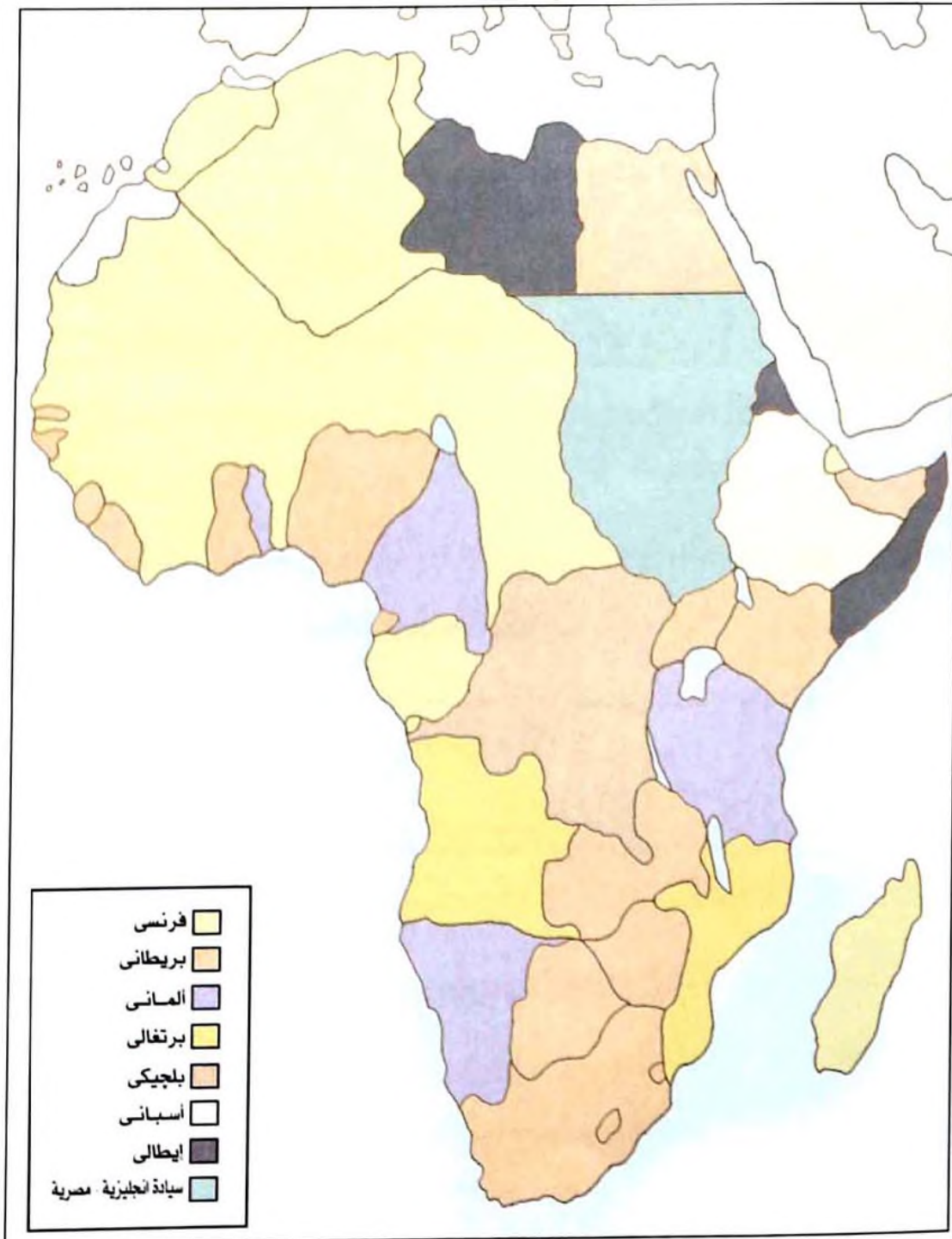
الخبراء الإنجليز يسلمون بعضهم بعضاً عملية البحث عن المواد الخام في قارة إفريقيا

اقتسام افريسة :

في عام 1884 ، اجتمعت الدول الأوروبية السبعة في برلين لاقتسام إفريقيا فيما بينها ، تم هذا دون وضع أدنى اعتبار للشعوب الإفريقية ..

ووقعت إفريقيا تحت الاحتلال الأوربي .. كانت أية مقاومة من هذه الشعوب الضعيفة تسحق أمام الجيوش الأوربية القوية ..

مات آلاف من الإفريقيين فى الحروب .. وأجبر الأوربيون هؤلاء الشعوب على العمل بأجور زهيدة فى المناجم ومزارع القطن ، والشاي والبن ، والكاكاو .. وقد نقلت هذه المواد الخام إلى المصانع الأوربية بأبخس الأثمان لتصنع هناك ، ويعاد تصديرها إلى بلادها الأصلية بأعلى الأثمان!! وفى نهاية القرن التاسع عشر كانت إفريقيا كلها محتلة ، عدا بلدين فقط هما : الحبشة (إثيوبيا) وليبيريا !!



ملخص أحداث الفترة (1750 م - 1900 م) طبقا للمناطق الجغرافية

أوروبا

- بداية ظهور روسيا وبروسيا كقوتين عظميين فى أوروبا .
- 1789م : بداية الثورة الفرنسية ، والمواطنون يتظاهرون تحت شعار «الحرية أو الموت» ..
- وفى عام 1792م أعلنت الجمهورية الفرنسية ، وأعدم الملك لويس السادس عشر .
- 1792م : اندلاع الحرب فى أوروبا .
- 1808م : نابليون ينصب أخاه «جوزيف» ملكا على أسبانيا .
- 1813م : هزيمة نابليون فى معركة ليبزج أمام جيوش النمسا ، روسيا، وبروسيا ، والسويد .
- 1813م : معركة فيتوريا ، وفيها يطرد الإنجليز بقيادة ولنجتون الفرنسيين من أسبانيا، وينهون بذلك حرب شبه جزيرة أيبيريا .
- 1814م : عودة الملكية إلى فرنسا ، ويصبح لويس الثامن عشر (أخو لويس السادس عشر الذى أعدم) ملكا على فرنسا .
- 1815م : معركة ووترلو وهزيمة نابليون بعد مائة يوم من عودته من منفاه بجزيرة إلبا، وتوقيع معاهدة فيينا .
- 1815م : تأسيس الاتحاد الكونفيدرالى بين الولايات الألمانية .
- 1824م : يصبح شارلز العاشر ملكا على فرنسا .
- 1829م : استقلال اليونان عن الدولة العثمانية .

- 1830م : انفصال بلجيكا عن هولندا عقب الثورة البلجيكية على الحكم الهولندي ، وتولى ليوبولد Leopold ، أمير ساكس كوبرج جوتا، عرش الدولة الجديدة (بلجيكا) عام 1831م .
- 1848م : اندلاع الثورات فى فرنسا ، ومدن أوروبا الكبرى ،... ويتنازل لويس فيليب عن العرش ، وتأسيس الجمهورية الفرنسية الثانية .
- 1871م : توحيد ألمانيا تحت حكم القيصر فيلهلم الأول Wilhelm ، ويصبح بسمارك مستشاراً لكل ألمانيا .
- 1877م - 1878م : معاهد سان استيفانو بين الإمبراطورية العثمانية وروسيا ، وفيها اعترفت الإمبراطورية المهزومة باستقلال كل من : صربيا ، ورومانيا ، ومونتينيغرو (الجبل الأسود) ، وأقرت الحكم الذاتى لكل من البوسنة والهرسك ، وبلغاريا .
- 1890م : استقالة مستشار ألمانيا الجديد بسمارك ، واختفاؤه من الحياة السياسية فى أوروبا .
- 1897م : اجتماع المؤتمر اليهودى الأول فى بازل بسويسرا ، وهو المؤتمر الذى رسخ أسس الصهيونية ، وجعل هدفها الأول قيام وطن قومى لليهود فى فلسطين .

الشرق الأوسط

- 1782م : أسرة آل خليفة تتولى الحكم فى البحرين وتؤكد عروبتها .
- 1784م : اتفاقية القسطنطينية ، تركيا تقبل التنازل عن القرم لروسيا .
- 1798م : بداية الحملة الفرنسية على مصر .
- 1805م : الشعب المصرى يقوم بتنصيب محمد على واليا على مصر بعد خلع خورشيد باشا ، ورسول الأستانة يصل إلى مصر حاملاً فرماناً يقضى بتثبيت محمد على واليا على مصر لتنتهى بذلك أحداث الثورة الشعبية .

- 1826م : الروس يكسبون حربهم ضد إيران ، والتي قامت قبل ذلك بعام ، وينتزعون منها أرمينيا .
- 1827م : هزيمة الأسطول العثماني في معركة نافارين البحرية .
- 1839م : الاحتلال البريطاني لعدن .
- 1869م : افتتاح قناة السويس للملاحة ، في حفل وصل فيه البزخ منتهاد .
- 1876م : السلطان عبد الحميد يعتلى عرش الدولة العثمانية ، ويتجه إلى إحياء الخلافة .
- 1881م : مظاهرة عابدين بقيادة أحمد عرابي ، للمطالبة ببعض الإصلاحات التي اضطر الخديو توفيق لقبولها .
- 1891م : تأسيس حركة تركيا الفتاة ، وهي الحركة التي لعبت دوراً مهماً في تقويض الدولة العثمانية .
- 1899م : بريطانيا تفرض حمايتها على الكويت ، وحتى استقلالها عام 1961م .

إفريقيا

- 1755م : مرض الجدري يتفشى في كيب تاون ، ويقتل الكثير .
- 1787م : إنشاء سيراليون كموطن للرجال والنساء الذين يتم تحريرهم من الرق .
- 1798م : وصول المستكشف الاسكتلندي مونجو بارك Mungo Park إلى النيجر .
- 1807م : بريطانيا تحرم تجارة العبيد في إفريقيا .
- 1811م : قبائل الضولاني Fulani الإفريقية تنتهي من فتح ممالك الهوسا Housa بشمال نيجيريا .
- 1815م : الهولنديون يسلمون مستعمرة الكاب إلى البريطانيين .

- 1817م : «شاكّا» يؤسس مملكة الزولو في جنوب إفريقيا .
- 1820م : ساحل العاج تصبح مستعمرة بريطانية .
- 1821م : جمعية الاستيطان الأمريكية تؤسس دولة العبيد المحررين في ليبيريا .
- 1830م : الاحتلال الفرنسي للجزائر ، وفي عام 1848م ، أعلنت فرنسا ضم الجزائر إليها واعتبارها أرضاً فرنسية .
- 1835م : بداية الهجرة الكبرى نحو الشمال Great Trek ، حيث بدأ المستوطنون البوير في جنوب إفريقيا يغادرون الكاب ليؤسسوا جمهوريتي «الترانسفال» و «أورانج الحرة» .
- 1843م : فرنسا تحصل على ما يعرف الآن باسم دولة جيبوتي ، بعد معاهدات مع سلاطين الصومال .
- 1867م : اكتشاف الماس في جنوب إفريقيا .
- 1874م : البريطانيون ينشئون مستعمرة ساحل الذهب «غانا حالياً» .
- 1879م : حرب الزولو في جنوب إفريقيا .
- 1881م : حرب البوير الأولى في جنوب إفريقيا بين المستعمرين البيض ذوى الأصل الهولندي (البوير) والبريطانيين .. أما حرب البوير الثانية فقد كانت في عام 1899م .
- 1896م : تتحرر إثيوبيا من الحكم الإيطالي ، ويبدأ الإمبراطور مينليك Menelik في تحديث بلاده .

آسيا وأستراليا

- البحار والمستكشف «جيمس كوك» يصل إلى جنوب المحيط الهادى ، ويعلن أنه لم يعد هناك أرض غير معروفة جنوب المحيط .

- الصين تحت حكم أسرة «كنج Qing» تصبح أكبر إمبراطورية فى العالم.. لقد سيطرت على مساحات شاسعة جنوب شرق آسيا ، بما فى ذلك كوريا ، وسيام (تايلاند الآن) ، وبورما ، ونيبال .
- ضعف الاقتصاد الصينى بسبب الإسراف فى استيراد الأفيون ، وقللة ما تصدره من الشاى والحرير .
- 1840م : زعماء شعب نيوزيلاندا الأصىلى (الماورى) يسلمون بلادهم للتاج البريطانى .
- 1845م : اليابان تفتح موانئها للتجارة الأمريكية .
- 1857-1858م : البريطانىون يقمعون التمرد الهندى ، ويؤسسون حكومة التاج البريطانى فى الهند .
- 1858م : الحكومة البريطانية تتسلم إدارة شئون الهند من الشركة الشرقية للهند .
- 1894-1895م : الحرب بين اليابان والصين ، وفيها استولت اليابان على فورموزا (تايوان الحالية) وكوريا .
- 1900م : ثورة الملاكمين (البوكسر) فى الصين ضد الوجود الغربى والتبشير المسيحى هناك . وقد تدخلت سبع دول أجنبية من أجل إخماد الثورة .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- 1763م : بريطانيا تحقق السيطرة على كندا .
- 1776م : المستعمرات الأمريكية تعلن استقلالها عن الحكم البريطانى .
- 1789م : تنصيب جورج واشنطن كأول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية .
- 1808-1810م : الثورات الوطنية فى المستعمرات الأسبانية ، وظهور سيمون بوليفار كزعيم لتحرر الوطنى فى أمريكا الجنوبية .

- 1808م : صدور قانون يمنع استيراد الرقيق في الولايات المتحدة .
- 1810-1830م : حصول المستعمرات الأسبانية والبرتغالية في أمريكا الجنوبية على استقلالها .
- 1817م : تأسيس حكومة فنزويلا المستقلة بقيادة سيمون بوليفار .
- بحلول عام 1820م تجاوزت الحدود الأمريكية نهر المسيسيبي ، وبحلول عام 1840م كانت قد اقتربت من جبال روكي .. لقد وسع المستوطنون حدودهم إلى أبعد ما يمكن في اتجاه الغرب بحثاً عن أراضٍ زراعية خصبة .. لقد طرد هؤلاء المستوطنون أصحاب الأراضي الأصلية (الهنود الحمر) من أراضيهم.
- 1830م : استقلال الأكوادور عن كولومبيا .
- 1861-1865م : الحرب الأهلية الأمريكية بين ولايات الشمال وولايات الجنوب ، وانتهت بهزيمة الولايات الجنوبية واستسلامها للحكومة الفيدرالية .
- 1865م : اغتيال الرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن عقب الحرب الأهلية .
- 1879م : حرب المحيط الهادى : شلى تهزم بيرو وبوليفيا ، وتفقد بوليفيا كل ساحلها على المحيط الهادى ، وعرفت هذه الحرب باسم «حرب النترات» .
- 1893م : الولايات المتحدة تطيح بحكومة جزر هاواى ، وتضمها إليها فى العام التالى لتصبح ولاية أمريكية عام 1959م .
- 1898م : الحرب الأسبانية الأمريكية ، وفيها تتخلى أسبانيا عن بورتوريكو، وجوام ، والفلبين ، وكوريا للولايات المتحدة .

الفترة السادسة

الفترة من 1900 م إلى 2000 م

الجدول أ = من 1900 م إلى 1915 م

1910 م - 1915 م	1905 م - 1910 م	1900 م - 1905 م	
<ul style="list-style-type: none"> 1911 م : الثورة الصينية تقضي علي حكم أسرة مانشو، وتعلن قيام الجمهورية عام 1912 . 1911 م : وصول رولد أموندسن إلي القطب الجنوبي. 1912 م : تشكيل المؤتمر الوطني الإفريقي . 1912-1913 م : حروب البلقان : اليونان ، وصربيا ، وبلغاريا ، والجبل الأسود ، ضد تركيا . 1914 م : بداية الحرب العالمية الأولى . 	<ul style="list-style-type: none"> 1905 م : تكوين اتحاد جنوب إفريقيا من جمهوريات البوير سابقا . 1905 م : قمع انتفاضة العمال في روسيا . 1905 م : اكتشاف أكبر ماسة في العالم ، في جنوب إفريقيا . 1906 م : زلزال يهز سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة. 1907 م : اكتشاف النفط في إيران . 1909 م : روبرت بيرري يدعي أنه وصل إلي القطب الشمالي . 	<ul style="list-style-type: none"> 1900 م : توسيع البحرية الألمانية وبداية سباق التسلح مع بريطانيا . 1901 م : تأسيس الكومنولث الأسترالي . 1903 م : أول سباق للدراجات في فرنسا . 1903 م : إعلان حق مشاركة المرأة في التصويت في بريطانيا . 1904 - 1905 م : الحرب الروسية اليابانية ، واليابانيون يدمرون الأسطول الروسي في موقعة تسوشيما . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1911 م : تصنيع ورق السيلوفان لأول مرة . 1911 م : إرنست رازرفورود يعلن أن الذره تحتوي علي نواة مركزية. 1914 م : افتتاح قناة بنما . 	<ul style="list-style-type: none"> 1905 م : ألبرت أينشتاين يعلن عن نظريته العلمية ، والمعروفة باسم النظرية النسبية. 1908 م : إنشاء أول مصنع للصلب في برلين. 1909 م : اكتشاف الكروموسومات كحاملة للخصائص الوراثية . 	<ul style="list-style-type: none"> 1900 م : عالم النفس النمساوي سيجموند فرويد ينشر مؤلفه الشهير «تفسير الأحلام». 1903 م : الأخوان رايت وصناعة أول طائرة في الولايات المتحدة . 	علوم واختراعات

تابع الفترة السادسة

الفترة من 1900 م إلى 2000 م
الجدول (ب) من 1915 م إلى 1930 م

1925م - 1930م	1920م - 1925م	1915م - 1920م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1926م : هيروهييتو يتولي عرش اليابان . ● 1926م : إضراب عام يشل بريطانيا ، تم قمعه بالجيش والبوليس . ● 1927 - 1928 : الحرب الأهلية في الصين ، والقوميون يهزمون الشيوعيين ويشكلون الحكومة . ● 1929م : بداية سنوات الكساد العالمي الكبير . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1920م : منح حق التصويت للمرأة في الولايات المتحدة الأمريكية . ● 1922م : اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في مصر . ● 1922م : مصر تحصل علي استقلالها من بريطانيا . ● 1923م : أيرلندا تحصل علي استقلال جزئي من بريطانيا . ● 1924م : جوزيف ستالين يصبح زعيما لروسيا . ● 1925م : موسوليني يسيطر علي مقاليد الأمور في إيطاليا . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1915م : المهاتما غاندي يصبح زعيما لحزب المؤتمر في الهند . ● 1916م : قمع انتفاضة ايستر Easter ضد الحكم البريطاني في أيرلندا . ● 1916م : اتفاقية سايكس - بيكو لتقسيم الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى . ● 1917م : وعد بلفور لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين . ● 1917م ثورة تشاد ضد الحكم الفرنسي . ● 1917م : الثورة الروسية البلشفية . ● 1918 - 1912م : الحرب الأهلية الروسية . ● 1918م : استسلام الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى . 	تاريخ
<ul style="list-style-type: none"> ● 1928م : أول إرسال تليفزيوني . ● 1928م : فرانك ويتل يخترع المحرك النفاث . ● 1928م : الكسندر فلمينج يكتشف البنسلين . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1920م : بداية الإرسال الإذاعي المنتظم في الولايات المتحدة . ● 1922م : إنشاء فندق مقاوم للزلازل في طوكيو . ● 1922م : استخدام الأنسولين لأول مرة لعلاج مرضي السكر . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1915م : أول مكالمات هاتفية عابرة للقارات . ● 1916م : البريطاني وليام تريتون يخترع الدبابة . 	علوم واختراعات

تابع الفترة السادسة

الفترة من 1900 م إلى 2000 م

الجدول (ج) من 1930 م إلى 1945 م

1940م - 1945م	1935م - 1940م	1930م - 1935م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1940م : ألمانيا تجتاح كلاً من : الدانمارك ، والنرويج ، وفرنسا ، وبلجيكا ، وهولندا . ● 1941م : قوات الحلفاء تجتاح مستعمرات إيطاليا في إفريقيا . ● 1941م : القوات الألمانية تتحرك باتجاه أوروبا الشرقية . ● 1941م : الطائرات اليابانية تهاجم الأسطول الأمريكي في ميناء بيرل هاربر . ● 1941-1942م : القوات اليابانية تستولي على المستعمرات الأمريكية ، والبريطانية ، والهولندية في المحيط الهادي والهندي . ● 1944م : قوات التحالف تغزو فرنسا وتطرد الألمان . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1935م : إيطاليا تغزو الحبشة . ● 1936م : إيطاليا توقع تحالفاً مع ألمانيا . ● 1936-1939م : الحرب الأهلية في أسبانيا . ● 1938م : ألمانيا تستولي على تشيكوسلوفاكيا . ● 1939م : ألمانيا تغزو بولندا . ● 1939-1945م : الحرب العالمية الثانية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1930م : هيلاسلاسى يتوج امبراطوراً علي الحبشة . ● 1931م : كندا تحصل علي استقلالها الكامل من بريطانيا . ● 1931 - 1933م : الحرب الصينية اليابانية ، والتي انتهت بانتصار اليابان . ● 1932م : البريطانيون يعقلون الزعيم الهندي غاندي . ● 1932م : تأسيس المملكة العربية السعودية علي يد الملك عبد العزيز بن سعود . ● 1933م : أدولف هتلر يصبح زعيماً لألمانيا . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> ● 1941م : ظهور علب الأيروسول . ● 1942م : إنريكو فيرمي يبني أول مضاعل نووي في الولايات المتحدة . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1939م : استخدام مادة DDT لقتل الناموس . ● 1939م : إيجور سيكورسكي يخترع مروحية بمحرك واحد . ● 1939م : ينهي إرنست هينكل إنتاج الطائرة النفاثة . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1931م : إنشاء برج إمباير ستيت في نيويورك . ● 1931م : أرنست روسكا يخترع الميكروسكوب الإلكتروني . ● 1933-1935م : اختراع الرادار في بريطانيا وألمانيا . ● 1934م : تصنيع النايلون . 	علوم واختراعات

تابع الفترة السادسة

الفترة من 1900 م إلى 2000 م
الجدول (د) من 1945 م إلى 1960 م

1955م - 1960م	1950م - 1955م	1945م - 1950م	
<ul style="list-style-type: none"> 1955م : انقلاب عسكري يطيح بحكم الجنرال خوان بيرون في الأرجنتين. 1955م : تشكيل حلف وارسو من الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية في شرق أوروبا. 1956م : تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي علي مصر . 1957م : إقرار قانون الحقوق المدنية الأمريكي ، وأعمال الشغب العنصرية تجتاح الولايات . 1957م : تأسيس السوق المشتركة الأوروبية. 1958م : تأسيس الجمهورية الفرنسية الخامسة برئاسة شارل ديغول . 1959م : فيدل كاسترو يتولي الحكم في كوبا . 	<ul style="list-style-type: none"> 1950م : الصين تحتل التبت . 1950م : قانون إباحة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا . 1950-1953م : الحرب الكورية . 1952م : الثورة المصرية التي ألغت الملكية وأعلنت قيام الجمهورية ، وأنهت حكم أسرة محمد علي . 1953م : تمكن المفارمان النيوزيلاندي أدموندهيلاري ، والنيبالي تنزنج نورجاي من الوصول إلى قمة جبل إفريست ، أعلى قمة جبلية في العالم. 	<ul style="list-style-type: none"> 1945م : استسلام القوات الألمانية في نهاية الحرب العالمية الثانية . 1945م : الطائرات الأمريكية تضرب هيروشيما وناجازاكي بالقنابل الذرية . 1945م : توقيع ميثاق جامعة الدول العربية . 1947م : الهند تحصل علي استقلالها من بريطانيا . 1948م : الإعلان عن قيام دولة اسرائيل . 1948م : مذبححة دير ياسين ضد عرب فلسطين. 1949 : تقسيم ألمانيا إلي شرقية وغربية . 1949م : ماو يعلن قيام جمهورية الصين الشيوعية. 1949م : تشكيل حلف الناتو . 1945م : تصميم أول حاسب إلكتروني . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> 1955م : شركة تيفال تطور الأواني التي لا يلتصق بها الطعام (فرنسا) . 1957م : الاتحاد السوفيتي يبدشن أول قمر صناعي . 1958م : اختراع شريحة السيليكون ، يؤدي إلي تقدم هائل في الصناعات الإلكترونية . 	<ul style="list-style-type: none"> 1953م : اكتشاف العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة . 1953م : اكتشاف تركيب الحمض النووي DNA . 1953-1955م : اكتشاف مصل التحصين ضد مرض شلل الأطفال . 1954م : اختبار القنبلة الهيدروجينية في الولايات المتحدة . 	<ul style="list-style-type: none"> 1948م : اختراع الترانزستور يحدث ثورة كبرى في صناعة الأجهزة الإلكترونية . 	علوم واختراعات

تابع الفترة السادسة

الفترة من 1900 م إلى 2000 م
الجدول (هـ) من 1960 م إلى 1978 م

1972م - 1978م	1965م - 1972م	1965م - 1960م	
<ul style="list-style-type: none"> ● 1972م : تأسيس دولة بنجلاديش (باكستان الشرقية) . ● 1973م : انتصار العرب علي إسرائيل وتحطيم خط بارليف . ● 1974م : استقالة الرئيس الأمريكي نيكسون نتيجة فضيحة ووترجيت . ● 1975م : تنصيب خوان كارلوس ملكا علي أسبانيا . ● 1976م : توحيد فيتنام الشمالية والجنوبية بعد انفصال دام 22 سنة . ● 1976م : الشغب في مدن السود بجنوب إفريقيا . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1966م : بداية الثورة الثقافية في الصين . ● 1967م : حرب الأيام الستة بين العرب وإسرائيل . ● 1968م : قمع حركة التمرد ضد الشيوعية في براغ . ● 1968م : اغتيال داعية حقوق الإنسان الزنجي الأمريكي مارتن لوثركنج . ● 1968م : الحرب الأهلية في أيرلندا الشمالية . ● 1968م : اغتيال السيناتور روبرت كينيدي المرشح للرئاسة في الولايات المتحدة . ● 1968م : الحرب الأهلية في أيرلندا الشمالية . ● 1970م : وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . ● 1971م : قيام دولة الإمارات العربية المتحدة . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1960م : حصلت 17 مستعمرة إفريقية علي استقلالها . ● 1961م : بناء حائط برلين . ● 1963م : اغتيال الرئيس الأمريكي جون كنيدي . ● 1963م : انتخاب أحمد بن بيلا كأول رئيس للجزائر . ● 1964م : سجن الزعيم نلسون مانديلا في جنوب إفريقيا . ● 1964م : الملك فيصل بن عبد العزيز يتولي عرش المملكة العربية السعودية . ● 1965م : اغتيال زعيم الحقوق المدنية مالكولم . ● 1965-1975م : الحرب الفيتنامية . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> ● 1975م : التقاء مركبتي الفضاء الأمريكية والروسية . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1967م : أول عملية زرع قلب يقوم بها كريستيان بانارد في جنوب إفريقيا . ● 1969م : الطائرة الكونكورد أول طائرة ركاب أسرع من الصوت . ● 1969م : أول نزول علي سطح القمر . 	<ul style="list-style-type: none"> ● 1960م : اختراع أشعة الليزر واستخدامها في القطع والعلاج . ● 1961م : الروسي يوري جاحارين أول رجل يدور في الفضاء الخارجي حول الأرض . ● 1965م : التقاط صور من المركبة الفضائية للمريخ . 	علوم واختراعات

تابع الفترة السادسة

الفترة من 1900 م إلى 2000 م

الجدول (و) من 1978 م إلى 2000 م

1990م - 2000 م	1985م - 1990م	1978م - 1984م	
<ul style="list-style-type: none"> 1990م : بداية حرب الخليج. 1990م : ناميبيا تستقل عن جنوب إفريقيا . 1991م : انهيار الاتحاد السوفيتي إلي 15 جمهورية مستقلة . 1992م : الحرب الأهلية في يوغوسلافيا السابقة. 1992م : حالات من الشغب بين المسلمين والهندوس في الهند . 1994م : حزب المؤتمر القومي برئاسة مانديلا يكسب أول انتخابات حرة في جنوب إفريقيا . 1999م : حلف الناتو يضرب صربيا للسيطرة علي كوسوفو . 1999م : «الشين فين» الجناح السياسي في أيرلندا الشمالية ، والاتحاديون يتقاسمون السلطة . 	<ul style="list-style-type: none"> 1985م : جورجيا تشوف يتولي الحكم في الاتحاد السوفيتي . 1986م : كارثة تشيرنوبيل، المفاعل النووي في أوكرانيا . 1989م : قوات الأمن الصينية تقمع الحركة المطالبة بالديمقراطية . 1989م : إقصاء الحكومات الشيوعية من دول أوروبا الشرقية . 1988م : بداية الانسحاب السوفيتي من أفغانستان . 1989م : وفاة إمبراطور اليابان العجوز «هيروهيتو» ، بعد 62 عاماً من الحكم. 1989م : فتح سور برلين بعد إغلاقه 28 عاماً . 1989م : الثورة في رومانيا ، وإعدام شاوشيسكو وزوجته. 	<ul style="list-style-type: none"> 1978م : مارجريت تاتشر تصبح أول امرأة تتولي رئاسة الوزراء في بريطانيا . 1979م : اتفاقية السلام في كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل . 1979م : الثورة الإيرانية. 1980م - 1988م : الحرب العراقية الإيرانية . 1982م : حرب فولكلاند، وفيها هزمت القوات البريطانية القوات الأرجنتينية وأجبرتها علي الخروج من الجزيرة . 1984م : المجاعة تضرب إثيوبيا . 1984م : كارثة «بوبال» في الهند نتيجة تسرب غاز سام من مصنع شركة «يونيون كاربايد» الأمريكية ومقتل نحو ألفي شخص . 	وقائع تاريخية
<ul style="list-style-type: none"> مع بداية التسعينيات تم ربط الهاتف بالكمبيوتر لإنشاء شبكة الإنترنت . وكذا تطور هائل في علم الحاسب ، وتقديم مشغل القرص المضغوط. 1999م : التخليص من محطة الفضاء السوفيتية المتهالكة مير. 	<ul style="list-style-type: none"> 1984م : تحديد الفيروس المسئول عن مرض نقص المناعة «الإيدز» . 1984م : التعرف علي خصائص الفرد الجينية عن طريق الحمض النووي DNA الخاص لكل إنسان . 	<ul style="list-style-type: none"> 1978م : ولادة أول طفل أنابيب في إنجلترا . 1980م : القضاء علي مرض الطاعون . 1981م : إعادة استخدام مكوك الفضاء الذي دُشن في الولايات المتحدة. 1981م : عبور طائرة مزودة بالطاقة الشمسية القنال الإنجليزي . 	علوم واكتراعات

الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918)

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، كانت منطقة البلقان تشهد صراعاً حضارياً .. ففى عام 1912 قام حلف دول البلقان والمؤلف من : صربيا ، واليونان ، والجبل الأسود ، وبلغاريا بإخراج تركيا من أكثر ممتلكاتها فى أوروبا .

وفى العام التالى هزمت بلغاريا على يد حليفتيها السابقتين : اليونان وصربيا . وهكذا ظهرت صربيا على الساحة الدولية كقوة عظمى لها أطماعها ، الأمر الذى أزعج إمبراطورية النمسا . المجر . أصبحت المنطقة على وشك الانفجار ، وقد حدث ، وجاءت القشة التى قصمت ظهر البعير .



الشرارة الأولى

فى الثامن والعشرين من يونيو عام 1914 أطلق شاب صربى الرصاص على ولى عهد النمسا الأرشيدوق فرانسيس فرديناند وزوجته ، فأرداهما قتيلين ، بينما كانا فى زيارة إلى مدينة سراييفو ، والتى كانت تابعة فى ذلك الوقت للنمسا ، وكان هذا الحادث بمثابة التحدى الصربى الحقيقى للنمسا .

وتشابكت الخيوط !!

خشيت ألمانيا إذا ما فشلت إمبراطورية النمسا والمجر فى استغلال هذا الحادث وتأديب صربيا وإدخالها فى ملكها والاستيلاء عليها للحد من أطماعها ، أن تتعاظم أطماع صربيا مما يؤثر حتماً على ألمانيا، ويحول دون تحقيق أطماعها هى الأخرى فى إنشاء إمبراطوريتها المزعومة .

لذا عمدت ألمانيا إلى الضغط على النمسا لضرب صربيا ، ووعدها بالمساعدات العسكرية إذا ما نشبت الحرب .. أرسلت النمسا إنذاراً استفزازياً إلى صربيا ، تطالب فيه بحققها فى التدخل للتحقيق فى مقتل ولى عهدها والقبض على المجرمين .. ورفضت صربيا التهديد وأصرت على موقفها .

لم تكن صربيا تتحرك من فراغ ، بل كانت تحظى بمساندة فرنسا ، وبريطانيا ، وروسيا .
وقد أصبحت هذه الدول إضافة إلى بلجيكا تعرف فيما بعد باسم «الحلفاء» في مقابل قوى
الوسط وهي : ألمانيا ، والنمسا . المجر ، وتركيا .

وبدأت الحرب :

في الأول من أغسطس عام 1914 أعلنت ألمانيا الحرب على روسيا .. لقد كانت ألمانيا تعد لهذه
الحرب منذ فترة طويلة .. في حين كانت دول أخرى مثل بريطانيا وفرنسا تستبعد وقوع مثل هذه
الحرب على الرغم من كل الإرهاسات التي توحى بها .



واكتسح الجيش الألماني بلجيكا وهو في طريقه
إلى فرنسا ، مما دفع ببريطانيا إلى إعلان الحرب
على ألمانيا .. ودخلت معظم دول العالم الحرب إما
بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .. وحين وضعت
الحرب أوزارها عام 1918 لم يكن هناك سوى قلة
قليلة من الدول حافظت على حيادها .

قادة الحرب العالمية الأولى

- ديفيد لويد جورج (رئيس وزراء بريطانيا) .
- جورج كليمنسيو (رئيس فرنسا) .
- وودرو ويلسون (رئيس الولايات المتحدة الأمريكية) .

الجبهة الغربية :



حرب الطائرات ويظهر في أعلى الصورة
الاختراع الألماني المضاد للطائرات

كانت خطة «شليفن» قد رسمت بقصد تفادي الحرب على جبهتين في آن واحد ، ولذا كانت خطة ألمانيا للحرب تتطلب جناحين من الجيش الألماني للقضاء على الجيش الفرنسي في حركة كماشة ، بحيث يدافع الجناح الأيسر عن ألمانيا على طول حدودها مع فرنسا في حين يقوم الجناح الأيمن ، وهو الأكبر ، بغزو خاطف لفرنسا عن طريق بلجيكا ، ويستولى على باريس قبل أن يتقدم نحو الشرق . وحارب الجيش البلجيكي ببسالة إلا أنه لم يصمد أمام الجيش الألماني إلا قليلاً ، واكتسح الجيش الألماني فرنسا ، إلا أنه لم يقم بالالتفاف حول باريس ، بل استمر في مطاردة القوات الفرنسية شرقاً .

سعى الجيش الألماني إلى الاستيلاء على بعض موانئ القنال الإنجليزي . إلا أن الحلفاء أوقفوا تقدم الألمان نحو البحر .. ومع بداية نوفمبر وصلت الحرب إلى طريق مسدود على طول الجبهة الغربية ، والتي تمتد بطول 720 كيلو متراً عبر بلجيكا وشمال فرنسا حتى حدود سويسرا .



الحرب على الجبهة الشرقية :

أما على الجبهة الشرقية فقد قام الجيش الروسي الضخم العدد ، الضعيف التسليح بالتدفق في اتجاه الشرق ، حيث حلت به هزيمة ساحقة . في 12 أغسطس في معركة «تانبيرج» .



وفي أكتوبر من عام 1914 دخلت تركيا الحرب إلى جانب قوى الوسط ، وبات الجانبان يدركان أن تلك الحرب سيطول أمدها . لذا دخلت الحرب منعظفا آخر ، حيث أقحمت بعض الدول أساطيلها الحربية في معارك جانبية ، كان أعظمها في نهاية يناير 1917 عندما أعرق الألمان سفنا للولايات المتحدة ، وبالتالي أجبروها على دخول حلبة القتال !!

دول جديدة تدخل الحرب :

أعلن الحلفاء الحرب على الإمبراطورية العثمانية في نوفمبر 1914 ، وذلك بعد أن أطلقت السفن التركية مدافعها على الموانئ الروسية ، ثم غزت القوات التركية روسيا ، وبعد ذلك نشب القتال في الأراضي العثمانية في شبه الجزيرة العربية في العراق وفلسطين وسوريا ..

وفي أغسطس 1914 أعلنت اليابان الحرب على ألمانيا ، ونجح اليابانيون في إجلاء الألمان عن عدة جزر في المحيط الهادى ، ثم استولت قوات أخرى من النمسا ونيوزيلاندا على بعض الأقاليم الأخرى التابعة لألمانيا في المحيط الهادى .. وفي منتصف عام 1915 سقطت معظم الإمبراطورية الألمانية في إفريقييا في أيدي القوات البريطانية .

في 26 إبريل عام 1915 دخلت إيطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء .. وقد تكبدت خسائر فادحة في الأرواح دون أن تنجح في اكتساب أراض تذكر .



لورانس العرب حرض العرب على الثورة ضد العثمانيين لصالح إنجلترا

أغلقت الإمبراطورية العثمانية الطريق المائي الواقع بين بحر إيجه والبحر الأسود ، وفى عام 1915 أنزل الحلفاء جيشاً على شبه جزيرة « جاليبولي » على الشاطئ الغربى من مضيق الدردنيل ، والتحمت القوات العثمانية وقوات الحلفاء فى حرب داخل الخنادق إلى أن قام الحلفاء بإجلاء قواتهم .

فى عام 1915 دخلت بلغاريا الحرب لمساندة النمسا والمجر فى التغلب على صربيا ، فى الوقت الذى أنزل فيه الحلفاء قوات فى سالونيك باليونان لمساعدة صربيا ، غير أن القوات لم تفلح فى الوصول إلى صربيا ، ثم تغلبت القوات المركزية على الجيش الصربى الذى تقهقر إلى ألبانيا . وانضمت رومانيا إلى الحلفاء فى عام 1916 ، ولكنها سرعان ما فقدت معظم جيشها .

الهجوم الأخير وانتصار الحلفاء :

على الجبهة الغربية كانت فرنسا قد بدأت سلسلة معارك هجومية دون تحقيق أى نجاح ، مما أدى إلى حدوث حركة تمرد بالجيش الفرنسى فى مايو عام 1917 ، تمت السيطرة عليه فيما بعد .

وبعد أن دخلت إيطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء وحاربت ضد النمسا - المجر لحقت بها هزيمة ساحقة فى أكتوبر من عام 1917 كادت تخرجها من ساحة الحرب .

وفى روسيا أدى توقف الجماهير المعادى للحرب إلى خلع القيصر فى أغسطس عام 1917 ، وفى نوفمبر من نفس العام استولى الحزب الشيوعى على الحكم ..

فى ذلك الوقت كان الألمان قد حققوا انتصارات فى الشرق ، وطمعوا أن يتبعوها بانتصارات فى



الغرب .. وسعوا إلى ذلك سريعاً قبل وصول القوات الأمريكية التى كانوا يتوقعون منها هجوماً شرساً ..

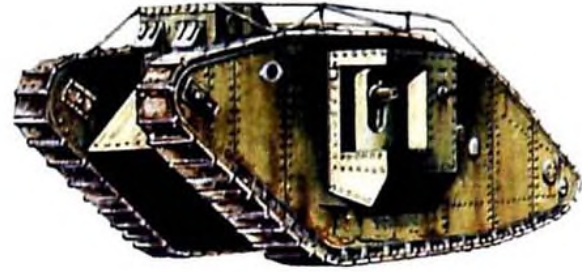
لقد حولت الحرب المدن الكبرى إلى خراب !!

وهذا ما حدث بالفعل ، ففى شهر أغسطس ، وبعد وصول الجيوش الأمريكية ، قام الحلفاء بهجوم مضاد أتبعوه بهجوم واسع النطاق فى 26 سبتمبر، مما أقنع القيادة الألمانية بأنها قد خسرت الحرب ، فطلبت الصلح ، وكان من نتائج ذلك تنازل القيصر عن العرش ، وظهور حركات تمرد مناهضة للحرب ومؤيدة للبلشفيك «الشيوعية» ، وفى نوفمبر سقطت النمسا . المجر بعد هجوم كاسح للحلفاء .

نماذج من أسلحة الحرب العالمية الأولى



مدفع رشاش عيار 8 مم



الدبابة البريطانية MK4



قاذفة القنابل البريطانية ايركو DH4



الغواصة الألمانية UB2

ووضعت الحرب أوزارها بعد أن تكبد العالم خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات .. يظهر ذلك جليا من الإحصائيات التالية :

- أكثر الدول تضرراً من حيث عدد الأسرى خلال الحرب العالمية الأولى (1) .

عدد الأسرى	اسم الدولة	مسلل
2 5 00 000	روسيا	-1
2 2 00 000	النمسا - المجر	-2
1 1 52 000	ألمانيا	-3
600 000	إيطاليا	-4
537 000	فرنسا	-5
250 000	تركيا	-6
191 652	الإمبراطورية البريطانية	-7
152 958	صربيا	-8
80 000	رومانيا	-9
34 000	بلغاريا	-10

- أكثر الدول تضرراً من حيث عدد القتلى في الحرب العالمية الأولى .

عدد القتلى	اسم الدولة	مسلل
1 773 700	ألمانيا	-1
1 700 000	روسيا	-2
1 357 800	فرنسا	-3
1 200 000	النمسا والمجر	-4
908 371	الإمبراطورية البريطانية (•)	-5
650 000	إيطاليا	-6
335 706	رومانيا	-7
325 000	تركيا	-8
116 516	الولايات المتحدة الأمريكية	-9
87 500	بلغاريا	-10

(1) راجع هذه الإحصائيات في كتاب «كنز المعلومات» - محمد عبد العزيز الهلاوى - دار الطلائع .

(•) وتشمل: أستراليا، وكندا، والهند ونيوزيلادا، وجنوب إفريقيا .. إلخ .

● أهم الدول التي تعرض أسطولها البحري التجاري إلى خسائر خلال الحرب العالمية الأولى .

مسلل	اسم الدولة	السفن الغارقة	
		العدد	الحمولة بالطن
-1	المملكة المتحدة	2 038	6 797 802
-2	إيطاليا	228	720 064
-3	فرنسا	213	651 583
-4	الولايات المتحدة الأمريكية	93	372 892
-5	ألمانيا	188	319 552
-6	اليونان	115	304 992
-7	الدانمارك	126	205 002
-8	هولندا	74	194 483
-9	السويد	124	192 807
-10	أسبانيا	70	160 383



الثورة الروسية وحركات المقاومة حول العالم

أدرك القيصر الكسندر الثانى أن دولته صارت متخلفة مقارنة ببقية الدول الأوروبية . لذا عمد إلى إجراء محاولات جادة بقصد الإصلاح ، والتي شملت تحسين الأداء الحكومى ، والتعليم ، وتشجيع التنمية الصناعية وسكك الحديد ، ومع ذلك اعتقد عدد كبير من الشعب بأن إصلاحاته لم تكن كافية ، وفى عام 1881 م تم اغتياله . جاء خليفته الكسندر الثالث ، وألغى بسرعة معظم هذه الإصلاحات وبدأ التذمر يسود بين الناس .. كان هناك بعض الأفراد مثل فلاديمير لينين الذى تأثر بكتابات كارل ماركس مؤسس الشيوعية ، بحثا عن طرق تغيير الحياة الروسية .. وانفجرت الثورة الأولى الخطيرة فى عام 1905 عندما أطلق الجنود النار على العمال المتظاهرين فى العاصمة . سحقت هذه الثورة وأودع زعمائها السجن ومن بينهم لينين .

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى كانت حياة الناس فى روسيا تتحول من سيئ إلى أسوأ فقد انهار الاقتصاد بالكامل ، وعمت المجاعات . لم تفعل الحكومة أى شىء لتحسين الموقف ، وفى مارس عام 1917 ، عاد الشغب إلى الشارع الروسى مرة أخرى . فى هذه المرة انضم الجيش إلى المتمردين . واستقال القيصر نيقولا الثانى وتشكلت حكومة مؤقتة ، ولكن استمر الشغب، هاجم البلاشفة بقيادة لينين القصر الشتوى فى سان بطرسبيرج ، وأصبح يطلق على هذا الحدث ثورة أكتوبر عام 1917: وسيطر البلاشفة على مقاليد الأمور فى روسيا .



نقلت الحكومة الجديدة العاصمة إلى موسكو ووقعت اتفاقية سلام مع ألمانيا. وزعت الثورة أراضي الإقطاعيين على الفلاحين الذين يعملون فيها ، وأعطت المصانع للعاملين الذين يعملون بها ، واستولت الدولة على البنوك . لم يكن الجميع موافقين على ما حدث ، فقد اندلعت حرب أهلية في عام ١٩١٨م بين الجيش الأحمر الشيوعي وبين المعادين للشيوعية والذين أطلقوا على أنفسهم الروس البيض .. انتهت هذه الحرب الأهلية بانتصار الجيش الأحمر الشيوعي في عام 1921 .. وسيطر الشيوعيون على روسيا .



لينين والثورة الروسية :

فلاديمير إيتش لينين (1870م - 1924م) كان محامياً . نفي إلى سيبيريا في عام 1897م لأرائه السياسية . تأثر بأراء كارل ماركس مؤسس الشيوعية .

نفي لينين مرة أخرى من يناير 1905م - إلى مارس 1917م . ولكن عند عودته استطاع بشخصيته وخطبه الحماسية أن يجذب الآلاف إلى الثورة .

أعلن في العام التالي قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . بعد وفاة لينين في عام 1924 ولى السلطة خلفا له جوزيف ستالين . كانت

فترة حكم ستالين توصف بالبطش والقهر ، ولقد قتل الكثيرين من خصومه .

الميدان الأحمر أهم
ميادين العاصمة
الروسية موسكو ،
وعلى اليمين يظهر
الكريملين المقر
الرسمى للحكومة
وأمامه ضريح لينين
الذى أقيم بعد
وفاته لعرض
الجثمان بعد
تحنيطه .



الكساد الكبير

أحدثت الحرب العالمية الأولى ارتباكاً كبيراً في اقتصاد معظم دول أوروبا ، فمثلاً كان على ألمانيا أن تدفع تعويضات ضخمة لكل من بريطانيا وفرنسا ، مما أدى إلى انهيار اقتصادها في العشرينيات من القرن العشرين ، بينما عانت دول أخرى من القروض التي عجزت عن سدادها . وقد أدى هذا إلى حدوث هبوط حاد في نشاط العالم الاقصادى ، وهو أسوأ ما شهدته العالم فى العصر الحديث من انهيار اقتصادى وانتشار للبطالة .



بدأ الكساد الكبير فى أكتوبر من عام 1929 عندما انهارت أسعار الأسهم والأوراق المالية فى الولايات المتحدة الأمريكية بصورة فجائية وحادة ، مما أدى إلى خسارة الآلاف من حملة الأسهم لثرواتهم ، ونتج عن ذلك إفلاس البنوك ، وإغلاق المصانع ، وتسريح العمال ، واضطر الكثيرون إلى الاعتماد على المعونات الحكومية .

ولم تقتصر هذه الكارثة الاقتصادية على الولايات المتحدة وحدها ، بل سرعان ما

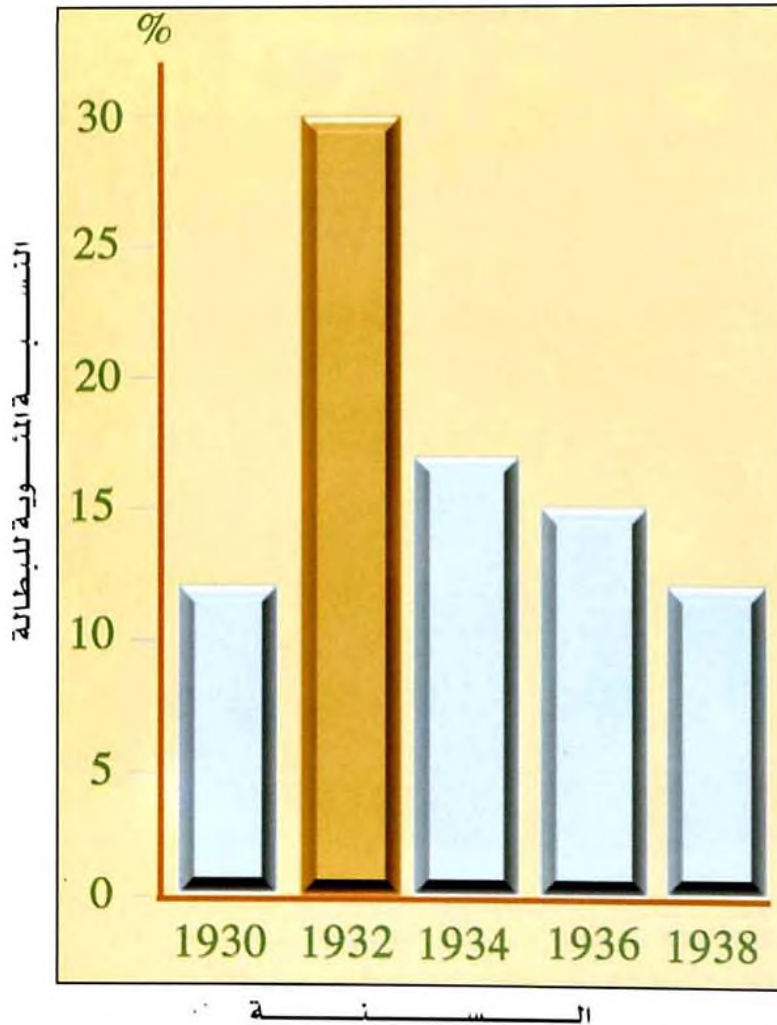
انتشرت فى أرجاء العالم كله، فقد انهارت التجارة الدولية بسبب محاولة كل دولة فرض القيود على الاستيراد لحماية اقتصادها .

ولم يخرج العالم من هذه الأزمة الطاحنة إلا عند اشتعال الحرب العالمية الثانية ، حيث ازداد الإنتاج الحربى فى الدول الكبيرة زيادة ضخمة ، مما تسبب فى تدفق الأموال فى النشاط الصناعى بأسره ، وعند انتهاء الحرب ، وتأسيس منظمة الأمم المتحدة ، روعى فى تكوينها أن تضم مؤسسات مالية تتدخل للحيلولة دون تكرار مثل هذه المأساة .. ومن هذه المؤسسات : البنك الدولى ، وصندوق النقد الدولى .

طابور طويل من الرجال العاطلين
في الولايات المتحدة خلال
الثلاثينيات من القرن العشرين.
أثناء فترة الكساد العالمي.
ينتظرون نصيبهم من الطعام الذي
يوزع مجاناً.



شبح البطالة :



ارتفعت معدلات
البطالة في كثير من
الدول ، وبخاصة الولايات
المتحدة وبريطانيا وألمانيا،
والتي كان يعتمد
اقتصادها اعتماداً كبيراً
على الصناعة .

برنامج روزفلت لإنعاش الاقتصاد الأمريكي :

كانت الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول التي تضررت بهذا الكساد الكبير .. لجأ الكثير من السكان للعيش في مساكن عشوائية منازلها من الصفيح والورق المقوى ومع ذلك . في عام 1933م جاءت ، حكومة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة فرانكلين روزفلت قدمت برنامجاً للإصلاح أطلق عليه البرنامج الجديد The new Deal وهو برنامج تشريعي وإداري يهدف إلى إنعاش الاقتصاد ، بموجبه تقدم الحكومة دعماً مالياً للفلاحين ، وعمل برنامج إنشائي لتوفير من الوظائف . ونظمت البنوك بصورة أكثر فعالية ، وتوفرت الحماية للمدخرات .

وفي بريطانيا أيضاً :



خرج نحو 200 رجل من أقصى شمال إنجلترا قاصدين العاصمة لندن وذلك في أكتوبر في عام 1935 للفت الأنظار إلى البطالة التي كانت تعاني منها مدينتهم ، وبمساعدة المتعاطفين معهم قطعوا المسافة سيراً على الأقدام .



أوروبا :

- تعرضت أوروبا للضرر بصورة شديدة في فترة الكساد .
- كان هناك تدهور شديد في الإنتاج الصناعي ، وهبطت التجارة إلى 35 ٪ عما كانت عليه في عام 1929 .
- انهارت قيمة العملات ، وارتفعت أسعار السلع والخدمات إلى معدلات مخيفة .

تأسيس عصبة الأمم :

وهي منظمة دولية تأسست بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بهدف تحقيق السلام في العالم . وقد اجتمع ممثلو الدول المنتصرة في هذه الحرب ، وهي بريطانيا ، فرنسا ، وإيطاليا ، واليابان ، والولايات المتحدة ، عام 1919 لوضع ميثاق المنظمة ، وقد صدر في يناير عام 1920 ، وكان مقرها بجينيف بسويسرا .

ويعتبر (وودرو ويلسون) رئيس الولايات المتحدة آنذاك المخطط الرئيسي للمنظمة ، وكان يأمل أن تنضم كافة الدول إليها ، وتعهد بأن يدافع عن أعضائها ، إذ كان يرى أن أي دولة مهما كانت قوتها لن تجرؤ على الدخول في حرب ضد دولة أخرى طالما واجهت معارضة جماعية .. وعلى الرغم من ذلك لم يتمكن من إقناع الولايات المتحدة بالانضمام لعصبة الأمم المتحدة .

وكان فشل عصبة الأمم في منع الحرب العالمية الثانية أهم أسباب إلغائها في عام 1946 ، وحلت محلها منظمة الأمم المتحدة .

حركات التطرف السياسي

فى كثير من البلدان تعرضت الحكومات إلى اللوم نتيجة قسوة الكساد وتدهور الاقتصاد .. وهنا خرجت حكومات جديدة قوية يقودها ديكتاتوريون . تعاملوا بحزم مع المشكلات الاقتصادية ، ولكن معتقداتهم المتطرفة وعهودهم التى اشتهرت بالكبت والقمع أدت إلى معاناة شديدة، وإلى اشتعال الحروب فى النهاية .

ظهور الفاشية Fascism .

الفاشية شكل من أشكال الحكومات التى يرأسها فى معظم الحالات ديكتاتور.. وينطوى الشكل



«أوزوالد موسلى»

مؤسس النظام الفاشى فى بريطانيا
بعد زيارته لإيطاليا فى عام 1932 .

الفاشى على السيطرة الكاملة للحكومة على كافة الأنشطة السياسية والاقتصادية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية .

والفاشية تشبه الشيوعية، ولكنها تختلف عنها .. فبينما تدعو الشيوعية إلى ملكية الحكومة لكافة الصناعات، تسمح الفاشية لهذه الصناعات بالاستمرار فى نطاق الملكية الخاصة وإن كانت تحت سيطرة الحكومة .

وتشمل الملامح الرئيسية للفاشية : الوطنية المتطرفة، والسياسات شبه الحربية، واطهاد الأقليات.

وينطبق مصطلح الفاشية أيضاً على أى نظام حاكم، أو أى عقيدة سياسية يتشابهان مع نظام أو عقيدة «بنيتو موسوليني» فى إيطاليا، أو «أدولف هتلر» فى ألمانيا .

أدولف هتلر :



هو ديكتاتور ألمانيا ، والذي حكمها من سنة 1933 وحتى سنة 1945 . حول ألمانيا إلى آلة عسكرية جبارة .. وتسبب فى اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939 .. احتلت قواته معظم أراضى أوروبا قبل هزيمتها فى عام 1945 .. نشر الموت فى كل مكان ، وقتل الآلاف من معارضية .. بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية انتحر هتلر فى مخبئه الذى أقامه تحت مبنى مستشارية الرايخ فى برلين .

بنيتو موسوليني :

مؤسس الفاشية ، الذى حكم إيطاليا لمدة 21 عاماً حكماً دكتاتورياً ، أسس الحزب الفاشى عام 1919 ، ولاء الملك « فيكتور عما نويل الثالث » ملك إيطاليا رئاسة الحكومة عام 1922 .. وكان يسعى إلى تخليص البلاد من حكومته بالقوة .. وعندما تولى رئاسة الحكومة حوّل إيطاليا إلى دولة الحزب الواحد ..

كان يسعى إلى تحويل إيطاليا إلى إمبراطورية كبيرة ، وقد استعان فى حكمه بكل الوسائل غير الشرعية لتحقيق أطماعه ، فكثرت الاغتيالات ، والاعتقالات ، والنفى .

دخل موسوليني الحرب العالمية الثانية عام 1940 بجانب ألمانيا ، إلا أن جيوشه هزمت ، فأطيح به ، ثم سجن عام 1943 .. وفى عام 1945 أعدمه شعبه ، وهو نفس العام الذى انتحر فيه هتلر .



بنيتو موسوليني ، استولى على حب ومشاعر الإيطاليين حتى تمكن من الوصول إلى قمة الحكم . ثم تحول إلى ديكتاتور أشاع الخوف فى ربوع البلاد .. أعدم عام 1945 بعد هزيمة إيطاليا فى الحرب العالمية الثانية .

فرانشيسكو فرانكو :

لعله هو الضلع الثالث لمثلث الديكتاتورية الفاشية فى أوروبا خلال القرن العشرين ، الذى وطد حكمه بمساعدة الديكتاتورين الآخرين : هتلر وموسوليني.. حكم فرانكو أسبانيا من عام 1939 وحتى مماته فى عام 1975 .. أصبح جنرالاً فى الجيش الأسباني وهو سن الرابعة والثلاثين ، وقاد الجيش الاشتراكي خلال فترة الحرب الأهلية الأسبانية ، وحقق به النصر ، فتولى حكم أسبانيا ، وفرض سيطرة كاملة على مقاليد الأمور هناك.. وكان نظام حكمه مماثلاً ، تماماً لنظام الديكتاتورية الفاشية ، وأطلق على نفسه لقب «الكورييلو» ومعناه : القائد .



فرانكو (1892 - 1975)
ديكتاتور أسبانيا (1939 - 1975)

كانت أسبانيا ، من الناحية الرسمية ، قد أخذت بموقف الحياد خلال الحرب العالمية الثانية : أما من الناحية

الفعلية ، فقد قام فرانكو بمساعدة ألمانيا النازية ، وبعد انتهاء الحرب قام الحلفاء بمعارضة سياسات فرانكو المماثلة للنظام الفاشي ، ولكن خلال فترة الحرب الباردة قامت الدول الغربية بتأييده ومعاملته كصديق ، وذلك بسبب معارضته للشيوعية .

وفى عام 1969 ، أعلن فرانكو وصيته بأن يكون الأمير « خوان كارلوس » ملكاً على عرش أسبانيا بعد وفاته .

الشيوعية Communism .

وهى نظام سياسى واقتصادى ، أصبح فى وقت من الأوقات من أقوى النظم الحاكمة فى العالم ..

والشيوعية نسق من الأفكار والفلسفة التى تناولت تفسير حركة التاريخ وشرح مسيرته من وجهة نظر معينة.. وكان « لينين » الزعيم الثورى الروسى ، هو المطور الرئيسى لهذه الأفكار معتمداً كتابات « كارل ماركس » الفيلسوف الاجتماعى الألمانى .



تقوم الشيوعية على ملكية المجتمع لوسائل الإنتاج الرئيسية ، والمساواة فى العمل والأرباح .. وفى الدول الشيوعية يقبض الحزب الشيوعى الحاكم على زمام السلطة كلها ، ويعتبر رخاء الدولة أهم من رخاء الفرد ، ومن هنا فقد كانت هناك انتهاكات لحقوق الإنسان ، فاقت بكثير تلك التى حدثت فى الدول الرأسمالية .

فى عام 1917 أصبحت روسيا أول دولة يحكمها حزب شيوعى .. وبعد الحرب العالمية الثانية وصل الشيوعيون إلى سدة الحكم فى كثير من دول شرق أوروبا .



خاض الشيوعيون فى الصين حرب عصابات طويلة ضد النظام السابق فى النصف الأول من القرن العشرين ، وأيضا ضد الجيش اليابانى الغازى

ومع بداية عام 1989 بدأ انهيار كثير من الأنظمة الشيوعية فى تلك الدول وحلت محلها نظم ديمقراطية ، وانتشرت فيها الحروب الأهلية والعرقية .. وانهار الاتحاد السوفيتى راعى الشيوعية فى العالم .. ولم تبق الأحزاب الشيوعية حاكمة إلا فى عدد قليل من الدول أهمها الصين ..

الحرب العالمية الثانية (1939 م - 1945 م)

يرى المؤرخون أنه مع نهاية الحرب العالمية الأولى فى عام 1918 ، بدأ الاستعداد للحرب العالمية الثانية خاصة من جانب ألمانيا ، وإيطاليا ، واليابان .. ويؤيد ذلك ما شاهده فترة ما بين الحربين من وصول ديكتاتورين فاشيين لسدة الحكم فى بلديهما : هتلر فى ألمانيا ، وموسوليني فى إيطاليا .. وكان لكل منهما أطماعه ..

كانت خسائر إيطاليا فى الحرب العالمية الأولى فادحة ، وظهر جيشها بصورة ضعيفة .. لذا كان من أهم أهداف موسوليني بعد توليه الحكم عام 1922 العمل على زيادة النفوذ الإيطالى وتعزيز مكانة إيطاليا كدولة عظمى عن طريق التوسعات واحتلال أراضى الغير بالقوة ، وبالفعل احتلت إيطاليا الحبشة عام 1935 ، وتدخلت فى أسبانيا عام 1936 .



وفى ألمانيا فاقت أحلام «هتلر» وأطماعه كل حدود .. إذ اتبع سياسة قومية متطرفة ، كسب بها تأييد مواطنيه الذين عانوا من بنود معاهدة فرساي المجحفة ، والتي ألزمت ألمانيا بدفع تعويضات باهظة بسبب ما ارتكبه فى الحرب العالمية الأولى . كان هتلر يراوده الأمل فى توحيد كل الشعوب الناطقة بالألمانية وسط وشرق أوروبا فى دولة واحدة .. وقد بدأ بالفعل فى تحقيق ذلك عندما فرضت ألمانيا سيطرتها على النمسا عام 1936 ..

وفى الشرق الأقصى أعلنت اليابان عن نفسها كقوة عظمى لها أيضاً أطماعها وتوسعاتها ، فاحتلت منشوريا عام 1931 ، وغزت الصين عام 1937 .. وأصبح العالم على فوهة بركان !! كان عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية أكبر من عدد ضحايا أية حرب أخرى فى تاريخ البشرية ،

إذ بلغ عدد القتلى من العسكريين نحو 17 مليون فرد .. بينما كان عدد القتلى من المدنيين أكثر من ذلك بكثير.

وبدأت الحرب :

فى الأول من سبتمبر من عام 1939 قامت ألمانيا بغزو بولندا ، وقد لجأ الألمان إلى استخدام نمط جديد من الحروب ، « هو الحرب الخاطفة» مستخدمين الدبابات والقاذفات المنقضة .. ثم قامت القوات السوفيتية بغزو بولندا من جهة الشرق .

بعد ذلك بيومين أعلنت كل من فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا ، وحركت فرنسا قواتها إلى خط ماجينو ، وهو حزام من القلاع المبنية من الصلب والخرسانة على طول حدودها مع ألمانيا .

أرسلت بريطانيا قوات إلى شمال فرنسا ، وتحاشى الجانبان القتال فى نهاية عام 1939 وبداية عام 1940 .. وفى إبريل من عام 1940 غزت ألمانيا النرويج ، والدانمارك .. ثم شنت حربا خاطفة على بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا .. ووصلت القوات الألمانية إلى بحر المانش (القنال الإنجليزي) .

ودخلت القوات الألمانية باريس ، ووافقت الحكومة الفرنسية الجديدة على الهدنة ، واحتلت ألمانيا ثلث فرنسا فى الشمال وظل جنوب فرنسا تحت السيطرة الفرنسية .. إلا أن ألمانيا أكملت احتلال فرنسا عام 1942 .



القوات الألمانية تحتفل بالنصر بعد سقوط فرنسا

كان هتلر يعد العدة لغزو إنجلترا .. ففى أغسطس 1940 ، بدأت القوات الألمانية الهجوم على القواعد الجوية الملكية ، وفى ستمبر بدأت القوات الألمانية فى إلقاء القنابل على لندن وغيرها من الأهداف المدنية.



الحرب فى شمال إفريقيا :

فى سبتمبر عام 1940 قامت القوات الإيطالية الموجودة فى ليبيا بغزو مصر من جهة الصحراء الغربية ، وقاتلت قوات من أستراليا ، ونيوزيلاندا ، والهند ، وجنوب إفريقيا ، جنبا إلى جنب مع الجنود البريطانيين لرد قوات المحور عن مصر .. وفى أوائل عام 1941 ، أرسل هتلر وحدات من الدبابات المدرية على حرب الصحراء إلى شمال إفريقيا بقيادة «روميل» ، وتمكن روميل من استرداد الأراضى الليبية التى خسرها الإيطاليون وزحف إلى مصر ، ومرة أخرى صدت القوات البريطانية قوات المحور وأعادتها إلى داخل ليبيا ..

وفى مايو عام 1942 تقدم روميل ووصل إلى العلمين .. إلا أن الألمان لم يتقدموا لحماية إمبراطورية موسولبنى فى شرق إفريقيا ، وتمكنت بريطانيا من هزيمة إيطاليا فى الصومال وأثيوبيا .

الحرب تعم أوروبا :

أجبر هتلر بلغاريا والمجر ورومانيا على الانضمام للمحور ، وفي أبريل عام 1941 غزت القوات الألمانية يوغوسلافيا .. وقامت القوات الإيطالية المتمركزة في البانيا بغزو اليونان ، وفي ديسمبر نجح اليونانيون في إجلاء الإيطاليين عن بلادهم .. وأرسلت بريطانيا قوات لمساعدة اليونان، إلا أن ألمانيا أرسلت قوات كبيرة في إبريل 1941 ، فأجبرت القوات البريطانية في اليونان على الانسحاب إلى جزيرة كريت .



آلاف من الأطفال والنساء في بريطانيا لجئوا إلى الريف تاركين المدن هروبا من القصف الألماني

وهبط آلاف من المظليين الألمان في الجزيرة واستولوا عليها .. في نوفمبر من عام 1939 قام الاتحاد السوفيتي بغزو فنلندا ، واستولى عليها بعد قتال ضار ، ثم أحكم قبضته على بحر البلطيق بعد الاستيلاء على دوله الثلاثة : استونيا ، وليتوانيا ، ولاتفيا .

ألمانيا تنقض العهد :

ونقضت ألمانيا عهدها مع حليفها الاتحاد السوفيتي .. ففي يونيو من عام 1941 قامت القوات الألمانية بغزو الاتحاد السوفيتي ، وقتل الألمان وأسروا مئات الآلاف من القوات السوفيتية ، ومع تقدم الألمان دمر الشعب السوفيتي المصانع والسدود والسكك الحديدية والمؤن الغذائية .. ومع بداية نوفمبر 1941، حاصر الألمان مدينة ليننجراد (سان بطرسبرج حاليا) ، ثم حاصروا موسكو في الوقت

الذي انخفضت فيه درجة الحرارة إلى نحو 40 درجة مئوية تحت الصفر. فأصيب الألمان بكارثة كبرى.. كان عدد جنودهم هناك نحو 270 ألف جندي . استسلم منهم نحو 110 ألف . بينما قتل الباقون !!

الموقف الأمريكي :

كان استمرار بريطانيا في الحرب يعتمد إلى حد كبير على المدد القادم من أمريكا الشمالية .. لذا عمدت السفن الحربية الألمانية إلى مهاجمة سفن البضائع البريطانية ، واستخدمت ألمانيا في ذلك الغواصات التي كانت تقصف السفن بالطوربيد ، وهو ما حير بريطانيا ، وتمكنت القوات الألمانية في الفترة من 1940 إلى 1942 من إغراق آلاف الأطنان من البضائع .

دخلت دول الكومنولث الحرب إلى جانب بريطانيا ، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لم تكن قد دخلت الحرب بعد ، إلا أنها كانت تتمنى انتصار الحلفاء .. وفي ديسمبر من عام 1941 هاجمت الطائرات اليابانية أسطول الولايات المتحدة الأمريكية في ميناء «بيرل هاربر» بجزر هاواي بالمحيط الهادئ ، وألحقت به خسائر جسيمة ، مما دعا الولايات المتحدة إلى إعلان الحرب على اليابان وأعلنت الصين الحرب على دول المحور ، كذلك أعلنت ألمانيا وإيطاليا الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية .



هجوم الحلفاء على أوروبا وشمال إفريقيا :

فى ربيع 1941 ، اجتاحت القوات الألمانية شبه جزيرة القرم ، وتوجهت نحو حقول البترول السوفيتية فى القوقاز . إلا أن القوات السوفيتية كانت قد نصبت شركا للقوات الألمانية فى منطقة ستالينجراد (فولجا جراد حاليا) ودارت معركة طاحنة هناك انتهت باستسلام القوات الألمانية فى فبراير عام 1943م .

وفى صيف عام 1942 ، قامت القوات الألمانية والإيطالية بالهجوم على منطقة «علم الحلفاء» جنوب العلمين بمصر ، بقيادة «روميل» فأوقف البريطانيون الهجوم ، وانسحبت قوات المحور إلى تونس .. وبعد ذلك بفترة وجيزة أنزل الحلفاء بعض القوات فى الجزائر والمغرب ، فقاتلت قوات «فيشي» الفرنسية لبضعة أيام ثم انضمت للحلفاء ، واستسلمت آخر قوات المحور فى شمال إفريقيا .

وفى يوليو من عام 1943 هبطت قوات الحلفاء فى صقلية ، وخرج موسوليني من الحكم ، وأدخلته الحكومة الإيطالية السجن ، ثم أنقذه المظليون الألمان ، واستسلمت إيطاليا فى سبتمبر ، غير أن الألمان واصلو القتال ، ونزلت قوات الحلفاء فى «ساليرنو» الإيطالية فى سبتمبر 1943 ، وشقت قوات الحلفاء طريقها عبر شبه الجزيرة الإيطالية ، حتى اخترقت الدفاعات الألمانية ، حتى استسلم الألمان الموجودون شمالى إيطاليا فى مايو 1945 ..

فى عام 1942 كانت الولايات المتحدة قد دخلت الحرب ضد ألمانيا ، واستخدمت القوات الأمريكية قاذفات من طراز ب 17 ، والتي كانت تعرف بالقلاع الطائرة لكثرة مدافعها ..

وأطلقت ألمانيا أول الصواريخ الموجهة ضد بريطانيا عام 1944 ، واستعانت بالطائرات التى تعمل بدون طيار من طراز ف 1 .

فى أغسطس عام 1944 نزلت قوات الحلفاء فى جنوب فرنسا واندفع الأمريكيون أثناء ذلك شرقا نحو نهر الراين ، ووضع البريطانيون خطة لعملية إنزال جوى عبر نهر الراين ، ونزل المظليون البريطانيون خلف الخطوط الألمانية للاستيلاء على الجسور الموجودة فى هولندا ..



بداية من يناير 1943 تمكن الجيش السوفيتي من سحق القوات الألمانية ببطء ، وبعد ذلك بعام تمكن أيضاً من فك الحصار على ليننجراد ، وراح ضحية هذا الهجوم نحو مليون من سكان المدينة .. بعد ذلك تمكن الجيش السوفيتي من دخول مدينة وارسو وتقدم داخل رومانيا وبلغاريا ، وكان الجيش الألماني قد انسحب من اليونان ويوغوسلافيا .

وفى أوائل عام 1945 نجحت القوات البريطانية والكندية فى إجلاء القوات الألمانية . عن هولندا ، ثم تقدمت واحتلت شمال ألمانيا ، واندفعت القوات الأمريكية والفرنسية نحو الألب وسط ألمانيا ..

الاستسلام :

أحكم الحلفاء قبضتهم على القوات الألمانية ، ومع ذلك كان هتلر يأمر جنوده من غرفته المحصنة تحت الأرض ، بمواصلة القتال ، ثم انتحر واستسلمت ألمانيا فى الثامن من مايو 1945 .



الطائرة المقاتلة البريطانية طراز اسبتيفاير - 1 المشهورة بالسرعة والقدرة على المناورة



قاذفة القنابل الأمريكية بي - 17 ذات الدروع الثقيلة والمدافع الرشاشة



دبابة ألمانية ثقيلة عرفت باسم النمر الألماني



عربة برمائية تستخدم فى نقل الإمدادات والتموين ، أطلق عليها «البطة»



حاملة الطائرات الأمريكية «واسب» ، وقد زودت من الخارج برسوم غير منتظمة بغرض التمويه .

اليابان والقنبلة الذرية :

شهدت اليابان قمة المأساة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وذلك عندما ألقت الطائرات

الأمريكية قنبلتين على الأراضي اليابانية ..



الأولى فى صباح يوم السادس من أغسطس من عام

1945 ، حيث ألقت مقاتلة أمريكية من طراز B29

قنبلة وزنها نحو أربعة أطنان ونصف الطن فوق مدينة

هيروشيما اليابانية ، وقد انفجرت القنبلة وهى على

ارتفاع 600 متر من الأرض ، وتسبب فى مقتل نحو

ثمانين ألف شخص ، وجرح نحو ذلك ، بينما تهدم

نحو سبعين ألف منزل .. وقد قدرت المادة المتفجرة فى

قنبلة هيروشيما بنحو 20 كيلو جراما من اليورانيوم

235 بنقاء بلغ 96% .

أما قدرة نسف هذه القنبلة فقد قدرت بنحو عشرين ألف طن من مادة TNT .

أما القنبلة الثانية فقد أسقطتها إحدى المقاتلات الأمريكية فوق مدينة نجازاكي اليابانية بعد

القنبلة الأولى بثلاثة أيام ، وقد خلفت نحو ستة وثلاثين ألف قتيل وجرح نحو ذلك .. أما مادتها

المتفجرة فكانت البلوتنيوم .

الحرب الباردة وأثار الحرب العالمية الثانية

بعد أن استسلم الألمان في مايو 1945م ، قسمت ألمانيا مبدئياً إلى أربع مناطق . كل منطقة تخضع لحكم واحدة من دول الحلفاء : بريطانيا، فرنسا ، الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي . في عام 1949م اندمجت القطاعات الغربية الثلاثة لتصبح ألمانيا الغربية . بينما أصبح القطاع السوفيتي جمهورية شيوعية تعرف باسم ألمانيا الشرقية .

قسمت برلين أيضاً في ألمانيا الشرقية إلى أربعة أقسام . في عام 1948م عزل الاتحاد السوفيتي المدينة مانعاً الغربيين من توريد أى سلع أو منتجات عن طريق البر . كانت تدخل السلع والمنتجات فقط عن طريق الجو وخلال خمسة أشهر فقط في العام .



الجسر الجوي الذي أقامه الحلفاء في عام 1948 لتزويد سكان مدينة برلين بالمواد بعد أن أغلق الاتحاد السوفيتي الطرق البرية المؤدية إليها

خسائر الحرب العالمية الثانية بالأرقام :

لقد فاقت الحرب العالمية الثانية في بشاعتها وخسائرها كل ما سبقها من حروب .. وهذه إحصائيات للتدليل على ذلك (1) :

(1) راجع في ذلك «كنز المعلومات» محمد عبد العزيز الهالوي ، دار الطلائع .

أهم الدول التي تعرض أسطولها التجاري إلى خسائر خلال الحرب وبيان حجم هذه الخسائر :

مسلسل	اسم الدولة	السفن الغارقة	
		الحمولة بالطن	العدد
-1	المملكة المتحدة	21 194 000	4 786
-2	اليابان	8 618 109	2 346
-3	ألمانيا	7064 600	1 595
-4	الولايات المتحدة الأمريكية	3 524 983	578
-5	النرويج	1 728 531	427
-6	هولندا	1 195 204	286
-7	إيطاليا	1 155 080	467
-8	اليونان	883 200	262
-9	بنما	542 772	107
-10	السويد	841 864	204

أكثر الدول تضرراً من حيث عدد القتلى في الحرب العالمية الثانية :

مسلسل	اسم الدولة	عدد القتلى
-1	الاتحاد السوفيتي	13 600 00
-2	ألمانيا	3 300 000
-3	الصين	1 324 516
-4	اليابان	1 140 429
-5	الإمبراطورية البريطانية	357 116
-6	رومانيا	350 000
-7	بولندا	320 000
-8	يوغوسلافيا	305 000
-9	الولايات المتحدة الأمريكية	292 131
-10	إيطاليا	279 800

وقد أثار العدد الحقيقي للقتلى في الحرب العالمية الثانية جدلاً واسعاً .. إذ أن معدلات الكوارث التي لحقت بالجيش السوفيتي وحده كان من الصعب فهمها .. والعدد المذكور هنا هو أقل عدد محتمل ، إذ ترجح بعض المصادر أن عدد الجنود السوفييت الذين حملوا السلاح أثناء تلك الحرب كانوا نحو 30 مليون جندي ، وقتل منهم نحو تسعة مليون جندي أثناء الحرب ، ومات أكثر من مليوني جندي متأثرين بجراحهم ، وأسر حوالي ستة ملايين جندي ، مات منهم أكثر من ثلاثة ملايين أثناء الأسر .

تأسيس الأمم المتحدة :

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بوقت قصير ، وبالتحديد في الرابع والعشرين من أكتوبر من عام 1945 ، تأسست الأمم المتحدة .. فمع اقتراب توقف العمليات العسكرية ، قررت دول الحلفاء ، وهي الدول المحاربة لدول المحور (ألمانيا وإيطاليا واليابان) أن تتخذ الوسائل التي من شأنها أن تمنع قيام حرب كهذه مرة أخرى .. ولذا فقد اجتمع ممثلون من دول الحلفاء في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية في إبريل من عام 1945 ، ووضعوا خطة لإنشاء منظمة تساعد على حفظ السلام في العالم ، وهذه الخطة هي التي عرفت باسم «ميثاق الأمم المتحدة» .



وقد وقع على هذا الميثاق خمسون دولة ، (الأعضاء المؤسسون) ، ثم توالى بعد ذلك انضمام دول أخرى ..

وقد أنشئت الأمم المتحدة لتكون بديلاً من عصبة الأمم المتحدة التي قامت بعد الحرب العالمية الأولى بهدف حفظ السلام بين الدول ، إلا أنها لم تنجح في وقف الحرب العالمية الثانية.

وتختلف الأمم المتحدة عن عصبة الأمم المتحدة فى أمرين :

الأول : أن كل الدول الكبرى باستثناء الصين الشيوعية ، كانت من الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة .. انضمت الصين إلى الأمم المتحدة عام 1971 .. فى حين أن دولاً كبرى منها الولايات المتحدة الأمريكية لم تدخل عصبة الأمم المتحدة ، إذ أنها دخلت ثم انسحبت مباشرة .



شعار الأمم المتحدة

الثانى : أعطيت الأمم المتحدة مسئوليات فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى أكبر مما أعطى لعصبة الأمم ..

الحرب الباردة :

وهو مصطلح استخدم واستحدث لوصف التنافس الشديد الذى تولد فى أعقاب الحرب العالمية الثانية .. بين مجموعة البلدان الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفيتى (الكتلة الشرقية) ومجموعة الولايات المتحدة وحلفائها من الدول الديمقراطية (الكتلة الغربية) .

كان كل من المجموعتين لا يثق فى الآخر ، وكان كل منهما يتوقع هجوماً من الآخر عليه فى أى وقت .. شكلت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها دول أوروبا الغربية حلف شمال الأطلسى North Atlantic Treaty Organization (NATO) للدفاع عن أنفسهم ضد أى هجوم محتمل من الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية ، الذين أنشئوا من جانبهم حلف وارسو Warsaw Pact .

أدى هذا إلى أن يعيش الجانبان حالة من السلام غير المستقر عرفت باسم الحرب الباردة Cold War ... وقد وصف هذا التنافس بالحرب الباردة ، لأنه لم يؤد إلى وقوع قتال أو نشوب حرب ساخنة .. ملأ الجانبان ترساناتهما بالأسلحة التقليدية والنووية بعد اختبارها . إنهما لم يحاربا بالفعل ، ولكن الصراعات استمرت بينهما ، كما يوضح الجدول التالى :

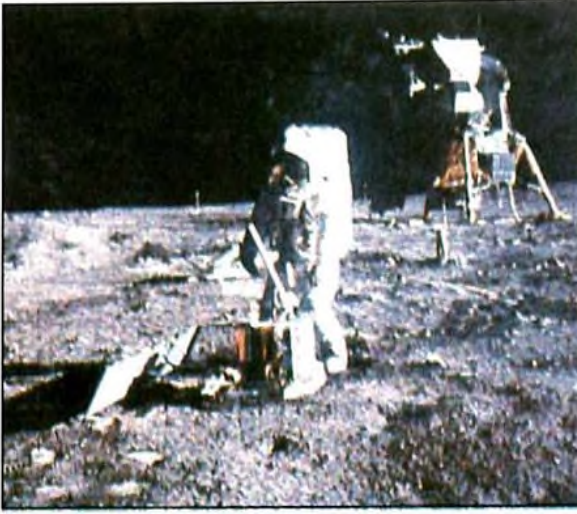
الصراعات والأزمات		
المعلومات	التاريخ	البلد
حاربت كوريا الجنوبية بتدعيم من الولايات المتحدة الأمريكية ، كوريا الشمالية بتدعيم من الاتحاد السوفيتي .	1950 - 1953	كوريا
سمح قائد كوبا الشيوعي فيدل كاسترو للاتحاد السوفيتي بإنشاء قاعدة صواريخ له في كوبا ، ولذلك حاصرتها الولايات المتحدة ، واضطرت روسيا إلى سحب قواعدها .	1962	كوبا
ساعدت أمريكا ، وأستراليا ، ونيوزيلاندا فيتنام الجنوبية على محاربة فيتنام الشمالية الشيوعية في عام 1973م . انسحب الحلفاء الغربيون . وكسبت فيتنام الشمالية الحرب في 1975 م .	1965 - 1975	فيتنام

سباق التسليح :

شجع كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي الكثير من البلدان على المشاركة في الحرب الباردة ، وبينما لم تحارب كل منهما الأخرى أبداً ، بطريقة مباشرة ، فإن القوتين العظميين انخرطتا في صراعات مسلحة في معظم أجزاء العالم .
على مدى فترة زمنية ليست قصيرة انغمس الطرفان في التنافس نحو الفضاء .

سباق التسليح : الموقف في 1960		
الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة	نوع السلاح
3.623.000	2.415.000	الجنود
190	450	قاذفات الصواريخ
35	18	قواعد أرضية للصواريخ
غير معروف	32	غواصات

سباق الفضاء : The Space Race



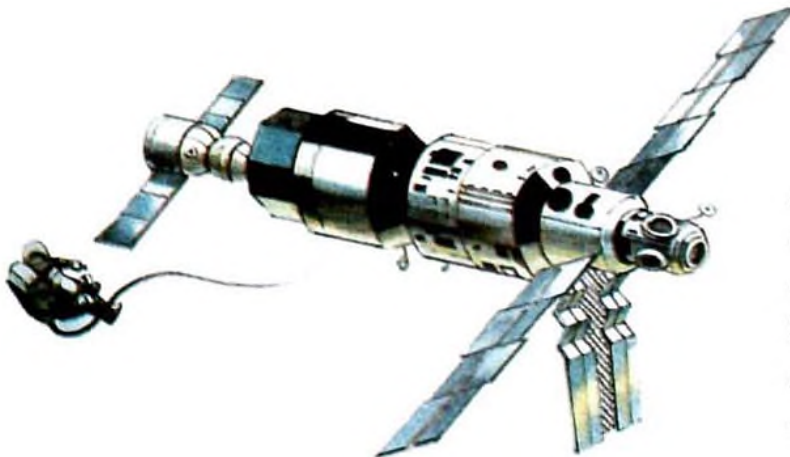
فاجأ الاتحاد السوفيتي العالم في عام 1975 بإطلاق سبوتنك 1 Sputnik كأول قمر صناعي يجوب الفضاء . وفي عام 1961 أطلقوا أول رحلة فضاء عليها إنسان وهو سفينة الفضاء «فوستوك» وعليها الطيار السوفيتي يوري جاجارين ، وكان أول إنسان يصعد للفضاء الخارجي . وذلك بعد نجاحهم في إطلاق القمر سبوتنك 2 وعليه الكلبة «لايكا» .



وضعت الكلبة لايكا على ظهر سبوتنك 2 وكانت أول كائن حي يذهب إلى الفضاء . ولكن لأن أحدا لم يكن يعرف بعد كيفية إعادة القمر الصناعي إلى الأرض ، فقد ماتت لايكا في الفضاء .

جاءت استجابة الولايات المتحدة سريعه ووضعت خططها لاكتشاف الفضاء . ونظمت برنامجاً أدى إلى إطلاق مركبة تحمل إنساناً إلى سطح القمر في عام 1969 .

في نفس الوقت ركز السوفيت على إرسال مركبات فضائية وإرجاعها بدون بشر ، وبناء المحطة الفضائية الدائمة مير Mir التي تدور حول الأرض ، وعندما خفت حدة الحرب الباردة ، حل التعاون محل التنافس في الفضاء ، ويعمل الطرفان الآن معا لتحقيق المزيد من التقدم في مجال أبحاث الفضاء .

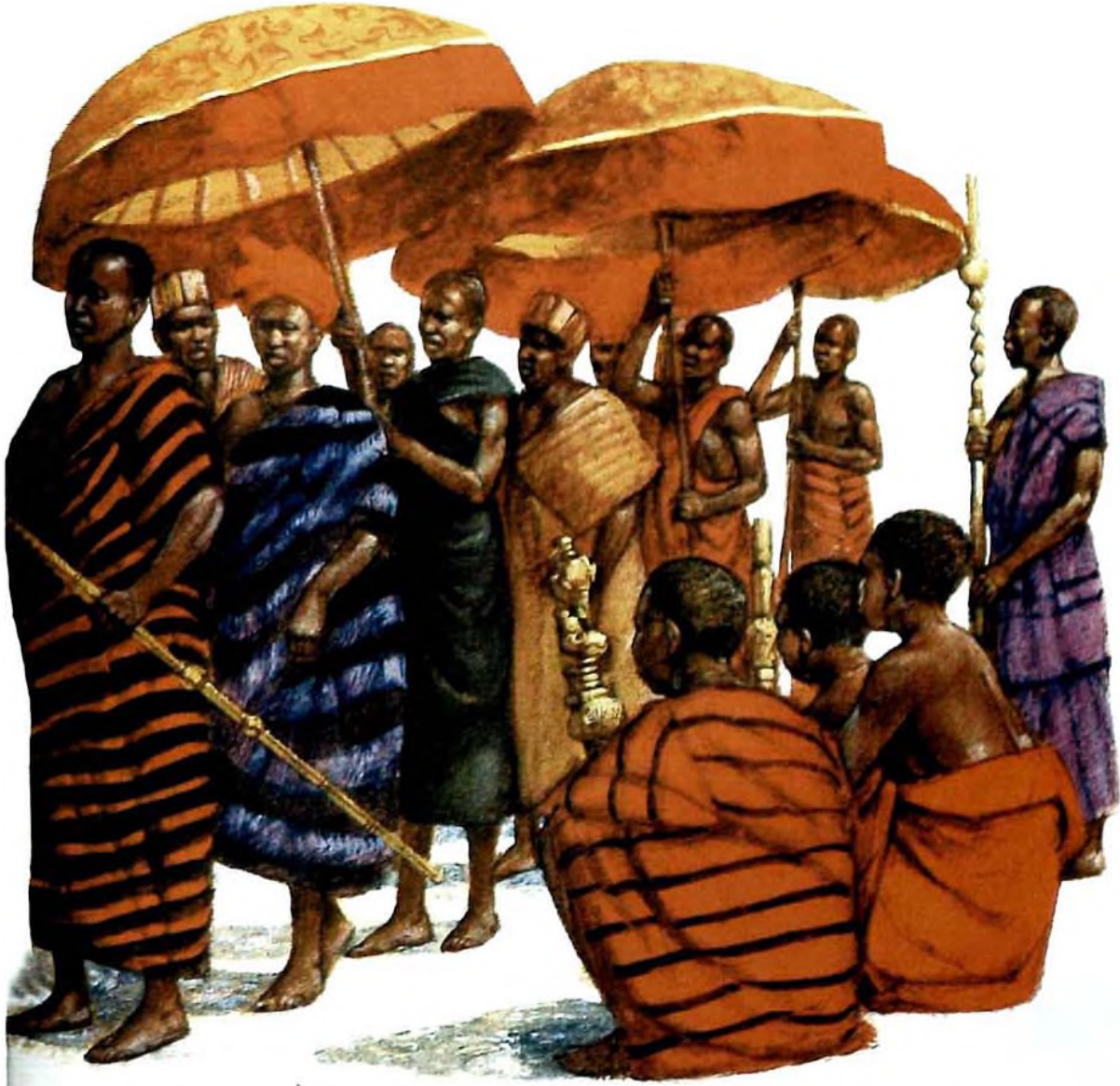


محطة الفضاء مير Mir ، كان الروس قد أطلقوها في عام 1986 م . لقد زار محطة الفضاء مير رجال فضاء من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية . بل ومن دول أخرى لإجراء تجارب عملية في الفضاء .

حركات الاستقلال فى آسيا وإفريقيا

مع نهاية القرن التاسع عشر ، كانت معظم دول إفريقيا قد أصبحت تحت حكم الاستعمار الأوروبى . وبحلول عام 1914م ، لم تكن بالقارة الإفريقية سوى دولتين مستقلتين فقط ، هما : إثيوبيا وليبيريا . كان الأوربيون قد فرضوا سيطرتهم على كثير من البلدان .. وكانوا يأملون فى أن يمتد نفوذهم على القارتين قرونا طويلة قادمة .. إلا أن حركات الاستقلال بدأت تدب فى الشعوب المستعمرة تنادى بأحقيتها فى حكم بلادها ، وجلاء الاستعمار عنها . أضعفت الحرب العالمية الثانية القوى الاستعمارية ، وجعلتها غير قادرة على مقاومة هذه الحركات التحررية من أجل الاستقلال .

من جانب آخر كانت الولايات المتحدة الأمريكية تضغط على الدول الأوربية لمنح الاستقلال لمستعمراتها ؛ وروسيا (الاتحاد السوفيتى حينئذ) كان يشجع حركات الاستقلال .



مجموعة من الأفارقة فى «غانا» ينتظرون الاستقلال ويتحركون مطالبين بخروج الإنجليز عن بلادهم وقد نالوا الاستقلال فى عام 1957

اعتباراً من عام 1946 م تزايد عدد الدول الآسيوية والإفريقية المستقلة . لقد انتهى عصر القوى الاستعمارية . حكمت بريطانيا شبه القارة الهندية كلها تقريباً منذ أوائل القرن التاسع عشر . فى عام 1885 أسس الهنود حزب المؤتمر الوطنى الهندى للعمل من أجل الاستقلال . فى عام 1920 ، أصبح المهاتما غاندى زعيماً لحزب المؤتمر . وضع غاندى سياسة طويلة الأجل للعصيان المدنى السلمى ، بما فى ذلك مقاطعة البضائع الإنجليزية . فى العشرينيات والثلاثينيات قاد غاندى ونهرو معارضات سلمية ضد بريطانيا . حصلت الهند على استقلالها أخيراً فى أغسطس 1947 ، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة ، ولكن مع وجود أقلية ذات حجم كبير من المسلمين بين الأغلبية من الهندوس ، أصبح الدين يمثل مشكلة كبيرة فى الهند . نتيجة لذلك قسمت الهند إلى دولتين منفصلتين : الهندوس فى الهند ، والمسلمون فى باكستان .

فى 1971 انقسمت باكستان ذاتها إلى دولتين مستقلتين بعد حرب أهلية ، وانفصل شرق باكستان ليصبح دولة مستقلة هى ما يعرف الآن باسم بنجلاديش .



هذه الصورة تبين أن عملية تقسيم الهند قد صاحبها هجرات كثيرة للمسلمين من الهند إلى باكستان . والهندوس من باكستان إلى الهند



المهاتما غاندى :

أحد أبرز الزعماء السياسيين فى القرن العشرين، أطلق عليه الشعب الهندى اسم المهاتما أى الروح العظيمة .. ساعد بلاده على الاستقلال من الاستعمار البريطانى عام 1947 ، وبطريقة فريدة تعمدت على المقاومة بلا عنف «السلبية» .

درس القانون فى إنجلترا ، وعاش فى جنوب إفريقيا 21 عاماً يناضل من أجل حقوق الهند ، عاد إلى بلاده عام 1915 ، وأصبح زعيم الحركة الوطنية هناك .

أغتاله أحد الهندوس المتعصبين عام 1948 .

وفى إفريقيا ..

حصلت دول إفريقية كثيرة على الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية. كان على كل من هذه الدول ، بعد استقلالها أن تعيد تنظيم هيكلها الداخلى والخارجى .. الاقتصاد ، والقوات المسلحة ، والقانون ، والحكم .

إلا أن هذه الدول ، أو معظمها ، واجهت مشاكل جمة أعاقت تقدمها ، ولا زالت تعيقه حتى الآن .. ولعل أهم تلك المشاكل ، الحدود التى فرضتها الدول الاستعمارية على دول القارة ، والتى لم تراعى فيها الحدود الطبيعية أو السلالات العرقية لدول القارة ..

فعمد المستعمر على تمزيق القبائل ، مما أدى إلى نشوب حروب أهلية لازالت القارة تكتوى بنيرانها حتى الآن ، وتقف حجر عثرة فى سبيل تقدمها .. كما يحدث الآن فى بروندي ، ورواندا ، وأنجولا .. وغيرها .

مشكلة أخرى عانت منها بعض دول القارة ، وهى مشكلة الفصل العنصرى أو «التمييز العنصرى» .. كما كان عليه الحال فى جنوب إفريقيا ، إذ وضع المستعمر البريطانى دستوراً يحظر على السود حق الترشيح للبرلمان أو حق التصويت ..

لم تكن تتاح للسود أى حقوق خارج المناطق التى أطلق عليها اسم «الأوطان الخاصة» .. وألزم كل منهم حمل بطاقة هوية تسمى تصاريح المرور ، وحرموا من حرية التنقل، مما أدى إلى نشوب المقاومة المسلحة ومظاهرات الاحتجاج ..



في عام 1990 أفرج عن نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الأفريقي بعد 27 سنة قضاها في السجن . لقد كافح منديلا للقضاء على العنصرية في جنوب أفريقيا التي كانت تعامل الأغلبية السود على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية .

وفي عام 1963 تم القبض على زعماء تلك المقاومة ، وكان من بينهم «نلسون مانديلا» ..

خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي تصاعدت المعارضة لسياسة الفصل العنصري ، وفرضت بعض الدول عقوبات على جنوب إفريقيا ، وعقدت اتفاقيات للحد من التجارة معها .. وفي عام 1986 قامت حكومة جنوب إفريقيا، «وهي من البيض» بإلغاء بعض القوانين ، ومنها تلك التي تقضى بحمل البطاقات أو تحظر الزواج بين العناصر المختلفة ، وسمح للسود بسكن المدن دون الحصول على تراخيص خاصة .

وفي عام 1989 انتخب «فيليم دو كليرك» رئيسا للجمهورية ، فأطلق سراح منديلا عام 1990 ، ورفع الحظر عن المنظمات السياسية للسود ، وألغيت بعد ذلك قوانين الفصل العنصري .. وفي عام 1994 انتخب منديلا رئيسا للجمهورية .

استقلال الجزائر:

كان لفرنسا مستعمرات كثيرة في إفريقيا ، خاصة في وسط وغربي القارة، وكانت الجزائر واحدة من تلك المستعمرات .. غزت فرنسا الجزائر في عام 1830 . وفي الأول من نوفمبر عام 1954 اندلعت حرب التحرير الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي .. طالب الجزائريون بالاستقلال .. وكان هناك 2 مليون فرنسي يستوطنون الجزائر ، وكان الفرنسيون يرون الجزائر كجزء من فرنسا . قادت الجبهة الوطنية لتحرير الجزائر الحرب على فرنسا . وفي عام 1962 حصلت الجزائر على استقلالها .



أشهر الحروب فى آسيا خلال القرن العشرين

الحرب الفيتنامية (1957 - 1975) .

كانت فيتنام جزءاً من مستعمرة الهند الصينية الفرنسية ، وتمكن الفيتناميون من إلحاق الهزيمة بفرنسا عام 1954 .. بعد ذلك انقسمت فيتنام إلى :
فيتنام الشمالية ويحكمها الشيوعيون .. وفيتنام الجنوبية ، ويحكمها حكم غير شيوعى ..



جثث القتلى فى شوارع فيتنام ، يمر عليها الناس دون اكتراث

شنت فيتنام الشيوعية (الشمالية) ، بالتعاون مع الشيوعيين فى فيتنام الجنوبية، حرباً للاستيلاء على فيتنام الجنوبية .. تدخلت الولايات المتحدة لمساعدة جيش فيتنام الجنوبي ، ووقف الزحف الشيوعى عليها ، إلا أن تلك المحاولة باءت بالفشل ..

ساعد الاتحاد السوفيتى والصين فيتنام الشمالية بالمعدات فقط .

فى الفترة من سنة 1957 إلى سنة 1965 ، كان الصراع يدور أساساً بين القوات المسلحة فى فيتنام الجنوبية من ناحية والشيوعيين فى فيتنام الجنوبية نفسها ، والذين كانوا يعرفون باسم «الفييت كونج» .. وفى الفترة من سنة 1965 إلى سنة 1969 وقعت عدة حروب بين الولايات المتحدة الأمريكية وفيتنام الشمالية .. حتى بدأت الولايات المتحدة فى سحب قواتها ..

وفى يناير عام 1973 ، أبرم اتفاق لوقف إطلاق النار ، انسحبت بعده القوات الأمريكية من فيتنام .. وعلى مر السنتين التاليتين دخلت فيتنام فى حروب شبه أهلية بين الشيوعيين وغيرهم ، ولم تنته الحرب إلا بعد استسلام فيتنام الجنوبية فى إبريل من عام 1975 .

الحرب الكورية (1950 - 1953) .



هؤلاء يبحثون عن ذويهم بين القتلى ، الذين ملأت جثثهم الشوارع .

بدأت هذه الحرب عندما قامت قوات من كوريا الشمالية ، في ظل الحكم الشيوعي بغزو كوريا الجنوبية .. واعتبرت الأمم المتحدة هذا الغزو انتهاكاً للسلام الدولي ، وطالبت الشيوعيين بالانسحاب من كوريا الجنوبية . استمرت كوريا الشمالية في القتال ، مما جعل الأمم المتحدة

ترسل قوات من 16 دولة من أعضائها لمعاونة كوريا الجنوبية .. بينما أرسلت 41 دولة أخرى معدات عسكرية وأنواع أخرى من المعونات .. وقد أرسلت الولايات المتحدة وحدها نحو 90 % من تلك القوات والإمدادات ..

في المقابل وقف كل من الاتحاد السوفيتي والصين بجوار كوريا الشمالية وانتهت الحرب الكورية بعدما وقعت الأمم المتحدة وكوريا الشمالية اتفاق الهدنة، ولم تبرم حتى الآن أية معاهدات لإحلال السلام الدائم بين الكوريتين .. وقد خلفت هذه الحروب قرابة المليونى قتيل !!

الحرب الكمبودية :

وتعتبر امتداداً للحرب الفيتنامية .. وقد بدأت هذه الحرب عندما تولى الخمير الحمر برئاسة «بول بوت» مقاليد السلطة فى كمبوديا ، فأعلن الثورة وبدأت المأسى .. وفرضوا النظام الشيوعى ، وقضوا على كل ما له صلة بالرأسمالية .



أصبحت مناظر القتلى من الصور المألوفة فى شوارع كمبوديا خلال الحرب .

كانت العلاقات بين كمبوديا وجارتها «فيتنام» قد تدهورت بعد انتهاء الحرب الفيتنامية ، واختيار فيتنام الانحياز للمعسكر السوفيتي ، بينما انحاز الخمير الحمر إلى المعسكر الصيني (الشيوعية الصينية) ..

وقد أقلت العلاقات السيئة بين موسكو وبكين بظلالها على فيتنام وكمبوديا .. فاشتعلت الحرب بين البلدين .

الحرب الروسية اليابانية (1904-1905)

في عام 1904 استولت روسيا على منشوريا ، وهددت كوريا .. فقامت القوات اليابانية بشن هجوم



على ميناء لوشون «بورت آرثر» في منشوريا وفرضت حصاراً على السفن الروسية في المحيط الهادئ ، حيث تعذر عليها الخروج من ذلك الميناء ..

إلا أن الأسطول الروسى والموجود في بحر البلطيق ، أبحر ودار حول إفريقيا ، وعبر المحيط الهندي حتى وصل إلى المضائق الكورية ، وكان الأسطول الياباني له بالمرصاد ، وتمكن من تدميره كاملاً في معركة عرفت بمعركة «مضايق تسوشيما» عام 1905 . في نفس الوقت قامت القوات

البرية اليابانية بالهجوم على القوات الروسية وأجبرتها على التقهقر إلى منشوريا ، ودمرتها هناك في معركة موكدنين ، وأبرمت معاهدة سلام ، تقضى بإعطاء جزيرة «سخالين» الجنوبية لليابان ، وبإلزام روسيا بإجلاء قواتها عن منشوريا ، وبتنازلها عن ميناءى : لوشون ولودا لليابان ، وبترك كوريا لليابانيين .

الغزو العراقي للكويت :

في الثامن من أغسطس من عام 1990 غزت القوات العراقية الكويت .. وقد نددت دول العالم بهذا الغزو ، وطالبت العراق بالانسحاب من الكويت، إذ يمثل ذلك اعتداءً صارخاً على حرية واستقلال دولة ذات سيادة .

لم يستجب العراق للنداءات الدولية السلمية التي تهدف إلى خروج القوات العراقية من الكويت.. لذا اجتمعت قوات 39 دولة تحت مظلة الأمم المتحدة وبقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، لتبدأ حرب تحرير الكويت فى السابع عشر من يناير من عام 1991 .. تعرض العراق لغارات جوية مكثفة أفقدته القدرة على المقاومة واستسلم العراق ، وانتهت الحرب فى الحادى عشر من إبريل من نفس العام ، وانسحبت القوات العراقية من الكويت ، وافق العراق على دفع تعويضات مالية للكويت .. كما وافق أيضاً على تدمير أسلحته البيولوجية والكيميائية ، وقبول زيارة لجان للتفتيش ، والتأكد من تنفيذ هذه الشروط بدقة.



نموذج من
الصواريخ
الموجهة
إلكترونياً التي
استخدمت فى
حرب تحرير
الكويت



القوات البرية
التي شاركت
فى حرب
تحرير
الكويت

حركات الاستقلال منذ عام 1945

كانت أولى حركات الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية فى قارة آسيا .. وكان انهيار بعض القوى المستعمرة فى هذه الحرب من العوامل المشجعة على قيام الحركة المطالبة بالاستقلال .. بالإضافة إلى مساعدة بعض الدول الأخرى.. لقد ساعدت الصين الشيوعية بقيادة ماوتسى تونج -Mao ze-dong الكثير من حركات الاستقلال ذات النزعة الشيوعية فى آسيا .

كان النفوذ الهولندى قد انتشر فى أندونيسيا خلال القرن السابع عشر ، واستغلت هولندا كل موارد إندونيسيا .. وعلى مدى ثلاثمائة سنة عانى الشعب الإندونيسى من القهر الذى ألحقه به المستعمر الهولندى .. وبدأ الإندونيسيون كفاحهم للاستقلال من بداية القرن التاسع عشر ، وفى عام 1945 أعلنت إندونيسيا استقلالها ، وحاربت الهولنديين حتى رحلوا عنها عام 1949 .

إبان ذلك أجبرت فرنسا على مغادرة الهند الصينية (وهى المنطقة التى تضم كمبوديا ، ولاوس و فيتنام) .. وكانت فرنسا قد أطلقت على المنطقة التى سيطرت عليها اسم الهند الصينية الفرنسية .. وقد ظلت هذه المنطقة تحت سيطرتها حتى غادرتها عام 1954 .. ومنح الأمريكيون الاستقلال للفلبين .

وبحلول عام 1957 ، كانت معظم الدول الآسيوية قد نالت استقلالها .. وبحلول عام 1960 كانت معظم الدول الإفريقية قد نالت هى الأخرى استقلالها .. إلا أن العديد من هذه الدول ظل يعتمد فى اقتصاده إما على المعسكر الغربى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، أو المعسكر الشرقى بقيادة الاتحاد السوفيتى .

جدول استقلال بعض دول إفريقيا

الدولة	اسم الدولة المستعمرة	تاريخ الاستقلال	معلومات
غانا	بريطانيا	1957	انتشر الفساد وكثرت الانقلابات بعد الاستقلال إلى أن هدأت الأمور بعد ذلك.
الكونغو	فرنسا	1960	أعقب الاستقلال نشوب حرب أهلية ، اغتيل فيها أول رئيس للبلاد .
موريتانيا	فرنسا	1960	تم إسقاط أول رئيس للبلاد فى انقلاب عسكري عام 1978 .
نيجيريا	بريطانيا	1960	ظلت تحت حكومة الحكم العسكرى فترة طويلة بعد استقلالها.

الدولة	اسم الدولة المستعمرة	تاريخ الاستقلال	معلومات
السنغال	فرنسا	1960	ظلت تحت الحزب الواحد حتى أوائل الثمانينيات من القرن الماضي.
الجزائر	فرنسا	1962	تم التفاوض على الاستقلال بعد الثورة الجزائرية التي اندلعت عام 1954 (حرب التحرير).
أوغندا	بريطانيا	1962	أدت الاضطرابات والحروب الأهلية بعد الاستقلال إلى مقتل ما يزيد على مليون شخص.
كينيا	بريطانيا	1963	ظلت البلاد بعد الاستقلال تحت حكم الحزب الواحد ، حتى إجراء أول انتخابات حرة عام 1992.
أنجولا	البرتغال	1975	غرقت البلاد في دوامة الحروب الأهلية بعد الاستقلال .
موزمبيق	البرتغال	1975	أدت الحروب الأهلية ، والديون ، ونقص الإمدادات إلى المجاعة والفقر .

الفقر وشبح المجاعات :

يقصد بالمجاعة : النقص في مقدار الغذاء والذي يحدث لفترات طويلة .. ويتسبب في انتشار الجوع والوفيات .

والواقع أن أغلب الدول النامية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لا تكاد تجد الأغذية الكافية



المجاعة في إفريقيا .. غذاء غير كاف .. وماء غير نظيف .

لشعوبها .. كما يعاني نحو نصف مليار نسمة في العالم من حالات خطيرة من سوء التغذية ، إما من جراء تناول مقادير من الغذاء أقل من اللازم ، أو تناول أغذية فقيرة في قيمتها الغذائية بحيث لا تفي بحاجة الجسم .

وهناك عوامل كثيرة تؤدي إلى مثل هذه المجاعات ، كفقر التربة الزراعية ، وحدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات مثلا ، والتي تدمر المحاصيل .. والحروب الأهلية .. بالإضافة إلى الزيادة السكانية غير المدروسة .

التغيير والثورة الاجتماعية

شهد عقدا الخمسينيات ، والستينيات كثيراً من الاحتجاجات ضد سياسات التمييز العنصرى ، والحملات المطالبة بحقوق السود ، هناك فى البلاد التى كانت قد استقدمت السود من مجاهيل إفريقيا للعمل فى المناجم والزراعات والأعمال الشاقة ، كما كان الحال عليه فى كثير من دول الأمريكيتين . ونتيجة لذلك ظهرت الحركات التى تطالب بحقوق الزنوج فى الولايات المتحدة الأمريكية .

ومن أهم هذه الحركات تلك التى أسسها القس البروتستانتى مارتن لوثركنج (1929-1968) ، إذ كان أحد الزعماء البارزين لحركة الحقوق المدنية المناوئة للتمييز العنصرى فى الولايات المتحدة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات .. كان ينادى بالمعارضة السلمية ونبذ العنف ؛ إلا أنه كثيراً ما كان يجد نفسه هدفاً للعنف .



مارتن لوثركينج يخطب فى حشد من الجماهير .

فى عام 1955 استهل مارتن لوثركنج نشاطه فى إطار حركة الحقوق المدنية بمظاهرة احتجاج ضد الفصل بين البيض والسود فى المركبات العامة ، وفى عام 1963 ، استهل خطبته الشهيرة فى حشد هائل فى العاصمة الأمريكية واشنطن بقوله «لدى حلم من الأحلام» .. وقد حدد فى هذه الخطبة أهداف حركة الحقوق المدنية .

فى عام 1964 حصل كنج على جائزة نوبل للسلام . وقد تمخضت جهوده عن إصدار قوانين للحقوق المدنية بالولايات المتحدة .

لقى (كنج) مصرعه عام 1968 وهو فى التاسعة والثلاثين من عمره عندما أطلق عليه الرصاص فى مدينة «مفيس» بولاية «تيسى» الأمريكية .

ربيع براغ :



الدبابات السوفيتية تدك العاصمة براغ

وهى فترة قصيرة من الإصلاحات الليبرالية فى تشيكوسلوفاكيا ، عام 1968 على يد سكرتير الحزب الشيوعى هناك «الكسندر دويتشيك» إلا أن الدبابات السوفيتية غزت تشيكوسلوفاكيا وقضت على تلك الإصلاحات التحررية ، التى اعتقد السوفيت أنها يمكن أن تؤثر على حلف وارسو .

أهم أحداث منطقة الشرق الأوسط خلال القرن العشرين

● وعد بلفور وقيام دولة إسرائيل :

لورد آرثر جيمس بلفور (1848-1930) ، سياسى بريطانى شهير ، شغل منصب وزير الخزانة



ديفيد بن جوريون الملقب «أبو الأمة الإسرائيلية» ولد فى بولندا 1886 وهاجر إلى فلسطين عام 1906 وكان أول رئيس وزراء إسرائيلى

ورئيس الوزراء ، ثم وزير البحرية والخارجية فى الحرب العالمية الأولى ، وأصدر تصريحه المعروف بوعد بلفور فى الثانى من نوفمبر من عام 1917 .. ويعتبر هذا الوعد المشئوم بداية مأساة فلسطين .. وفيه أعلن بلفور، فى صورة خطاب إلى روتشليد ، من زعماء الصهيونية ، تصريحه الذى جاء فيه :

إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين ، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية .

وقد قوبل هذا التصريح بالرفض التام من جانب العرب .. وقاوموا الانتداب الذى فرض على فلسطين لتحقيقه .. وعقب ذلك الوعد نشطت الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، وأقيم العديد من المستوطنات المحصنة ، وبدأ اليهود فى تكوين قواتهم المسلحة .

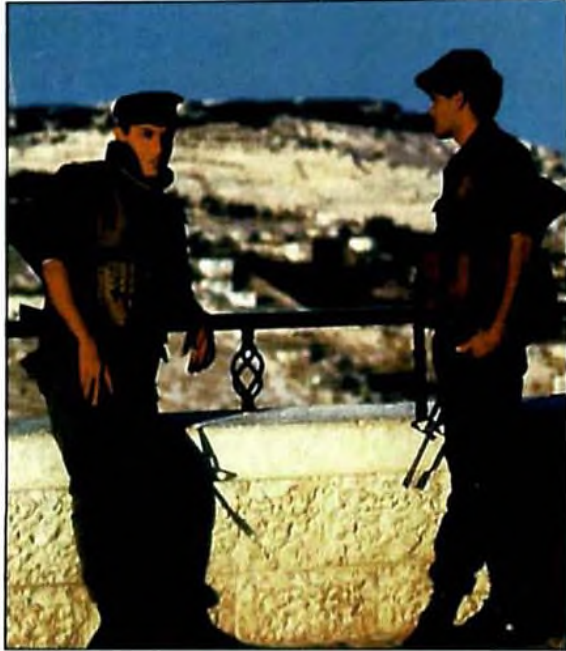
وفى الرابع عشر من مايو عام 1948 أعلن رسميا عن قيام دولة إسرائيل ، ولم تلبث الدول العربية المحيطة بها أن أرسلت جيوشها للدفاع عن سكانها العرب وإنقاذ فلسطين .. فكانت حرب 1948 أولى الحروب بين العرب وإسرائيل .

● حرب 1948 :

مع ازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، تصاعدت موجة العداة لليهود ، وبدأت التوترات بين العرب واليهود المهاجرين ، واندلعت عدة اضطرابات ، من أهمها ثورة 1936 ، وتأسست «اللجنة العربية العليا» لتوجيه الثورة العربية فى فلسطين ، وتوالت الأعمال العدوانية ضد مرافق حكومة الانتداب البريطانى .. وخلال عامى 1936 ، 1937 ، قضت اللجنة البريطانية المكلفة بتقصى الحقائق بين العرب واليهود ، بإعطاء اليهود .الذين يمثلون 30% من السكان .56% من الأراضى الفلسطينية .

رفض العرب قرار التقسيم ، وبعدهما أعلن عن قيام دولة إسرائيل عام 1948 ، تدخلت الدول العربية المجاورة لنجدة السكان العرب ، الذي بدأت السلطات الإسرائيلية في ممارسة ألوان من التهديد والتخويف لحملهم على مغادرة أراضيهم .. ونشبت الحرب بين الجيوش العربية ، التي لم تكن مدربة بشكل جيد على القتال ، وجيش اليهود المدرب والمسلح جيداً .

وفي الحادى عشر من يونيو عام 1948 ، كانت الهدنة الأولى فى الحرب العربية الإسرائيلية ،



جنديان إسرائيليان يقفان للحراسة على بعض الأماكن فى الأراضى الفلسطينية

بطلب من مجلس الأمن ، إلا أن القتال استؤنف فى التاسع من يوليو ..

وفى الثامن عشر من يوليو كانت الهدنة الثانية ، استجابة أيضاً لمجلس الأمن ، إلا أن اليهود خرقوا شروطها فى أكتوبر ، وتواصل القتال .. وكان موقف الجيش اليهودى يتحسن عقب كل هدنة ..

وفى السابع من يناير من عام 1949 أعلن عن وقف إطلاق النار فى تلك الحرب ، والتي لم تحقق فيها القوات العربية هدفها المنشود ، وهو تحرير فلسطين ..

وقد خضعت معظم أراضى فلسطين للاحتلال الإسرائيلى ، باستثناء الضفة الغربية التى وضعت تحت إشراف الأردن ، وقطاع غزة الذى وضع تحت إشراف مصر .

● حرب الأيام الستة (نكسة 1967) :



كان من نتائج حرب الأيام الستة أن احتلت إسرائيل شبه جزيرة سيناء والقدس ومرتفعات الجولان السورية

خلال النصف الأول من عام 1967 تصاعدت حدة التهديدات الإسرائيلية بشن هجوم عسكرى على سوريا .. وأبلغت القيادة المصرية بوجود حشود إسرائيلية على الحدود السورية .. فأمرت مصر قوات الطوارئ الدولية ،

التي كانت تعسكر فى سيناء منذ نهاية حرب 1956 . بالانسحاب من سيناء . ودفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى سيناء .. دخلت الأردن إلى جانب مصر وسوريا ..

وفى الخامس من يونيو . قام الطيران الإسرائيلى بالهجوم على الطائرات المصرية وتدميرها . مما



«بوابة دمشق إحدى البوابات التاريخية المؤدية إلى القدس القديمة وقد أصبحت هذه البوابة تحت سيطرة إسرائيل بعد حرب الأيام الستة»

جعل القوات المصرية المرابطة فى سيناء هدفاً سهلاً للطيران الإسرائيلى .. وأصيبت القوات المصرية المتمركزة فى سيناء بانسكاسة كبرى .. وقد حققت إسرائيل فى هذه الحرب نصراً سهلاً ، مما مكنها من دفع قواتها نحو سوريا والأردن ، وانتهت الحرب باستيلاء إسرائيل على سيناء ، والضفة الغربية ، وغزة ، ومرتفعات الجولان السورية .

حرب أكتوبر 1973 :

عقب الهزيمة العسكرية عام 1967 ، والتي فقدت فيها القوات المسلحة المصرية نحو 80% من الأسلحة والمعدات ، بدأت حرب الاستنزاف (1967-1970) ، والتي قام فيها الجيش المصرى بعمليات عسكرية ألحقت بالعدو خسائر بالغة .. حتى كانت مبادرة «وليام روجرز» وزير الخارجية الأمريكى فى الخامس والعشرين من يونيو عام 1970 لوقف إطلاق النار .. وتوقفت حرب الاستنزاف .

بعدها بدأت القيادة المصرية فى وضع الخطط العسكرية لحرب «محدودة» تتناسب مع الأسلحة والإمكانات المتاحة .

وكانت حرب أكتوبر 1973 ، والتي بدأت عملياتها فى الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر يوم السادس من أكتوبر .. كان العالم كله ينظر إلى مصر على أنها عاجزة عن خوض أى حرب ضد إسرائيل ، بعدما قامت إسرائيل ببناء خط برليف الحصين على الجهة الأخرى من قناة السويس بطول 175 كيلو متراً .

توقع المحللون العسكريون أن تفقد مصر نحو ثمانين ألف قتيل فى محاولة اقتحام قناة السويس مع تدمير نحو 40% من حجم المعدات والأسلحة .

وكانت مصر ، بالتنسيق مع سوريا، قد تبنت سياسة استراتيجية المخاطرة المحسوبة .. ومع بداية العمليات العسكرية قامت 220 طائرة مصرية بضرب مطارات ومواقع وصواريخ العدو فى سيناء ، فدمرتها ، وفى نفس الوقت انطلق أكثر من ألفى مدفع ثقيل يضرب خط برليف على طول الجبهة



الجنود المصريون يرفعون علم مصر
فوق خط بارليف بعد تدميره

بمعدل 175 دانه متفجرة في الثانية ،
واستمر الضرب لمدة 53 دقيقة .. وبدأ
الجنود في عبور القناة بأمان بعد أن
نجح سلاح المهندسين في تدمير السواتر
الرممية وإنشاء الجسور والمعديات ..
وتمكن الجنود من إسقاط خط بارليف
.. وتقدمت القوات المصرية في عمق
سيناء .. شعرت أمريكا بخطورة الموقف
على إسرائيل ، فقامت بإنشاء جسر جوى
مباشرة لإمداد إسرائيل بالسلاح .

في نفس الوقت قامت الطائرات
السورية بدك المواقع الإسرائيلية في
هضبة الجولان ، وقامت المدافع بضرب
تحصينات العدو ، وتمكنت المدرعات
السورية من الوصول إلى مشارف بحيرة
طبرية ، وقامت الوحدات الخاصة

باحتلال جبل الشيخ ... مما دفع إسرائيل لتوجيه كل مجهوداتها الجوية والبرية لصد الهجوم
السوري .. وتعرضت المدرعات السورية لغارات عنيفة مما اضطرها للانسحاب ..

في الثاني والعشرين من أكتوبر صدر قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار ، وبالفعل تم وقف
إطلاق النار على الجبهتين في الثامن والعشرين من نفس الشهر .



قبل غروب شمس القرن العشرين

شهد الربع الأخير من القرن العشرين أحداثاً كثيرة وسريعة .. حيث تفككت دول ، واتحدت دول أخرى .

وسقطت أنظمة ، وقامت أخرى ..

فعلى سبيل المثال : تفكك الاتحاد السوفيتى إلى خمس عشرة جمهورية مستقلة. وكذا تفككت يوغوسلافيا إلى أكثر من دولة ، هى : صربيا ، كرواتيا ، الجبل الأسود ، البوسنة والهرسك ، وسلوفينيا ، ومقدونيا .

وانقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا .. بينما اتحدت ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة ..

وسقطت الأنظمة الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية ..

ميخائيل جوربا تشوف :



تولى قيادة الاتحاد السوفيتى فى الفترة ما بين 1985 إلى عام 1991 .. حاول جاهداً إدخال تغييرات على نظام الحكم فى بلاده ، وفى علاقاتها مع غيرها من بلدان العالم .

فى عام 1990 فاز جوربا تشوف بجائزة نوبل للسلام .. وخلال فترة رئاسته انهار الاتحاد السوفيتى ، وانقسم إلى خمس عشرة جمهورية مستقلة .

ويسمى برنامج الإصلاح السياسى والاقتصادى الذى تبناه «جوربا تشوف» باسم البيروسترويكا ، أو إعادة البناء .. لقد سعى جوربا تشوف إلى تحديث وتطوير اقتصاد بلاده ، وجعلها أكثر انفتاحاً وديمقراطية ، ودعا إلى المزيد من المصارحة والانفتاح .. مما عجل بسقوط الشيوعية هناك ، واستقلال الدول التى وقعت فى شركها !!



سقوط الشيوعية :

بعد الحرب العالمية الثانية ، أقام الاتحاد السوفيتي حكومات شيوعية في بولندا ، وألمانيا الشرقية ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا .. وارتبطت هذه الدول ارتباطاً وثيقاً بالاتحاد السوفيتي .. في عامي 1989، 1990 ثارت هذه الدول ضد حكامها الشيوعيين ..

لم يستخدم جورباتشوف القوة العسكرية لقمع هذه الثورات ، ومن ثم استطاعت بلدان أوروبا الشرقية أن تقيم

حكومات ديمقراطية ، وتتخلص من الحكومات الشيوعية .. كان رمز انهيار الشيوعية هناك يتمثل في سقوط حائط برلين ، الذي كان يفصل بين ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية .. وبالتالي أصبح الطريق ممهداً لقيام ألمانيا الموحدة.

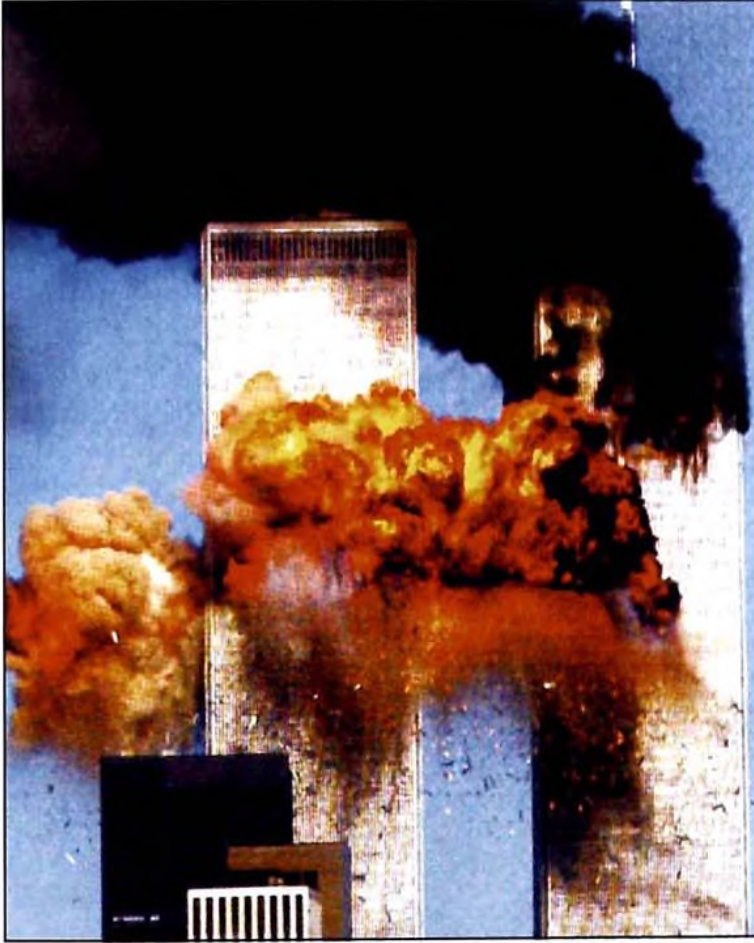


الشباب يقومون بهدم سور برلين بعد انهيار الشيوعية

أحداث سبتمبر 2001 ..

تكشف الوجه الحقيقي لأمريكا !

فى الحادى عشر من شهر سبتمبر عام 2001 ، كانت الولايات المتحدة الأمريكية على موعد مع حدث جلل، أطاح بعقلها، وجعلها تخرج ما فى جوفها من ضغائن وأحقاد تجاه العالم كله بصفة عامة، وتجاه العالم الإسلامى والعربى بصفة خاصة .. كان الرعب كامناً فى أعماقها ، وطالما أرق مضجعها، وأعطائها إحساساً دائماً بالخوف من المجهول، خشية أن يستيقظ هذا المارد من غفوته ويضرب ضربته التى جعلت من الأمة الإسلامية فى يوم من الأيام أقوى أمم الأرض جميعها، وإذا حدث ذلك فسوف تصبح أمريكا ورفاقها بلا حول ولا قوة !



ففى ذلك اليوم المشهود انقضت ثلاث طائرات على ثلاثة مبان من أعرق المنشآت فى الولايات المتحدة الأمريكية ومن أكثرها أهمية وحساسية.. الأول هو مبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) فى مدينة واشنطن، أما المبنى الأخران فيقعان فى مدينة نيويورك حيث يضمان مركز التجارة العالمى بماله من سمعة على مستوى العالم كله، وقد تحول هذان المبنى إلى أكوام من التراب، بعد أن اصطدمت بهما الطائرتان، وأصابتهما فى مقتل ، جعلهما فى خبر كان، وليس لهما من المستقبل سوى الذكرى .

ولقد كان الهجوم مدروساً، ومخططاً له بطريقة جمعت بين الفكر المتطور القادر على تسخير التكنولوجيا لخدمة جميع الأغراض، وبين الذكاء والدهاء والحنكة ، وبين الرغبة فى التضحية بالنفس.

وكانت حصيلة هذه الهجمات العاتية مقتل أكثر من ستة آلاف شخص من جنسيات مختلفة.

وازاء هذا الضل الذريع للمخابرات والاستطلاعات العسكرية الأمريكية أرادت الحكومة أن توجد لنفسها كبش فداء. فألصقت التهمة بجماعة إسلامية أطلقت على نفسها اسم «تنظيم القاعدة». وقدمت عدداً من الأسباب والمبررات .. حاول الأمريكيون أن يوهموا العالم كله بها، يستجدون تعاطفه معهم ضد الإسلام الذى هو برىء من أية اعتداءات على الحرمات وعلى المواطنين الآمنين، ومن يقرأ التاريخ يتأكد بأن أصحاب هذا الدين الحقيقيين لم يتخذوا ترويع الناس وسيلة للدفاع عنه، بل تسامحوا وتصالحو مع أى إنسان يبادلهم السلام ولا يبدأهم الحرب.

ولما كانت أمريكا تبحث عن ذريعة للسيطرة على مواقع معينة من العالم فقد بدأت بغزو أفغانستان بدعوى إيوائها لزعماء تنظيم القاعدة الذين ألصقوا بهم تهمة تفجير المبنيين الكبيرين. ولم يكن لأمريكا أن تكتفى بذلك، ولم تكن لتشبع نهمها إلى السطو والهيمنة على مقدرات الشعوب، فاختارت العراق كموقع متميز، وقيادة متهورة عليها كثير من المآخذ.. ولكن ما ذنب الشعب المسالم لكى تشن أمريكا حربها الشعواء تقتل وتبيد بلا هوادة أو رحمة.

وكان شهر فبراير عام 2003 على موعد مع الدمار والخراب ليحل بالعراق بعد أن أمر الرئيس الأمريكى «بوش» بغزو العراق، يعاونه فى ذلك رئيس وزراء بريطانيا «تونى بليير»، لتحتل القوات الأمريكية والبريطانية العراق، وتتوالى أحداث العنف الأمريكى مع المدنيين العراقيين، ويتعرض أصحاب البلد إلى أفظع وأقسى أنواع التعذيب والتنكيل.. ويا للأسف يتم ذلك تحت شعار: تدعيم حرية الشعوب!! .. يا لها من سخرية، واستهزاء بكل من عقل يفكر.. ولكنه منطلق القوة، وشريعة الغابة.

ولم ينته الأمر عند هذا الحد، بل تعرض المسلمون والمواطنون العرب فى أمريكا وبعض دول أوروبا إلى الاضطهاد والمكائد، مما أفسد عليهم حياتهم، وجعلهم يعيشون فى حالة بائسة وظروف صعبة تمثل عبئاً ثقيلاً على نفوسهم.

إن أمريكا التى توهم الناس بأنها تحارب الإرهابيين وتتبعهم حيثما كانوا، فإنما هى الإرهاب ذاته، فتقدمه للعالم أحياناً فى صورة شعبان غادر يبيث سمومه فى جسد ضحيته فى الخفاء، وأحياناً أخرى فى صورة وحش كاسر ينقص على فريسته، ويلتهما فلا يبقى منها عظماً أو لحماً، والجميع يتضرج!!

ملخص أحداث الفترة (1900 م - 2000 م) طبقاً للمناطق الجغرافية

أوروبا

- 1914م بداية الحرب العالمية الأولى ، حينما أعلنت النمسا الحرب على صربيا ، وألمانيا تعلن الحرب على روسيا وحليفاتها فرنسا ، ويتسع نطاق الحرب ليشمل كل دول أوروبا تقريباً ، وتظل أوروبا تكتوى بنيرانها أكثر من أربعة أعوام.. انتهت الحرب فى عام 1918م .
- 1917م : البلاشفة ، أو الشيوعيون ، يستولون على السلطة فى روسيا، و يقيمون أول دولة شيوعية ، عرفت فيما بعد بالاتحاد السوفيتى .
- 1918-1921م : الحرب الأهلية الروسية فى أعقاب الهزائم المتتالية فى الحرب العالمية الأولى ، والجيش الأحمر ينتصر فى نهاية المطاف، والشيوعيون يستولون على الحكم.
- 1939م : بداية الحرب العالمية الثانية . والتي انتهت فى عام 1945م .
- 1939م : الاحتلال البريطانى لألبانيا .
- 1939م : التحالف الألمانى الروسى يؤكد احتلال روسيا لدول البلطيق (لاتفيا ، استونيا، لتوانيا) .
- 1939م : الغزو الروسى لفنلندا .
- 1939م : الغزو الألمانى لبولندا .
- 1939م : (3 سبتمبر) ، بريطانيا وفرنسا تعلنان الحرب على ألمانيا عقب غزوها لبولندا واتضح نوايا هتلر التوسعية .
- 1939م : الغزو الألمانى لكل من الدانمارك والنرويج .
- 1940م : تشكيل حكومة ائتلافية فى بريطانيا برئاسة ونستون تشرشل.
- 1940م : ألمانيا تغزو بلجيكا وهولندا ، وتهزم القوات البريطانية والفرنسية الموجودة هناك .

- 1940 م : الألمان يحتلون باريس .
- 1940 م : الطيران الألماني يغير على لندن ، إلا أن السلاح الجوى الملكى والدفاعات الجوية البريطانية تتصدى لذلك العدوان .
- 1940 م : انضمام بريطانيا للحرب ضد الحلفاء .
- 1941 م : سقوط يوغوسلافيا واليونان فى يد القوات الألمانية .
- 1941 م : سقوط جزيرة كريت فى يد الألمان .
- 1941 م : الأسطول الجوى اليابانى يغير على القاعدة البحرية الأمريكية فى «بيرل هاربر» بجزر هاواى ، ويدمر الأسطول البحرى الأمريكى بالمحيط الهادى ، مما أدى إلى إعلان الولايات المتحدة الحرب على اليابان .
- 1943 م : الحلفاء يشنون هجوماً قوياً على العاصمة الإيطالية روما .
- 1945 م : استسلام ألمانيا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية .
- 1945-1946 م : محاكمات نورمبرج للقادة الألمان الذين حاربوا الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية .
- 1946 م : إعلان الجمهورية فى إيطاليا .
- 1948 م : صدور قانون المواطنة البريطانى ، وبموجبه أصبح كل مواطنى دول الكومنولث مؤهلين لحمل جواز السفر البريطانى .
- 1949 م : أول تفجير نووى يجريه الاتحاد السوفيتى ، مما أدى إلى تصاعد الحرب الباردة بينه وبين الولايات المتحدة .
- 1949 م : تأسيس حلف شمال الأطلسى ، وتقسيم ألمانيا إلى شرقية وغربية .
- 1952 م : بريطانيا تجرى أول تفجير لها .
- 1953 م : وفاة الزعيم الشيوعى السوفيتى ستالين ، وخورشوف يخلفه .
- 1955 م : تأسيس حلف وارسو من الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية فى أوروبا الشرقية .
- 1957 م : تأسيس السوق الأوروبية المشتركة بمقتضى معاهدة روما .
- 1958 م : تأسيس الجمهورية الفرنسية الخامسة برئاسة شارل ديغول .

- 1960م : أول تفجير نووى فرنسى .
- 1961م : (12 إبريل) الطيار السوفيتى يورى جاجارين يدور حول الأرض فى سفينة الفضاء «فوستوك» ويصبح أول إنسان يصعد للفضاء الخارجى .
- 1961م : بناء سور برلين ، لفصل برلين الشرقية عن برلين الغربية (هدم هذا السور عام 1989) .
- 1963م : رائدة الفضاء السوفيتية «فالنتينا تيريشكوفا» تدور حول الأرض 48 دورة .
وتصبح أول امرأة تصعد إلى الفضاء الخارجى .
- 1964م : اندلاع الاضطرابات بين الأتراك واليونانيين فى قبرص .
- 1964م : إقالة «خروشوف» ليتولى السلطة من بعده «بريجينيف» .
- 1964م : أول تفجير نووى صينى .
- 1968م : القوات السوفيتية تغزو تشيكوسلوفاكيا للقضاء على محاولة إنشاء نظام اشتراكى ديمقراطى هناك : فيما عرف باسم «ربيع براغ» .
- 1969م : تفجر الصراع فى أيرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت .
- 1969م : استقالة الجنرال ديغول بعد اندلاع المظاهرات الطلابية فى فرنسا .
- 1974م : الإطاحة بديكتاتور البرتغال «سالازار» بعد 42 عاما من الحكم .
- 1974م : استقالة مستشار ألمانيا الغربية ، والسياسى المحنك «فيلى برانت» ، بعدما نسب إلى أحد معاونيه أنه كان جاسوساً لألمانيا الشرقية .
- 1975م : وفاة ديكتاتور أسبانيا الجنرال «فرانكو» ، وخوان كارلوس» يصبح ملكاً على البلاد ، وتعود إليها الديمقراطية .
- 1980م : وفاة الرئيس اليوغوسلافى «جوزيف بروز تيتو» ، مما مهد لانفراط عقد الوحدة اليوغوسلافية .
- 1981م : فرانسوا ميتران يتولى رئاسة فرنسا ، كأول رئيس اشتراكى للجمهورية الخامسة .
- 1982م : وفاة الزعيم السوفيتى «ليونيد بريجينيف» .

- 1982م : القوات البريطانية تهزم القوات الأرجنتينية فى حرب قصيرة فى جزيرة «فولكلاند» .
- 1984م : وفاة الزعيم السوفيتى «يورى أندريوف» .
- 1985م : ميخائيل جورباتشوف ، يصبح رئيسا للاتحاد السوفيتى ، ويلتزم بسياسة الإصلاح الاقتصادى .
- 1986م : التسرب النووى من مفاعل «تشرنوبيل» فى أوكرانيا .
- 1986م : فضيحة «إيران جيت» وهى عبارة عن المبادرة السرية الأمريكية بإرسال أسلحة لإيران مقابل الإفراج عن الرهائن الأمريكين .
- 1989م : انهيار الشيوعية فى أوروبا الشرقية .
- 1989م : انتفاضة الشعب فى رومانيا تطيح بالطاغية شاوشيسكو ، وتنفذ فيه وفى زوجته حكم الإعدام .
- 1991-1995م : الحرب الأهلية تؤدى إلى تفتت يوغوسلافيا .
- 1991م : إعادة توحيد شطرى ألمانيا ، وتصبح برلين عاصمة البلاد الموحدة .
- 1991م : تفكك الاتحاد السوفيتى إلى خمس عشرة جمهورية مستقلة .
- 1991م : «بوريس يلتسين» ينصب رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية .
- 1992م : الانفصال السلمى لتشيكوسلوفاكيا إلى جمهوريتى التشيك ، وسلوفاكيا .
- 1994م : الروس يشرعون فى الهجوم على جمهورية الشيشان لمنعها من الانفصال عن روسيا .

الشرق الأوسط

- 1901م : تأسيس الصندوق القومى لليهود لتمويل الهجرة إلى فلسطين .
- 1902م : عبد العزيز بن سعود يتقدم من الكويت على رأس قوة ، ويباغت ابن الرشيد فى الرياض ، ويستعيد الأرض التى فقدتها الوهابيون عام 1818م إبان حملات محمد على على الجزيرة العربية، ويواصل ابن سعود هجومه على ابن الرشيد حتى يلقى الأخير مصرعه عام 1906م ، وتخلص نجد للوهابيين .

- 1908م : الإطاحة بالسلطان عبد الحميد ، بتدبير من جماعة الاتحاد والترقي التي كانت تسعى إلى إدخال أساليب الديمقراطية الغربية ، وإحياء دستور 1876 ، وتولية أخيه محمد رشاد الذى صار العوبة فى يد الجماعة .
- 1909م : المهاجرون اليهود يؤسسون مدينة تل أبيب قرب يافا فى فلسطين، لتصبح مركزاً للحركة اليهودية ، وعاصمة لإسرائيل بعد قيامها .
- 1911م : إيطاليا تعلن الحرب على تركيا ، وتستولى على طرابلس الغرب فى ليبيا .
- 1912م : حلف البلقان يعلن الحرب على تركيا .
- 1914م : عبد العزيز بن سعود يهاجم قبائل الأحساء التى كانت تناوشه بإيعاز من تركيا ، ويفاجئ الجالية التركية فى الدمام عاصمة الأحساء ، ويسيطر على ساحل الخليج من الكويت وحتى البحرين .
- 1916م : اتفاقية سايكس - بيكو ، السياسى البريطانى مارك سايكس، ونظيره الفرنسى جورج بيكو ، يبرمان اتفاقية سرية يضعان فيها مخططات تقسيم الإمبراطورية العثمانية بين فرنسا وبريطانيا عقب الحرب العالمية الأولى .
- 1916م : الأتراك يسلمون مكة للشوار العرب بعد تدعيم بريطانيا لقوات الشريف حسين .
- 1916م : الجنرال البريطانى «إندموند اللنبى» يحتل القدس فى التاسع من ديسمبر فى إطار الصراع بين بريطانيا وتركيا فى الحرب العالمية الأولى .
- 1917م : إعلان وعد بلفور ، الذى يعد اليهود بإنشاء وطن قومى لهم فى فلسطين ، وهو الوعد الذى وُصف بأنه وعد من لا يملك لمن لا يستحق .
- 1918م : تركيا تفقد أراضيها فى الشرق الأوسط لصالح بريطانيا وفرنسا بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الأولى .
- 1920م : فرنسا تفرض انتدابها على سوريا ، وتضع كلا من سوريا ولبنان تحت إدارتين استعمارييتين منفصلتين .
- 1920م : إلغاء السلطنة وإعلان الجمهورية فى تركيا .
- 1921م : عبد الله بن الشريف حسين يتولى إمارة شرق الأردن ، وأخوه فيصل يتولى عرش العراق تحت اسم «فيصل الأول» .

- 1922 م : بريطانيا تعترف بالعراق مملكة تحت الانتداب .
- 1923 م : مصطفى كمال أتاتورك يصبح أول رئيس لتركيا .
- 1923 م : بريطانيا تعترف باستقلال الأردن تحت الحماية ، ثم تلغى الحماية عام 1946 م .
- 1923 م : الجنرال رضا بهلوى يصبح رئيساً للدولة الفارسية ، وفى عام 1925 نودى به إمبراطوراً باسم «الشاه رضا بهلوى» .
- 1925 م : الوهابيون ينادون بعبد العزيز بن سعود ملكاً على الحجاز وسلطاناً على نجد .
- 1925-1927 م : ثورات جبل الدروز بقيادة سلطان باشا الأطرش فى سوريا تجبر الفرنسيين على الانسحاب من دمشق .
- 1926 م : إعلان الجمهورية اللبنانية تحت الرعاية الفرنسية .
- 1926 م : الأمير أمان الله يؤسس مملكة أفغانستان .
- 1929 م : بداية تصاعد الأحداث المأساوية بين العرب واليهود فى فلسطين .
- 1930 م : الاعتراف الفرنسى باستقلال سوريا ، ولكن تحت الحماية .
- 1932 م : عبد العزيز بن سعود يوحد نجد والحجاز والأحساء وعسير ، ويؤسس المملكة العربية السعودية .
- 1932 م : انتهاء الانتداب البريطانى على العراق .. والعراق ينضم إلى عصبة الأمم .
- 1939 م : تركيا تنتزع لواء الإسكندرونة من سوريا .
- 1941 م : الغزو الأنجلو روسى لإيران ، وخلع الشاه رضا بهلوى ، وتولية ابنه محمد رضا بهلوى شاهها جديداً (آخر شاهات إيران) .
- 1945 م : توقيع ميثاق تأسيس جامعة الدول العربية .
- 1946 م : الجلاء الفرنسى عن سوريا ولبنان .
- 1947 م : لجنة التحقيق التى شكلتها الأمم المتحدة ، والتى قاطعها العرب، تقرر تقسيم فلسطين .. والجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر قرارها فى 29 نوفمبر بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية .
- 1948 م (49 أبريل) : مذبحه دير ياسين ضد عرب فلسطين .

- 1948م (14مايو) : انسحاب القوات البريطانية من فلسطين .
- 1948م (15مايو) : اليهود يعلنون قيام دولة إسرائيل (فى اليوم التالى لانسحاب القوات البريطانية) .
- 1951م : اغتيال الملك عبد الله فى القدس أمام حفيده الأمير الحسين، والأمير طلال بن عبد الله يتولى عرش الأردن .
- 1952م : قيام ثورة 23 يوليو 1952 فى مصر ، وانتهاء عصر الملكية .
- 1955م : انعقاد مؤتمر عدم الانحياز فى باندونج بإندونيسيا .
- 1956م : مصر تعلن تأميم قناة السويس .. مما أدى إلى وقوع العدوان الثلاثى عليها .
- 1962م : ثورة اليمن بقيادة عبد الله السلال ، وإعلان النظام الجمهوري .
- 1967م : حرب الأيام الستة ، وفيها تستولى إسرائيل على الجولان ، والضفة الغربية ، وغزة وسيناء .
- 1968م : حركة عسكرية تطيح بحكم الرئيس عبد الرحمن عارف فى العراق ، واللواء أحمد حسن البكر يتولى السلطة ، وصادام حسين يلعب الدور الأساسى فى الحركة ويصبح نائباً للبكر فى رئاسة مجلس قيادة الثورة .
- 1970م : أحداث أيلول الأسود ، حيث اندلع القتال فى الأردن بين الجيش الأردنى والفلسطينيين .
- 1970م : وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .
- 1971م : استقلال البحرين .
- 1972م : انضمام البحرين ، وقطر ، وعمان ، ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى جامعة الدول العربية .
- 1973م : حرب أكتوبر المجيدة ، والجيش المصرى يحرر سيناء من الاحتلال اليهودى .
- 1974م : الغزو التركى لقبرص يسفر عن تقسيم الجزيرة إلى قسم تركى وآخر يونانى .
- 1976م : القوات الخاصة الإسرائيلية المحمولة جواً تهاجم مطار عنتيبي فى أوغندا ، وتطلق سراح 103 رهينة فى طائرة اختطفها فدائيون فلسطينيون .
- 1979م : توقيع اتفاقية السلام «كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل .

- 1979م : الثورة الإيرانية التي تطرد الشاه وتستولى على السلطة ، وتعلن قيام الجمهورية الإسلامية .
- 1980م : بداية الحرب العراقية الإيرانية ، والتي استمرت نحو ثمانى سنوات
- 1981م : إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين فى طهران بموجب اتفاق سرى بين البلدين .
- 1990م : الغزو العراقى للكويت .
- 1991م : التحالف الدولى يحرر الكويت ويجبر القوات العراقية على الانسحاب .
- 1994م : إسرائيل تنسحب من قطاع غزة وأريحا فى الضفة الغربية .
- 1995م : اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلى إسحاق رابين .

إفريقيا

- 1899-1902م : حرب البوير ، بين البريطانيين والبوير (المستعمرون البيض ذوو الأصل الهولندي) .
- 1904م : فرنسا وأسبانيا تقسمان المغرب فيما بينهما إلى مناطق نفوذ، والفرنسيون يستولون على موريتانيا .
- 1908م : بلجيكا تستولى على الكونغو .
- 1912م : فرنسا تستولى على جزر القمر .
- 1921-1926م : ثورة عبد الكريم الخطابى ضد الاستعمار الفرنسى فى الريف المغربى .
- 1935م : الغزو الإيطالى للحبشة .
- 1940م : الجيش الإيطالى يحاول غزو مصر متقدماً من ليبيا ، والقوات البريطانية تلحق به الهزيمة فى عام 1941 .
- 1940-1943م : القوات البريطانية تحارب القوات الألمانية والإيطالية فى شمال إفريقيا ، وتطردها من مستعمراتها فى شمال إفريقيا .
- 1942م : معركة العلمين على أرض مصر ، وفيها ألحقت القوات البريطانية وقوات الكومنولث بقيادة الجنرال «مونتجمري» الهزيمة بقوات فيلق الصحراء الألمانى.

- 1948م : القوميون يصلون إلى السلطة فى جنوب إفريقيا ، وممارسة سياسة التفرقة العنصرية .
- 1950م : الأمم المتحدة تسمح لإيطاليا بالوصاية على منطقة القرن الإفريقى .
- 1953م : الفرنسيون يخلعون السلطان محمد الخامس ، ويولون عمه بدلاً منه ، إلا أنهم اضطروا إلى إعادته عام 1955 بضغط من الحركة الوطنية التى عمها السخط .
- 1954م : اندلاع حرب التحرير الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسى .
- 1956م : استقلال السودان ، وانضمامه إلى جامعة الدول العربية .
- 1956م : فرنسا وأسبانيا تعترفان باستقلال المغرب ، وتونس تستقل عن فرنسا فى نفس العام .
- 1957م : الجمعية التأسيسية للدستور التونسى تخلع آخر بايات تونس، وتعلن الجمهورية التونسية برئاسة بورقيبة .
- 1960م : نيجيريا تحصل على استقلالها من بريطانيا .
- 1961م : وفاة محمد الخامس ملك المغرب .
- 1962م : استقلال الجزائر .
- 1963م : تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية من خلال مؤتمر القمة الإفريقية فى أديس أبابا .
- 1964م : الحكم على نيلسون مانديلا بالسجن مدى الحياة ، فى جنوب إفريقيا .
- 1967م : إجراء أول عملية زرع قلب فى العالم ، وكان ذلك فى جنوب إفريقيا على يد الطبيب كريستيان بارنارد .. عاش المريض بعد العملية 18 يوماً .
- 1969م : ثورة الفاتح من سبتمبر فى ليبيا ، وإنهاء الحكم الملكى .
- 1971م : عيذى أمين يستولى على السلطة فى أوغندا بعد انقلاب عسكرى .
- 1975م : استقلال جميع المستعمرات البرتغالية فى إفريقيا .
- 1979م : الجيش الفرنسى يتدخل فى إفريقيا الوسطى ويطيح بحكم الإمبراطور «بوكاسا» أثناء تواجده فى ليبيا .

- 1980م : روديسيا آخر مستعمرة بريطانية ، تحصل على استقلالها من بريطانيا ، ويصبح اسمها «زيمبابوي» .
- 1990م : إطلاق سراح نيلسون مانديلا فى جنوب إفريقيا .
- 1993م : إلغاء قوانين الفصل العنصرى فى جنوب إفريقيا .

آسيا وأستراليا

- 1900م : ثورة البوكسر «الملاكمين» وهو جمعية صينية سرية ضد الوجود الغربى والتبشير المسيحى .
- 1901م : تأسيس المونولث الأسترالى .
- 1904-1905م : اليابان تحقق نصراً كبيراً على روسيا ، وتدمر الأسطول الروسى فى موقعة تسوشيما وتستولى على المزيد من الأراضى فى منشوريا .
- 1910م : الاحتلال اليابانى لكوريا ، مما يزيد قوة اليابان فى جنوب شرق آسيا ، ويقلق فى نفس الوقت الولايات المتحدة .
- 1911م : الثورة الصينية بزعامة صن يات صن Sun Yat Sen ، تنهى حكم آخر أباطرة أسرة مانشو ، وتعلن قيام الجمهورية عام 1912م .
- 1914م : دخول أستراليا ونيوزيلاندا الحرب ضد القوى المركزية ، وانتزاع الممتلكات الألمانية فى المحيط الهادى .
- 1921م : حزب المؤتمر الوطنى الهندى يقود حركة الاستقلال بقيادة المهاتما غاندى ، وينجح حزب المؤتمر فى لفت أنظار العالم للتعاطف مع الهند .
- 1927م : أستراليا تغير عاصمتها من ملبورن إلى كانبرا .
- 1927م : اشتعال الحرب الأهلية فى الصين بين القوميين والشيوعيين .
- 1931م : اليابان تستولى على منشوريا ، وتعلنها مملكة باسم مملكة منشوركو .
- 1934-1935م : الزحف الطويل ، الشيوعيون الصينيون بزعامة «ماوتسى تونج» يزحفون عقب هزيمتهم من جيانكسى لمسافة عشرة آلاف كيلو متر ، وقد هلك منهم نحو سبعين ألفاً من المائة ألف الذين بدأ بهم الزحف .

- 1937م : بداية الحرب اليابانية الصينية ، واليابان تغزو الصين وتسيطر على جزء كبير منها .
- 1939-1945م : تدخل أستراليا ونيوزيلاندا الحرب ضد ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية.
- 1945م : استسلام اليابان فى الحرب العالمية الثانية ، وسقوط قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناجازاكي .
- 1947م : استقلال الهند وباكستان عن بريطانيا .
- 1948م : اغتيال الزعيم الهندى غاندى على يد هندوسى متعصب ، انتقاماً لما أبداه غاندى من تسامح تجاه المسلمين .
- 1949م : القوات الشيوعية فى الصين بزعامة «ماوتسى تونخ» تهزم قوات الجنرال «شيانج كاي شيك» اليمينية ، وتعلن قيام الجمهورية الشعبية والجنرال «شيانج» يفر إلى فرموزا «تايوان حالياً» ويؤسس جمهورية الصين الوطنية التى تحتفظ بعضوية الصين فى الأمم المتحدة .
- 1950-1953م : الحرب الكورية ، الشيوعيون فى كوريا الشمالية ، والمدعمون من جانب الصين والاتحاد السوفيتى ، يخوضون حرباً شرسة ضد كوريا الجنوبية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية .
- 1950-1951م : الغزو الصينى للبتت .
- 1954م : تقسيم فيتنام إلى شمالية وجنوبية بعد استقلالها عن فرنسا .
- 1962م : الولايات المتحدة تتولى الأمور العسكرية فى فيتنام الجنوبية.
- 1964م : التفجير النووى الأول فى الصين .
- 1965م : وصول قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» إلى فيتنام .
- 1965م : اندلاع أحداث الثورة الثقافية فى الصين ، والتى سعت إلى تأكيد مبادئ الشيوعية الماوية على ما عداها .
- 1971م : طرد تايوان من العضوية الدائمة لمجلس الأمن ، والصين تستعيد عضويتها .
- 1973م : مؤتمر باريس ، والاتفاق على انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام .

- 1975م : استسلام قوات فيتنام الجنوبية للقوات الشمالية ، وانتهاء الحرب بانتصار الشيوعيين .
- 1975م : فى كمبوديا ، استيلاء الخمير الحمر والنظام الشيوعى بقيادة بول بوت على السلطة بعد قتل أعداد كبيرة جداً .
- 1976م : وفاة ماوتسى تونج فى الصين .
- 1978م : الإطاحة بزعيم الخمير الحمر بول بوت .
- 1986م : «فرديناند ماركوس» يهرب من الفلبين بعد عشرين عاماً من الحكم ، وتخلفه الرئسية المنتخبة «كورازون أكينو» .
- 1989م : بداية الانسحاب الروسى من أفغانستان .
- 1989م : القضاء على احتجاجات الطلاب من أجل الديمقراطية فى أحد ميادين العاصمة الصينية بكين ، وقتل الآلاف هناك .
- 1992م : القوات الأمريكية تغادر قواعدها فى الفلبين بعد نحو قرن من الوجود الأمريكى هناك .

أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

- 1901م : اغتيال الرئيس الأمريكى «ماكينلي» ويخلفه فى الرئاسة «تيودور روزفلت» .
- 1902م : كوبا تنال استقلالها الكامل بعد حقبة من الغزو الأمريكى .
- 1903م : انفصال بنما عن كولومبيا بعد أن ظلت جزءاً منها منذ استقلالها عام 1821 ، والولايات المتحدة تنال السيادة على منطقة قناة بنما .
- 1910م : اندلاع الحرب الأهلية المكسيكية .
- 1914م : كندا تدخل الحرب ضد القوات المركزية «ألمانيا والنمسا وحلفائهما» فى الحرب العالمية الأولى .
- 1914م : افتتاح قناة بنما .
- 1928م : اندلاع حرب «شاكو» بين بارجووى وبوليفيا بعد نزاع طويل على ملكية إقليم «جران شاكو» .
- 1929م : بداية فترة الكساد العظيم .

- 1941 م : استدراج الولايات المتحدة إلى الحرب العالمية الثانية ، بعد مهاجمة اليابانيين لأسطولها البحري فى ميناء بيرل هاربر .
- 1945 م : وفاة الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت ، وذلك قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية ، بعد مائة يوم من فترة رئاسته الرابعة .
- 1945 م : تأسيس الأمم المتحدة عقب انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية .
- 1945 م : أول تفجير ذرى تجريه الولايات المتحدة بصحراء نيومكسيكو .
- 1956-1958 م : الحرب الأهلية فى كوبا ، ووصول شيديل كاسترو للسلطة .
- 1962 م : الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية على وشك الدخول فى حرب نووية بسبب وجود الصواريخ النووية السوفيتية فى كوبا .. وفى النهاية وافق الاتحاد السوفيتى على سحب صواريخه .
- 1963 م : اغتيال الرئيس الأمريكى جون كيندى ، أثناء زيارته لمدينة دالاس بولاية تكساس .
- 1963 م : داعية الحقوق المدنية الأمريكى الزنجرى «مارتن لوتركنج» يقود حملة الحقوق المدنية فى الولايات المتحدة .
- 1965 م : وصول قوات المارينز (مشاة البحرية) الأمريكية إلى فيتنام .
- 1968 م : اغتيال مارتن لوتركينج .
- 1968 م : اغتيال السيناتور الأمريكى «روبرت كيندى» المرشح للرئاسة هناك، على يد المهاجر الفلسطينى سرحان بشاره سرحان .
- 1972 م : اندلاع الحرب الأهلية فى السلفادور .
- 1974 م : استقالة الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون بسبب تورطه فى فضيحة ووتر جيت وخلفه فى الرئاسة نائبه «جيرالد فورد» .
- 1983 م : الولايات المتحدة وحلفاؤها فى الكاريبى يغزون «جرينادا» .
- 1989 م : القوات الأمريكية تواصل مسلسل البلطجة ، وتغزو بنما للقبض على رئيسها «مانويل نورريجا» .
- 1993 م : فوز بيل كلينتون برئاسة الولايات المتحدة ، ليصبح الرئيس رقم 42 فى تاريخها .



أولاً : المراجع العربية :

- ١- موجز تاريخ العالم بالسنوات والأحداث - محمد غريب جودة - مكتبة القرآن - القاهرة .
- ٢- كنز المعلومات - محمد عبد العزيز الهلاوى - دار الطلائع - القاهرة .
- ٣- موسوعة الطفل - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

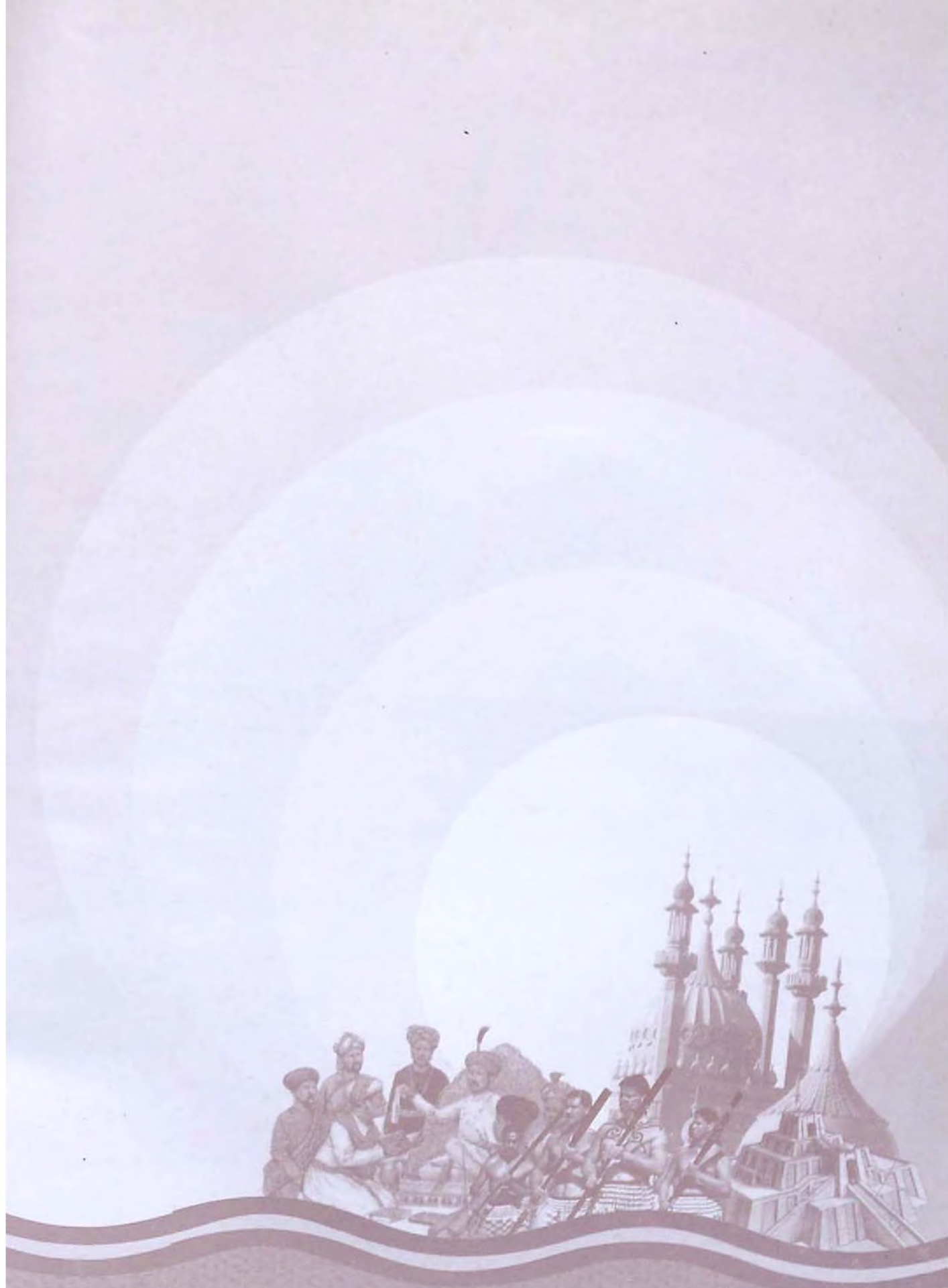
- 1- *Atlas of World History* .
- 2- *Pocket History : Anita Ganeri - Hazel Mary Martell - Brian Williams* .
- 3- *World History : Philip Wilkinson* .



الفهرس

3	تمهيد
11	الفترة الأولى من 3 م س م إلى 5000 ق م
12	ملخص أحداث الفترة
14	ملخص أحداث الفترة طبقا للمناطق الجغرافية
17	الفترة الثانية من 5000 ق م إلى 600 م
21	بلاد الرافدين وسومر
26	مصر القديمة
33	حضارات الهند
38	حضارات الصين القديمة
43	إمبراطورية الفرس
47	الحضارات اليونانية
53	الإمبراطورية الرومانية
58	ظهور المسيحية وانتشارها
59	الإمبراطورية البيزنطية
73	الفترة الثالثة من 600 م إلى 1400 م
77	العصور الوسطى
78	ظهور الإسلام
83	البرابرة الأوروبيون
95	العصور الوسطى الصينية
98	توسع المغول
102	الممالك الإفريقية
106	الهنود الحمر
117	الفترة الرابعة من 1400 م إلى 1750 م
121	إمبراطوريات حول العالم
122	إمبراطوريات الأسبان والبرتغال
127	اصطدام الكنيسة بالعلم فى أوربا
131	توسع روسيا
136	الدولة الإسلامية الجديدة

142	توسع الصين
146	اليابان فى الحرب والسلام
150	الأوربيون فى آسيا والمحيط
157	الفترة الخامسة من 1750 م إلى 1900 م
161	الصناعة والثورة
165	الثورة الأمريكية
168	الثورة الفرنسية
170	فرنسا ونابليون
174	قلاقل وثورات فى أوربا وأمريكا الجنوبية
175	أوربا
177	أمريكا اللاتينية
179	الثورة الصناعية
186	دول جديدة
190	الاستعمار وإفريقيا
198	الفترة السادسة من 1900 م إلى 2000 م
204	الحرب العالمية الأولى
212	الثورة الروسية وحركات المقاومة حول العالم
214	الكساد الكبير
218	حركات التطرف السياسى
222	الحرب العالمية الثانية
230	الحرب الباردة واثار الحرب العالمية الثانية
236	حركات الاستقلال فى آسيا وإفريقيا
240	أشهر الحروب فى آسيا خلال القرن العشرين
244	حركات الاستقلال منذ عام 1945
246	التغيير والثورة الاجتماعية
248	أهم أحداث منطقة الشرق الأوسط خلال القرن العشرين
252	قبل غروب شمس القرن العشرين
254	أحداث سبتمبر 2001 .. تكشف الوجه الحقيقى لأمريكا
269	المراجع



دارالطباع